

# بريطانيا تعتبر ان الاسد فقد «آخر ما تبقى من شرعيته» الدبابات السورية تواصل قصف اللاذقية تركيا تنفي التخطيط لإقامة منطقة عازلة



شبان اكراد سوريون يظهرون امام مقر الامم المتحدة في اربيل العراقية اسم المطالبة برحيل نظام بشار الاسد

عمان - نيوقسيا - انقره - لندن - القدس العربي - وكالات: واصل الجيش السوري قصف مدينة اللاذقية الساحلية لليوم الرابع على التوالي مما خلف عشرات القتلى، فيما قالت مصادر بوزارة الخارجية التركية إنه ليست هناك خطط لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع سورية نافية تقريرا بثته قناة «سي. إن. إن» ترك، التلفزيونية في وقت سابق أمس دون أن تذكر له مصدرا.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن حي الرمل (حيث يعيش لاجئون فلسطينيون) في مدينة اللاذقية يشهد إطلاق نار كثيفا، كما تقوم قوات الأمن بهدم المنازل، وبحسب شهود عيان فإن عمليات قصف تجري من فوق أسطح المنازل وتحديد في شارع الخراف.

وقال أحد السكان والذي يعيش قرب حيين سنين باندنية لرويتزر عبر الهاتف «تقصف نيران كثيفة من البناسق والانفجارات حي الرمل الفلسطيني وحي الشعب هذا الصباح. هذا الأمر وهناك صوت قذائف دبابت متقطعة الآن».

ونكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية وهو جماعة للنشطاء أن ستة قتلوا في اللاذقية أمس مما يفرض عدد قتلى المدنيين في المدينة إلى 34 بينهم طفلة تبلغ من العمر عامين.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) أعلنت الاثنين أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين فروا من مخيم الرمل في اللاذقية جراء تعرضه للكصف وطالبت الوكالة الحكومة السورية بالسماح لمخيمها بدخول المخيم. وقال الناطق غونيس لـ«بي بي سي» إن الوكالة «ليست لديها معلومات عن مكان وجود القارين في الوقت الحالي أو عدد النساء والأطفال بينهم».

ووصف المتحدث الوضع في المخيم بأنه «يئس بالخاطر» وإن «الإشارات التي تتلقاها غير مشجعة، هناك سفن حربية تطلق النيران على مخيمات اللاجئين، وهناك قصف من البر على المخيمات أيضا»، وقاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن نحو 120 جنديا من الجيش السوري اقتحموا حي السكتوري بمدينة اللاذقية الساحلية أمس الثلاثاء، واعتقلوا العشرات.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة، إن عدد القتلى في مدينة اللاذقية خلال ثلاثة أيام من القصف، ارتفع إلى 34، بينهم طفلة عمرها عامان، في خضم

# مقتل 23 مسلحا قبليا في معارك مع الجيش صالح يعلن أنه سيعود إلى صنعاء ولا مانع لديه من نقل سلطاته إلى نائبه



علي عبد الله صالح

صنعاء - اف ب يو بي اي: أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الثلاثاء أنه سيعود إلى صنعاء وليس لديه مانع من نقل سلطاته إلى نائبه عبد ربه منصور، مشرطا على خصومه الامتثال للدستور والنظام والقانون في بسط الأمن والاستقرار في اليمن.

وقال صالح في كلمة مسجلة «حدثكم من الرياض العاصمة السعودية التي استضافتنا في ظروف حرجة أضر العدوان الذي طال مسجد الرئاسة في حزيزان/ويبو الماضي، وأسفر عن مقتل 10 وإعاقة 5 وجرح 240 من كبار مسؤولي الدولة في عدوان نفذته من يدعون أنهم يدعون للإنتقال السلمي للسلطة».

وأضاف الرئيس اليمني خلال حفل إعلان تحالف قبائل في اليمن في صنعاء ضم نحو 5 آلاف شخصية «نشكر القوات المسلحة على حفظها للأمن والاستقرار رغم تأمر الآخرين»، مشيرا إلى أن عددا من مناصبه انضموا إلى حركة احتجاج الشباب هربا من تورطهم بقضايا فساد لكي يرتبوا مواقع لهم بجبال سقط النظام».

واعتبر صالح أن «ما يسمى مشروع ثورة الشباب تم سرقة من قبل الإنتهازيين وقطاع الطرق، وأن الوصول إلى السلطة يتم عبر الانتخابات وليس الانقلابات».

وقال «نحرف الذين يحملون قبعتين واحدة مع النظام وأخرى ضد، وهذا الأمر ليس بجديد، فقد تكالبت قوى خارجية منذ ستينات القرن الماضي وكانت تدفع لكل القوى السياسية حتى يظل اليمن في طور التخلف، ومن تلك الدول روسيا ومصر وبعض الدول العربية».

وجدد صالح دعوته «الأطراف السياسية للوصول إلى السلطة عبر الانتخابات وصناديق الاقتراع وليس عبر الانقلابات»، وجاءت كلمة الرئيس اليمني في وقت تستعد فيه المعارضة اليمنية الرئيسية ممثلة بتحالف أحزاب «اللقاء المشترك» لعقد الاجتماع التأسيسي للجمعية الوطنية، اليوم الأربعاء، والتي تستشك الحاضن الوطني للثورة الشعبية

ولإعلان عن تشكيل مجلس وطني إنتقالي لتسيير أمور البلاد في المرحلة المقبلة.

من جهة أخرى قتل 23 مسلحا قبليا بمغنا في معارك عنيفة جرت ليل الاثنين الثلاثاء مع الحرس الجمهوري في منطقة اربح شمال شرق صنعاء، كما أفادت مصادر قبلية.

# أنباء عن انشقاق اللواء مسعود عبد الحفيظ عن القوات الموالية للعقيد القذافي

أوصم - وكالات: قالت مصادر مطلعة في طرابلس من المنشأ عن اللواء مسعود عبد الحفيظ أحد قادة الجيش الليبي والمنتمى لقبيلة القذافية التي ينتمي إليها القذافي انشق عن القوات الموالية للعقيد.

وأشارت المصادر إلى أنه من المحتمل أن يكون عبد الحفيظ قد فر إلى مصر، وأعدت المصادر أن عبد الحفيظ وهو أحد القادة الذين وردت أسماؤهم على قائمة من شملتهم عقوبات الاتحاد الأوروبي التي صدرت في آذار (مارس) الماضي، هو أحد قادة الجيش الغربيين من اللواء الثالث «أراء الناس الذين أتوا بكم في التي ليون بانيتا» من اللواء الثالث «أراء الناس الذين أتوا بكم في التي وضعت ويبدو أن أيامه أصبحت معدودة.

وتابع بانيتا، «قوات القذافي ضعفت وهذا الانشقاق الأخير مثال آخر على مدى الضعف الذي أصابها»، في إشارة على ما يبدو إلى تقارير عن انشقاق وزير الداخلية الليبي ناصر المبروك عبد الله. وقال بانيتا الذي تحدث في حفل في جانب وزيره الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون «أعتقد أن المنطق يقول إن أيام القذافي معدودة»، جاء ذلك فيما قال حلف شمال الأطلسي (ناتو) إن الثوار الليبيين الذين يقاثلون نظام الزعيم الليبي معمر القذافي يقتربون

بسرعة ما تبقى من شرعيته، في وقت صعد النظام السوري حملة القمع ضد الحركة الاحتجاجية الطلابية بسقوطة، وقال فيع في بيان «حان الوقت ليجرح الرئيس الاسد، استجابة للدعوات التي وقف العنف، ضيفا، انه يفقد بسرعة آخر ما تبقى من شرعيته، عليه وقف العنف فوراً» (تفاصيل ص 5 و4)

عليات فرار جماعي من المدينة، وأفاد ناشطون بأن عدد الذين قتلوا في سورية على يد قوات الأمن منذ بداية رمضان حتى منتصف رمضان (يوم الاثنين الماضي) بلغ 360 قتيلا.

«الجماعات الارهابية».

الى ذلك اعلن وزير الخارجية البريطاني ويليام هينغ الثلاثاء عن الرئيس السوري بشار الاسد، بصفته

# مصر: صحافيون ييلفون المجلس العسكري بـ18 منظمة «تتعاون مع جهات اجنبية»

القاهرة - «القدس العربي»: تقدم عدد من الصحافيين بيلغ للمجلس العسكري القائمة الأولى لـ18 منظمة ومركزا وجمعية تتعاون مع جهات أجنبية، وطالب الصحافيون في بيان بندي من يلزم من أعضاء النيابة العسكرية لتحقيق شكواهم من تعامل وتعاون، وبعض الجمعيات التي تعاملت مع المنظمة العربية للديمقراطية القطرية ومنظمة فريد هاوز الأمريكية على تمويل بخالفة للقوانين المصرية ذات الصلة، متجاهلين سلطات الدولة المعنية.

وأوضح الصحافيون ومنهم معتز الحديدي رئيس وابطة محمري حقوق الإنسان بنقابة الصحافيين تحت التأسيس، الصحافي جريدة «الجمهورية»، ومحمد ربيع الصحافي بمجلة «كتوبر» عضو مجلس الرابطة، ومحمود يسوي الصحافي بمجلة «آخر ساعة»، عضو مجلس الرابطة، وأوضحوا أن هذه الجمعيات ارتكبت مخالفة صريحة للاتفاقيات التي تحكم العلاقات الدولية بين الدول وبرامج المساعدات الاقتصادية بين مصر وشركائها في التنمية، كما طالبوا بتكتمهم من تقديم المستندات الدالة على صحة البلاغ وطلب تحريات الجهات الرقابية عن مخالفات وثروة المشكوك في حقهم وفحص أعمال ومستندات هذه المنظمات الواردة لإثبات تحصلهم على تمويل من جهات خارجية بالخالفة للقوانين المصرية والتزوير والترجيح مع التخطف على جميع مستندات

# بارجتان إسرائيليتان تعبران قناة السويس إلى مدينة إيلات

غزة - «القدس العربي»: من أشرف الهور: نكرت تقارير إسرائيلية يوم أمس أن بارجتين حربيين تتبعان سلاح البحرية عبرتا أول أمس قناة السويس من البحر الأبيض المتوسط، في طريقهما إلى مدينة إيلات، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر في هيئة قناة السويس قولها إن بارجتين حربيين من إسرائيل، عبرتا القناة (التي هي في طريقها إلى مدينته إيلات على البحر الأحمر، وأوضحت أن قناة السويس اتخذت الإجراءات المشددة، خلال عبور البارجتين، حيث توقفت حركة عمل المعبدين بين ضفتي القناة وكذلك مرور السيارات فوق التكوبري.

وقال الناطق البرين الأبيض بالبحر، وإسرائيل قطع بحرية كثيرة في البحر الأبيض، ونقل بعض هذه القطع إلى شواطئ مدينة إيلات الواقعة على البحر الأحمر من خلال قناة السويس. إذ شهدت القناة عدة مرات سابقة تعلق قطع بحرية إسرائيلية بين البحرين.

# وصول خالد مشعل إلى القاهرة بزيارة مفاجئة

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة أمس الثلاثاء خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» قادما من دمشق على رأس وفد يضم 12 شخصا في زيارة مفاجئة لصر.

وقالت وزارة الخارجية المصرية إن وفد مشعل يتبعها في مصر من الفلسطينيين وإسرائيل، والتي تقضي بالإفراج عن الجندي الإسرائيلي غنديم شليط المحتجز لدى الحركة منذ عدة أعوام مقابل الإفراج عن المقاتل من المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل.

كانت القاهرة قد شهدت زيارات موكبية خلال الأيام الماضية لتبعوثين إسرائيليين وممثلي حركة «حماس» للمشاركة في لقاءات منفصلة مع مسؤولين مصريين للتوصل إلى صيغة مقبولة من الجانبين لإتمام صفقة تبادل الأسرى.

# لبنان: حزب الله و«المستقبل» يتبادلان الاتهامات

بيروت - «القدس العربي»: من سعد النياس: في شكل جديد حياة الحياة السجال السياسي في لبنان، إتهم نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم بحزب «المستقبل» بـ«الميليشيا»، مطالبين القيمين عليه بإحباط «أراء الناس الذين أتوا بكم في يوم من الأيام هم الذين قالوا لكم لعودوا جديدين في يوم آخر»، ولقت قاسم من بعلبك إلى أن «حزب المستقبل اليوم ميليشيا بكل ما للكتلة من معنى، فالميليشيا ماذا يعنيها؟ الميليشيا هي التي تبهرت بالثورة وتخرج إلى الشوارع، وهم فعلوا ذلك في طرابلس وبيروت وطريق الجديد وأماكن مختلفة».

وسأل «هل تريدون الدولة أم السيطرة كيفما كان؟ ما بالهم أن يحكموا مستكوا وان خرجوا فجوا، مستنجا أنهم «لا يريدون بناء لبنان ومشروع العصور إلى الدولة الذي رفعه سابقا».

وفي رد على قاسم، «اعتبرت «كتلة المستقبل» هذا الكلام ليس إلا محاولة فاشلة وبائسة لإتهام الأخرين بما هو فيه، وهو دليل واضح على اللقطة عن التمادي في الروعة الإعلامية والسياسية»، وأضاف الكتلة «الحزب والرأي العام من أن هذه المحاولات لم تعد تنطلي على أحد، فالقاعدة تقول إن من يجد نفسه في الحفرة يجب أن لا يستمر بالحفر، لذا نكفهم حررا للحررة التي أنتم فيها».

ورأت أن «هذه الاتهامات الباطلة هي محاولة مكشوفة من

وقد افترت المؤسسات التي وردت أسماؤها، ووضع الأختام على مقرات لحين انتهاء التحقيقات حتى لا يتمكن المشكوك في حقهم من طمس الأدلة والتلاعب في المستندات، كما قدموا محافظة مستندات بالبلاغات التي تقدموا بها للنائب العام.

وصرح معتز الحديدي أحد مقدمي البلاغ بأن البلاغ تضمن النقصات الأهلية التي تتعامل مع المؤسسة العربية للديمقراطية، وهي مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان، وجمعية النهضة الرفيعة، والمؤسسة الوطنية لدعم الديمقراطية، والجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات، وجمعية رعاية عمال القطاع الخاص بالحلّة، وجمعية الإعلاميين للتنمية المجتمعات، وجمعية الرواق الجديد، وشبكة مراقبون بلا حدود، ومركز الشرق للديمقراطية، وحقوق الإنسان وشخص من دراسات الديمقراطية، والجمعية الوطنية للدعم الاقتصادي بين مصر وشركائها.

وأضاف أن البلاغ تضمن أيضا المنظمات الأهلية التي تعاملت مع منظمة فريد هاوز الأمريكية، وهي مؤسسة عالم جديد للتنمية والشعبية والإنسان، وشبكة مراقبون بلا حدود، واتحالف مراقبون بلا حدود، وشبكة المدافعين عن حقوق الإنسان، والتحالف المدني للحرية والعدالة والديمقراطية.

# «الحلو مر» شراب السودانيين المفضل في رمضان ورمز للمتناقضات في بلدهم الفني.. أنفقير

الخزرجه سوري و أنتجت شركة كويتية، حول حياة الحسن والحسين حفيدي النبي محمد، ويسرد الاقتتال الذي حدث بين المسلمين على الخلافة الإسلامية بعد وفاة النبي محمد. ولا يعرض هذا المسلسل سوى قنسا عراقية واحدة هي بغداد، تي، في خلال شهر رمضان. ويملك القناة حزب سني محافظ لديه عدد محدود من القاعد في البرلمان. وحتى ليل السبت كان المسلسل يعرض لكن القناة قالت يوم الأحد إنها أوقفت عرضه حتى إشعار آخر.

وأطلقت قناة بغداد في، في حملة تطلب من المواطنين المشاركة في التصويت حول ما إذا كانوا يريدون أن يُستأنف عرض المسلسل الذي تعرض كل حلقة منه قائمة بالمؤسسات الدينية والشخصيات الدينية من السنة والشيعه التي وافقت على محتوي المسلسل.

وقال محمد العنزي وهو شريك في شركة الإنتاج المها، إنه فوجيء بقرار وقف المسلسل.

بعد تصويت البرلمان على وقف اذاعته

مسلسل «الحسن والحسين» يكشف استمرار التوتر الطائفي في العراق قبل الانسحاب الامريكي

بغداد - من رانيا الجمل:

تشكل خطوة اتخذها نائب عراقي لحظر مسلسل تلفزيوني عن الأحداث التي أدت إلى انسحاب المسلمين إلى سنة وشيعه دالة واضحة على المخاوف من أي شيء، ربما يشعل التوترات الطائفية بينما تستعد القوات الأمريكية للانسحاب. وأجرى مجلس النواب العراقي يوم السبت اقتراعا ليطلب من هيئة الاتصالات والإعلام، وهي جهة تنظيمية للإعلام تابعة للبرلمان، حظر مسلسل «الحسن والحسين»، وهي أساس أنه يحرض على التوترات الطائفية في العراق، وقال علي العلاق وهو سياسي شيعي يرأس لجنة الشؤون الدينية، هذا المسلسل يتضمن طوح ومواقف حرجة في التاريخ الإسلامي وكانت عبارة عن جدل تاريخي أدى إلى مشاكل... فعرضاها من خلال مسلسل يؤدي إلى إثارة فتنة

الخرطوم - و«ريتزر»: قضى السودانيات جزءا كبيرا من ساعات الصيام في شهر رمضان في إعداد أصناف الطعام والشراب التقليدي لماهدة الإفطار. ومن أنواع المشروبات التي يختص بها السودانيون دون غيرها مشروب الأبري الذي يطلق عليه سكان المدن أيضا تعدد «الحلو مر»، ويصنع الحلو مر من رقائق من طحين النردة تعد في المنازل السودانية خلال شهر شعبان الهجري استعدادا لقدم شهر رمضان. وقالت سودانية تدعى ميادة عاصم والأبري أو بمعنى أصح الحلو مر يشكل مصدرا رئيسيا في صينية الإفطار. نحن السودانيون نعتز بهذا المشروب ونفضل على المشروبات الغازية الأخرى. في رمضان الأبري يشكل لنا نسبة 90 في المئة بلا عن باقي المشروبات. نراه منذ صغرنا مع أجدادنا ونحن إن شاء الله للجيل الذي يلينا. وتوضع رقائق طحين النردة في الماء ثم تصفى ويضاف إليها السكر وجموعه كبيرة من التوابل والأعشاب منها الزعفران والتزعجيل والهال والتمر هندي والكركديه. وقالت سودانية

## الأمم المتحدة تعلن عقد اجتماع «خريطة طريق» في مقديشو الشهر المقبل منظمة التعاون الإسلامي تحذر من نفاذ المخزون الغذائي في الصومال



رئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيله والرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد في زيارة لحد معسكرات ابواء اللاجئين في مقديشو

عواصم - وكالات: حذرت منظمة التعاون الإسلامي من قرب نفاذ المخزون الغذائي في الصومال التي تتعرض لكارثة إنسانية بسبب الجاعة وموجة جفاف وصفت أنها الأسوأ خلال الستين عاما الأخيرة.

وكشفت جولات ميدانية أجراها فريق مكتب منظمة التعاون الإسلامي في العاصمة مقديشو، عن ارتفاع أسعار السلع الغذائية خلال الأسبوعين الماضيين بنحو 45 في المائة.

وعزا مراقبون قفزة أسعار السلع إلى أن معظم المنظمات الإغاثية العاملة في الصومال تعتمد على شراء السلع والمساعدات الغذائية من السوق المحلية، الأمر الذي رفع الطلب وزادت معه الأسعار.

ووجهت منظمة التعاون الإسلامي نداء عاجلإلى المنظمات الإغاثية والمؤسسات الخيرية العاملة في الصومال، لوقف شراء السلع الغذائية من السوق المحلية والاعتماد على الإستهارة من الخارج، بهدف الحفاظ على كميات المخزون الغذائي واستقرار الأسعار.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في الصومال قبيل انطلاق الإجماع الطارئ الذي تعتمده اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية عقده في اسطنبول غدا

## الدفاع المدني ييزيد قواته استعدادا للعشر الأواخر من رمضان السعودية تصدر أكثر من 4 ملايين تأشيرة عمرة بزيادة مليون تأشيرة عن العام الماضي

حال تطلب الأمر وما يتناسب مع الزيادة الكبيرة في أعداد المعتمرين.

وأشار إلى زيادة عدد رجال الدفاع المدني داخل وخارج المسجد الحرام في العشر الأواخر إلى 1000 يديهم عدد كبير من الآليات للتدخل السريع في حالات الطوارئ وأكثر من 1000 رجل دفاع مدني بالمسجد النبوي والمنطقة المحيطة به.

وأكد التوجيهي جاهزية الدفاع المدني لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة تدابير مواجهة الطوارئ في مكة والمدينة المنورة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان للحفاظ على أمن وسلامة ملايين المعتمرين وزوار الحرمين.

الرياض - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية السعودية ممثلة بديوان الوزارة وممليات الملكة في الخارج أنها أصدرت أربعة ملايين و856 ألف تأشيرة عمرة خلال العام الحالي.

وذكر الأمير خالد بن سعود بن خالد مساعد وزير الخارجية أن الملكة دأبت على تقديم كافة السبل والتسهيلات لاتمام مناسك العمرة للمسلمين من شتى بقاع الأرض على أكمل وجه.

وقال إن تأشيرات العمرة التي أصدرتها ممليات الملكة ارتفعت بمقدار مليون تأشيرة عن العام الماضي، وتوقع أن تستمر الزيادة في أعداد المعتمرين سنويا.

وأعلن مدير عام الدفاع المدني السعودي الفزيق سعد بن عبدالله التوجيهي زيادة عدد قوات الدفاع المدني في مكة المكرمة والمدينة المنورة بنسبة 30% استعدادا للعشر الأواخر من شهر رمضان حيث يصل عدد المعتمرين إلى حوالي ثلاثة ملايين معتمر، مؤكدا أن الدفاع المدني لديه خطط بديلة للتعامل مع الطوارئ. وقال التوجيهي، في تصريح له أمس الثلاثاء، أنه سيتم زيادة القوى الشبورية لرجال الدفاع المدني من الصباط والأفراد بنسبة تزيد عن 30% عما كانت عليه منذ بداية شهر رمضان، في

واسعة من قبل الجماعات الصومالية والإقليمية وغيرهم من أصحاب المصلحة في الصومال.

وأشار مجلس الأمن إلى أن الدعم الاتحادي الانتقالية والإدارات المحلية

الاشخاص الذين يعملون في المكتب، وكلفت اللجنة المستقلة التي تتألف من خمسة من رجال القانون المعروفين على المستوى الدولي في نهاية حزيران/يونيو بالتحقيق في حملة قمع الاحتجاجات.

وقد اسفر قمع الاحتجاجات الشعبية بين منتصف شباط/فبراير ومنتصف آذار/مارس عن مقتل 24 شخصا بحسب السلطات، وقضى أربعة مظاهرين مذك خلال اعتقالهم.

في ذلك المنعقدت حكومة البحرين الاثنين قرار جمعية الوفاق الوطني -كتلة المعارضة الشيعية الرئيسية في البلاد- بمقاطعة الانتخابات البرلمانية قائلين ان هذا الاجراء ان يساعد في تعزيز الديمقراطية في المملكة.

وقالت جمعية الوفاق في الاسبوع الماضي انها لن تشارك في الانتخابات التي ستجرى في 24 ايلول (سبتمبر) لشغل نحو نصف مقاعد البرلمان البالغ عددها 400 والتي أصبحت شاذرة بعدما استقال نوابها بسبب الحملة ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

ياتي هذا الاجراء في اعقاب «حوار وطني» أجرته الملكة لتهنئة الثورات بعد الحملة التي شملت

## مجهولون يشعلون النار في 6 شاحنات نفط تابعة للناثو في باكستان 5 قتلى من عائلة واحدة في بيشاور الباكستانية 5 وآخرين في كراتشي

رجال الإطفاء في إقناذ الستة الأخرى بعد جهد شاق استمر ساعتين، مشيرا إلى أن منفذي الهجوم نجحوا جميعا في الفرار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، إلا أن مسلحي طالبان سبق أن هاجموا قوافل للناثو لدى مرورها عبر الأراضي الباكستانية.

ويعد هذا الحادث نادرا في النجباب، حيث أن معظم الهجمات المشابهة تقع في إقليم بلوشستان في الجنوب الغربي أو إقليم خيبر-بختون خوا في الشمال الغربي المتاخمين للحدود مع أفغانستان.

ووفقا للبيانات الرسمية فإن أكثر من 80% من إمدادات الناثو في أفغانستان تصل إليه عبر الأراضي الباكستانية.

وتمت السيطرة لاحقا على الحريق وفتح الطريق بعد تعطيل المرور في تلك المنطقة.

الى ذلك صرحت مصادر أمنية بأن مسلحين مجهولين اضرموا النار في ست شاحنات تحمل نفطا لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان لدى مرورها في وسط باكستان.

ويعد هذا الهجوم عند منتصف الليلة قبل الماضية في منطقة مظفر جاره على بعد 380 كلم شمال غرب لاهور عاصمة إقليم البنجاب.

وأوضح راج منير ضياء مسؤول أمن مظفر جاره أن عددا غير معلوم من المسلحين هاجموا 12 شاحنة نفط أثناء توقفها أمام أحد الفنادق.

وأضاف أن الحريق تسبب في تدمير ست شاحنات بالكامل فيما نجح

عثر على جثة لشخص قضى بإطلاق رصاص.

وتصاعدت أعمال السرقة وجرائم الشوارع في كراتشي.

يشير إلى أن كراتشي غالبا ما تشهد موجات عنف تودي بحياة العشرات، ولم يفصح فرض مند التجول لفترات طويلة بالحد من هذه المظاهرة.

ويتنافس حزب الشعب وحركة المهاجرين القومية والجماعة الإسلامية الباكستانية وحزب عوامي على النفوذ في المدينة.

وفي سياق آخر، أطلق مجهولون النار فجر امس الثلاثاء على 6 صهاريج نفط تابعة لقوات حلف شمال الأطلسي «الناثو»، في «مظفر غاره» بإقليم البنجاب ما أدى إلى اشتعالها.

## حكومة المنامة: مقاطعة المعارضة للانتخابات تضر بالديمقراطية لجنة التحقيق باعمال العنف بالبحرين تغلق مكتبها امام الجمهور

الاشخاص الذين يعملون في المكتب، وكلفت اللجنة المستقلة التي تتألف من خمسة من رجال القانون المعروفين على المستوى الدولي في نهاية حزيران/يونيو بالتحقيق في حملة قمع الاحتجاجات.

وقد اسفر قمع الاحتجاجات الشعبية بين منتصف شباط/فبراير ومنتصف آذار/مارس عن مقتل 24 شخصا بحسب السلطات، وقضى أربعة مظاهرين مذك خلال اعتقالهم.

في ذلك المنعقدت حكومة البحرين الاثنين قرار جمعية الوفاق الوطني -كتلة المعارضة الشيعية الرئيسية في البلاد- بمقاطعة الانتخابات البرلمانية قائلين ان هذا الاجراء ان يساعد في تعزيز الديمقراطية في المملكة.

وقالت جمعية الوفاق في الاسبوع الماضي انها لن تشارك في الانتخابات التي ستجرى في 24 ايلول (سبتمبر) لشغل نحو نصف مقاعد البرلمان البالغ عددها 400 والتي أصبحت شاذرة بعدما استقال نوابها بسبب الحملة ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

ياتي هذا الاجراء في اعقاب «حوار وطني» أجرته الملكة لتهنئة الثورات بعد الحملة التي شملت

المستقلة في أعمال العنف في البحرين الثلاثاء انها اغلقت امام الجمهور مكتبها في المنامة بعدما هاجمه متظاهرون يحتجون على معلومات خاطئة عن توصلها الى خلاصة مفادها عدم وقوع جرائم ضد الإنسانية خلال قمع الاحتجاجات.

وكانت وسائل الاعلام البحرينية نسبت الى رئيس اللجنة محمود شريف البيسوني تصريحات لم فيها ان التحقيق «توصل الى ان حكومة البحرين لم ترتكب جرائم ضد الإنسانية خلال التظاهرات التي اشهرها الماضية».

واكدت اللجنة في بيان انها «لم تتحدث عن نتائج كيد» و، انها لم تتخذ اي قرار بشأن حجم انتهاكات حقوق الانسان في البحرين قبل انتهاء تحقيقها.

كما أعلنت انها «تغلق» لاجل غير مسمى، مكتبها الذي هاجمه لجان ضد الإنسانية خلال التظاهرات التي شنتها تحقيقاتها غضيمه.

وهدد بعض هؤلاء المحتجين «شقيقا وماديا موفيا» للجنة، كما قال البيان الذي تحدث عن «اهانات» و«تهديدات».

وقالت اللجنة انها ستواصل تلقي الشكاوى بالبريد الالكتروني، وذلك حرصا على «سلامة

## مقتل موظفة في الثامنة عشرة من العمر في قندهار مصرع 4 حراس أمن في هجوم انتحاري بأفغانستان

مقاتليها قتلوا العشرات من حراس الأمن.

من جهة أخرى قالت ناطق باسم سلطات قندهار لوكالة فرانس برس ان موظفة أفغانية شابة في الثامنة عشرة من عمرها قتلت برصاص اطلقه مجهولون صباح الثلاثاء في المدينة.

وقال زلمي ايوبى الناطق باسم سلطات كبرى مدن الجنوب الأفغاني أن ربيعة مسارات كانت تغادر منزلها للتوجه الى عملها في ادارة التنمية الريفية في الولاية التابعة لوزارة للتنمية الريفية واعادة التاهيل، عندما قتلت في وسط الشارع.

ولم تتبين أي جهة مقتل الموظفة، لكن ايوبى اتهم «اعداء أفغانستان»، العبارة التي تستخدمها السلطات الأفغانية للاشارة إلى حركة طالبان التي طردت من السلطة في نهاية 2001 وتخوض منذ ذلك الحين تمردا ضد كابول وحلفائها في حلف شمال الأطلسي.

ويستهدف مقاتلو طالبان باستمرار المدنيين والمسؤولين والموظفين والعاملين في شركات تعمل بعمق في أفغانستان، وذلك بتهمة التعاون مع التحالف الدولي. وتعذر الاتصال بالناطق باسم طالبان على الفور.

عواصم- وكالات: هاجم ثلاثة انتحاريين في جنوب أفغانستان شركة أمن خاصة مما أسفر عن مقتل أربعة حراس أمن وإصابة ثمانية آخرين.

وقال محمد سليم احساس قائد قوات الشرطة في الجنوب إن الهجوم وقع ليلة الاثنين في مدينة قندهار بجنوب البلاد عندما حاول الانتحاريون اقتحام شركة سوبريم جلوبال سيرفيس» التي تعمل مع قوات حلف شمال الأطلسي (الناثو) في حماية القافلات اللوجستية.

وأضاف إن اول انتحاري فجر نفسه عند باب الشركة بسيارة محملة بالمتفجرات الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي.

وقال «أن الانتحاريين الاثنين الآخرين بدأوا إطلاق النار داخل المسجد المسمى 45 دقيقة».

وأشار إلى أن أربعة من حراس الأمن بالشركة قتلوا كما أصيب ثمانية آخرون في تبادل لإطلاق النار وأن الشرطة تمكنت من قتل الانتحاريين الاثنين.

وتقع الشركة بالقرب من مهبط طائرات عسكري محصن في قندهار يضم مئات من الجنود الأجانب.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم قائلين إن

«جمعت جزئيا على الأقل عن الحرب».

في مقال نشر في 2010، أكد أن الحرب ونتائجها وخصوصا ارتفاع اسعار النفط عوامل استنزفت من الولايات المتحدة بمبالغ هائلة كان يمكن تفادها لزمان تنمية احساس مناسبة في البلاد وخصوصا عن طريق التعليم.

من جهته، أكد لورن تومسن المدير العام للمكتب الاستشاري لصناعات الدفاع سوسرسز اسوشيتيس» ان «المبالغ التي انفقت لشراء اسلحة شهدت ارتفاعا هائلا منذ عشر سنوات، والصناعة من جهته،

الدين العام لاجمالي الناتج الداخلي أقل بنسبة 49 مليار دولار في العام الذي ارتفع من حوالي 6800 مليار دولار في 11 ايلول/سبتمبر 2001 الى أكثر من 14 الف مليار اليوم.

ورأى الاقتصادي راين ادواردز في دراسة نشرت في حزيران/يونيو انه لولا الحرب، لكنت نسبة عشر نقاط مما هي عليه اليوم حيث ارتفعت حوالي مئة في المئة.

وذهب الاقتصاديان ليندا بيلمس وجوزف ستيجليتز ابعد من ذلك بتأكيدهما ان حالة البعل المالي في 2008 في اوج ازمة الدين العقاري الأمريكية

## الولايات المتحدة ما زالت تدفع ثمن نتائج اعتداءات 11 ايلول

واشنطن - ف ب: قتل اسامة بن لادن قبل ان يحقق هدفه باستئزاف الولايات المتحدة اقتصاديا حتى «افلاسها»، لكن بعد عشر سنوات على اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، ما زالت الولايات المتحدة تدفع ثمن هذه الهجمات.

فمن افغانستان في تشرين الاول/اكتوبر 2001 الى العراق في آذار/مارس 2003، ارسل الجيش جورج بوش باسم الحرب على الارهاب، الجيش الأمريكي الى جيبتيه بقي فيها لفترة طويلة مما زاد ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) بشكل كبير.

وخلال بضع سنوات ارتفعت حصة وزارة الدفاع من النفقات الفدرالية من 16 بالمائة الى عشرين بالمائة. وقد اندد الرئيس سنجري اوباما المهمات المكلفة التي اوكلها لسلفه الى الجيش.

ولم يتعلق الامر بالعراق و افغانستان فقط. فالتهديد الإرهابي سمح للبيتاغون بالبقاء على برامج أمنية موروثة عن الحرب الباردة وبإطلاق برامج أخرى عديدة بنتائج واضحة الى حد ما.

وذكر الخبير الدفاعي في مؤسسة نيو امريكا، وليام هارتونج لوكالة فرانس برس ان «الزبنات التي اقترحتها السلطة التنفيذية كانت كبيرة جدا

والكونغرس اضاف اليها بنودا في معظم الأحيان»، وجريرين بلا تمويل حق تحفيضات ضريبية، أدى هذا المزيج في عهد بوش الى زيادة الدين العام قبل ان يؤدي تطبيق اجراءات بعد 2007 تكافئة الأزمة الاقتصادية والتماسح والنشاط الى تقادم الوضع المالي.

وكان زعيم تنظيم القاعدة قال في شريط فيديو تم بثه في آذار/مارس 2004 انه يتبع مع الولايات المتحدة الوسائل نفسها التي طبقها المجاهدون الذين كانت واشنطن تتوهمهم آنذاك - ضد السوفيات خلال الحرب في أفغانستان.

واكد «سنواصل هذه الاستراتيجية لاستئزاف امريكا حتى افلاسها».

وعلى الامد القصير، بلغت كلفة الاعتداء على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك وحدها نحو ثمانية مليارات دولار، بحسب معهد التحليلات لآلان الشامل، تشمل الوظائف المفقودة والعائدات الضريبية التي تخترق والدمار واعمال التنظيف....

واضاف الرعز ان كلفة اعادة الاعمار في موقع البرجين تقدر بن ثلاثة مليارات و50 مليارا دولار بينما تكف اصلاح الاضرار في مبنى وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) مليار دولار.

## لندن تراجع صلاحيات حظر التجول في أعقاب أعمال الشغب بعض البريطانيين يرون ان الحكومة البريطانية تأخرت في التصدي للعصابات

اعلان كامبرون ان للجمع البريطاني «متفكك»، وأضاف «لقد قلت أنا وأشخاص مثل ذلك مرارا منذ عقود (...). الناس غاضبون ومحبطون. لا توجد اعمال ولا يوجد أمل».

الا انه اتهم كامبرون بالتحرك لضرب العصابات البريطانية التي شهدت البلاد الاسبوع الماضي.

وقد أعلن كامبرون «الحرب الشاملة» على العصابات التي ألقيت عليها مسؤولية اربع ليال متتالية من أعمال النهب والتخريب، وقال ان تلك العصابات تمثل «مرضاً اجرامياً كبيراً اصاب الشوارع في كافة أنحاء بلادنا».

وعين كامبرون الخبير الأمريكي في مكافحة العصابات بيل براون، مستشاراً في مكافحة العصابات، واقر استخدام المذكرات القضائية لمنع من افراد العصابات في احدى الطرق وطعونه 17 مرة لسرقة جهاز بلاكييري الذي كان يحملة؟».

اما باتريك ريغان الذي يعمل في حقل العمل الاجتماعي الخاص بالنسباب، ويقدم النصائح لنادب رئيس الوزراء نيك كلغ حول اعمال العنف التي حدثت مؤخرا، فيقول ان الحكومة فشلت في معالجة المشكلة.

ويقول ريغان لوكالة فرانس برس ان «الناس حذروا طوال سنتين من احتمال حدوث شيء مثل هذا، وأمل ان تكون هناك نظرة طويلة الامد لآلام، وان لا تقوم فقط بالتحذير على المشاكل دون حلها...».

الان ريغان، الرئيس التنفيذي لمنظمة «أكس ال بي» الخيرية للنسباب، حذر من اي تبسيط لتعريف

بجسب المناطق، فعلى سبيل المثال عصابة «بيمبيري بويز» استوحت اسمها من منطقة بيمبيري السكنية في لندن لتهنئة الأجواء المتوتره المتزايدة بين الشرطة والسياسيين عن طريق اشغال مناصب الاستعانة برجال شرطة غير بريطاني لتعيين رئيس شرطة سكو تلاتينغير الجديد.

وتسببت ما إن رئيس شرطة بلدية لندن يلعب تقريبا حكوميا اظهر مؤخرا ان الشباب ينضمون الى تلك العصابات من اجل الحصول على الحماية، او من اجل الحصول على شعور الانتماء والمكانة الاجتماعية وكذلك لجني المال.

وقال غافين ماكنيا (21 عاما) عضوا في عصابة في نيوهام شرق لندن قبل ان يتغير، ورغم انه كان يحمل سنكينا ويسيطو على جنوب الناس، الا انه قال لغراس برس انه واصداقه لم يكونوا جماعة منظمة «بل كنا نحاول البقاء على قيد الحياة فقط».

وتربى غافين في ظل اب كان يسيء معاملته وتركه وهو صغير، ولم يكن لديه المال وكانت العصابة تمثل بالنسبة له وسيلة لتسب المال وبدلا عن العائلة، وهي القصة التي يرددها الكثير من افراد العصابات في بريطانيا.

ويقول ماكنيا انه غير متفائل كثيرا بالتحرك الجديد للحكومة ضد العصابات، و«يوضح» اعتقد انه سيغيرون على القضية، كما يفعلون دائما، انهم لا يهتمون بنا، الى ذلك صرحت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي امس الثلاثاء ان بريطانيا تفكر في توسيع نطاق صلاحيات حظر التجول ردا على أعمال الشغب التي ضربت لندن ومن كبرى

لندن- وكالات: تتسائل المجتمعات التي تواجه عنف العصابات بوميا في شوارع أكثرنا، عن سبب تأخر تحرك الحكومة البريطانية في معالجة مشكلة عنف العصابات وذلك بعد ان توعد رئيس الوزراء البريطاني بديفيد كامبرون بتعقب تلك العصابات اثر اعمال الشغب التي شهدتها البلاد الاسبوع الماضي.

وقد أعلن كامبرون «الحرب الشاملة» على العصابات التي ألقيت عليها مسؤولية اربع ليال متتالية من أعمال النهب والتخريب، وقال ان تلك العصابات تمثل «مرضاً اجرامياً كبيراً اصاب الشوارع في كافة أنحاء بلادنا».

وعين كامبرون الخبير الأمريكي في مكافحة العصابات بيل براون، مستشاراً في مكافحة العصابات، واقر استخدام المذكرات القضائية لمنع من افراد العصابات في احدى الطرق وطعونه 17 مرة لسرقة جهاز بلاكييري الذي كان يحملة؟».

اما باتريك ريغان الذي يعمل في حقل العمل الاجتماعي الخاص بالنسباب، ويقدم النصائح لنادب رئيس الوزراء نيك كلغ حول اعمال العنف التي حدثت مؤخرا، فيقول ان الحكومة فشلت في معالجة المشكلة.

ويقول ريغان لوكالة فرانس برس ان «الناس حذروا طوال سنتين من احتمال حدوث شيء مثل هذا، وأمل ان تكون هناك نظرة طويلة الامد لآلام، وان لا تقوم فقط بالتحذير على المشاكل دون حلها...».

الان ريغان، الرئيس التنفيذي لمنظمة «أكس ال بي» الخيرية للنسباب، حذر من اي تبسيط لتعريف

## بيونغ يانغ تهدد «بحرب شاملة» بسبب المناورات الأمريكية

بيونغ يانغ تهدد «بحرب شاملة» بسبب المناورات الأمريكية

بيونغ يانغ تهدد بيونغ يانغ الثلاثاء «بحرب شاملة» في شبه الجزيرة الكورية في حال وقوع أي أحداث خلال المناورات العسكرية السنوية التقليدية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ونشرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية مقالا من صحيفة «رودونغ سينغون» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوري الشمالي، أكد ان «شبه الجزيرة الكورية تواجه أسوأ أزمة في تاريخها»، معتبرا ان حربا شاملة يمكن ان تقع جراء اصغر حادث.

وقال ناخق باسم قيادة القوات التحالفية الأمريكية-الكورية الجنوبية لوكالة فرانس برس ان المناورات العسكرية المشتركة بين واشنطن وسول التي اطلق عليها اسم «حراس الحرية» (فريدم غاردريان) بدأت صباح امس الثلاثاء.

وتشارك في هذه المناورات كل الوحدات الرئيسية في قيادة القوات المشتركة اي نحو 530 ألف جندي كوري جنوبي وثلاثة آلاف امريكي متمركزين في قواعد في المحيط الهادئ». وصرح قائد القوات التحالفية الجنرال الامريكى جيمس دي. تومرمان ان هذه المناورات التي تستمر عشرة ايام، تهدف الى «الاستعداد» ومعنى اي نوع من التهديدات الخارجية قد تتعرض لها كوريا الشمالية.

واضاف «تطبيق الدروس التي نتعلمها في العراق وأفغانستان وخلال أي تلك التي تراعت خلال استنزافات الاخرة لشمال في شبه الجزيرة» (الكورية) وافلا تدرينا بتاتا السابقة... وتجرى المناورات كل سنة ويصفها البلدان التحالفان بانها تدريبات دفاعية عاجية، لكن بيونغ يانغ تدعينا باستمرار معتبرة انها تهدف الى الاستعداد لغزو شمال شبه الجزيرة.

وقالت صحيفة «رودونغ سينغون» التي تحس ونظره الخط النظام الشيوعي في بيونغ يانغ ان المناورات هذه السنة تهدف الى تطوير القدرات الهجومية على وحدات الانتاج النووي والصواريخ في الشمال.

واضحت ان «دعاة الحرب الامريكيين ينون القيام بتدريبات عسكرية واقعية جدا للغضا على قدراتها النووية بوحدة متفقة تقودها القيادة الامريكية المعزوم للمساعدة، التي كانت ارسلت الى العراق للتعور على اسلحة الدمار والشامل وتدميرها».

واكدت الصحيفة ان جيشنا وشعبنا ان يفقا مكتوفي الايدي تجاه التعبئة الكثيفة للجنود من قبل الامريكيبالين الذين يريدون وقفنا لبيونغ يانغ على التساوية».

واهتمت «رودونغ سينغون»، و«واشنطن بالسياسي الاشغال حرب في شبه الجزيرة الكورية، بعد العراق وأفغانستان، «لنتخلص من أزمة اقتصادية تتفاقم».

الاشخاص الذين يعملون في المكتب، وكلفت اللجنة المستقلة التي تتألف من خمسة من رجال القانون المعروفين على المستوى الدولي في نهاية حزيران/يونيو بالتحقيق في حملة قمع الاحتجاجات.

وقد اسفر قمع الاحتجاجات الشعبية بين منتصف شباط/فبراير ومنتصف آذار/مارس عن مقتل 24 شخصا بحسب السلطات، وقضى أربعة مظاهرين مذك خلال اعتقالهم.

في ذلك المنعقدت حكومة البحرين الاثنين قرار جمعية الوفاق الوطني -كتلة المعارضة الشيعية الرئيسية في البلاد- بمقاطعة الانتخابات البرلمانية قائلين ان هذا الاجراء ان يساعد في تعزيز الديمقراطية في المملكة.

وقالت جمعية الوفاق في الاسبوع الماضي انها لن تشارك في الانتخابات التي ستجرى في 24 ايلول (سبتمبر) لشغل نحو نصف مقاعد البرلمان البالغ عددها 400 والتي أصبحت شاذرة بعدما استقال نوابها بسبب الحملة ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

ياتي هذا الاجراء في اعقاب «حوار وطني» أجرته الملكة لتهنئة الثورات بعد الحملة التي شملت



## الصدر يلوح بالحرب.. والامريكيون يبحثون عن حصانة لقواتهم في العراق



مقتدى الصدر

■ النجف (العراق) - د ب ا: لوح الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر الثلاثاء باللجوء للقوات الأمريكية من المهلة المحددة نهاية العام الحالي. وقال الصدر، في معرض رده على سؤال من أحد المقربين له بشأن الموقف في حال عدم انسحاب القوات الأمريكية من العراق في إطار الفترة الزمنية التي حددتها الحكومة وامكانية المفاوضات بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة لأحزابهم فرد قائلاً «كلا نماهي الحرب».

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الصباح» العراقية الحكومية الصادرة اليوم الثلاثاء أن هناك «اشكاليات بين بغداد وواشنطن بشأن عدد ومهام القوات التي ستبقى بعد العام الحالي».

ونسبت الصحيفة إلى مصدر أمريكي قوله أن «الإدارة الأمريكية تريد إبقاء أكثر من عشرة الاف جندي بعد انسحاب القوات نهاية العام الحالي وانها رهنبت بقاء هذه القوات بمنحها الحصانة القانونية وحق الدفاع عن النفس».

وأضاف أن «المسؤولين في بغداد رفضوا هذه الطروحات وأكدوا ان العراق بحاجة الان الى نحو الف مدرب فقط وتكون مهامهم تدريبية فقط ويكونوا خاضعين للقانون العراقي».

وقال المصدر «أنتوقع ان تطول عملية المفاوضات بين الجانبين وستكون شاقة مع امكانية التوصل الى حل وسط».

تنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن نهاية تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2008 على وجوب أن تتسحب جميع القوات الأمريكية من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى 31 كانون الأول/ديسمبر من العام الحالي.

على الصعيد نفسه، قال رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب العراقي حسن السندي «ان عدد المدربين

الأمريكيين الذين سيحم الإبقاء عليهم في العراق سيكون محدودا جدا وليس لهم اي صفة قتالية».

وقال السندي، في تصريحات للصحيفة، ان «القوات الأمريكية بصنوها كافة القتالية واللوجستية والتدخل السريع والمحمولة ستستحب نهاية العام الحالي 2011 كما هو مقرر في الاتفاقية الأمنية».

وأكد ان «الحكومة العراقية باستطاعتها الاتفاق مع مدربين وخبراء من الجيش الأمريكي لتدريب الجيش العراقي والقوات الأمنية على دبابات برامز وطائرات اف 16 وان عدد المدربين الذين سيبقون في البلاد سيكون محدودا جدا وليس لهم اي مهمة أو صفة قتالية».

■ بغداد - ويوتيز: قالت مصادر أمنية ان مسلحين تنكروا في زي الجيش العراقي قتلوا أربعة من أفراد مجالس الصلوة التي تدعها الحكومة بعد استدراجهم خارج مسجد بعد صلاة التراويح أمس الاثنين قرب العاصمة بغداد.

وجاء هذا الحادث بعد تفجيرات وهجمات في أنحاء العراق أسس وأسفرت عن سقوط 60 قتيلًا على الأقل في هجمات منسقة فيما يبدو انهم السلطات جماعات منتمية لتنظيم القاعدة بارتكابها بهدف استعراض القوة قبل انسحاب القوات الأمريكية بحلول نهاية العام.

وقال قاسم الحمداني وهو عضو سابق في الصلوة من اليوسفة لرويتز «دخل افراد من دولة العراق الإسلامية يردون زيا عسكريا مسجد النوب وناودا على أسماء ناس من قامة، اخذوا سبعة من الصلبيين واطلقوا عليهم الرصاص».

وقال صدر في وزارة الداخلية ان المسلحين تركوا اربعة قرب الجثث تعلن مسؤولية دولة العراق الإسلامية



جمال وعلاء مبارك أثناء المحاكمة

عدم الانتظار إلى نهاية شهر رمضان حتى تعود التظاهرات.

ويذكر ان التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية توقفت بالقاهرة وجميع المحافظات المصرية عقب يومين من آخر تظاهرة حاشدة شهدها ميدان التحرير في الثاني والعشرين من تموز/يوليو الماضي التي عُرفت باسم «جمعة لم الشمل».

النشطاء المصريين على موقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك) (وتويتر) إلى عودة التظاهرات والاحتجاجات بمختلف ميادين المحافظات المصرية «إنقاذاً للثورة المصرية من محاولات قتلها».

وطالب النشطاء «جموع الشعب المصري بالتصدي السريع لحالات قتل الثورة» و«شددوا على ضرورة

وبسيرة محاكمة مبارك وأركان نظامه».

وقد شهد ميدان التحرير تواجداً مكثفاً للعناصر الأمنية وقوات الأمن المركزي وعشرات من سيارات الشرطة، فيما لم تقع أي احتكاكات بين العناصر الأمنية والمظاهرين الذين ظلوا بالميدان لنحو الساعة.

من جهة أخرى دعا عشرات

مرددين هتافات «يا شهيد نام وارتاح واحنا نكمل الكفاح» و«يا داخلية يا بلطجية».

وطالب المظاهرون، الذين طاقوا مناطق عدة بوسط القاهرة قبل ان يصلوا الى ميدان التحرير، بإقالة النائب العام، وتطهير وزارة الداخلية من «العناصر الفاسدة التي كانت أداة للقمع بيد النظام السابق،

القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه



عليه

ر السابقة، بتهمتي قتل المتظاهرين واستغلال النفوذ الرئيس السابق خاص للتلفزيون المصري

حسني مبارك في قصص الاتهام

## مسلحون يقتلون أربعة من مجالس الصلوة قرب بغداد

نحصل على أي شيء مقابل ذلك من الحكومة... كان ترك الصلوة أفضل خيار حتى لا أصاب بطلق نار في راسي».

ويتعاون أعضاء الصلوة الآن مع القوات العراقية في حفظ الأمن في نقاط التفقيش في المناطق التي تسكنها أغلبية سنية في أنحاء البلاد.

ويعتبر دمج مقاتلي الصلوة السابقين في الحكومة على نطاق واسع أساس تحقيق الاستقرار في العراق. ويشعر أفراد الصلوة بقلق متزايد من أن الحكومة لا تنفذ وعدا سابقا باستعادة بهم.

وفي الأسبوع الماضي حذرت دولة العراق الإسلامية أفراداً من الصلوة من مواجهة العواقب الوخيمة ما لم ينضموا مجدداً لصلوة.

ووجهت ضربات شديدة لقيادة تنظيم القاعدة في العراق لكن سلسلة الهجمات التي حدثت أمس في أنحاء البلاد أظهرت انها ما زالت قادرة على الصمود بعد ثماني سنوات من الغزو الأمريكي الذي أطاح بالرئيس الراحل صدام حسين.

المرتبطة بتنظيم القاعدة. ووقع الحادث في بلدة السليمانية الواقعة على بعد 20 كيلومترا إلى الجنوب من بغداد.

وقال شرطي يعمل في مستشفى في بلدة مجاورة «حضر الجيش أربع جثث من الصلوة وثلاثة جرحى. في البداية اعتقدنا ان المصابين الثلاثة قتلوا لأن جروحهم كانت بالغة».

وتتكون مجالس الصلوة من مقاتلين سابقين من السنة الذين انقلبوا على القاعدة.

وتشكلت في أواخر عام 2006 على أيدي شبوح عشائر من السنة في الأساس بمساعدة من الجيش الأمريكي خلال العنف الطائفي الذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف.

وقال الحمداني إن القاعدة تمكنت من إعادة تنظيم قوات في الأجزاء الجنوبية من بغداد مما أجبر الكثير من أفراد الصلوة على ترك هذه القوة خشية الانتقام.

ومضى يقول «صحنيا بارواحنا وعرضنا أسرنا للخطر لكننا لم

مشيراً إلى أنهم يقضون معظم ساعات اليوم داخل الزنازين.

ويطلب ضياء رشوان بشكل فجائي زيارة أحد الزنازين، وباستئذان نزل زنازنة يجب هلال حميدة وافقوا على الزيارة؛ حيث تقعد أعضاء الوفد كافة سبل الإعاشة بداخلها من أسرة ومراوح وتلاجات والتأكد من ملاءمتها للوائح وقواعد مصلحة السجون وحقوق الإنسان وعدم احتوائها على أي إصابات تفصيلية عن بقية زنازين سجون طره.

وأثناء خروج الوفد الحفوي من العنبر قابلوا بشكل فجائي عضو مجلس الشعب السابق رجب هلال حميدة أثناء عودته من مستشفى السجن، أحمد رجب في زنازنة واحدة.. وخارج العنبر كشف بأسماء كل زنازنة من الزنازين بسجنائهم.

ثم توجه الوفد بعد ذلك إلى عنبر 2 الخاص بالتحقيق والحسب الاحتياطي والذي يتكون من 5 زنازين، يشغل نجلا الرئيس السابق الزنازنة الرابعة منهم، وهي زنازنة مثل بقية الزنازين ذات

عليها (مستشفى ليان طرة 1941) وهو ما يدل على عتاقها.. وحرص أعضاء الوفد على الوقوف أمامها طويلاً لتأكيد من استعداده لاستضافة الرئيس السابق حسني مبارك من عدهم.

ودخل الوفد عنبري المشاهير من رموز النظام السابق؛ حيث بدأت الزيارة بعنبر المحكوم عليهم ويضم كلا من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق والمهندس أحمد الغريبي وزير الإسكان الأسبق ومحمد زهير جرانة وزير السياحة الأسبق في زنازنة واحدة..

ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والسيد محمد عوض وأمين عبدالمعظم محمود وعبدالحاميد عبدالحق وسامح محمد إبراهيم حجازي ومحمد أحمد رجب في زنازنة واحدة.. وخارج العنبر كشف بأسماء كل زنازنة من الزنازين بسجنائهم.

ثم توجه الوفد بعد ذلك إلى عنبر 2 الخاص بالتحقيق والحسب الاحتياطي والذي يتكون من 5 زنازين، يشغل نجلا الرئيس السابق الزنازنة الرابعة منهم، وهي زنازنة مثل بقية الزنازين ذات

عليها (مستشفى ليان طرة 1941) وهو ما يدل على عتاقها.. وحرص أعضاء الوفد على الوقوف أمامها طويلاً لتأكيد من استعداده لاستضافة الرئيس السابق حسني مبارك من عدهم.

ودخل الوفد عنبري المشاهير من رموز النظام السابق؛ حيث بدأت الزيارة بعنبر المحكوم عليهم ويضم كلا من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق والمهندس أحمد الغريبي وزير الإسكان الأسبق ومحمد زهير جرانة وزير السياحة الأسبق في زنازنة واحدة..

ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والسيد محمد عوض وأمين عبدالمعظم محمود وعبدالحاميد عبدالحق وسامح محمد إبراهيم حجازي ومحمد أحمد رجب في زنازنة واحدة.. وخارج العنبر كشف بأسماء كل زنازنة من الزنازين بسجنائهم.

ثم توجه الوفد بعد ذلك إلى عنبر 2 الخاص بالتحقيق والحسب الاحتياطي والذي يتكون من 5 زنازين، يشغل نجلا الرئيس السابق الزنازنة الرابعة منهم، وهي زنازنة مثل بقية الزنازين ذات

عليها (مستشفى ليان طرة 1941) وهو ما يدل على عتاقها.. وحرص أعضاء الوفد على الوقوف أمامها طويلاً لتأكيد من استعداده لاستضافة الرئيس السابق حسني مبارك من عدهم.

ودخل الوفد عنبري المشاهير من رموز النظام السابق؛ حيث بدأت الزيارة بعنبر المحكوم عليهم ويضم كلا من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق والمهندس أحمد الغريبي وزير الإسكان الأسبق ومحمد زهير جرانة وزير السياحة الأسبق في زنازنة واحدة..

ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والسيد محمد عوض وأمين عبدالمعظم محمود وعبدالحاميد عبدالحق وسامح محمد إبراهيم حجازي ومحمد أحمد رجب في زنازنة واحدة.. وخارج العنبر كشف بأسماء كل زنازنة من الزنازين بسجنائهم.

ثم توجه الوفد بعد ذلك إلى عنبر 2 الخاص بالتحقيق والحسب الاحتياطي والذي يتكون من 5 زنازين، يشغل نجلا الرئيس السابق الزنازنة الرابعة منهم، وهي زنازنة مثل بقية الزنازين ذات

عليها (مستشفى ليان طرة 1941) وهو ما يدل على عتاقها.. وحرص أعضاء الوفد على الوقوف أمامها طويلاً لتأكيد من استعداده لاستضافة الرئيس السابق حسني مبارك من عدهم.

ودخل الوفد عنبري المشاهير من رموز النظام السابق؛ حيث بدأت الزيارة بعنبر المحكوم عليهم ويضم كلا من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق والمهندس أحمد الغريبي وزير الإسكان الأسبق ومحمد زهير جرانة وزير السياحة الأسبق في زنازنة واحدة..

ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والسيد محمد عوض وأمين عبدالمعظم محمود وعبدالحاميد عبدالحق وسامح محمد إبراهيم حجازي ومحمد أحمد رجب في زنازنة واحدة.. وخارج العنبر كشف بأسماء كل زنازنة من الزنازين بسجنائهم.

ثم توجه الوفد بعد ذلك إلى عنبر 2 الخاص بالتحقيق والحسب الاحتياطي والذي يتكون من 5 زنازين، يشغل نجلا الرئيس السابق الزنازنة الرابعة منهم، وهي زنازنة مثل بقية الزنازين ذات

## مصر: وفد حقوقي يزور رموز النظام السابق في سجن طرة

■ القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه

القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه

القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه

القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه

القاهرة - يو بي اي: تظاهر المئات في ميدان التحرير بوسط القاهرة ليل الاثنين-الثلاثاء احتجاجاً على قرار محكمة جنايات القاهرة التي تحاكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك وقف البث التليفزيوني للمحاكمة.

وأدان المظاهرون بطء المحاكمات التي تجري لمبارك وأركان نظامه

## البرلمان العراقي يخفض رواتب الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب

■ بغداد - ا ف ب: صوت البرلمان العراقي الثلاثاء لصالح قانون يقضي بخفض رواتب الرئاسات الثلاث ورواتب النواب والوزراء، بحسب ما افاد نائب.

وقال علي الشلاه الذي ينتمي الى كتلة الوزراء نوري المالكي ان «البرلمان صوت وباغلبية بسيطة لصالح خفض رواتب الرئاسات الثلاث ورواتب النواب (325 نائبا) والوزراء (32) وزيرا بينهم ثلاث نواب لرئيس الحكومة) واصحاب الدرجات الخاصة».

واضاف ان «البرلمان الشوري للنائب اصبح عشرة ملايين دينار حوالى 8500 دولار) فيما بات راتب الوزير ثمانية ملايين حوالى 6800 دولار».

واوضح مصدر برلماني لفرانس برس ان «230 نائبا حضروا الجلسة التي اقر خلالها خفض رواتب الرئاسات الثلاث والوزراء بنسبة 30 بالمئة ورواتب اعضاء مجلس النواب بنسبة 23 بالمئة».

وتابع ان «التخفيض طال ايضا رواتب اصحاب الدرجات الخاصة وكلاء الوزراء بنسب تتراوح بين 30 و23 بالمئة».

منذ موقع مجلس النواب على الانترنت نص القانون الذي حذر رواتب الشوري لرئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان بانتي عشر مليون دينار عراقي حوالى 10 آلاف دولار).

وسبقوا في النواب الثلاثة لرئيس الوزراء، ونائب رئيس البرلمان، وكذلك نائب رئيس الجمهورية راتبا شهريا قدره عشرة ملايين دينار.

وكانت الحكومة العراقية اقرت في شباط/فبراير مشروع قانون ينص على تخفيض رواتب ومخصصات كبار رجال

الدولة خصوصا في الرئاسات الثلاث بنسب تتراوح بين 40 و50 بالمئة.

وجاء ذلك بعد ما قرر المالكي خفض راتبه الشوري بنسبة خمسين بالمئة، علما انه كان يقاضي 35 مليون دينار (30 الف دولار) قبل التخفيض.

وقال المالكي حينها ان رواتب رئيسي الجمهورية وجلال طالباني والبرلمان اسامة النجيفي اعلى من راتبه «المتقاعدين منهم يقضي 60 مليون دينار حوالى 50 الف دولار)، ما يعني ان الراتب قبل التقاعد كان 80 مليونا

الدولة خصوصا في الرئاسات الثلاث بنسب تتراوح بين 40 و50 بالمئة.

وجاء ذلك بعد ما قرر المالكي خفض راتبه الشوري بنسبة خمسين بالمئة، علما انه كان يقاضي 35 مليون دينار (30 الف دولار) قبل التخفيض.

وقال المالكي حينها ان رواتب رئيسي الجمهورية وجلال طالباني والبرلمان اسامة النجيفي اعلى من راتبه «المتقاعدين منهم يقضي 60 مليون دينار حوالى 50 الف دولار)، ما يعني ان الراتب قبل التقاعد كان 80 مليونا

## القضاء المصري يحاكم متهمين بالتجسس لصالح إسرائيل أوائل تشرين الأول القادم

■ القاهرة - يو بي اي: حذر رئيس المحكمة استئناف القاهرة المستشار السيد عبد العزيز عمر، الثاني من تشرين الأول/أكتوبر القادم موعدا لعقد أولى جلسات محاكمة الأردني بشار ابراهيم أبو زيد، والإسرائيلي (النهارب) أوفير هراري أمام الدائرة التاسعة لمحكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ بتهمة التجسس مع إسرائيل لصالح بمصالح الحكومية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، اليوم الثلاثاء، إنه جاء في قرار الإحالة «أن المتهمين قاما بالتخابر مع دولة أجنبية بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد من خلال تمرير المعلومات المصرية الواردة للبلاد عبر شبكة السماع الدولية (الإنترنت) بغرض السماح لأجهزة الأمن الإسرائيلي بالتنصت على تلك المكالمات».

ونكرت التحقيقات أن المتهم

القاهرة - يو بي اي: حذر رئيس المحكمة استئناف القاهرة المستشار السيد عبد العزيز عمر، الثاني من تشرين الأول/أكتوبر القادم موعدا لعقد أولى جلسات محاكمة الأردني بشار ابراهيم أبو زيد، والإسرائيلي (النهارب) أوفير هراري أمام الدائرة التاسعة لمحكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ بتهمة التجسس مع إسرائيل لصالح بمصالح الحكومية.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، اليوم الثلاثاء، إنه جاء في قرار الإحالة «أن المتهمين قاما بالتخابر مع دولة أجنبية بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد من خلال تمرير المعلومات المصرية الواردة للبلاد عبر شبكة السماع الدولية (الإنترنت) بغرض السماح لأجهزة الأمن الإسرائيلي بالتنصت على تلك المكالمات».

ونكرت التحقيقات أن المتهم

## إحالة الناشطة أسماء محفوظ إلى القضاء العسكري بتهمة إهانة القوات المسلحة

■ القاهرة - يو بي اي: أحال القضاء العسكري المصري الثلاثاء الناشطة السياسية أسماء محفوظ إلى المحاكمة بتهمة إهانة القوات المسلحة.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» ان القضية تغيرت الى جنايات عسكرية، ومن المنتظر أن يقرر موعد المحاكمة التي سيتم إعلان التهمة به فور تحديده.

وكانت النيابة العسكرية بمصر قد أجرت الأحد، تحقيقات موسعة مع الناشطة أسماء محفوظ حول ما كتبه على حسابها بموقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

القاهرة - يو بي اي: أحال القضاء العسكري المصري الثلاثاء الناشطة السياسية أسماء محفوظ إلى المحاكمة بتهمة إهانة القوات المسلحة.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» ان القضية تغيرت الى جنايات عسكرية، ومن المنتظر أن يقرر موعد المحاكمة التي سيتم إعلان التهمة به فور تحديده.

وكانت النيابة العسكرية بمصر قد أجرت الأحد، تحقيقات موسعة مع الناشطة أسماء محفوظ حول ما كتبه على حسابها بموقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

القاهرة - يو بي اي: أحال القضاء العسكري المصري الثلاثاء الناشطة السياسية أسماء محفوظ إلى المحاكمة بتهمة إهانة القوات المسلحة.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» ان القضية تغيرت الى جنايات عسكرية، ومن المنتظر أن يقرر موعد المحاكمة التي سيتم إعلان التهمة به فور تحديده.

وكانت النيابة العسكرية بمصر قد أجرت الأحد، تحقيقات موسعة مع الناشطة أسماء محفوظ حول ما كتبه على حسابها بموقعي التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

## مصر: توقيف أربعة أشخاص كانوا يعدون لتفجير انبوب غاز

■ القاهرة - ا ف ب: أعلن مصدر انمي انه تم توقيف أربعة مسلحين الثلاثاء في سيناء بينما كانوا يستعدون لتفجير انبوب تصدير الغاز لاسرائيل جنوب شرق مدينة العريش. وأكد المصدر ان «رجال الشرطة المركزيين بالقرب من الانبوب ابعلوا الجيش باشتباهم في أربعة اشخاص يقومون بتحركات غير عادية فتوجه افراد من الجيش مدعومون بالذبابات على الفور إلى المنطقة وحاصروا المسلحين الأربعة ووقفوهم».

وأوضح المصدر انه عمر مع الرجال الأربعة الذين يجري استجوابهم على اسلحة آلية وعبوة ناسفة اضافة إلى جهاز تفجير عن بعد.

وقالت مصادر أمنية ان مسلحين ماجموا بعد ظهر الثلاثاء حاجزا

■ القاهرة - ا ف ب: أعلن مصدر انمي انه تم توقيف أربعة مسلحين الثلاثاء في سيناء بينما كانوا يستعدون لتفجير انبوب تصدير الغاز لاسرائيل جنوب شرق مدينة العريش. وأكد المصدر ان «رجال الشرطة المركزيين بالقرب من الانبوب ابعلوا الجيش باشتباهم في أربعة اشخاص يقومون بتحركات غير عادية فتوجه افراد من الجيش مدعومون بالذبابات على الفور إلى المنطقة وحاصروا المسلحين الأربعة ووقفوهم».

وأوضح المصدر انه عمر مع الرجال الأربعة الذين يجري استجوابهم على اسلحة آلية وعبوة ناسفة اضافة إلى جهاز تفجير عن بعد.

وقالت مصادر أمنية ان مسلحين ماجموا بعد ظهر الثلاثاء حاجزا

■ القاهرة - ا ف ب: أعلن مصدر انمي انه تم توقيف أربعة مسلحين الثلاثاء في سيناء بينما كانوا يستعدون لتفجير انبوب تصدير الغاز لاسرائيل جنوب شرق مدينة العريش. وأكد المصدر ان «رجال الشرطة المركزيين بالقرب من الانبوب ابعلوا الجيش باشتباهم في أربعة اشخاص يقومون بتحركات غير عادية فتوجه افراد من الجيش مدعومون بالذبابات على الفور إلى المنطقة وحاصروا المسلحين الأربعة ووقفوهم».

وأوضح المصدر انه عمر مع الرجال الأربعة الذين يجري استجوابهم على اسلحة آلية وعبوة ناسفة اضافة إلى جهاز تفجير عن بعد.

وقالت مصادر أمنية ان مسلحين ماجموا بعد ظهر الثلاثاء حاجزا

## رئيس الحكومة العراقية يعين وزيرا للدفاع بالوكالة

■ بغداد - ا ف ب: كلف رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي وزير الثقافة الحالي سعدون الدليمي بشغل منصب وزير الدفاع بالوكالة بعد يوم من مقتل 74 عراقيا في سلسلة هجمات متزامنة، بحسب ما افاد الثلاثاء المستشار الاعلامي للمالكي.

وقال علي الموسوي وكالة فرانس برس ان «رئيس الوزراء قام بتكليف سعدون الدليمي بشغل منصب وزير الدفاع بالوكالة»، وهو منصب شاغر منذ تشكيل الحكومة في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

واضاف الموسوي ان المالكي اقدم على هذه الخطوة «بعد انتهاء المهلة

التي حددتها الكتل السياسية في اجتماعها الاخير لقائمة العراقية (بزعامه ايد علاوي الخصم السياسي الابرز للمالكي) حتى تسمى خلالها مرشحا لوزارة الدفاع».

وكانت الكتل السياسية العراقية اتفقت في الاول من آب/اغسطس على منح «العراقية» مهلة اسبوعين لتسمية المالكي بعد اشره من السجلات السياسية، انما بقيت عدة حائض فيها شاعرة وبينها الدفاع والداخلية بسبب الخلافات.

ويتولى رئيس الوزراء منصبي وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة.

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

## القضاء المصري يستدعي مسؤولين سابقين للتحقيق بقضايا فساد

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن التلفزيون المصري، مساء الثلاثاء، استبعاد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي، ووزير الزراعة الأسبق أحمد الليثي للتحقيق معها بقضايا فساد.

ولم يكشف التلفزيون نوع القضية التي استدعي المسؤولان السابقان

## مسؤولون أكدوا أن السقوط يعني أن النظام الجديد سيقول للفصائل « لن يكون لكم ما كان سابقا » الفصائل الفلسطينية تستعد لمرحلة ما بعد سقوط نظام الأسد الكبيرة منها لا تخشى على تواجدها والمنشقة عن المنظمة تبحث عن بديل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تستعد غالبية التنظيمات الفلسطينية حتى التي لا تتمتع بعلاقات طيبة مع النظام السوري لمرحلة ما بعد سقوط نظام الحكم هناك بقيادة بشار الأسد، وقال مسؤولون في أحد التنظيمات المعروفة وتواجد لتنظيمه مكاتب في سورية لـ«القدس العربي» ان الفصائل توافقت مجددا على عدم التدخل تحت أي ظرف من الظروف في الشأن السوري، وأنها قررت البقاء على موقف الحياد.

وبحسب المعلومات فان القرار الفلسطيني باتخاذ موقف «الحياد التام»، خاصة من قبل التنظيمات الفلسطينية المعروفة في سورية، اتخذ في أعقاب احتدام وصعوبة الأوضاع على الأرض، والتي تجلّت في اليومين اللذين سبقا شهر رمضان وحتى الأوقات الحالية، والتي شهدت تصف عنيف للمدن من قبل الجيش السوري ما أوقع مئات القتلى.

ورغم تمتع الفصائل الفلسطينية المقيمة في سورية بعلاقات طيبة طوال الفترة الماضية مع نظام بشار الأسد، غير أنها ترى ان الوقوف إلى جانب هذا النظام في ظل ثورة الشعب ستخسرهما الكثير، إذ تعمل هذه الفصائل على التأكيد أن علاقتها الجيدة مع النظام السوري ليست مرتبطة فقط بالأسد، وإنما بأي قيادة جديدة يريدوها الشعب.

وبما هذا الحياد واضحا داخل الشارع الفلسطيني، إذ لم تخرج أي مسيرة مساندة للثورة في سورية، غير تظاهرة واحدة خرجت بعد وقت طويل من اندلاع الثورة وسقوط

مئات الشهداء في مدينة رام الله قبل أيام، ولم يسجل قبل هذه التظاهرة المنددة بنظام الأسد أو بعدها خروج مسيرات مشابهة سواء في مناطق الضفة الغربية أو قطاع غزة، على خلاف المرات السابقة التي كانت تخرج فيها المسيرات دعما للثورات في تونس ومصر.

وفي هذا السياق قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أكبر الفصائل الفلسطينية المتواجدة في سورية خلال تصريحات تلفزيونية أدلى بها من القاهرة الأسبوع الماضي أن تنظيمه يقف على الحياد وعلى مسافة واحدة من الشعب والنظام في سورية، وكانت حركة حماس أعلنت في بداية أحداث الثورة السورية أنها تتفق جانب الشقيقة سورية «قيادة وشعبا»، لافتة إلى أن سورية بقيادةها وشعبها «وقفت مع مقاومة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، واحتضنت قوى المقاومة الفلسطينية وصمدت أمام كل الضغوط من أجل التمسك بدعم نهج الممانعة والمقاومة في المنطة».

واعتبرت حماس ما يجري في الشأن الداخلي «بخس الأخوة في سورية».

وفي ظل التوقعات ما بعد أحداث الثورة السورية في نظام الحكم إذا ما سقط الأسد، حاولت «القدس العربي» معرفة وجهة الفصائل الفلسطينية في مرحلة ما بعد السقوط ، فقال أحد المسؤولين في تنظيم فلسطيني يساري وفضل عدم ذكر اسمه أن السقوط لا يعني مغادرة دمشق وبحث الفصائل خاصة الرئيسية منها عن عاصمة أخرى لفتح مكاتب جديدة.

لكنه أشار إلى أن السقوط يعني في المقابل أن النظام الجديد سيقول للفصائل «لن يكون لكم ما كان سابقا».

وفي هذا الشأن يقول جميل الجدلاوي عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية أحد الفصائل التي لها تواجد في سورية، أن وجود الفصائل هناك «ليس مرتبطا بهذا الرئيس أو ذلك»، على اعتبار أن القضية الفلسطينية متواجدة في وجدان الشعب السوري، لافتا إلى أن التواجد الفلسطيني هناك مستمد من وجود نصف مليون لاجئ مقيمين في مخيماتها. وعبر الجدلاوي خلال حديثه لـ«القدس العربي» عن وجوب تبني «خيار الشعب السوري»، في سعيه للإصلاحات الديمقراطية، مع ضرورة وقف «حمام الدم»، وتحديد الخيميات الفلسطينية أي صراع.

ويور حديث معمق داخل الفصائل الفلسطينية عن الأوضاع الفلسطينية بشكل عام، وأوضاعها التنظيمية بشكل خاص بعد سقوط نظام الأسد، وأصبح العديد من المسؤولين يتحدثون في اجتماعات داخلية عن مرحلة ما بعد مغادرة الأسد.

وتحدث بصراحة عن الأمر أحد قادة التنظيمات خلال لقاء جمعة بعدد من أنصار فصيله بعد عودته مؤخرا من دمشق، إذ بلغهم أن الأوضاع هناك تسير عكس نظام الحكم الحالي. ونقل أشخاص حضروا اللقاء عن الرجل الذي يتقلد منصباً رفيعاً في تنظيمه توقعه بسقوط بشار، ونجاح الثورة في مدة قد لا تطول كثيرا، وتطرق خلال الحديث عن تداعيات السقوط على الفصائل، وبحسب توقعاته فقد قلل من أهمية تأثيره على الفصائل الكبرى، والتي لها تواجد قوي خارج سورية خاصة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

إنشغلت الساحة السياسية في لبنان بزيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي وصل عصر امس الى بيروت للقاء كبار المسؤولين في البلاد وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي في اطار زيارة تتركز على شقين: الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة في اليلول المقبل حيث يشار الى لبنان الدورة العادية لمجلس الأمن وما قد يترتب على وضعه الداخلي جراء هذا الاعتراف، أما الشق الثاني فيتناول اوضاع الفلسطينيين في الخيميات والجراءات الواجبة لضبط سلاحا بعد إعلان عباس في هذا الخصوص تسيروت استعدادة للمساعدة في زيارته المجال خبره صا ان ثمة توافقا لبنانياً توافر بالاجماع في مؤتمر الحوار الوطني على ضرورة ضبط وتنظيم السلاح الفلسطيني خارج الخيميات.

وقد عقد الرئيس سليمان خلوة في قصر بعيدا

## ابو مازن في بيروت للاعتراف بالدولة الفلسطينية وبري مع الحقوق الفلسطينية عدا الجنسية والوظيفة العامة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

علّق رئيس الحكومة السابق سعد الحريري على ما أدلى به المتحدث باسم الخارجية الايرانية عن المحكّمة الدولية الخاصة بقتيال الرئيس رفيق الحريري لجهة قوله «إن المحكّمة تحزّكها أهداف سياسية ولا قيمة قانونية لها»، فرأى الحريري «أن هذا الموقف الصادر عن الخارجية الايرانية هو نسخة طبق الاصل من المواقف المكررة لحزب الله وأمينه العام وجزء لا يتجزأ من سياسة تعمل على تطويق المحكّمة الدولية ومنع العدالة من تحقيق اهدافها».

واعتبر «أن المحكّمة الدولية تتعصب قيمتها الحقوقية من اإرادة المجتمع الدولي الذي اتخذ قرارا في مجلس الأمن بالتصدي للجرمة السياسية المنظمة في لبنان، والزام المسارات القانونية الكاملة للوصول الى تحقيق العدالة»، وهي المسارات التي يبدو انها تتعارض مع الاهداف السياسية للدولة الايرانية وحلفائها في المنطة»، ورأى الحريري «ان ايران تتصرف على وقع ما يوجّه إليها من اتهامات سياسية واعلامية ومن سياسات عمل على تعطيل جرائم الاعتقال، وهو تصرف موضوع عن أي حكمة أو مسؤولية في مقاربة هذا الموضوع».

وختتم: «ما من أحد في العالم لا يعلم حدود العلاقات بين حزب الله وإيران، والموقف الإيراني من المحكّمة

حول قضايا اساسية ما زال يعاني منها الشعب الفلسطيني مثل التملك والعمل، وشكرنا الرئيس بري على ما تم إنجازه في هذا الموضوع، والخطوة في الإتجاه الصحيح، وأيضا موضوع مخيم نهر البارد وضرورة الإسراع في إعداده عبر إيجاد التمويل اللازم بالتعاون ما بين منظمة الصادر عن الفلسطينية والفصائل الفلسطينية والدولة اللبنانية والأونروا والمجتمع الدولي حتى يفي بالترامات تجاه أهلنا في هذا المخيم الذين تعرضوا لأبشع نكبة أصابتهم، والتخفيف من الإجراءات المتعلقة بالخيميات ومواد الإعمار وكل القضايا التي تتعلق بالموضوع الفلسطيني، ونؤمننا بالجهود المخصصة التي بذلت من قبل إخواننا اللبنانيين في دعم - كما قال الرئيس بري - أن يكون للفلسطيني كامل الحقوق كالبنيانين في العيش ما فعدا الجنسية والوظيفة العامة، وأكدنا أيضا على ضرورة اللجوء وتبني أشكال التهجير ونمستنا بحق العودة، هذه التوثبات الأساسية التي تناضل من أجلها، وعلى حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي نأمل أن تبصر النور خلال الفترة المقبلة».

مع الرئيس عباس قبل عقد محادثات موسعة، ثم انتقل عباس ليلا الى عين التينة للقاء رئيس البرلمان الذي كان تسلّم مذكرة بالحقوق المدنية والاجتماعية من وفد موحّد للفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان وعقد بمنافستها مع الرئيس ابو مازن أثناء زيارته بيروت.

وإضافة «ضمنت المذكرة بنداً أول حول تشكيل لجنة للحوار الفلسطيني - اللبناني تكون ذات تمثيلٍ فاعلٍ مستطيع أن تبت في الأمور كافة وإيجاد الحلول المناسبة لها، كذلك تضمنت تصورا

## باراك يؤكد وجود محادثات بين إسرائيل وحماس في مصر حول تبادل الأسرى

تل أبيب - يو بي أي: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، صحة الأنباء التي تحدثت أخيراً عن محادثات تجري في مصر بين مندوبين عن إسرائيل وحركة حماس بشأن صفقة تبادل الأسرى.

وقال باراك لإذاعة (راديو بلا توف) الإسرائيلية الثلاثاء، إنه «توجد نواة من المحادثات في الشاتعات حول المحادثات الجارية بشأن التبادل واستعادة إسرائيل جنديها الأسير في قطاع غزة لجعد شاليط». من جانب، قال السفير المصري في تل أبيب ياسر رضا للإذاعة العامة الإسرائيلية إن المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس في بوساطة المخابرات المصرية، مشيراً إلى أن «مصر لن تتوانى عن جهودها لإنهاء صفقة التبادل».

وأضاف رضا أن «مهمتنا كوسطاء مستمرة ولم تتوقف طلما إن الجانبين بحاجة اليها»، ورفض التطرق إلى الأنباء الأخيرة حول الموضوع، قائلاً «أمل أن تسير هذه القضية على أفضل وجه خلال شهر رمضان». وأشار إلى أنه لا جديد حول قضية الإسرائيلي المتهم بالتجسس والاحتجز في مصر إيلان غرابيل، مؤكداً أن الاتصالات مستمرة حوله، وأنه موجود حالياً لدى جهاز القضاء المصري. وقال رضا إن «مصر سوف تحافظ على معاهدة السلام مع إسرائيل.. ولا داعي للقلق الذي ينتاب إسرائيل من هذه الناحية»، مشيراً إلى أنه «على إسرائيل ألا تقلق جراء تردّي الوضع الأمني في سيناء».

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:40	5:59	12:25	15:48	18:50	20:50
الدينة المنورة	4:35	5:56	12:26	15:54	18:55	20:55
القدس المحتلة	3:34	5:00	11:45	15:24	18:25	19:45
القاهرة	4:33	5:53	12:26	15:53	18:56	20:11
المنامة	3:46	5:08	11:43	15:13	18:15	19:32
الجزائر	4:27	6:01	12:54	16:38	19:41	21:08
الخرطوم	4:18	5:34	11:54	15:05	18:15	19:25
الكويت	3:51	5:15	11:56	15:31	18:32	19:51
لارباط	4:15	5:46	12:13	15:46	19:15	20:40
لارباط	4:06	5:28	11:58	15:26	18:27	20:27
الوحيحة	3:44	5:03	11:39	15:07	18:10	19:26
القاهرة	3:46	5:19	12:01	15:37	18:37	20:03
بيروت	4:24	6:00	12:43	16:25	19:26	20:56
بغداد	3:53	5:21	12:07	15:48	18:49	20:14
تونس	4:00	5:33	12:24	16:10	19:11	20:41
جيبوتي	4:42	6:14	12:13	15:22	18:29	19:37
دمشق	3:24	4:54	11:41	15:22	18:22	19:45
نبي	4:29	5:48	12:24	15:54	18:55	20:11
صفاء	4:30	5:45	12:09	15:18	18:29	19:37
طرابلس الغرب	3:59	5:28	12:13	15:52	18:53	20:17
عمان	3:30	4:58	11:41	15:20	18:22	19:44
مسقط	3:18	4:38	11:11	15:37	18:40	19:53
مقدشو	4:44	6:14	12:03	16:22	18:10	19:15
نواكشوط	5:28	6:43	13:09	16:25	19:32	20:42
القره	4:17	5:58	12:54	16:42	19:47	21:21
طهران	3:46	5:18	12:07	15:52	18:52	20:19
البنيا	5:00	6:38	13:31	17:17	20:19	21:49
برلين	4:40	6:18	13:11	16:33	20:33	22:11
بروكسيل	4:40	6:28	13:48	17:45	21:04	22:45
باريس	4:50	6:41	13:56	17:52	21:07	22:49
جنيف	4:40	6:31	13:41	17:36	20:45	22:30
روما	4:30	6:15	13:16	17:06	20:11	21:49
سان سبايو	3:58	5:47	12:52	16:44	19:52	21:34
سونكولم	3:27	5:03	12:54	16:57	20:38	22:10
كوبنهاغن	3:58	5:40	13:15	17:17	20:47	22:22
لندن	3:57	5:44	13:05	17:04	20:23	22:03
مغرب	4:32	6:23	14:20	18:08	21:14	22:48
نقوسيا	4:31	6:02	12:52	16:34	20:03	21:03
واشنطن	4:41	6:18	13:13	17:00	20:04	21:37
لوانوا	4:08	6:00	13:09	17:02	20:11	21:56

\* تقويم المركز الاسلامي في اخن - المنابا... يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

## أحد أجنحة الاسلاميين فقط يعتبرها قاصرة وأنصار كثيرون لها في صفوف الاعلام والساسة الأردن بعد التعديلات الدستورية: محاولات لإحياء «تفاهات» مع الأخوان المسلمين عبر قنوات أمنية وملكية وحالة تمسك جماعية بالصفقة الجديدة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الديارين:

يلعبها الإسلاميون في نفس المعايير القديمة فيمتدحون بعض التعديلات الدستورية الأخيرة ويتركون لصقورهم في الموقف والسياسة مهمة التحدث عن «قصور» هذه الحزمة من التعديلات وعدم تمثيلها لمتطلبات ومخاوف الشارع الأردني. وهذا ما حصل ويحصل بعد 48 ساعة على مرور التعديلات الدستورية الجديدة في المملكة فقد استضافت للباحث عن الحكومة الشيخ حمزة منصور وعرض له كالعادة حديثاً قصيراً يمتدح فيه التعديلات ويعتبرها منجزاً فيما أصدر رئيساً الشعية السياسية في حزب منصور الشيخ زكي بني ارشيد ما يمكن وصفه بالتصريح الأكثر سخونة ضد تعديلات الدستور صاحبها بساط التمثيل الشعبي منها. وتبادل مع تقاسم الأدوار لعبة سياسية لا زال الوسط الإسلامي يعتقد أنها الإجحح في التعامل مع تكتيكات الحكومة والسلطة فمن لديهم خبرات سابقة في تبادل قنوات الحوار والإتصال أمثال الشيخ منصور يتولون الجانب الإيجابي والتطبيعي ومن يحتفظون بقناعة تؤمن بوضع كل الخطط لإستهداف الإسلاميين من طراز الشيخ ارشيد يتولون المهمة الأثقل وهي «صعيب الأمور» قدر الإمكان على السلطة والظهور بمظهر التشدد.

ومن الواضح ان التيار الإسلامي لم يجد إلا لعبة تقاسم الأدوار الكلاسيكية والقيمة ليرد على عناصر النكا والدهاء السياسي في خطاب الإصلاحات الدستورية الأردني فيما يمكن طاعة الشيخ منصور ورفاقه بأن أي منجز حقيقي في

باقعة التعديلات الدستورية من الناحية الواقعية والسياسية لهم دور في صنعها. ومفردات مثل محكمة دستورية واللغاء المحاكم الأمنية وتعزيز قوانين الحريات لم تكن ترد إلا على لسان الإسلاميين وبعض المعارضين المستقلين ونشطاء المجتمع المدني فقط لان غالبية قوى اليسار التقدمية والمعارضين والقومية كانت مشغولة إما بمعركة العراق أو معركة سورية لتعزيز الممانعة أو محليا مشغولة بتفاصيل مثل الشيخ ارشيد يتولون المهمة الأثقل وهو «صعيب الأمور» قدر الإمكان على السلطة وإستوانة الوطن البديل.

لذلك للإسلاميين دور في منتج التعديلات الدستورية ولو من باب الإسراع لسحب خطاب الإصلاح من أيديهم أمام العالم العربي رغم أن بعضهم مثل الشيخ ارشيد قالوا لأسباب تكتيكية بأن التعديلات الدستورية لا تعني أننا

سننطق عن اللجوء لخيار الشارع عمليا. لكن ملاحظ بوضوح بيان نخبة السلطة مرتاحة عموا للموقف الإيجابي الصادر عن من يسعون بعقد الحركة الإسلامية وهم عقلاء عزلتهم واقتصر على مدار سنوات تصرفات حكومية وأمنية «مرافقة» في الماضي ويسعى نظراًؤهم من عقلاء الحكم من طراز طاهر المصري وحتى خالد الكركي اليوم لإعادتهم للواجهة عبر ترويج فكرة بسيطة قيلت مؤخراً في غرف القراء الداخلية الأساسية وتمثلت في أن الدولة الأردنية لا زالت قادرة على إستعادة الإسلاميين.

ومن هنا يمكن القول بأن لعبة التوازن الأخوانية في تجنب رفض كل التعديلات الدستورية بيزرت على هامش تسريبات في الكواليس عن إفتتاح وشيك لقنوات الإتصال الأمنية وحتى الملكة مع قادة الأخوان المسلمين..

وطلب بني ارشيد «بتعديلات دستورية جوهرية تمكن الشعب من ان يكون من مصدرا للسلطات، ذلك بان يتم تغيير منهج تشكيل الحكومات وفقا لاغلبية برلمانية ناتجة عن انتخابات حرة ونزيهة وفق نظام انتخابي عادل».

لكن الباحث محمد المصري اعتبر ان «تشكيل غالبية برلمانية لحكومة ليس بحاجة اصلا لنص دستوري، فالملك يعين رئيس الوزراء الذي يشكل الحكومة ومجلس النواب له الحق بحجب الثقة وبالتالي هناك توازن بين السلطات».

كذلك طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الاغا، السلطات السورية بتحديد الخيميات الفلسطينية عن كافة الأحداث التي تجري هناك.

يذكر أن القرب والابتعاد عن النظام السوري تجلّى في أحداث القصف التي طالت مخيم الرمل، إذ تحدثت منظمة التحرير بالعربية على لسان أكثر من مسؤول، وذلك بعد إعلان وكالة «الأونروا» تعرض هذا المخيم للقصف، لكن في ذات الوقت قال خالد عبد الجيد مسؤول أحد التنظيمات المنشقة عن منظمة التحرير وهو أيضا أمين سر التنظيمات الفلسطينية المتواجدة في سورية أن المخيم لم يتعرض لأي قصف من الجيش السوري.

وقال ان مخيم الرمل الفلسطيني لم يقصف على الإطلاق وان العمليات العسكرية والأمنية تجري في حي السكتوري وقينيص الجاويرين للمخيم.

لكن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أكد وجود عمليات قصف للمخيم، وقال ان «رفض الفلسطينيين التطلع في سورية الانحياز ضد أشقايتهم من أبناء الشعب السوري الذي يواجه قمع النظام هو السبب لما يتعرضون له الآن من قتل وتهجير». واتهم النظام الحاكم في دمشق «برفض التعامل مع أي مؤسسة دولية على رأسها وكالة الغوث للإطلاع على ما تعرض له مخيم الرمل في شمال سورية وتقديم العون لسكانه»، كما واتهم النظام السوري بمحاولة استخدام بعض أبناء الخيميات للعمل مع ضد الشعب السوري.

## كبارة: جزار سورية يقتل شعبه بسلاح روسيا التي تدلله في مجلس الامن

الدولية يقدم مثلاً جديداً عن واقع الاندماج والتوثيق والتكامل بين الطرفين، لكننا نرى على ذلك تأمل الا يكون قد وصل الى حدود المشاركة في استضافة المطلوبين الى العدالة الدولية».

على خط آخر، جدد عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كبارة تأييده للسعي الشعب السوري في سبيل الحرية والديمقراطية، مؤكداً ان «جزار سورية يقتل شعبه بسلاح روسيا، والأخيرة تدلله في مجلس الأمن الدولي، كما ان الشعب السوري يذبح وحكومة الأسد في لبنان تحمي القاتل في مجلس الأمن الدولي»، وطلب في مؤتمر صحافي تحت عنوان «صرخة الم» من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والجمع الدولي للتحرر الجندي والفعل والفوري لإنهاء المجازر التي يرتكبها سفاح دمشق في حق شعبه الأزعل في شهر الرحمة، الذي يريد ان يحوله إلى شهر العطفة»، وقال: «لا يمكن أن نسحق أن خادم الحرمين الشريفين لم يسعي لإيقاف الشعب السوري من جلاده، كما لا نسحق أن رئيس وزراء تركيا أعطى الأسد فسحة زمنية إضافية للإمعان في قتل شعبه، والجمع الدولي فقد აღاند من إنسانيته».

وختتم: «للشعب السوري النبيل والمجاهد والذي يكتب بدمه مستقبل سورية الحرة نقول: لكم في القلوب حصونٌ نتحنى أمام تضحياتكم، وسيسجل التاريخ انكم اسقطتم أعنى نظام استبداد في الشرق العربي».



لبنانية تحمل باظفة تدعم الثورة والشعب السوري خلال اعتصام في بيروت

## «هيومن رايتس ووتش» تطالب الاتحاد الأوروبي بتجميد اموال شركات عامة سورية

■ نيوقسبيا - ا ب ف: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الانسان الثلاثاء الاتحاد الأوروبي السيت بتجميد اموال شركات نغظ وغاز سورية عامة والبنك المركزي السوري الى ان يوقف نظام الرئيس بشار الاسد انتهاكاته الفادحة لحقوق الانسان بحق مواطنيه.

واكدت المنظمة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انها وجهت في 12 آب (أغسطس) رسالة الى الاتحاد الأوروبي وزراء خارجية دولة الاعضاء تحثهم على وقف دعم الشركة السورية للنغظ والشركة السورية للغاز والبنك المركزي السوري.

وقالت مديرية فرع الاتحاد الأوروبي للمنظمة لوتسي ليخت في البيان «ان سلطات سورية تواصل قتل شعبها بالرغم من جهود كثيرة بذلتها دول أخرى بما فيها حلفاء سابقون لحثهم على التوقف».

كما دعت «هيومن رايتس ووتش» الجامعة العربية إلى «الضغط على سورية من أجل إتاحة دخول بعثة تقصي الحقائق المفوضة الاساسية بشجاعة».

ولفت البيان الى القانون السوري ينص على ان تكون الحكومة المالك الاكبر لاسهم

الاسد ودمعتها إيران - على الجانب الآخر وضد إيران، وضمنت تقول «كل الدول التي تريد ان تسوي حساباتها مع إيران تستعد لدخول إيران مثل هذا الصراع وبعدها - وباسم المجتمع الدولي - ستؤدي إيران».

وقالت صحيفة سياست روز في مقال افتتاحي «الطعن في الطهر أصبح عادة بين الدول العربية مثل الطريقة التي سبق وان خانت حول هدف زيارة وزير خارجية بلاده على السودان، والخيانة الحالية مع العراق يجب ان تحتمل مفاجأة».

واضافت الصحيفة المحافظة «ما زالوا تحت وهم ان التحالف مع امريكا يمكن ان يساعدهم في الحفاظ على مؤسساتهم ويعيد مكانتهم التي تفقدها في المنطقة».

وقالت صحيفة آزمان الإصلاحية اليومية ان السعودية والبحرين ترسانا فيما يبدو الخطوط لصراع اقليمي في المستقبل.

واضافت «انهم يريدان ان تهيأ الاجواء نفسيا بحيث تقفان - إذا كان هناك صراع مع

## تحليل: إيران ترى حليفها سورية محاطة «بدئاب» امريكية وعربية

■ طهران - د ب أ: أعربت إيران الثلاثاء عن عارضتها لأي تدخل اجنبي في الشأن السوري

■ طهران - د ب أ: أعربت إيران الثلاثاء عن عارضتها لأي تدخل اجنبي في القضايا الداخلية السورية معتبرة ذلك أمرا غير مجد ويعقد الأوضاع وزيد من التوتر القائم في البلاد.

وقال إن الشعب الإيراني لا يعير أي اهتمام للقبوات الأمريكية، البالية، وأنه يواصل خطواته بكل قوة لتحقيق الرقي والتقدم. وردا على سؤال حول هدف زيارة ترسانا فيما يبدو صالحى إلى موسكو اليوم والزيارة الحالية لأمين مجلس القومي الروسي لطهران، قال إن الزيارتين تعكسان الأهمية التي توليها موسكو وطهران لتطوير العلاقات الثنائية.

وأضاف أن العلاقات التي تربط البلدين تستوجب قيامهما بإجراء المزيد من التشاور حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتفى مهرانبراستم أن تكون طهران تلقت مبادرة روسية لحل الملف النووي الإيراني الشير الجدل.

ويشأن محكمة الحريري، اعتبر مهرانبراستم أن المحكمة التي «تحركها أهدافا سياسية لا قيمة لها حقوقيا».

الاضطرابات في بريطانيا حتى ان الأمر يبلغ ببعض الصحفيين الإيرانيين إلى حد وصف الوضع هناك بأنه «حرب أهلية».

وقال محمد مرندي وهو أستاذ مساعد في جامعة طهران ان دعم إيران لسورية يستند إلى مصلحة مشتركة في تعزيز مقاومة اسرائيل - إذ ان كلا البلدين يدعمان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله - مضيفا أن أي دعم استمرار دعم الاسد بينما هو يعضى في اصلاح نظام الحزب الواحد.

وتابع قائلا لرويترز «ترى إيران دائما أنه ينبغي عدم إضعاف سورية لأن النظام الاسرائيلي سيستغل حتما فرصة أي ضعف».

ومضى يقول «أي حال فإن الإصلاحات الحقيقية لا يمكن ان تنفذ إلا في ظل مناخ سلمي، الحملة الاعلامية الغربية والعربية الموالية للغرب ضد سورية تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد ومنع سورية من تنفيذ إصلاحات تنقيحها قوية وتفيقها حكومة مناضحة لاسرائيل في السلطة».

وقال محمد مرندي من شأن تقارير إعلامية عن زيادة إيران المساعدات لسورية، وقال «لم أسمع عن تقديم أي مساعدات غير معتادة إلى وسائل الإعلام الغربية أو المنابر الإعلامية التي تمتلكها أنظمة عربية مستبدة».

وفي حين ان الاضطرابات في سورية لم تكن غائبة عن الذكر في إيران فإنها لم تلق على الاطلاق نفس القدر من الاهتمام مثل الثورات في مناطق أخرى بالمنطقة خاصة البحرين حيث ساعدت الملكة العربية السعودية الحكومة على إخماد الاحتجاجات التي قادها الشيعة.

وفي الأيام القليلة الماضية وبينما كانت وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن ارتفاع عدد القتلى في سورية رغم أنه غير مسموح لها بالعمل هناك ركز التلفزيون الإيراني على

وفي ذكرى رحيل آية الله روح الله خميني زعيم الثورة الإيرانية في حزيران (يونيو) قال خامنئي «موقفنا واضح.. في أي مكان تكون هناك قوة حركة إسلامية وشعبية مناضحة للولايات المتحدة فسوف ندعمها».

ويون أن يذكر سورية بالاسم مضى قائلا «إذا ظهرت حركة في مكان ما بإيعاز من أمريكا والصهاينة فلن ندعمها، في أي مكان تدخله أمريكا والصهاينة للإطاحة بنظام ما واحتلال البلاد ستكون على الطرف الآخر».

وقال محمد مرندي وهو أستاذ مساعد في جامعة طهران ان دعم إيران لسورية يستند إلى مصلحة مشتركة في تعزيز مقاومة اسرائيل - إذ ان كلا البلدين يدعمان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله - مضيفا أن أي دعم استمرار دعم الاسد بينما هو يعضى في اصلاح نظام الحزب الواحد.

وتابع قائلا لرويترز «ترى إيران دائما أنه ينبغي عدم إضعاف سورية لأن النظام الاسرائيلي سيستغل حتما فرصة أي ضعف».

ومضى يقول «أي حال فإن الإصلاحات الحقيقية لا يمكن ان تنفذ إلا في ظل مناخ سلمي، الحملة الاعلامية الغربية والعربية الموالية للغرب ضد سورية تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد ومنع سورية من تنفيذ إصلاحات تنقيحها قوية وتفيقها حكومة مناضحة لاسرائيل في السلطة».

وقال محمد مرندي من شأن تقارير إعلامية عن زيادة إيران المساعدات لسورية، وقال «لم أسمع عن تقديم أي مساعدات غير معتادة إلى وسائل الإعلام الغربية أو المنابر الإعلامية التي تمتلكها أنظمة عربية مستبدة».

وفي حين ان الاضطرابات في سورية لم تكن غائبة عن الذكر في إيران فإنها لم تلق على الاطلاق نفس القدر من الاهتمام مثل الثورات في مناطق أخرى بالمنطقة خاصة البحرين حيث ساعدت الملكة العربية السعودية الحكومة على إخماد الاحتجاجات التي قادها الشيعة.

وفي الأيام القليلة الماضية وبينما كانت وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن ارتفاع عدد القتلى في سورية رغم أنه غير مسموح لها بالعمل هناك ركز التلفزيون الإيراني على

## قوات الجيش السوري تغادر دير الزور من محورين

# 18 قتيلا على الاقل سقطوا في سورية خلال 24 ساعة وعمليات عسكرية وامنية في مخيم الرمل وحي الشعب في اللاذقية

■ نيوقسبيا - دير الزور - عمان - دمشق - كالات: انتشرت قوات الامن السورية الثلاثاء في اللاذقية واستخدمت الرشاشات الثقيلة في بعض احياء هذه المدينة، غداة عمليات أسفرت عن سقوط 18 قتيلا في البلاد على الرغم من الضغوط الدولية المتزايدة على نظام بشار الاسد لوقف القمع.

من جهة أخرى، خرجت قوات الجيش السوري الثلاثاء من مدينة دير الزور (شرق) من مخيلها الجنوبي والشمالي الشرقي، حسب ما ذكرت مراسلة وكالة فرانس برس في المكان.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «سمعت اصوات رشاشات ثقيلة واطلاق رصاص كثيف اللاذقية في احياء الرميل الجنوبي ومسبح الشعب وعين التمرة» في اللاذقية. وأضاف ان اطلاق النار استمر من الساعة الخامسة فجرا (02:00 تغ) وحتى الساعة الثامنة والنصف (05:30 تغ)، مشيرا الى انه لم ترد أي اثناء حتى الآن عن سقوط شهداء».

قال سكان ان بدايات سورية فتحت النار على احياء سكنية فقيرة للسنة في مدينة اللاذقية امس الثلاثاء في اليوم الرابع لهجوم عسكري على المدينة الساحلية الشمالية بهدف لسحق احتجاجات على حكم الرئيس السوري بشار الاسد.

وأضاف ساكن يعيش قرب حيين سنين بالمدينة لرويترز عبر الهاتف «نقص نيران كثيفة من البنادق والانتفاخات حي الرميل الفلسطيني (حيث يعيش لاجئون فلسطينيون) وحي الشعب هذا الصباح، هذا

الامر وهناك صوت نيران دبابات متقطعة من جبهتها، ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول قوله ان «قوات حفظ النظام مستمرة بإزالة الحواجز والمتاريس التي اقامتها المجموعات الإرهابية المسلحة على مفارق الطرق والأزقة في حي الرميل الجنوبي» في اللاذقية.

واضاف ان «هذه القوات اعتقلت عددا من المسلحين وفككت عيوات ناسقة والغاما زرعتها لاجمموعةات الارهابية المسلحة في شوارع الحي».

وتابع ان «بعض المسلحين هربوا من الحي المذكور وجرروا الصابغ ديناميت ما أدى الى وقوع عدد من الاصابات وتزهيب المواطنين في تلك الاحياء».

واكد ان «قوات حفظ النظام تتعقب حاليا هؤلاء المسلحين في تلك الاحياء من اجل اعادة الهدوء والامان اليها».

من جبهتها قالت صحيفة «الوطن» السورية ان «الوضع في المدينة بات تحت السيطرة، خاصة بعد قيام الجيش بالقبض على العشرات من المسلحين، في عملية تمت في (أجواء معقدة) على حد وصفهم».

واضافت الصحيفة ان «الجيش تمكن من خرق منطقتي السكتوري والرميل الجنوبي من البداية إلى النهاية من طريق الحرش حتى محطة القطار، بعد أن كانت المجموعات المسلحة قامت ببناء حواجز اسمنتية وبناء محال تجارية مخالفة في وسط الشوارع لمنع وحدات الجيش من التحرك».

وتابعت ان «المجموعات المسلحة قامت بزبح

### طهران - من روين بوميروبي:

بعد يوم أمام الرئيس السوري بشار الأسد الذي يواجه احتجاجات هائلة في الداخل وعزلة من دول غربية وعربية مجاورة بسبب قمعه الشديد للمعارضة سوى إيران كقوة داعمة له..

ويصف السياسة والإعلام بإيران حكومة دمشق بأنها إحدى نقاط مقاومة اسرائيل.

مع سحب عدد من دول الخليج سفراء أو سورية احتجاجا على العنف وقيام دول كانت مقربة يوما لدمشق مثل روسيا وتركيا بانقراض النظام هناك يشجع على إيران في البلد الكبير الوحيد الذي ما زال يدعم سورية وتقول إن أي شيء دون ذلك سيعني كارثة.

قال علاء الدين بومروبي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني «فيما يتعلق بسورية فإننا نواجه خيارين.. الأول هو أن نضع سوريا في فم الذئب الذي يدعى أمريكا ونغير الظروف بطريقة تجعل حلف شمال الأطلسي يهاجم سورية.. وهذا يعني إضافة مأساة أخرى إلى مأساها في العالم الإسلامي».

وأضاف «الخيار الثاني هو أن نساهم في إنهاء الاستبداد في سورية... مصلحة المسلمين تقتضي أن نحشد أنفسنا لدعم سورية باعتبارها مركزا للمقاومة الفلسطينية».

وأكد رجل الدين آية الله العظمى ناصر مكارم شيرازي على هذه النقطة قائلا «من واجب المسلمين المساعدة على تحقيق الاستقرار في سورية في مواجهة مؤامرات أمريكا واسرائيل».

كانت إيران قد لجأت إلى قواتها لإخماد احتجاجات هائلة أعقبت انتخابات رئاسية جرت عام 2009 وكانت نتيجتها مشار نزاع. ووصف أيضا زعماء إيران تلك الاحتجاجات بأنها مؤامرة غربية..

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

وكانت طهران تأمل أن تكون ثورات الربيع العربي - التي وصفها الزعيم الإيراني الأعلى آية الله على خامنئي بأنها «صحة إسلامية»- إيذانا بنهاية دعم الولايات المتحدة للنظام الاستبدادية وبداية عهد جديد من الوحدة بين المسلمين لمواجهة الغرب واسرائيل.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

## الفلبين تنصح رعاياها بمغادرة سورية

■ مانيلا - يو بي أي: نصحت الفلبين الثلاثاء رعاياها بمغادرة سورية بعد تصاعد العنف فيها، مشيرة إلى أنها ستستدق ترحيلاً طوعاً للفلبينيين الراغبين بترك البلاد.

ونشرت وسائل إعلام فلبينية ان وزارة الشؤون الخارجية وضعت سورية على مستوى التحذير الثالث امس، وأصدر وزير الخارجية البيرت ديل روساريو تحذيراً للرعايا الفلبينيين

أوضح فيه ان المستوى الثالث يعني ان الوزارة ستستدق ترحيلاً طوعاً للعمال الفلبينيين من سورية.

وقال ديل روساريو ان «جميع الفلبينيين الذين يعملون أو يقطنون في سورية يمكنهم المغادرة والحكومة ستؤمن لهم عودتهم».

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

## الفلبين تنصح رعاياها بمغادرة سورية

■ مانيلا - يو بي أي: نصحت الفلبين الثلاثاء رعاياها بمغادرة سورية بعد تصاعد العنف فيها، مشيرة إلى أنها ستستدق ترحيلاً طوعاً للفلبينيين الراغبين بترك البلاد.

ونشرت وسائل إعلام فلبينية ان وزارة الشؤون الخارجية وضعت سورية على مستوى التحذير الثالث امس، وأصدر وزير الخارجية البيرت ديل روساريو تحذيراً للرعايا الفلبينيين

أوضح فيه ان المستوى الثالث يعني ان الوزارة ستستدق ترحيلاً طوعاً للعمال الفلبينيين من سورية.

وقال ديل روساريو ان «جميع الفلبينيين الذين يعملون أو يقطنون في سورية يمكنهم المغادرة والحكومة ستؤمن لهم عودتهم».

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، ودفع تعويضات مالية لعائلات النشطاء القتلى.

■ انقره - يوبي أي: بحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء مع وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو هاتفيا المستجدين في سورية.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن مصادر دبلوماسية أن بان اتصل بداوود أوغلو امس وراجعا معا التطورات في سورية.

وأخبر الوزير التركي أمين عام الأمم المتحدة معلومات بشأن لقاءاته الأخيرة في دمشق، وتصريحاته امس التي دعا فيها السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين فوراً ومن دون شروط، نافياً بشدة إعطاء سورية أي مهلة زمنية لوقف هذه العمليات.

وتشهد سورية منذ آذار (مارس) الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإ

## المقاومة اطلقت صاروخي «غراد» على بئر السبع والترقب يخيم على مناطق الحدود

# استشهاد ناشط من حماس واصابة ستة آخرين في سلسلة غارات استهدفت مواقع عسكرية لكثائب القسام



اقارب الشهيد موسى اشتيوي يشيعون جثمانه في مدينة غزة

ان الغارات الجوية التي نفذتها المقاتلات الحربية جاءت ردا على قيام نشطاء من حماس بقطع غزة باطلاق صاروخ من نوع «غراد» الذي يضرب بعقم يصل لـ 60 كيلو مترا. وأوضح ان الطيران هاجم اربعة اهداف في قطاع غزة، بعد سقوط صاروخي «غراد» على منطقة بئر السبع في صحراء النقب.

وبحسب المتحدث العسكري فقد قال ان احدى الغارات استهدفت مجموعة من المسلحين كانت تستعد لاطلاق صواريخ على اهداف اسرائيلية.

وبين ان الصواريخ التي أطلقتها على مدينة بئر السبع لم يسفروا عن وقوع اصابات او اضرار.

ودوت في مدينة بئر السبع وكذلك في بلدتي عومر وميتار القريبتين من المدينة صغيرات الانذار، قبل وصول الصاروخين.

وتشهد المناطق الحدودية حالة من المد والتهدد بين الجانبين، وفي الضفة الغربية والجزر سببها الهجمات المتبادلة، وفي الضفة الغربية وقعت عشرات الجرحى، فيما قام نشطاء باطلاق عدة صواريخ محملة بالصنع على بلدات اسرائيلية تقع في منطقة الجنوب الحاذية لحدود غزة.

الاسعاف والطوارئ ان خمس غارات اخرى على القطاع ادت الى اصابة ثلاثة مواطنين آخرين نقلوا الى المشافي لتلقي العلاج.

وقال ان ثلاثة مواطنين بينهم طفل في السادسة من عمره اصيبوا في وصف اسرائيل استهدفت منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين مدينة رفح جنوب قطاع غزة ومصر، التي تقام اسطفا انفاق لتهرب الضائع.

واوضح انه جرى نقل هؤلاء المصابين الى مشفى ابو يوسف النجار القريب لتلقي العلاج، واصفا حالتهم بالتوسطة.

واستهدف باقي الغارات مواقع عسكرية يستخدمها نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في عمليات التدريب.

ففي هجوم آخر شنت احدى المقاتلات الحربية غارة على موقعا يتبع نشطاء القسام في حي التفاح شرق مدينة غزة، لكن لم يسفر القصف عن وقوع اصابات.

كذلك شنت طائفة اخرى غارة مماثلة على موقع للقسام يقع شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع، انطلقت صوبه اربعة صواريخ، قبل ان تنس غارتين على موقع مماثل يقع على موقع ايضا لنشطاء القسام بمدينة رفح. وحدثت هذه الغارات

### غزة - القدس العربي

#### من اشرف الهور:

استشهد ناشط ينتمي لحركة حماس واصيب سبعة مواطنين آخرين بجراح متفاوتة في سلسلة غارات جوية نفذتها مقاتلات اسرائيلية على اهداف ارضية مختلفة في القطاع، فيما أعلنت اسرائيل سقوط صاروخ من نوع «غراد» على مدينة بئر السبع اطلقه ناشطون من غزة، في مشهد ينذر بعودة التوتر على الحدود الفاصلة.

وقالت مصادر طبية وكتائب القسام الجناح المسلح لحما ان الناشط موسى اشتيوي (29 عاما) استشهد صباح يوم امس متأثرا بجروح اصيب بها في غارة اسرائيلية على منطقة حدودية تقع الى الشرق من مدينة غزة، بعد ان وصل مشفى النشطاء من عدد من زملائه يعانون من جراح خطيرة.

ونعت كتائب القسام في بيان لها الشهيد اشتيوي، وقالت انه كان احد عناصرها، وانه «مضى الى ربه بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف».

وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم

### قال ان زيارة وفد حماس الحالية للقاهرة لا علاقة لها بملف تبادل الأسرى

## الرشق يؤكد أن حماس تؤيد أي جهد يحقق الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية

67، قال «نحن في حماس وفي سياق التوافق والعمل المشترك مع القوى والفصائل الفلسطينية، ابدينا اقامة دولة فلسطينية على كامل حدود 67، مع التأكيد على عودة جميع اللاجئين، وتفكيك وإزالة الاستوطنات، دون الاعتراف بالكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال».

وأشار إلى ان هذه الرؤية وردت في وثيقة الوفاق الوطني التي توافتت عليها القوى والفصائل الفلسطينية.

وأكد عضو المكتب السياسي لبحاس ان حركته تعتبر المقاومة بكل أشكالها وتعزيز عوامل الصمود «هي الطريق الفلسطيني»، وقال «نعتقد على المقاومة والصمود، ولا نغول ولا نراهن على الأمم المتحدة ومجلس الأمن لنيل حقنا».

وفي سياق آخر قال الرشق ان زيارة وفد حماس إلى القاهرة تأتي بدعوة من القيادة المصرية لقاء عدد من القادة الفلسطينيين والمصالحة الفلسطينية بطبقات المسؤولية الفلسطينية، لبحث عدد من الملفات المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية وغيرها من الملفات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، بالإضافة إلى العلاقات الفلسطينية المصرية.

وأكد الرشق خلافا لما نشر ان زيارة وفد حماس الحالية لصر، غير مرتبطة بملف تبادل الأسرى».

ويؤيد وفد من حركة حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي في هذه الأوقات العاصمة المصرية القاهرة، بحسب ما أعلن، مناقشة عدة ملفات فلسطينية تشرف عليها مصر أهمها ملف المصالحة.

### غزة - القدس العربي

#### من أشرف الهور:

أعلن مسؤول كبير في حركة حماس أمس ان حركته مع أي جهد أو حراك سياسي ودبلوماسي يهدف إلى حشد التأييد والاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية في التحرر وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة.

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لبحاس في تصريحات تفخها «المركز الفلسطيني للإعلام»، التابع للحركة «إننا مع أي جهد وتحرك في أي ساحة ومينر دولي يؤدي إلى إدانة ومحاصرة العدو الصهيوني الرافض لحقوقنا الوطنية»، وذلك في إشارة إلى قرار القيادة الفلسطينية التوجه للامم المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

لكن الرشق طالب بأن يكون هذا التحرك «جزءا من إستراتيجية وطنية متقن عليها تضمن الحقوق الفلسطينية وعدم التفرقة فيها».

ومن المقرر أن يطلب الرئيس عباس من الأمم المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل ان تعترف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود العام 1967، على ان تكون القدس عاصمة لها، وذلك بسبب توقف المفاوضات لعدم خضوع اسرائيل لتطلبات عملية التسوية، من خلال استمرارها في البناء في المستوطنات.

وفي تعقيب الرشق على اقامة دولة فلسطينية على حدود

### في ظل رفض الاجهزة الامنية الفلسطينية اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين المنتمين لبحماس

## مقبول لـ «القدس العربي»: اللجنة المركزية لفتح لا تملك صلاحيات اطلاق سراح المعتقلين وفتح تطلب السلطة بطلاق سراحهم

الغربية ترفض اطلاق سراح بعض نشطاء حماس المعتقلين لديها بحجة ان لديهم ملفات وقضايا مخالفة للقانون يجب ان يحاكموا عليها ويقدموا للعائلة على حد قول المصادر، الامر الذي رفضه حماس وتصر على اطلاق سراحهم لانهم اعتقلوا على خلفية انتمائهم لها.

ونفى مسؤول في حماس ان يكون موضوع المعتقلين السياسيين في ملف ما بعد عيد الفطر على غرار الاجتماعين اللذين كانا مقرين بالضفة وغزة وتم تأجيلهما.

وتكفي مقبول عن تأجيل حماس الاجتماعين اللذين كانا مقرين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا انه لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لغاية الآن الا ان مقبول قال «باعتقادي سيتم في سراح المعتقلين تاتي من باب انه هو القائد العام لحركة فتح».

وكانت حركتا فتح وحماس اتفقتا في اجتماعهما الاخيرة بالقاهرة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا انه لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لغاية الآن الا ان مقبول قال «باعتقادي سيتم في سراح المعتقلين تاتي من باب انه هو القائد العام لحركة فتح».

وكانت حركتا فتح وحماس اتفقتا في اجتماعهما الاخيرة بالقاهرة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا انه لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لغاية الآن الا ان مقبول قال «باعتقادي سيتم في سراح المعتقلين تاتي من باب انه هو القائد العام لحركة فتح».

وكانت حركتا فتح وحماس اتفقتا في اجتماعهما الاخيرة بالقاهرة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا انه لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لغاية الآن الا ان مقبول قال «باعتقادي سيتم في سراح المعتقلين تاتي من باب انه هو القائد العام لحركة فتح».

وكانت حركتا فتح وحماس اتفقتا في اجتماعهما الاخيرة بالقاهرة على اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا انه لم يتم اطلاق سراح اي معتقل لغاية الآن الا ان مقبول قال «باعتقادي سيتم في سراح المعتقلين تاتي من باب انه هو القائد العام لحركة فتح».

### رام الله - القدس العربي

#### من وليد عوض:

فيما علمت «القدس العربي» بان الاجهزة الامنية الفلسطينية ترفض اطلاق سراح بعض معتقلي حماس لديها تنفيذيا لانفاق وفدي فتح وحماس على ذلك الامر في اجتماعها الاخير بالقاهرة أكد امين مقبول عضو وفد فتح للحوار مع حماس التنفيذ انفاق المصالحة الثلاثة بان حركته «لا تملك صلاحية اطلاق سراح المعتقلين السياسيين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية».

واضاف مقبول قائلًا لـ «القدس العربي» «فتح تطلب السلطة باطلاق سراح المعتقلين وليست هي صاحبة القرار في هذا الخلل وإنما قرار للاح الرئيس، وبالتالي فتح تتابع من خلال السلطة هذا الموضوع»، مضيفا «ما لنا نامل ان يحقق هذا القرار قبل العيد ان شاء الله» اشارة لعيد الفطر المقبل.

وشدد مقبول على ان دور حركة فتح في اطلاق سراح المعتقلين السياسيين هو مطالبة السلطة باطلاق سراحهم، وقال «السلطة هي المسؤولة عن هذه المسائل، وبالتالي حركة فتح تطلب من السلطة».

واضاف مقبول «فتح ليست هي السلطة وليست فئات فتح المعتقلين بينها»، مشددا على ان قرار اطلاق سراح المعتقلين هي السلطة «وبالتالي فتح هي تطلب السلطة لطلبها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

واضاف مقبول قائلًا «واقع الحال في الضفة هو ان فتح

### تواصل اعتقال 299 اسيرا منذ ما قبل اتفاق اوسلو

## اسرائيل تعتقل زوجة اسير فلسطيني ورضيعها بحجة محاولتهم تهريب هاتف نقال لداخل السجن

داخل السجن.

وكان نادي الاسير الفلسطيني اعتقال قوات الاحتلال الاسرائيلية للمواطنة ابو منشار ورضيعها، مطالبا المؤسسات الحقوقية بالعمل على فسخ الاعتقال الاسري الإسرائيلي التي تمارس بحق الاسرى ونوابهم.

ومن جهة اخرى قال مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عد ناصر فروانة ان سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز في سجونها ومعقلاتها (299) اسيرا منذ ما قبل اتفاق اوسلو وقيام السلطة وهؤلاء يطلق عليهم مصطلح «الأسرى القدامي».

واوضح فروانة بان مصطلح «الأسرى القدامي» يطلق على من اعتقلوا قبل اوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في الرابع من أيار (مايو) عام 1994، ولا يزالون في الأسر، زوجة الاسير طارق انور العيسر ومظلمها والرضيع انور البالغ من العمر ستة أشهر من 33 عاما، وهؤلاء من مناطق جغرافية مختلفة ويتمنون لفصائل عديدة، فيما بينهم أسير عربي واحد هو

### رام الله - القدس العربي

#### من وليد عوض:

بحل يقوم على أساس دولتين للشعبين، وتابع: ومثل هذه الأيام خبرونا أنه، أي عرفات، خطط مقديماً لاتداع العيف، ومثل تلك الأوقات، يقولون لنا إنه لا يوجد لنا شريك في السلام، وهم يعتقدون أن هذا الشعب، كما فعل في ذلك الحين، ويزايه فإن التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة، مع المظاهرات التي تنوعها بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية بحدود 1967، هي فرصة عظيمة للحكومة الجناح الميموني لاستعادة الوضع القديم والفعال، ومع اقتراب التصويت، فهم يعتقدون أنه حتى وان كان نتائجه وافق على تجديد المفاوضات على أساس حدود 1967، وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اعتقلت الاثنى، المواطنة التي تديرها حركة حماس في غزة اجراءات على سفر العاملين في المنظمات غير الحكومية في القطاع.

ورأى المركز الحقوقي عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ان هذا القرار «يعني تضيق الخناق على المجتمع المدني ونشاطه والتعامل معهم على قاعدة أمنية ويعني تقويض الاسس بوجود مجتمع مدني مستقل وفاعل».

وتطلب وزارة الداخلية من الذين ينون السفر «تحديد مكان السفر وفترة الإقامة والهدف من السفر مع تحديد البرنامج والفئة المستهدفة اضافة الى الجهة المستضيفة».

ورأى المركز الحقوقي عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ان هذا القرار «يعني تضيق الخناق على المجتمع المدني ونشاطه والتعامل معهم على قاعدة أمنية ويعني تقويض الاسس بوجود مجتمع مدني مستقل وفاعل».

وتطلب وزارة الداخلية من الذين ينون السفر «تحديد مكان السفر وفترة الإقامة والهدف من السفر مع تحديد البرنامج والفئة المستهدفة اضافة الى الجهة المستضيفة».

## مركز حقوقي يدين فرض حكومة حماس اجراءات على سفر الجمعيات الاهلية بغزة

غزة - اف ب: دان مركز حقوقي فلسطيني فرض وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة اجراءات على سفر العاملين في المنظمات غير الحكومية في القطاع.

ورأى المركز الحقوقي عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ان هذا القرار «يعني تضيق الخناق على المجتمع المدني ونشاطه والتعامل معهم على قاعدة أمنية ويعني تقويض الاسس بوجود مجتمع مدني مستقل وفاعل».

وتطلب وزارة الداخلية من الذين ينون السفر «تحديد مكان السفر وفترة الإقامة والهدف من السفر مع تحديد البرنامج والفئة المستهدفة اضافة الى الجهة المستضيفة».

ورأى المركز الحقوقي عضو لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ان هذا القرار «يعني تضيق الخناق على المجتمع المدني ونشاطه والتعامل معهم على قاعدة أمنية ويعني تقويض الاسس بوجود مجتمع مدني مستقل وفاعل».

وتطلب وزارة الداخلية من الذين ينون السفر «تحديد مكان السفر وفترة الإقامة والهدف من السفر مع تحديد البرنامج والفئة المستهدفة اضافة الى الجهة المستضيفة».

### قال إن التقويم لم يستند على قواعد استخباراتية ونشرت المؤسسة الأمنية لإرضاء المستوى الأمني في تل أبيب

## رئيس شعبة الأبحاث السابق في الاستخبارات العسكرية: لا أساس للإدعاء الإسرائيلي بأن عرفات ذهب للحرب عام 2000 في إطار خطة للخداع الاستراتيجي

الدولة لتجميد المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية المحتلة.

في نفس السياق، نشر المحلل السياسي الخرم في صحيفة «هآرتس» العبرية، كعقبة الإداع، تحليلاً قارن فيه بين الإعلان الاحتمال الذي قد تصدره الامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل عن الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ما قبل عودان حزيران (يونيو) من العام 1967، وبين الاعلان الفلسطيني عن الاعتراف اذاع، مرتبطة بالتحول في العلاقات بين الطرفين.

لا يرى فارنا من الناحية القانونية قبل القرار المتوقع صدور الشهور المقبل وبين القرار الذي اتخذ هناك - بغالبية كبيرة - 104 مقابل 2 - في أعقاب القرار، الاستقلال الفلسطيني في الجزائر قبل 22 عاما.

ولكن التحلل الإسرائيلي تساءل: بماذا، وما هو الفرق؟ هذه المرة أيضا، سيتم اقرار العرب باجرائات أحادية الجانب، وستتجاهل الامم المتحدة، وتستمر بتوسيع المستوطنات في

### الناصرة - القدس العربي

#### من زهير أندراوس:

كشفت النقب أمس الثلاثاء في تل أبيب عن أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية زعمت أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، خطط لانطلاقه مع عرفات ذهب للحرب عام 2000 في إطار خطة للخداع الاستراتيجي. وأضاف لافي، الذي شغل منصب المسؤول عن الدائرة الاستخباراتية في الضفة الغربية (أمان) في حينه، ان هذا التقييم الذي نقلته المصادر العسكرية للجهاز ليست له قواعد استخباراتية، وشدد أيضا في مقاله على أن وجهة النظر هذه توافتت مع رؤية القيادة وشكلت أساسا لسياسة



والدة الصحافي سامر علاوي تحمل صورة

## اسرائيل تعتقل مدير مكتب «الجزيرة» في كابول

باعتقال علاوي ودعت اسرائيل الى «توضيح الاسس القانونية لاحتجازه».

وقال محمد عبد النديم مدير البرنامج الاعلامي للجنة ان «اسرائيل يجب ان تبرز استمرارها في احتجاز سامر علاوي»، واصفا «تفتتا على صحة علاوي وبحقوقه القانونية يتضاض مع كل يوم يحتجز فيه دون محاكمة عادلة».

من جهة، وصف مسؤول لفرانس برس ان «الجزيرة» كمنظمة غير ربحية وادارة القناة «لا تملك معلومات رسمية ووثيقة عن سبب ايقاف مراسل «الجزيرة» في افغانستان سامر علمي من طرف السلطات الافغانيلية».

الا ان سوق اضافة ان «علاوي يبلغ محامي «الجزيرة» سليم واكيم الذي تمكن من مقابلته بان الاسئلة التي وجهها له لامن الاسرائيلي أثناء استجوابه تتعلق بطبيعة عمله في افغانستان».

واكد رئيس تحرير «الجزيرة» انه «ليس لدى الاخبارات الاسرائيلية أي تهمة لبحماس لراسلتنا ويمكن ان نقرها المحكمة، لذلك نتجنب عن وسيلة لتعديل، توقيفه».

ينفيها كل من علاوي ومحاميه، وحول الموضوع أكد جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت) لوكالة فرانس برس نيا اعتقال علاوي دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وقال العمري ان المحققين سألوا علاوي عن تعليمه في نابلس وعن مواله الشخصية وان كان لديه اتصالات مع استخبارات خارجية.

واضاف ان «المحققين اخذوا كلمة السر لبريده الالكتروني الشخصي وكلمة السر لحسابه في برنامج «الجزيرة» الاخباري»، وبيد العمري ان علاوي اعتقل بعد ان قضى ثلاثة اسابيع مع عائلته كجزء من اجازته السنوية.

وسمع لعلاوي بالوصول على محام ويتم التحقيق معه حول علاقته باقاربه وعمله في مكتب «الجزيرة» في كابول.

واضاف العمري «انهم يسألونه من زارك عند عائلته؟ وكيف تبعت عملك هناك في افغانستان؟ هل لديك اي علاقة مع طالبان؟»

من ناحيتها نددت لجنة حماية الصحافيين ومقرها في نيويورك في بيان لها الثلاثاء



**اتهام الشرطة بالتواطؤ لمساعدة أنصار مبارك في الاعتداء على أهالي الشهداء.. وتهديدات بزحف آلاف الثوار إلى مكان المحاكمة لتأديب بلطجية مبارك وهتافاتهم**

# اتهامات للإخوان بالعمل لتكوين قاعدة شعبية استعدادا للصدام مع المجلس العسكري



## مصر اكبر من أن يخطئها أي أحد

لكن زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي حاول يوم الأربعاء في «الشرق»، التدخل الصلح بين المتخاصمين، فقال: «العلاء يجب أن يدركوا أن مصر أكبر من أن يخطئها أي أحد، كما أنها ليست ملكاً لأي أحد، وإن الرفعات التي تطلق للتهريب في القضاء السياسي، هي في حقيقتها مجرد تجليات للحرب الباردة القائمة بين مختلف القوى، التي علمتها السنوات الثلاثين كيف تتخاصم وتتحارب ولم تتعلم بعد كيف تتحاور وتتعايش، إن المتطرفين والمهيجين والفوضويين موجودون في كل اتجاه، وغلابة العلمانيين ليسوا أفضل كثيراً من غلابة المتدينين، فالذين يكفرون المتدينين بالديمقراطية لا يختلفون عن الذين يكفرون العلمانيين ويخرجونهم من الملة الدينية، من ثم فتحويل ميدان التحرير إلى ساحة للصراع بعد أن كان رمزاً للثورة وتلاحم فئات الشعب وقواه، يبتذل الميدان ويهين المليونيات ويسحق إلى التوراة، لذلك فإذا كان لابد من استمرار ذلك الصراع البائس فيكبن خارج ميدان التحرير، وبعيدا عن المليونيات، إن هذا الصراع الثقافي والسياسي البائس أشد خطرا على الثورة من الدور الذي تقوم به فلول النظام، لأن هؤلاء الأخيرين يعملون على ضرب الثورة من الخارج، في حين أن ذلك الاشتياك بين النخب التي نتحدث عنها يلعن الثورة من الداخل، لذا نلزم التنبؤ».

## اشتباكات بين أنصار مبارك والأهالي

وأخيرا، إلى محاكمة مبارك وابنيه جمال وعلاء، والاشتباكات التي حدثت خارج المحكمة بين عنفترام من أنصارهم، وبين أهالي الشهداء وأدت إلى جرح أربعة وثلاثين، وقد أعطت زميلتنا في التحرير إيمان عبد الفتاح وصفا لما حدث في الخارج، بقولها: «بالوشم والهتافات والصراخ تجمع العشرات من أنصار الرئيس السابق، أمام الساحة الخارجية لأكاديمية الشرطة، مقر محاكمة مبارك، ودوا هتافات «يا مشير يا مشير، مبارك هو الزعيم» في إشارة إلى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي، الأطفال كان لهم دور كبير في مسرحية «الزعيم» إذ رددوا أيضا نفس هتافات آبائهم وأمهاتهم، ورسموا وشما على أزرعهم ياسسي «مبارك» و«المشير» حسين، أهالي الشهداء كانوا في المشهد، إذ قاموا بحرق صورة الرئيس مخلوع، ورفعوا أحبال المشقة، رمزاً للمصير الذي ينتظر مبارك، ورفعوا علم مصر، وهم يرددون «القصاص القصاص، قتلوا أخواتنا بالبرصاص، وزاره الداخلية اتخذت إجراءات أمنية مشددة للفصل بين الطرفين، كما لم تدخل الساحة من الباعة الجائلين، بينما كانت حركة دخول المحامين، من أعضاء فريق الدفاع عن المتهمين وأسر الشهداء والمصابين المدعين بالحق المدني أكثر هدوءا وتنظيما من الجلسة السابقة».

## أهالي الشهداء والمصابين استنجدوا بالشرطة

وأشارت الاعتداءات التي قام بها أنصار مبارك على أسر الشهداء كثيرا من التساؤلات، منها قول زميلنا وصديقتي في «الساء» محمد فودة: «قال البعض إن أهالي الشهداء والمصابين استنجدوا بالشرطة التي رفضت التدخل، ولست أدري السبب الذي يجعل الشرطة تحجم عن فض هذه الاشتباكات التي تسبى إلى سعة الدولة وإلى قداسة القضاء»، فهل يريدونها فوضى مستمرة؟؟ أم ماذا؟».

وهذه الملاحظة، أبدأها زميلنا وصديقتنا بهـالأخبار، جلال عارف ومحررا من أن تؤدي إلى حضور آلاف من شباب الثورة، إلى الجلسات القادمة لتأديب أنصار مبارك، وهو ما وضح من قوله: «من غير المفهوم أن تترك بلطجية النظام السابق يعدون على أسر الشهداء ويحاولون إفساد كل شيء، بينما بعض رجال الأمن يلتمسون بالحياد !!!، وكأننا في مباراة لكرة القدم نطالب فيها المتنافسين بالتسك بالروح الرياضية ونشاهد فيها شباب «الانتراس» بعدم اطلاق الصواريخ! نحن هنا أمام دماء طاهرة سالت على أرض الوطن فانتبت الثورة، بينما على الجانب الأخر قتلة ومجرمون ينتظرون القصاص منهم، وفلول تبدل كل جديدها لإفساد المحاكمة وتعطيل العدالة والانقطاع من أسر الشهداء، فهل تنتظر أجهزة الأمن أن يذهب الأولف من شباب الثورة نجوا من رصاص القنلة لكي يردوا بأنفسهم على البلطجية ويلقوهم الدرس المقرض في احترام الشهداء».

## استغلال مبارك السريبر لاستشارة الناس

أيضا، قام زميلنا وصديقنا والأديب الكبير جمال الغيطاني في نفس العدد بالربط بين نوم مبارك على السريبر وما قام به أنصاره خارج المحكمة بقوله: «يستخدم السريبر للرقاد وللنوم، في محاكمة الرئيس السابق نرى السريبر الرمزي وتلك وظيفة جديدة لسريبر رئيسها المحامي البارغ لإثارة التعاطف الإنساني مع موكله، خاصة أن المحاكمة نفسها طويلة، ولم يفسد هذا التعاطف إلا ملاح وجه المتهم وصوته القوي، الصوت أدق كاشف لحالة الإنسان، وبالأس قال الأب وبنائه عبارة واحدة «موجود»، لم يقل كل منهم «أفندم»، كل تقصيلة معدة بعناية، يكمل الصورة تلك المجموعات التي اشتبكت مع أهالي الشهداء باعتبارهم من أنصار مبارك، من حشدهم؟ من دبر نطقهم إلى هذا المكان البعيد الذي لا توجد خطوط مواصلات مؤدية إليه؟ فهم إن يتواجد أهالي الضحايا المكثومين لكن هذه الوجوده ذات الملامح الشبيهة بمن يظهرون في ميدان التحرير أخيرا، وجوه ليست بريئة أبدا، مبارك فوق السريبر لاستجلاب العطف وفي الخارج أنصاره يقصفون أهالي الضحايا والشهداء بالحجارة».

## «الأخبار»: إعدام إن شاء الله يا ظلمة

أما داخل المحكمة، فقالت «الأخبار» في خير صغير، «فور انتهاء الجلسة سارع العشرات من المدعين بالحق المدني إلى قصص مبارك وتجليه وهم يصرخون فيهم، إعدام إن شاء الله ياظلمة، خللي جمال ينفذك، تشكوكم متعلقين في المسائق، فابتسمه جمال للحظة، أشاح علاء بوجهه ثم انصرفا مع والدعما الرئيس السابق مسرعين».

ورسم جمال بأصابعه علامة النصر عندما سمع هتافات عدد من المحامين الذين حضروا للدفاع عنهم.

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6899 الأربعاء 17 آب (أغسطس) 2011 - 17 رمضان 1432 هـ



«انسحاب التجمع من التحالف الديمقراطي من أجل مصر يرجع إلى تخلي السلفيين والإخوان المسلمين عن قيم الدولة المدنية والمبادئ الحاكمة للدستور ودعوتهم لدولة إسلامية تنتمي للصور الوسطى وطلبنا منهم الاعتذار فرفضوا فكان قرأنا بالانسحاب، وبتشكل تحالفا جديدا من القوى الليبرالية والقوى الدينية ذات الطابع المتسامح ويمثلها الصوفيون، «ياعم ربنا يعني سعيد بسعيدة»، ولكن ليس على حساب الشعب المصري، أنها السادة العلمانيون والليبراليون لماذا هذا الإصرار الذي لا يلبن على إجبار الشعب المصري على قبول بضاعة بالغة الرداءة وهذا الإلحاح على جر التيار الإسلامي لمعركة هو لن يدخل فيها مطلقا؟ وأنها الصوفيون لا تتخذ عوا بهذا الزيف الذي يريد أن يروجه من يملقون على أنفسهم قيادات صوفية ولا تكونوا معولا يلعبن في شريع رب السموات والأرض باسم حب الوطن».

## الصوفيون واردوغان

## الصوفي ومخاطبة القلوب

وتلقى السيد عبد الجليل صدمة في نفس اليوم والثو والملاحظة، لأنه سمع ضحكة مملجلة قائمة من الصفحة الحادية عشرة في «الوقف» أطلقها صاحبنا محمد عبد الغفار، وبعد أن سكت ومسح دموعه من شدة الضحك قال: «كنت استلقي على قفايا من الضحك، وانتابتنني الدهشة وأنا أقرأ آخر تصريحات عاصم عبد المجاد القيادي بالجماعة الإسلامية والتي نكر فيها أن الصوفيين ليس لهم في السياسة ودعوتهم تقتصر على مخاطبة القلوب وترقيتها، وتتناقى مع الدخول في تحالفات أو الدخول في معترك السياسة أصلا، ثم أضاف أن الشعب المصري قد حصر اختياراته، يعني في نظره المسألة «خلاص خلصت، ويبدو انه يظن أو خيل إليه أن المصريين حصروا اختياراتهم في الجماعات الإسلامية والسلفيين المرهقين السياسيين الجدد وبالطبع معهم الإخوان بحكمة الخبرة، وأظن وبعض الظن أثم أن هذه التصريحات تحتاج إلى أظباء ومحللين نفسيين، والذي لا يعرفه الأخ عبد المنجد أن الطرق الصوفية وبالتحديد النقشبندية والقادرية والتجانية هذه الطرق هي التي أخرجت النموذج التركي الذي يحكم الآن، فمن عباءة الطريقة النقشبندية خرج ثوروعوث وأزال صاحب فكرة العثمانية الجديدة، ومن هذه الطريقة أيضا خرج مؤسس الإحياء الإسلامي نجم الدين أربكان الذي رسخ للإسلام السياسي مؤسسا للأحزاب الإسلامية في تركيا ومن تلاميذه رجب الطيب واردوغان رئيس الوزراء الحالي، ولم يخرج النموذج التركي في الحكم من عباءة السلفيين أو الجماعات الإسلامية أو الشعبية، فهذا النموذج يعرف بنموذج الإسلام الناعم وأصبحوا الآن هم المحللين للديمقراطية والمدافعين عنها في مواجهة العلمانية،

أما المتحدث الرسمي للجهة السلفية الدكتور خالد سعيد فأهال بالاتهامات التي الشيخ أبو الغزاليب شيخ الطريقة العزمية واتهمه بأنه صوفي متشيع ويتردد على إيران، وبالرغم من أنني لا أعرف أبو الغزاليب لكنه جدير بالاحترام لأنه تصدى بقوة لقيادي الحزب الوطني المنحل أحمد عز الذي حاول تأميم الطرق الصوفية لصالح الحزب الوطني من أجل دعم مشروع التوحيد، بينما أفتى شيوخ السلفية بعدم الخروج على مبارك ونظامه وحزبه واعتبروا ثورة 25 يناير، فتنة، السيرك السياسي في مصر يبدأ يظهر فيه لا بعبون جدد والمفاجأة التي لم يحسبها السلفيون والإخوان والجماعات الإسلامية حسابا ولكنها ظهرت فجأة كالمراد تلك القوى الصوفية التي لا يقل أعضاؤها عن «15» مليون صوفي منتشرون في القرى والنجوع والمدن».

## الصوفيون يسعون لمواجهة السلفيين

ولم يكن المسكين عبد الغفار يدري أن زميلنا بجريدة «عقيدتي» الدينية موسى حال ينتظره لينتهي من كلامه، ثم بتقديم لإجراه إجراءا شديدا بالقول: «الأغرب في هذا السياق سعي أهل الصوفية والصفاء لتنظيم مليونية في ميدان التحرير لمواجهة أهل السلف، وانضم إلى هذه الدعوة مجموعة من الأحزاب والتجمعات الليبرالية الجديدة لمواجهة السلفيين خاصة بعد مليونيتهم السابقة الناجحة، وهذا اتجاه خطأ من الأخوة «الصوفيين، يفتقر للحملة السياسية والأخلاق الإسلامية، والصوفية ورجالها، طول عمرها بعيدة عن السياسة ولو اقتربوا من السياسة فدائما تكون بالداء للسلطان والحاكم، حتى وإن كان الحاكم ظلما!

كما أن الصوفية بها أشكال طائفة من داخلها، قد تعصف بصحتها والخلافات

تذخر في أركانها بسبب تنازع بعض عناصرها للسلطو على المجلس الأعلى للطرق الصوفية.

إن تجمع الليبراليين مع الصوفيين ضد السلف وال الإخوان معناه إننا سندخل

دوامة نحن في غنى عنها، دوامة تجرنا للخلف آلاف السنين، وسوف تعمل على

ضياع البلد، وضرب التيار الإسلامي في مقتل».

## الليبراليون: إما أنا أو الطوفان!

كما شاركة في الهجوم زميلي في «الواء الإسلامي» رضا كعاشة، لكنه اختار أهل ماركس وإنجلز ولينين ليصوب عليهم وعلى حلفائهم عظيم غضبه بالقول: «حالة السخر الشديدي التي يتحدث بها نفر من الساسة الفاضلين أو المثقفين المتحريكين أو الشباب المغلوبين أو الإعلاميين المحجورين، تعكس حالة الانانية وحب الذات، التي سيطرت على قلوبهم وعقولهم وأقلامهم، وهي حالة لا تتحقق معها مصلحة الدين والوطن، بل هي حالة تعكس شعارهم الحقيقي وهو: «إما أنا أو الطوفان! هذا الصنف من الناس هم من أخطر خلق الله على دنيا الله وعباده، في حياتنا السياسية الآن، كثير من الساخطين، فإذا رميت له عظمة امتصها وحرك نيله رضا وقبول، وإن لم يتفضل عليها سحق ونبح في وجه الكل، ثم راح يهتف: الخبز والعدالة!

ماذا نحن فاعلون مع هؤلاء السواقم من الناس؟ من المؤكد أن الخطاب الإيماني أو محاولة العلاج النفسي لن تجدي معهم.

المطلوب إذن أن تمضي جموع الأمة نحو البناء والنماء، تحافظ على هوية المجتمع الإسلامية وتدافع عن خصوصيتها الثقافية والحضارية، تعضي الأمة وعينها على العدو الخارجي والجهال الداخلي، المغلول من أهل الثقافة أو الفلول! سوف يسقط الستيرئوتوبوعي الجموع، في مزيلة التاريخ كما سقط فرعون وقومه وجنكيز خان وتره، وكل المتكبرمكيين والجاهليين».



## تفاصيل زيارة سوزان لجمال وعلاء في سجن طرة

ونبدأ من «الشرق» التي نشرت امس تحقيقا لزميلنا ممدوح حسن جاء فيه: «كشف المصدر، من أن سوزان وصلت إلى منطقة سجون طرة في الثالثة عصرا في سيارة سوداء خاصة بالحرس الجمهوري وخلفها سيارتان من الشرطة، وتم استيقاها لفترة، خوفا من اعتداء أسرا السجونيين عليها كما حدث مسبقا مع زيارات رموز النظام حيث قام أهالي السجونيين من قبل بتدمير سيارة كانت تحمل زجاجات المياه المعدنية ومنع دخولها للوزراء».

وقد اصطحب العقيد محمد طلحة مأمور سجن مزرة طرة سوزان وهادي وخديجة زوجتي جمال وعلاء إلى غرفة الزيارة وتركما وسعد حراسة مشددة من ضباط مباحث السجون، وقد خضعت جميع الوجبات الجاهزة للتفتيش كما سلمت هايدي وخديجة أجهزة الحصول الخاصة بهما خلال الزيارة وتم تنفيذ تعليمات رموز النظام السابق سوف يليقه خارج المصلحة مثلما حدث مع المأمور السابق، وظهرت سوزان في الزيارة، ووفقا لشهود الزيارة، فقد بدت في حالة بائسة تماما وظهر عليها تقدم العمر وظهرت خصلات بيضاء بشعرها ووجهها الشاحب على غير عادتها وارتدت إيشترابيا ونظارة سوداء حتى تخفي نظرات وجهها عن المسؤولين بالسجن، كما التزمت بتعليمات مأموري السجن دون أن تعترض على اسلوب التفتيش وفتح أطباق الطعام أمامها ولم تتفوه بكلمة واحدة. وحملت نظراتها خجلا شديدا، وفور وصولها إلى تجليها بدأت تتحدث مع علاء وجمال، في حين انفردت بعض الوقت في جمال في نهاية الزيارة وطمأنت تجليها على سعادتها وحالتها النفسية، ثم خرجت سوزان قبل موعد المغرب باكتر من ساعة».

ويبدو أنها خرجت من طرة لتجته بسرعة إلى المركز الطبي العالمي، حيث يعالج مبارك، وهو ما أخبرنا به امس أيضا زميلنا الرسام أنور بجريدة «روزاليوسف» وكان عنوان رسمة - مبارك يرتدي زيا مخالفا لزي الحبوبيين احتياطيا - وكان يقول لسوزان: - بس بدمتك ياسوزي، انهي شكله احلى قدام الكاميرا، التريننج الأزرق ولا الأبيض».

## رفض الاخوان والاسلاميين مبادئ دستورية

والى المعارك والردود، التي تتكاثر لدي وأخشى أن تفقد صلاحياتها، وذلك ستحاول التخلص منها بسرعة، وهي عديدة ومتنوعة، وأولها زميلينا في «الشرق» وأحد مديري تحريرها عماد الدين حسين، يوم الأحد، وكانت موجهة ضد الإخوان المسلمين والجمعات الإسلامية، وموقفها الرافض من المبادئ الدستورية فقال عنهم وممنهش من موقعه: «يستعجب المرء من الخوف الذي يعتري البعض في مصر من مسألة المبادئ الحاكمة أو الأساسية أو فوق الدستورية، هي ليست بدعة تم أنها لا يمكن لأحد أن يخلف عليها، ولا كان هدفه هو وضع دستور يعبر عن رأيه فقط، وعلى من لا يعجبه الهجرة إلى كندا أو أمريكا في زمن يصعب فيه الحصول على التأشيرات، عندما تمسك منطلي التيار الإسلامي: هل أنتم ضد المساواة أو ضمان حق الناس في الالتحاق، وحق الطوائف الأخرى في تطبيق الشرائع على أحوالها الشخصية يقول لك لا، وعندما تسأله إنن لماذا تعترض على تضمينها في الدستور، لا يرد ويقول لك نترك أمر ذلك للشعب.

وبالطبع الأمر أقرب إلى النكتة، لأن الذي سيسبغ بؤود ومواد الدستورية ليس أفراد الشعب العاديين، بل نخبة منتقاة من أساطين اللغة الدستوري، المستور ليس الحاكمة لا تعنى إلغاء المادة الثانية، كما يردد بعض المغرضين رغم أنه يدرك أن إلغاء هذه المادة أو حتى تعديلها مستحيل».

## الإخوان يجاهدون للاستحواذ على الساحة السياسية

وما لم يقله عماد، قاله في نفس اليوم في «اليوم السابع» زميلنا عمرو جاد، ألا وهو:

«الإخوان المسلمون جادون في الاستحواذ على الساحة السياسية والمؤسسات التشريعية في مصر خلال الفترة القادمة، وهم يعملون بهمة وإصرار شديدين بلوغ هذا الهدف بالتوازي مع انتشارهم المكثف في الشارع لصنع قاعدة شعبية تمنحهم الشرعية التي يحتاجونها عند أول صدام قائم مع السلطة، وهم في سبيل تحقيق كل هذه الغايات يستخدمون من الوسائل ما يبرها، حتى ولو اضطرت قاداتهم ليكونوا حواة وسحرة ولا عبيي سيرك وراقصي باليه، وكانت آخر الرقصات ذلك التحالف الأخير مع عدد من الأحزاب السياسية والتي بدأ بعضها وكانت يتحامي في قوة الإخوان وبدا البعض الآخر يبحث عن حفظ ما تبقى من ماء الوجه بعدما ضاع غالبيتها في خدمة النظام السابق، وأنا اعني هنا حزب الوفد العريق الذي أصبح تابعا للأقوياء بدلا من أن يكون منهم».

## ميدان التحرير: يسقط حكم العسكر

وعودة إلى «الشرق»، وهذه المرة مع زميلنا أحمد الصاوي وقضية خاصة بالمجلس العسكري، قال عنها: «لا أجد مبررا واحدا للانزاع من متاف «يسقط حكم العسكر» التي تردد بالأمس في ميدان التحرير عندما بدأ الثورث بين الشنطاء والشرطة العسكرية، وبدا من قبل عدو وعنف خلال موقعة العباسية، فلا السادة أعضاء المجلس العسكري يجوز لهم الانزعاج، ولا غيرهم يجوز له اعتبار هتاف كيدنا تجاورا! لا يسمنونها بالخطوط الحمراء.

أولا هذا هتاف سياسي ليس وليد اللحظة لكنه ربما يردد سرا وجهرا بتفاوتات مختلفة طول ستين عاما، ثانيا أنه ربما يكون الهتاف السياسي الوحيد منذ قامت ثورة 25 يناير الذي حاز على توافق كبير يقرب من الاجماع وهو توافق المجلس العسكري نفسه جزء منه.

إما إذا كان الهتاف يستهدف: «إسقاط حكم العسكر» الآن وقبل أن ينجز مهمته الانتقالية ويسلم السلطة إلى حكومة مستندة لبرلمان منتخب ورئيس جمهورية جاءت به إرادة الناس فنك لا يعني سوى الضغط في الخصومة الذي قد يعيب الرؤية الراجحة والرأي السديد.

ليسقط طبعا حكم العسكر ولكن بمساعدة العسكر وبتعاون معهم وفي دعمهم الواجب عبر مواجهةهم بالأخطاء، ومعاونتهم على إنجاز المهمة، والوثوق في حسن النوايا طالما لم يثبت العكس هي خطوات مطلوبة منك ومن العسكر على السواء».

## هل يريد الجيش أن يكون فوق الجميع؟

لكن الشاعر والكاتب والنشاط السياسي عبد الرحمن يوسف أثار الشكوك يوم الاثنين في «اليوم السابع» في نوايا المجلس العسكري عندما قال: «مطالب الثورة الأثافي واضحة وضوح الشمس وقد تعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتنفيذ هذه المطالب، بعد ذلك لاحظ المصريون شيئا من التباطؤ في تنفيذ هذه المطالب، ما زلت أرى أن المجلس العسكري لا يريد أن يحكم، ولكن يبدو أنه يريد شيئا آخر، ما هو هذا الشيء؟ هل يريد الجيش أن يكون فوق الجميع؟



## انهيار نظام الاسد سيدفع ايران باتجاه العراق كبديل استراتيجي يمكن ان تحقق سيطرتها عليه بعد انسحاب القوات الامريكية

# فرصة الجمهوريين

السابق ميت روماني المرشح الجمهوري الأكثر وعدا من جهة قدرته على أن يصوغ حوله قاعدة جماهيرية واسعة من التأييد، وبسبب شخصيته الرمادية غير ذات الحضور القوي، خاصة، وبسبب ما وصف به من أنه تكفؤ قراط موضوعي وناجح، يبدو روماني بصفة من يلائم الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية.

واقعية أنه لم يتردد في كسر الحظر الذي صدر عن حركة حفل الشاي وعن الرئيس بوش، ولم يحجم عن رفع الضرائب في مساشوستيس باعتبارها وسيلة لتخفيف عبئها الميزاني (بل إنه بادر إلى اصلاح شامل للتأمين الطبي)، يصح لهذا الشخص البرغماتي خيرا واغدا بالنسبة للتيار المركزي في الحزب وربما بالنسبة لصوتين مستقلين، وإن حقيقة أن روماني قام بانجازات عظيمة خلال الفترة التي كان فيها موجودا خارج الحياة السياسية، والذي تنسب اليه محاولة ادارية عظيمة النجاح في القطاع الخاص، قد تدفع اليه نقاط استحسان كثيرة، ووبرغم أن اصلاح الصعي الشامل الذي قاده في ولايته من جهة والتصور العام عنه باعتباره محافظا محدود الضمان جاء من جهة أخرى، قد يصعبان عليه أن يجند تأييد الكتلة العائدانية في الحزب، وكونه محافظا رومانيا أيضا قد يعسد صوتين، فإن الحديث من جهة اوياوما من جهة خطـر، وإلى روماني التمع في المدة الاخيرة أيضا نجم حاكم تكساس (الذي ورد هذا النصب عن جورج بوش الابن)، ريك بيري الذي أعلن ترشحه، والحديث كما في حال روماني عن مدير موهوب وذكي انجازات، ولا سيما هذا الضمان، فلا عجب اذا ما ان يكون دعم حركة هذا الشاي لترشحه مضمونا. والسؤال بل يكون هل الدعم لبقية موته.

عبارة اخري اذا نجح بيري في أن يحظى بالمعيار الجمهورية برعاية المعسكر المحافظ -السيحي فقد يكون ذلك نصرا مهزوما يضمن لواباما على نحو يشبه ترشح باكنان، يضمن له الرئاسة اربع سنين اخرى برغم ضعفه أيضا.

اسرائيل اليوم 2011/8/16

ابراهيم بن تسفي لقره اوياما

■ خلال الـ 66 عاما التي مرت منذ أدى هاري ترومان القسم الرئاسي، في أعقاب موت فرانكلين روزفلت، نجح رئيس ديمقراطي واحد – بيل ان كينيدي، الذي قتل كما تعلمون، لم يحظ باكمال مدة ولايته الاولى، وقرر ترومان وجونسن اللذان تورطا بحروب غير ذات شعبية في كوريا فيتنام، أن يستقيلوا وألا يحاولا أن يُنتخبا مرة ثانية، أما كارتر فقد قرر برغم الازمة الاقتصادية الشديدة

والضعف الذي أظهره في مواجهة التحديات في الداخل والخارج، أن ينأفس مرة أخرى في 1980 فهزمه ريغان الجمهوري.

و اليوم، على خلفية علاج اويااما الفاشل لقضية سقف الدين الوطني والاسئلة التي تُثار عن مبلغ قدرته على قيادة الأمة الامريكية في مرحلة صانقة اقتصادية، فتمحت نافذة فرص للحزب الجمهوري- ونيسال سؤال هل سيستطيع الحزب أن يجند من صفوفه المرشح الذي ينجح في إحداث انقلاب في انتخابات 2012. يشير تاريخ الولايات المتحدة السياسي إلى أن مفتاح النصر كامن على نحو تقليدي في قدرة المرشح على خرق حواجز الثقة والطبقة والأساس العرقي المحدد والنهج العائدني، وأن يتوجه إلى مجموع متباين من الجماهير، في 1964 تحطم ترشح السناتور الجمهوري باري غولدفاتر لأنه كان متشددا جدا، وكان صميم مشابه من نصيب مرشحين ديمقراطيين وأهم الجمهوري نوي تصورات الليبرالية نبقية جدا (جورج ماكفيرن في 1972، وولوتر مونديل في 1984).

تشمل الخريطة الجمهورية اليوم ايضا عددا من الشخصيات البعيدة كثيرا عن المركز السياسي، فسارة بايلن وميشيل باكنان الممثلتان مع حركة حفل الشاي، تجبران عن توجه عقائدي ضيق ومتشدد. إن معارضة هذه الحركة الشديدة لرفع ما للضرائب أثناء ازمة سقف الدين، وهي معارضة اثاررت انتقادا لانها اسهمت في خفض تدرج ائتمان الولايات المتحدة – يتوقع أن تجعل كل مرشح من قبلها أو تحت رعايتها، منشورا مرجحا، فإذ لم يات الخلاص للجمهورين من معسكر حفل الشاي فإين يمكن أن نلاحظ خيارا أفضل لهم؟ في هذه الرحلة على الأقل، يبدو حاكم مساشوستيس

دفاعية بطول 45 كم وعمق 3 امتار كي يمنح عبور الاشخاص والمركبات من سورية إلى العراق. فالعراق لا يخاف اللاجئين بل يخاف عناصر ارهابية من شأنها أن تدخل العراق اذا ما وعندما ينهار النظام السوري او عندما يجرف الجيش السوري عن الرقابة على ما يجري على الحدود، أما اليوم فيراقب هذه الحدود التي يبلغ طولها أكثر من 100.1كم، نحو 7.500 جندي فقط. في نفس الوقت، فإن العراق مطالب من ايران بأن ينقل مساعدا مالية إلى النظام السوري لمنع انهياره الاقتصادي.

لايران يوجد منافس اقتصادي شديد القوة – تركيا، التي حجم تجارتها مع العراق يفصل على 11 مليار دولار. المنافسة على السوق العراقية وفرت حتى الان سببا وجيها للدولتين لعقد اتفاقات مشتركة بينهما ومع العراق. ففي الشهر الماضي فقط وقع بين الدول الثلاث اتفاق لاقامة بنك مشترك باستثمار 200 مليون دولار، واعلنت الدولتان، ايران وتركيا، عن نيتهما زيادة التجارة بينهما إلى نحو 30 مليار دولار في السنوات الخمس القريبة القادمة.

عندما وقع الاتفاق، كانت تركيا لا تزال واثقة من أنها ستنتج في افق الاسد بتطبيق اصلاحات وكذا تحقق الهدوء في الدولة. في هذه الاثناء تدهورت العلاقات بين الدولتين وبدأت تركيا تنتكر لاسد فادت بذلك إلى تصعيد الالتهمة ضدها في طهران، التي تتهمها بـ«المقالة السياسية الامريكية»، الصالح الاقتصادية بين تركيا وايران ميثية، ولكن ساحة الصراع بينهما قد تنتقل إلى العراق المتعلق بهما كليتهما. تركيا اتخذت قرارا استراتيجيا بالوقوف ضد الاسد، والسؤال هو ماذا ستفعل ايران. هل المصالح السياسية والاقتصادية التي لايران في العراق ستدفعها لان تهرج الاسد وتحقق سيطرتها على العراق والحفاظ على علاقاتها الطيبة مع تركيا أم ربما الابدويلوجيا والقلق على حزب الله سيقبلان؟

مارتس 2011/8/16



هل يصبح التواجد العسكري الإيراني في العراق حقيقة؟

صقفة لا يمكن للعراق أن يعارضها، وان كان من شأنه أن يورطه مع مواطنيه السنة الذين يخشون من النفوذ الزائد لايران، مملوون مع السنة من المناطق التي يسير بها الانبوب قالوا للحصانين الاجانب انهم لن يسحموا للمصفة المسلحة» (كما تسمى سورية المظاهرات) بالانتاع عن سقف الدماء، بالمقابل، فإن جموع الشيعة العراقيين خرجوا – بتشجيع من ايران – إلى مظاهرات كبرى ضد التدخل العسكري السعودي في البحرين.

يعيش العراق بين فكي تعلقه بايران وتطلعه إلى أن يكون جزءا من العالم العربي.

وهكذا مثلا فان انبوب الغاز المستقبلي هو

حيث يبلغ حجم التجارة بين الدولتين إلى نحو ثمانى مليار دولار والاستثمار فيها يزداد ويتسع فقط. في الاسبوع الماضي وقعت ايران على اتفاق لاقامة انبوب غاز بطول نحو 2.500كم، يربط بينها وبين سورية ويمر عبر العراق. لايران توجد ممتلكات دبلوماسية في المدن العراقية الكبرى، وهي تمول مشاريع مدنية في أرجاء الدولة إلى جانب تدخلها في السياسة العراقية الداخلية.

العراق هو دولة ذات سيادة وهو لن يخضع لأي دولة أخرى، صرح الهاشمي ولكن هو ايضا يعترف بان لايران نفوذ هائل على سياسة العراق. وهكذا مثلا، بضغط من

سبب الثورات في الدول العربية فقبل بان يتحول قريبا إلى مؤزة حارة للسياسة الاقليمية. إذ أنه عندما يكاف نظام بشار الاسد في سبيل وجوده، فان ايران كقوية بان تبحث لها عن بديل استراتيجي في دولة العراق. لايران توجد ممتلكات دبلوماسية في نهاية السنة، وعندما احتلت الولايات المتحدة العراق لم تقفل سوى الخير لايران، قال الاسبوع الماضي نائب الرئيس العراقي، طارق الهاشمي، «فقد حققت فيه نفوذا لم تحلم به ابدا».

العراق هو شريك تجاري ثالث في جمعه مع ايران بعد الصين ودولة اتحاد الامارات، ورغم كل المحاولات لكس الامور من تحت الطاولة، فان الهوة التي بين الجلسين من المدينتين لا تزال قائرة فاها.

## أساس عمل جيل الاحتجاج الاسرائيلي الجديد أن يحافظ على الاجماع في الشارع الاسرائيلي لاحداث التغيير المطلوب وانشاء خطاب جديد في السياسة الاسرائيلية

## دير الصامتين المقدسي

ورغم كل المحاولات لكس الامور من تحت الطاولة، فان الهوة التي بين الجلسين من المدينتين لا تزال قائرة فاها.

منذ أكثر من اربعة اسابيع وقادة الاحتجاج يقررون جدول الاعمال العام، يرفعون إلى النقاش مواضيع اجتماعية ومدنية اعتقدنا انها انقضت من العالم، وباستثناء بعض الكيوات الصغيرة هنا وهناك، يمكن القول انهم يتصرفون تقريبا بصفر أخطاء.

عصبة الشباب، غير المجرّب، عديمة الايغو والرغبة في التقدم على ظهر مئات الالف الذين يسيرون معهم على مدى الطريق، تقيم مدرسة للوزراء الحوطين بالسماعين والمكاتب لكيفية التصرف بنجاحة وبحمكة.

وهم يعرفون انهم لا يعرفون الكثير من الاشياء، وليذا فانهم يتشاورون كل الوقت، ينصتون، يتعلمون في اطار الحركة، يتخذون القرارات الهامة في الغرف الصغيرة لدى أحد رفاقهم أو في المكاتب التي تلقواها كبرعا عدة ساعات. عندما يكون هناك لقاء، الجميع ياتي، ليس مثلما في المجلس اياه حيث اقلية الاعضاء لا يكفلون انفسهم حتى عناء الوصول.

هذه هي العروة الجديدة، هذه هي السياسة الجديدة، التوجه الذي تهب اليوم في أرجاء البلاد، وتجعل مداوات مركزية للوزراء برئاسة وزير المالية إلى مداوات غير ذات صلة هناك وبالياساس عندما لا يكون فيها حتى ولا تطرق صغير واحد لما يجري خارج مكاتبهم المكيفة والريحة.

معاريف 2011/8/16

يا عيل باز ميليمد

■ هل هو دليو على أن الاحتجاج نجح فوق كل

تصور، فامس، عندما عرض قادة الخيام في أرجاء البلاد، المجلس الاقتصادي – الاجتماعى خاصتهم في تل أبيب، اجتمع في القس محفل هامشى ما. المجلس الاقتصادي – الاجتماعى الرسمي لدولة اسرائيل، معظم أعضائه لم يكلفوا انفسهم حتى عناء الوصول، فهم لا ياتون إلى معظم المداوات، بالمقابل عج الحفل الاستشارى لشباب الخيام بالكثير من الناس. عشرات الاشخاص أوما بيت سوكولوف في تل أبيب، بينهم بروفيسوريون محترمون، رجال اقتصاد وممثلو جماعات متنوعة في المجتمع الاسرائيلي.

أحد لم يعينهم، والسيكرتارية لم تسعل تاخذ اضافية في محاولة للتسويق بينهم ما هو الموعد المريح ابداً أو ذاك، وعن الاجر ياطلع لا مجال للحديث، ولا حتى على الضيقة أغلب الفن. ورغم ذلك فان من سيؤثر حقاً على وجه الاقتصاد والجمع الاسرائيلي هم اولئك الخبراء وبعضهم مجهولون، ممن جاءوا لانهم يطمحون بان امرا كبيرا ورائعا يهبط هنا، وارادوا أن يكونوا جزءا منه. فيقدمون من عليهم، من لقرتهم، بياسمو، وهذا هو

الاساس للوزراء المحترمون الذين وصلوا بالفعل إلى مداوات المجلس في القس لم يتناولوا حتى ولو بكلمة واحدة التاريخ الذي يكتب في هذه اللحظات بالذات والذي يضاف اليه كل يوم صفحة جديدة. لم يكن هذا على جدول أعمالهم، هذا يحوم اساس في تل أبيب، اما هم فيجلسون في القس،

## هل النموذج هو السويد أم كوبا؟

حزاي شتير نيلخت

حجاي ايرلخ

المؤلم للجهاز الاقتصادي من أذرع سيطرة مبאי التي لا تخصص، كي ينسى الجمهور ما ضاع به آياؤه ونجحوا في التخلص منه بجهد جيد. لم يجري التخلص من أذرع مبאי القوية تماما، بالمناسية، فما تزال اقوى ما كانت دائما؛ المستوردات التي تسيطر بواسطها لجان العمال القوية على الشركات الاحتكارية الكبيرة في الجهاز الاقتصادي، والمكاتب الحكومية التي يسيطر عليها عمال منظمون باتحادات ول سبيل إلى اقلتهم وأن يطلب منهم زيادة الجدى، أجل ان بقايا الاشتراكية القديمة ما زالت تكلفنا مليارات كثيرة.

لكن التخصصية الفظيعة التي يتحدث ناس الثورة معترضين عليها جلبت امورا جيدة ايضا. فلولاها لكان عندنا كما يبدو شركة هواتف محمولة واحدة في الدولة كما كانت الحال بين 1986 و 1994 وهي السنون التي عرضت فيها «بلفون» التابعة لبيزك فقط خدمات الهواتف المحمولة. وربما كانا تنتظر شهرا كثيرة خط الهاتف كما كانت الحال في ايام مباي، أو تضطر إلى الاستماع لحلول قديمة بسلوب «المأجي» وهو ذاك الجهاز الذي يحا الاطون من اجهزة تلفاز «الغنية» في مطلع الثمانينات واستعملته لسطرة الاداعة التي كانت لها لقاء واحدة وحيدة، وكل ذلك بطبيعة الابربوح الوحده. لأنه لا شيء أعمل من شقة سكنية ضعيفة الاساس، وقائدة ضخمة على القرض السكني ومنع اخراج اجنية من الجهاز الاقتصادي حتى عندما تخرج للقره خارج البلاد، وسائر الامور التي كانت اساسية عند مباي التاريخي.

إن التوقى إلى الاشتراكية أو دعوتها المعروفة: الشعب يريد عالة اجتماعية، يعنى خفض مستوى العيش، وهرب العملة الاجنبية من الدولة وعلا صعبا ينتهي إلى دفع ضرائب مرتفعة. مستعذقة، اننا نشبه السويد لكننا نستعمر أكثر باننا مثل كوبا.

اسرائيل اليوم 2011/8/16

### تحريك مسار القدس . القاهرة . غزة بعد أكثر من خمس سنوات من التوقف المظلم الذي يجلس في نهايته شاليط

## امتحان مفاجئ في الغد

أميز أورن

■ استقبلتق دولة اسرائيل المولودة لضربة مفاجئة، ففي صباح 15 أيار 1948 تجرأ سلاح الجو المصري وهاجم سلاح الجو الاسرائيلي الواد في قاعدته وساحل دوف، وأصبح المفاجيء متفاجئا مرة أو مرتين، وفي حرب ايار السنة حدث كذلك وفي حرب يوم الغفران بالعكس.

في واقع الامر فاجأت اسرائيل بذلك نفسها، لانها تقضت التصور الامني الذي تلقى اساسه الخوف من مفاجات مريرة فالانذار الاستخباري والانتقال السريع من رتابة جيش نظامي صغير إلى طوارئ عى تجديد احتياطي يشبو على الجهاز الاقتصادي والقرار على قتل من جاء بقرعتن – بقتل – بذات عى، مثل انتقال اللواء المدرع للملك حسين إلى عربي نهر الاردن، أو تدفق الفيالق المدرعة من جيش مصر على سيناء.

على خلفية مركزية المفاجأة في التفكير الاسرائيلي، وحتى في الاسابيع الاخيرة ظاهرة غريبة وهي ان الانذار العام الذي يُسمع علنا باعتباره دعوة إلى معركة ثنائية يُستقبل بتشاوب وقيل، فالعجب، ومعه تقديراته، يكشف للطلاب عن أنه «عدا سيكون امتحان مفاجئا، وهم غير مباينين ولا يستغلون هذه الطولمة الطنينين فالفلسطينيون يعلنون بانهم في العسرون من ايلول وسيطلون إلى الجمعية العامة للامم المتحدة الاعتراف بدولتهم المستقلة، واسرائيل تغفو في مقعده الصفي الوثير، كل واحد تحت خيمته أو تحت مكيفه ولا



مشروع الدولة الفلسطينية يهدد مكانة حماس في غزة

مسار القدس – القاهرة – غزة هو نوع من النور في النفق المظلم الذي في نهايته يجلس جلعاد شاليط.

اسرائيل اليوم 2011/8/16

وحماس تتحدثان. فبعد فترة جفاف طويلة جدا، خبير أنه توجد اتصالات، يحتمل أنه مثلما في الجولنة الاولى قبل بضعة اشهر، هذه المرة ايضا سيعدو دايفد ميدان إلى القدس دون نتاج، ولكن بعد خمس سنوات وشهرين، فان مجرد وجود

اذا كانت اسرائيل تريد أن تعزز قوتها بالذات في البيول القائم على أي حال، والمصريون ايضا، مع كل ارادتهم الطيبة، توجد لهم مواضيع اهتمام أكثر اشتعالا من جندي اسرائيلي اسير. ومع ذلك، يوجد في التقرير يشبرى: اسرائيل

حقا لحلول وسط ذات مغزى، علامة استفهام كبيرة

مارتس 2011/8/16

## الشاعر الإيطالي إميليو بيكلو:

# لا جدوى من الشعر لكنه يستطيع تكثيف غبطننا بالوجود

أجرى الحوار وترجمه:

أحمد لو غليمي

إميليو بيكلو 1951. أعماه في البدايات الشعر الكاليفارفي، وانضم إلى جماعة continuum متعارفاً مع لو تشيانو وستيليو ماريا مارتيني في مجلة «الاستمرار» حركية، أصدر بوحى من تلك التجربة وبشراكة مع مجلة «لوغوس، أناس وأفكار» أعمالاً منها، Residun Kbtotom، Fabula I, Cronaca. ترجم عملاً متميزاً لأوتو أندريوس Otto Anders «قصائد من أجل ثيو». امتدت اهتماماته أيضاً للحقل الوجداني المتعددة، وأصدر قرصين مدمجين موسوعيين يضمان كلا من الأدب الإيطالي واللاتيني، ودوناً مشتركاً مع الشاعر بييترو ب. دانييلي «الكتابة بأربعة أيدي». كما أصدر سنة 1997 «موسيقى الغرفة» و«ترتيبات». آخر أعماله ديوان «أبراج Oroscopi» الذي نورد منه ههنا منتخبات شعرية. أنشأ أكبر موقع شعري إيطالي - Poetry Wave. كما يدير منذ 1999 المركز الإلكتروني للشعر.

■ من هو إميليو بيكلو؟  
■ شخص كان يصدق أن العالم يمكن تغييره على هوائه، ليترك فيما بعد أنه «علما كان، علما هو وعالماً سيدي»، ما يتفق لنا هو المكابدة للعيش كما لو أن هته الحقيقة غير صحيح بتاتا.

■ لماذا الشعر ومنذ متى؟  
■ من العبيث أن نسال لماذا: الأشياء تأتي ثم تأفل فجأة، يمكنك الولوج، السعي لجعل لعبة العالم مرثية عبر الكتابة فيما وراء المعنى والأحاسيس التي تفرضا فستاليات الثقافة (وأشياء أخرى) على أن يقطن هته الأرض. شرعت في اقتراف هته الأفة مذ الثالثة عشرة. لا عرف لماذا ولا أعرف حتى لماذا استمر في هته الجريمة.

■ من أين يأتي الشعر، وادي عبقر. الإلهام أم الشياطين، وكيف يكتب إميليو؟  
■ الإغريق يلصقون التهمة بياثوس أنثروبو دايون. لن تعرف قط إن كنت أنت من كتب أم أن قوة ما خارجية تهجس من خلالك، هناك من تحدث عن أبولو، عن ربّات الفن، آخرون عزوه للآلوهي، وآخرون لبني آخر، ما أعرفه ببساطة هو أنه حين أكتب تتأثري برغبة التمازج ولا أريد ليدي أن تكف، من اليديهي طبعاً أنها عاجلا أم آجلاً ستتوقف، وساعدنا أنا إلى حجة الحياة اليومية.

■ أفلاطون، على ما أظن، يؤكد أنه حين يعبر شيء من العدم إلى الوجود فهو شعر، وأقول نشيط. إنه يرسم نور بين مجهولين وأكوام فضلات، تنتزعه في الهواء الطلق ونفعلها هناك.

■ أنتم مدير ومؤسس أكبر وأهم موقع شعري إيطالي Poetry Wave - Vico Acitillo. حيث استطعت جميعكم كيف هائل من الشعر الإيطالي والعالمي لسلك الحب كما تولون للشعر المعاصر المتعدد على كل شيء المكان الأهم. كيف تقيمون الشعر الإيطالي والعالمي؟ ومن هم الشعراء الذين يملطون صوت الشعر اليوم بالنسبة لكم؟  
■ من العصور، اليوم مع شيوع الشبكة العنكبوتية، ادعاء امتلاك مقاربة دقيقة وافية



إميليو بيكلو

عن وضع المشهد الشعري، مدونات، مواقع، غرف دردشة ومنتديات شعرية، وأكثر من هذا، ركام شعراء ومذممين، فضلاً عن ذلك، على الأقل هنا في إيطاليا، أغلب دور النشر يحكم جشع الرأسمال تحولت إلى مجرد وكالات نفعية، توفّر لك عن طريق الدفء إمكانية إشباع زهو وقاهلة أن ترى اسمك الخاص مطبوعاً على غلاف «كتاب». تبقى فقط نقاط الاستدلال.

■ وإنه لحض صدفة أن نلتقي وجهاً لوجه بشيء يُعَيِّرُ قليلاً ولو للحظة، رؤيتنا للحياة وللكون، فيما يخص إيطاليا لدي انطباع بأن الطيريركية petrarchismo هي المتظهر الجلي المصّر على البقاء في صناعة الشعر. وطبعاً بأشكال مختلفة عن الماضي.

■ ما الذي يملط لكم الشعر العربي؟  
■ منذ سنوات وأنا أسعى لنجس مكان رحب للشعر العربي في موقعي - Vico Acitillo Poetry Wave. محاولاتي للتواصل بأحد ما متخصص في الشعر العربي يمكن أن يساعدني، كانت دائماً تبوء بالفشل، رضيت عرضاً بإدراج النصوص القليلة التي عثرت عليها على النت وفي الكتب المترجمة للإيطالية، هي في الأعم نصوص شعراء مشهورين، ولكنني أريد أن أمتح صوتاً للشعراء الهامش للمعجورين والأقل شهرة مع تميزهم.

■ ما جدوى الشعر اليوم، وهل يغير العالم؟  
■ أصبحت مقولة أن لا جدوى للشعراء أرضنا المشتركة، وأنه لا يستطيع تغيير العالم، ولكنه على الأقل يستطيع تخفيف الألم، وتكثيف غبطننا بالوجود.

■ كيف ترون مستقبل الشعر؟  
■ المستقبل سفاوح، كما كتب وغنى ليوناردو كوهين، العديدين اليوم يكتبون القصائد، مُبَرِّز ما علينا أن نعتز عليه لكي نحيا. مع أنني أخشى أن يكون عدد القراء أقل من عدد الشعراء، على كل، أعتقد أن الشعر عدل ان يبقى مغلولاً يشكله الورقي، ولكن ماذا سيحدث، سيقرر ذلك البرابرة الذين يتحكمونه اليوم.

■ ما الرسالة التي سبغتموها اليوم لشاعر شاب؟  
■ سعيد كتابة رسالة تتضمن نفس وصايا إزرا بوند للموسوسين بالكتابة.

■ ما الكتب التي صنعت إميليو بيكلو؟  
■ رجل بدون خصال لروبير موزيل، رسائل إلى لو تشيانو سينيكلا، شعر ت.س. اليوت ورايموند كافر.

■ فيلوك أو أفلامك المفضلة؟  
■ الرقص في الظلام، موت في البندقية، سيرانو دي بروجراك.

■ شاعركم الأعظم؟  
■ دانتلي

■ ما الحب؟  
■ تتشوّف الجمال.

■ الأشجار؟  
■ ما هي عليه: أشجار، أشكال حياة نهجل هويتها تماماً.

■ الحياة؟  
■ أجحية.

■ الموت؟  
■ لغز.

■ الشعراء؟  
■ أشخاص يريدون أن يشعروا بشكل مختلف عن الآخرين وبأي ثمن، ولا يتوقفون في ذلك دائماً.

■ لوثر بليست؟  
■ واحد يدعي كونه لوثر بليست نفسه.

■ أمبرتو إيكو؟  
■ مؤلف اسم الوردة.

### أبراج

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

منتخبات شعرية من عوالم إميليو بيكلو

### أبراج

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

آه، نعم ثمة الكثير لنفعله في القلب الليل لهنه الحياة كأن نصح: «تبا لك أيها العالم»، في وجهه.

كان نحب الأدب، أكثر قليلاً من القمامة.

هي حقيقة ملغزة: أستمع إليك لأصير أصماً أتاملك لأصير أعمى ولا توجد قصيدة حب إلا وأريد أن أوقعها باسمي.

### هيثم حسين \*

■ في رسالته التي وجهها إلى الثوّار العرب في تونس ومصر، والتي نشرتها وتناقلتها عدّة صحف ومواقع إلكترونية «الوطن الموريتانية، الأوان...»، اعترف مانديلا بداية عن خوضه في الشؤون الخاصة، واستسمح الثوّار «إن كان يدسّ أنفه فيما لا ينبغي التخمّح فيه»، لكنّه يحسن بأنّ واجب النصح والوفاء للمساندة التي أوليها أيام قراع الفصل العنصري يحتملان عليه ردّ الجميل، «وإنّ باي بدءاً رأي مخصّته التجارب وعجمته الأيام وانضجته السجون».

■ المفاجأة غير السارة بالنسبة لي، (بحسب متابعتي)، هو عدم إيلاء هذه الرسالة الأهمية التي تستحقّ، لا من قبل «المعارضات»، سواء تلك التي عدت سلطات أو تلك التي في طريقها لتغدو سلطات، ولا من قبل السلطات التي تستميت للاحتفاظ ببعض سلطاتها، ذلك يعكس أنّ مختلف الأطراف غائصة في حبل الإقصاء والتهميش بطريقة أو أخرى، وأنّ هناك من لا يريد الإصّات إلى صوت العقل في بحر الفوضى.. لا أريد أن أعيد التذكير بتاريخ مانديلا، فالرجل يتقدّم تاريخه، وأفعاله تتحدّث عنه، ولأنّ في محاولة تعريف المعرّف تكثيف بطريقة ما... ولا يبالغ إن قلت إن رسالة مانديلا تصلح منهج عمل لفترات اللاحقة، وخطة طريق لأمناض من العودة إليها..

يستذكر مانديلا يوم خروجه من السجن الذي ووري فيه سبعة وعشرين سنة، لأنّه حلم أن يرى بلاده خالية من الظلم والقهر والاستبداد.. ويذكر بالسؤال الأهم الذي كان يلخّ عليه، وهو كيف سيتعاملون مع إرث الظلم ليقبوا مكانه عدلاً؟ ويحسّ أنّ السؤال نفسه يلقى الثوّار العرب، «وهو سؤال قد تحدّد الإجابة عليه طبيعة الاتجاه الذي سننتهي إليه ثوراتكم».

يؤكد مانديلا «أنّ إقامة العدل أصعب بكثير من هدم الظلم، فالهدم فعل سلبيّ والبناء فعل إيجابي»، ويدي أسفه على الجدل السياسيّ اليوميّ في مصر وتونس، الذي تشي تفاصيله أنّ معظم الوقت هناك يهدر «في سبّ وشتم كل من كانت له صلة تعاون مع النظامين البائدين وكان الثورة لا يمكن أن تكتمل إلا بالتشفي والإقصاء...»، يعدّ ذلك أمراً خاطئاً، برغم إقراره بصعوبة التخلّص من هذه المساعر، وتفهمه العميق للأسى الذي يعترض القلوب، ومرافقه بصرات الظلم التي ما تزال ماثلة، لكنّه يرى أنّ استهداف هذا القطاع الواسع من المجتمع قد يسبّب للثورة متاعب خطيرة، «فمزيد النظام السابق كانوا يسيطرون على المال العام وعلى مفاصل الأمن والدولة وعلاقات البلد مع الخارج، فاستهدافهم قد يدفعهم إلى أن يكون إجهاض الثورة أهم هدف لهم في هذه المرحلة التي تتميزّ عادة بالهشاشة الأمنية وغياب التوازن».

■ لكنّ نحن سجناء في أسمائنا نحن مجرد «نعم»  
■ «نعم» هي فقط طريقة مهذبة لقول: أنا أعاني لكم نحن يائسون بما يكفي لثورات في أوجاعنا.

■ ستقول بأنك كنت أفضل مع أنك تعرف أنّ الرجل لا يساوي شيئاً ثم تخلت عنه ورحلت فقط لأنها تفضل التوستالجيا وتبدأ في التزني لأجل آخرين لا يحبونها.

■ سيقول بأنك كنت أفضل مع أنك تعرف أنّ الرجل لا يساوي شيئاً ثم تخلت عنه ورحلت فقط لأنها تفضل التوستالجيا وتبدأ في التزني لأجل آخرين لا يحبونها.

■ شاعر ومترجم من المغرب مقيم في إيطاليا aloughlimi@hotmail.fr

## عن رسالة نلسون مانديلا إلى الثوّار العرب



نلسون مانديلا

تكتسب رسالته أهمية استثنائية، هو الذي لا يفترض فيها خطوطاً أو هيكل، بل يركّز على جانب أوحده وهو المسامحة، المسامحة التي تشكل سبيلاً للمساواة..

■ الأمر لا يتعلق بالثوّار في تونس ومصر فقط، وهم الذين نجحوا في إسقاط الرئيس، لكن دون إسقاط النظام بالكامل حتّى الآن، بل ينطبق على ليبيا واليمن وسورية، حيث العنف محتم ومتمش، مع ملاحظة الفروق والاختلافات الكبيرة بين النماذج كلها، إذ لكل دولة خصوصية تميّزها، وتميّز الحركات المناهضة للنظام فيها. كما يختلف كل نظام عن الآخر في طريقة عنفه واستشراسه..

■ تتشكّل الاختلافات المتعاطفة في مصر وتونس بين الثوّار أنفسهم وبينهم وبين القوى الأخرى، نقاط قوة، بطريقة أو أخرى، وللأنظمة التي لم تسقط بعد، إذ تستخدم تلك الأنظمة التفاصيل الخلافية، لممارسة التزويج والإرهاب النفسيتين ضدّ مؤيديها ومناوئيه، بموازاة العنف الذي لا يقطع، وهي بهذا تسعى إلى تمتين سبل وآليات التمسك بها من قبل أتباعها ومنتفعيها، وتقوى من تمترسهم خلفها، واستماتتهم في المحافظة عليها، خوفاً من العقوبة اللاحقة والنحس المأساوية المؤكدة، يساعدها في ذلك، ويدعم موقفها، انقسام المعارضين أنفسهم حول آليات المعارضة، وضبابية البرامج اللاحقة.. (مع الاختلاف بين معارضة وأخرى)، ومن هنا تتصاف البؤر وتتكاثر الأحقاد، بحيث لا يجد معها تجسّر أو تهدئة، لأنّ كل طرف يتزاجع إلى أقصى درجات الحمائية، والتي لا تخلو من استلابية مطلقة..

■ سياسات الاجتثاث المحتملة تشكل مصدر رعب وإفلاق، ومن هنا لا بدّ من الإكثار من الضمانة الحقيقية والتسليم على الجراح النازفة، لأنّ الوطن يبقى الأهم في النهاية، وهو يستحقّ التضحيات السابقة واللاحقة كلها، بحيث لا يعنى السماح عدم محاسبة من تلخّخت أياديهم بدماء الشعب بأيّ حال من الأحوال، ولا بدّ من الحوار في هذا المجال، حوار الأنداد والتكافؤين، لا حوار الاتباع والمريدين.. وهو ما ابتدأ منه مانديلا في بناء أسطورة جنوب أفريقيا المعاصرة، وما حرص أن ينصح به الثوّار العرب أن ينظفوا..

■ لكنّه المثال المنشود، والمرحلة الثورية لا تتطلب من الثوّار لعق الجراح ومغالبتها فقط، بل تستوجب عليهم المتكاتف عليها، وتأسيسها في سبيل بناء أساطير حقيقية معاصرة لدول تليق بالتضحيات التي قدّمت في سبيل بنائها.. هذا ما سيفهمه الجميع عاجلاً أو آجلاً، لكنّ العبرة في تطبيق هذه العبرة..!

\* روايتي سوري

## أزمة الدولة في الوطن العربي

بيروت - «القدس العربي»:

صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية طبعة أولى لكتاب «أزمة الدولة في الوطن العربي». وجاء في تعريف الكتاب ما يلي: يهدف هذا الكتاب - الندوة إلى تشخيص «أزمة الدولة في الوطن العربي» من جميع وجوهها وأبعادها التاريخية والاجتماعية والاقتصادية الأمريكية والإقليمية والدولية. وقد قرنت البحوث النظرية بالمحسوس التجريبي، والتبصّر بالمظاهر الميدانية والحقلية، وكل هذا بهدف تلمس إجابة عن أسئلة تطرح دائماً: إلى أين؟ وما العزل؟ فالعمليات التحليلية التي قدّمها البحوث وتعليقاتها ومناقشاتها، كثيرة، ومتشعبة، وبالغة الأهمية، فهي تعكس هموم المواطن العربي، وما يعانيه جزءاً من معاشه أزمة الدولة العربية.

أما في توصيف أزمة الدولة على مستويين ثلاثة: سياسياً جرى الحديث عن تسلط الدولة واستبدادها واستئثار قلة في حكمها، واستنزاف ثرواتها ونهب مواردها وإشاعة الفساد في بيئتها، وفي تضاد ذلك جاء الحديث عن قوى التغيير وحركات الاحتجاج والكتلة التاريخية المدعومة إلى التمسك؛ واقتصادياً وضفت ريعية الدولة، وبالتالي فشل سياساتها «التنموية» التي



الموسيقية وليس الوزنية للعرض، ثمة طيف يخشال موسيقياً على بعض المقاطع ليرفعها إلى مصاف التشديد الحيوي والإنساني.

■ أضاف لوسيقية موسيقى الشعر العربي موسيقى جديدة ومضامين تصويرية عالية جدا وشاهدني على ذلك المقاطع المدروسة والمتواصلة، هذا أعطى بعداً أكثر عمقا للموسيقى، وشعرية النص، وكان مجدداً لجهة تصوير المقاطع الشعرية تدخل في سياق نضمه الشعري، كانها لازمة موسيقية ترويح نفس المتلقي.

■ يرى الدكتور «عرايدي» في كتابه «البناء الجسم دراسة في طبيعة الشعر عند درويش»، أن الوزن الشعري عند درويش ينقسم إلى ثلاثة أوزان: البحر، النهر والوادي، فنجد أن وزن البحر هي تلك الكلمة الواسعة وسع البحر، أما النهر فهي الأضيق قليلاً، أما الوادي فهي تلك المقاطع الشعرية التي توجي لك بنفس قصير لمن يصعد جبلاً، ويعلق قرطبي: يمكن أن يكون هذا الحديث صحيحاً إلا أنني لا يمكنني أن ألقى الوحدة العضوية للبحر والنهر والجري في القصيدة لدرويش، فالقصيدة تبدأ من أول كلمة وآخر كلمة متناسقة كان يكتب الشعرية الحادة بالعبارة الإبداعية والحزينة المقامات والأحان إلا أنه يختم الأغنية بالنهاوند الذي بدأ به، وقصيدة درويش كانت على هذه الشاكلة، وهي مدروسة موسيقياً بعناية شديدة وبنقاء شديد.

درويش وقصيدة النثر: «لا بد من نثر الهي في ينصتر الرسول»، وعن علاقة درويش بقصيدة النثر يضيف قرطبي: درويش لم يكن ضد قصيدة النثر، وأستطيع أن أقول إن نثرية درويش هي أعلى من قصيدة النثر، وربما من هذا المنطلق لم يذهب لكتابة قصيدة النثر، رغم أنني لاحظت في بعض الأحيان في قصائد يمكن ضد قصيدة النثر كان مع الكتابة إلى أبعاد مدى.

■ القصص الديني: وعن النقص الديني يرى قرطبي أن النقص الديني عند درويش لم يذهب باتجاه واحد، بمعنى النقص الإسلامي فقط أو اليهودي فقط، بل كان تناسلاً إسلامياً مسيحياً يهودياً، بل كان تناسلاً مفتوحاً على الحياة، لإكمال المشهد الجودي في الحياة، ومن أجل اكتمال المشهد الفني في القصيدة وشعرية الحياة، من هنا كان يتعدى ويتوسّع بالنقص الديني، الأمر الذي جعل بعض النقاد المتخلفين يتهمونه بالكفر، ولكن لا اليهودية.

## ناقد فلسطيني: درويش فرق بين ثوبيه اليومي والابداعي

# وموسق السخرية والايديولوجيا

رام الله - من توفيق العيسى:

عدة محاور حاولنا نقاشها مع الشاعر والناقد فيصل قرطبي تتناول شعر محمود درويش، والسخرية والموسيقى والتناص الديني، وعلى الرغم من محاولات البعض لتثنيها عن التعرض لموضوع السخرية عند درويش باعتبار أن هناك مواضيع أكثر قيمة وجمالية في شعر درويش، إلا أننا رأينا أن السخرية فرضت ذاتها في كثير من المراحل السياسية والثورية والوجودية في حياة الشاعر ورسالته، فمرة تراه طفلاً يسلل والد برياءة الطفل وسخرية الشاعر «بني أنت أبي أم ترائي صوت ابنا للصليب الأحمر»، في قصيدة «أغنية ساذجة عن الصليب الأحمر»، وقد تكون قصيدة «مدح الظل العالي» الذي تضمنت سخرية عالية من كل شيء نظراً للظرف السياسي والمواقف العربية من الاجتياح الإسرائيلي للبنان وخروج المقاومة الفلسطينية، فنقرأ: «فدا يجتمع كل الملوك من العبيد والي السهيد»، و«قرأ باسم الغدائي الذي خلق من جزمة أفقا»، ولم تكن السخرية بعيدة تماماً عن مكونات الشعر الدرويشي ولا عن نسج المشهد الشعري والملمحة الشعرية الدرويشية، فعلى الرغم من صانته ما يكتب والشعرية العالية التي قد يعتقد البعض أنها قد ترجمها المقاطع الساخرة والأفكار الساخرة فقد ذهب إلى أبعد من توظيف الكلمة والفكرة الساخرة إلى نسج قصائد ذات شعرية عالية وبمشهد كاريكاتيري.

يتفق الشاعر فيصل قرطبي مع توجهنا على الرغم من أنه يرى أن السخرية لدى درويش لا تجعلنا نقول إنه شاعر ساخر وعلى حد قوله: «لو قدر لي أن أكتب عن السخرية فلن أؤلف كتاباً اسمه السخرية في شعر درويش»، وهو يضيف أيضاً السخرية عند محمود درويش موجودة ولكن ليس بالمعنى المطروح في الشعر العربي، هناك عدة أنواع من السخرية، سخرية باردة كما كان في الاتحاد السوفيتي قديماً والأدب السوفيتي، وسخرية لاذعة وعالية وهي التي تحاول أن تطلق من الرجل وفكرته، وهي عند درويش ليست بالباردة ولا جامحة، فالسخرية لديه بأنه رفعها إلى المعنى الإيديولوجي في القصيدة، بمعنى أنه رفع السخرية التي تتعامل بها نحن إلى مصاف المعنى الإيديولوجي في القضية الفلسطينية، إذ نلظننا للموضوع من هذه الزاوية سنجدها شعر درويش مليئاً بالسخرية وهي توظف الخطاب الفني والخطاب الإبداعي في إطار عال جداً، وفي مرافح أخيرة راح يتبعه تدريجاً من السخرية، منذ ديوانه «لماذا تركت الحصان وحيداً»، حيث ذهب إلى التفاصيل اليومية

والحياة البسيطة، درويش الواثق من تحديه للموت وهزيمته له باسم الفن والإبداع كما جاء في جديريته «يا موت هزمتك للفنون» كان لصراره مع الموت طابع ساخر، ففي إحدى القصائد يتحدث عن الضعف بحياته والتي أنجته من الموت أكثر من مرة ويرى أن من المفترض أن يكون ميتاً منذ زمن بعيد لكن وبالصدفة ما زال حياً، وفي هذا الحور يتحدث قرطبي بقوله: في آخر سبع سنوات عاشها درويش وظف السخرية في نقاش الموت والحياة، وهي خاصة حيال المعنى الإيديولوجي والإداعي، كان يسخر من الموت وكان يشعر أيضاً أنه أقوى من الموت، محمود حالة شعرية مترامية الأبعاد لا يمكن أن نقيضه من جهة وتصنفه على أنه شاعر ساخر مثلاً، فلا نستطيع أن نقول ذلك، رغم ثيمات سخرية هنا وهناك، والمعنى السياسي والثوري.

■ على الصعيد الشخصي كان فأحاً وكان يسخر كثيراً، ولكن حينما يذهب إلى النص الشعري كان يتخلص من ثوبه اليومي، وأستطيع أن أقول أنه ساخر من الطراز الأول، ويشكل شخصي بعد الخروج من لبنان التقية فسانلي: هل تزوجت؟ فاجبته: بنعم، اجاب هذه أغرب حادثة سير سمعت بها، وهي عالية لكنها ليست مؤذية، حين كان يتجه للقصيدة كان يكتب السخرية الحادة بالعبارة الإبداعية والحزينة أحياناً وأخرى البائسة عن الوضع العربي، لكنها كانت تمدنا جميعاً بالأم.

درويش وموسيقى الشعر: ويرى قرطبي أن درويش شاعر متراعى الأطراف، ولا يتبالغ إذا قلنا أنه شاعر الملحة الشعرية العربية، حتى حين ابتعد عنها في مجموعاته الأخيرة منذ «لماذا تركت الحصان وحيداً» وصاعداً وحتى عودته إليها فهو مؤسس هذه الملحة الشعرية، الملحة الشعرية ذات الأجراس والخلاخيل والموسيقى والرقصات الهندية والعربية والأندلسية، كل هذا موجود في الملحة الشعرية الدرويشية، خرج منها إلى حين لكنه عاد إليها، في قصيدة «الجدارية».

■ درويش كان يحب موسيقى الشعر كثيراً وناهيك عن الموسيقى المفردة الشعرية والوزن الشعري، كان مغرماً بالإيقاعات والخلاخيل، والموسيقى متدفقة بشكل حيوي وهائل في شعره، منذ بداياته في الخارج وليس في الوطن إلا منذ ديوان «هذه صورتها وهذا التحار عاشق»، حتى قصيدة «بيروت» حين قال سطرهض الساحة وتزوج الليلك»، وحين قال «قل لي ومن كيك نهيرين في نابوت يا ليت لي قلبك لأموت حين أموت» هذا المقطع معاً بالموسيقى



## المقهى الشعبي:

## شاهد تاريخي على تحولاته وأدواره وحكاياته الإنسانية

د. كفاح درويش \*

لعمل من بعض ما يحفل به تاريخنا العربي من المورثات التراثية المعروفة والمشهورة على امتداد وطننا العربي الكبير المقاهي الشعبية، وبما عرفت به من مظاهر وألوان شعبية، تفرد بها الإنسان العربي، حيث كانت تعتبر مكاناً ومأوىً للتسليّة والترويح، ومكاناً للملتقى الأصحاء والمعارف، كما كانت تحفل في بعض البلاد العربية، ومنذ القدم بجانب ترويجي وتثقيفي في آن واحد، الخدم براوي السير والنشد الديني وعازف الربابة، حيث يقدم هؤلاء من خلالها لروادها وزبائننا نتاجهم من هذه الفنون، التي كانت في ذلك الوقت عبارة عن برامج ترويحية، كما هو المذابح والتلفاز هذه الأيام.

شكلت المقاهي علامة بارزة في المجتمع العربي، ومفردة مهمة من مفردات حياتهم، فالمقهى في الوطن العربي أشبه بجامعة شعبية محدودة يتحدد مستواها بمستوى مرتاديه ومستوى الخدمة التي تقدمها، وتكونت ما بين الرقابة والشعبية، فهي عند البعض ملاذ للهروب من هموم الحياة، وعند البعض مكان لتجمع الأصحاب ومتنفس لهم يخرجون فيه مكونات أنفسهم ومناقشة تجارب حياتهم، وعند البعض يعتبر جلسة ثقافية وفنية، وعند البعض أشبه بمندى سياسي، فتشكّل هذه الأحاديث في مجملها أرسيفاً حيا لتاريخ الشعوب، فقد فرضت المقاهي نفسها بقوة على الساحة الاجتماعية، وصار لكل برتابها الصغير والكبير، الغني والفقير، وتصدرت المقاهي أولويات المتفاعلين الذين وجدوا في الجلوس على طاولات المقهى الصغيرة للعب الورق والطاولة والدومينو ملاذاً جديداً للقضاء ساعات اليوم، وينسجون هموم الحياة اليوم، خاصة وأن الشوارع التي تحتضن المقاهي تكون حية بالأصوات التي تتعالى جراء تجمعاتهم اليومية، وإيقاع الحياة السريع وضغوط الحياة اليومية أصبحا يتران بشكل سلب على العلاقات الاجتماعية.

لعل زمنية المقهى أصبحت تضاهي مختلف الأزمنة الأخرى مثل العمل والمنزل، وفواقد المقهى في تعدد مواعيد ثانوية مقارنة بغيرها. فالمقهى الذي توخّل اسمه في العودة إلى المصطلح التاريخي القهوه، لا يعتبر عنصراً هامشياً كما يبدو على الذاكرة على أنه كثيراً ما يكون مكاناً لتبديد الوقت، وإنما هو عنصر رئيسي في البنية المعيارية للمدينة الحديثة.

يعتبر بعض المؤرخين أن ظاهرة المقهى لم تحظ باهتمام المؤرخين وخاصة المؤرخين العرب، لذلك يلاحظ ندرة الدراسات والأبحاث المخصصة لهذا الموضوع حتى أنها بقيت ظاهرة مجهولة من طرفهم، وربما يعود ذلك إلى نظرية موروثية تنظر إلى الظاهرة على أنها ذات طبيعة هامشية، قبل أن تحظى باهتمام المختصين في ميادين أخرى من ذلك علم الهندسة والاقتصاد والمعايرة.

طرأت العديد من التغييرات على المقاهي الشعبية قبل أن تصل إلى شكلها الحالي سواء من حيث نوعية الزبائن أو من حيث الطراز المعماري والهندسي ووسائل العمل، فمن حيث الزبائن كانت المقاهي قديماً تقتصر على استقبال العامة دون الخاصة، ولم تحل المقاهي من الفنون السائدة وقتئذ وهي السير الشعبية التي يحكيها القاص الشعبي أو الحكواتي، وهي شخصية شعبية معروفة محببة في الوطن العربي، ويعد الحكواتي من أهم وسائل الفرجة والتسلية والتسلية وتزخر قصصه بالعبر والثقافات المختلفة التي تقوى الروح المعنوية وأواصر الترابط والتمثل التي مهنته عرفتها بلاد الشام منذ مطلع القرن التاسع عشر، وحظيت بشعبية كبيرة جعلتها جزءاً من التراث الشعبي، وهي ظاهرة مشتركة تميزت بها المدن الكبرى وفي مقدمتها دمشق وحلب وحمص وطرابلس وبيروت وصيدا وحيفا، كما لم تحل المقاهي من الرقص والغناء، وألعاب خيال الظل وفنون الأدب التي كانت تقدم بأسلوب زجلي، وكان «بيرم التونسي» أول من جعل الأرواح فناً مكتوباً في العام 1924، ونقل هذا الفن إلى الغناء وغنت له السيدة «أم كلثوم» الأغنية المشهورة «الأولة في الغرام والحب شبكوني، والثانية بالتمثال والصبر أمروني، والثالثة من غير معاد راحوا وفاوتي»، في حديقة الأزبكية سنة 1974م. واستقبلت بعض المقاهي العروض المسرحية مثل عروض «أبو خليل القباني» والعروض السينمائية الصامتة ثم الناطقة، فكان للمقهى يمثل المنبر الثقافي لذلك العصر وقناة الاتصال الأساسية.

هناك ارتباط وثيق بين المقهى والمثقف، وهذا الارتباط جاء عبر علاقة حميمية في القرن الماضي بين أعلام عقلة الأدب والفن والمقاهي، حيث أصبحت المقاهي عبارة عن مدارس تعلم فيها الأدباء والشعراء الكثير من العلوم والمعارف من خلال الحوارات التي تعقد فيما بينهم، فالمقهى هو ذلك المكان الذي يعتبر منجماً للمفكرين والمبدعين والذي خرج منه أشهر الكتاب والرسامين والمبدعين... مثل نجيب



جانب من مقهى الفيشاوي بالقاهرة

محفوظ حيث شهدت المقاهي ولادة معظم مؤلفاته وكتاباتاته، والأديب البرازيلي «باولو كويلو»، الذي كان يعيش في القوق في المقاهي وجعلها نافذته على الحياة... وهناك الكثير من الفلاسفة والأدباء والفرسنيين الذين يشاركونه نفس الرأي أمثال «سارتر»، و«سيمون دو بوفوار»، وغيرهما الذين ولدت إبداعاتهم في مثل هذه المقاهي وسط ضجيج الناس، وربما كانت كذلك ملهمة العلماء، وبحسب ما ذكر فإن الفلكي العالمي «هيلي»، استكمل نظريته في دوران القمر حول الأرض في أحد مقاهي لندن الشعبية، لينتهي الجدل حول الجاذبية التي أشغلت الكون منذ سقوط فثاحة «نيوتن». يبدو من المستحيل أن نضع اليد على مقف أو أدب تشكل خارج فضاء المقهى، أو من دون العونة التي يقدمها هذا الفضاء المكاني الاجتماعي، الذي غدا بصيغة أو أخرى نوعاً من الحديثة الخلفية لجمال النشاط الثقافي الرسمي، أو الموسمي ونوعاً من المعهد الشعبي والارتجالي للندوة على خبرات الجدل والنقاش وتبادل الآراء والمواقف، وأيضاً نوعاً من المنتدى الذي تجرى فيه عمليات تبادل الكتب، ومحطة أساسية يرتادها الجميع حين يبحثون بعضهم عن البعض. إن المقهى الشعبي مثل نوعاً من الحاضنة الاجتماعية لإحساس الأديب والمثقف وحضوره، وإذا كان لأدب مصر، لم أنتبه لبعض الربيع، لم أنتزه موضوعاته، فأنه بالمثل يحتاج إلى المجتمع وإنسانه لاستلهاه ويعتبر المجتمع العربي في جميع طبقاته الشعبية والنخبوية، من محبي المقاهي، صحيح أن المقاهي ظاهرة موجودة في أنحاء العالم، لكنها ليست بنفس الأهمية في

بعيق التاريخ، وللمقهى أهمية كبيرة في التاريخ المصري، فقد لعب دوراً كبيراً في الحركة الأدبية والثقافية، ويكفي أن نجيب محفوظ، قد كتب معظم أعماله في هذا المقهى. كما أن هناك فنانون عالميين تشكيليون كانوا يجلسون على المقهى ويرسمون لوحاتهم المستوحاة من حي الحسين وخان الخليلي، كما أن علماء الأزهر كانوا يجلسون عقب صلاة الجمعة أسبوعياً في قاعة خاصة بهم اسمها قاعة «البيسفور» ويتناقشون في أمور الدين، ويحتفظ المقهى بسجل زيارات عليه توثقت كبار الشخصيات السياسية والفنية والثقافية العربية والغربية. لقد كان المقهى المصري أحد أهم أركان الحياة الاجتماعية والثقافية المصرية، بحيث رسم لنا صورة تقدمه مدارا الحركة الحياة، مكاناً ليس فاصلاً تاماً بين الحياة العامة والخاصة لرواده، وهي صورة تكشف في طياتها عن البعد الوظيفي للمقهى، وهي الصورة التي لم تتعد عنها الرواية العربية، مستفيدة من المقهى بوصفه علامة على الواقع، فالمقهى جدير بتقديم الكثير من الحياة الواقعية التي لم يكن بإمكان الرواية العربية في مرحلة صعودها أن تتجاوزها، وأن تقارب مقاربتها للإنسان العربي. أما في بغداد، فمن المعروف أن المقاهي منذ بداية القرن الماضي لعبت فيه دوراً في إنضاج وتطوير الكثير من الاتجاهات الشعرية مثل مقهى «الزهاوي» وهو أقدم مقهى يجمع النخب الثقافية من جوه المجتمع وأدبائه، منهم «جميل صدقي الزهاوي» و«الشاعر معروف الرصافي» و«شاعر العراق الكبير، محمد مهدي الجواهري». ومن هذا المقهى كان الزهاوي يرد على مقالات عباس العقاد التي تناقشتها الصحافة العراقية والمصرية تحت عنوان المعارك الأدبية، أما في دمشق فيعتبر مقهى «النور» أقدم مقاهي دمشق، ويقع خلف الجامع الأموي، ولا يزال يحافظ على تقاليده القديمة حتى يومنا هذا، ومنها الحكواتي، أما في «عمان» فقد كان للمقهى دوره الجديد في الحركة الثقافية، إضافة إلى الدور البارز في الحركة السياسية، وبقيت المقاهي تتبادل الأدوار والأسماء فلم يكن مؤسس الرزان، سعيداً بانتقاله إلى مقهى العاصمة ثم إلى مقهى «عمون» في أول شارع السلط، وهناك انتظمت حكايات الأدباء وخصمهم، ويبقى المقهى شاهداً تاريخياً على تحولاته وأدواره وحكاياته الإنسانية وإبداعاته من مقهى حيث وجدوا مكاناً يلونون به حين يريدون التحرر من سلطة الكناز وسلطة النص وسلطة الدولة.

ومع التطور الهائل الذي طرأ على الحياة العربية، أصبح المقهى المعاصر مركزاً لجذب شباب متعلم من الجنسين، وتختلف معه المقاعد الخشبية لصالح تلك البلاستيكية، وتختفي مشروبات السحلب والتمر الهندي لصالح المشروبات الغازية، وتقلص ألعاب الدومينو والطاولة لصالح الألعاب الإلكترونية، ويختفي الغفون الشعبيون لصالح شاشات التلفاز الضخمة. طغوس المقاهي هذه الأيام تغيرت وتبدلت بكل ما فيها انطلاقاً من روادها وحتى مساحتها ومحتواها، وطريقة تقديمها لما يروق هذه الأيام لأغلب شباب العصر من النرجيلة والشاي بالإضافة إلى ورق اللعب مستهلكين معظم وقت النهار ما بين سحبه المعسل، وبين أصواتهم المتعالية جراء لعبة الورق وتنازعاتها، غير أن تلك التغييرات على أهميتها الظاهرية، تخفي تغييرات أعمق وأخطر في ذاتها، فالمقهى تاريخياً لم يكن مجرد مكان للترويح عن النفس، بل كان أيضاً محلاً للقاء والحوار والتواصل الاجتماعي.

وليست مصادفة أن احتل المقهى مكانه في الأدب المحفوظي، أما اليوم فيبدو مرثادو المقاهي كل في عاله الخاص، من المدهش أن الانترنت قد جعل الفرد منفصلاً عن الجالس بجواره على عهده سنتيمترات، كل مخاطب العالم الافتراضي بطريقة، فهل تصبح المقاهي الإلكترونية بديلاً عن المقاهي العادية؟ إن مقاهي الانترنت أو الفيس بوك لا تعتبر مقاهي بالمعنى المعروف بل هي مكان يستفاد منه في كافة المناقشات والحوارات فهي مفاه ثقافية من الدرجة الأولى، حيث أغلبية الأعضاء ينشرون على المقهى القصص والروايات، وأيضاً المواقف التي يمر بها كل شخص كي يستفيد الآخر من.

أعتقد أن المقاهي الإلكترونية ليست بديلاً للمقاهي العادية بدليل عدم اختفاء المقاهي من الشارع، فالمقاهي الشعبية كانت في البداية مصدر تعارف، وطريقة فعالة لاتصال الجنس الواحد... وكانت وما زالت بمثابة برلمانات صغيرة يلتقي فيها المثقفون وعامة الناس للتحاور في شؤون البلاد وشؤونهم الشخصية، وظلت على مدى سنين طويلة تعكس حركة الشارع العربي وإيقاعات ونضج حياتهم اليومية، ولهذا الاعتبار كانت المقاهي محط اهتمام الأعمال الدرامية للكثير من المسلسلات التاريخية والأعمال الأدبية والروائية، وهذا ليس بالمستغرب طالما أن هذه المقاهي المكان الذي عبق فيه الكثير من الاجتماعات، وسجل الكثير من الأحداث في حياة المواطن العربي...

\*\*\*\*\*  
\* كاتبه من الأردن

## تداعيات

ما يشبه الهديان.. أو أكثر

نائل بلعوي \*

أحياناً... حين لا تعرف عما تبحث، حين يشد حصار الصورة والفكرة والخبر المفتوح على ألف خبر، حين تصوير القباحة منهجاً ووسيلة للعيش والتفكير، هناك، في تلك الأحيان، وهي كثيرة وعصية على التفسير، تختار ما ألقته الروح من متع قديمة... حالماً بعودة المعنى إليك، بلحظة سحرية الإيحاء تكون أنت سيدها، فتدرك ما تريد وما تقول، وتكف، إذا استطعت، عن دور الأسير لهذه الصورة وذلك الخبر، وتهرب من دور الضحية / المتلقي الأبدى للفكرة... لا لتدخل طور إنتاجها المرغوب، تلك غواية أخرى لا تجيد شروطها. بل لتراجع، مثل قط جائع، إلى البذرة الأولى... أصيلة العمق والنبع، شبيهة الإبداع، فربما تعود، من هناك، أنت..؟

إلى المتع القديمة والأليفة ترجع باحثاً عن شاعر لم ينل حظه من وقتك المهبور بما ألفت. تقرأ من جديد ما تحب من القصائد. تحاول، مرة أخرى، قراءة ما تبقى من وصول رواية لم تعجبك، تشاهد آخر الأفلام. وتسلم، كما لم لديك من حواس، للفتة الإيقاع والمقام والصوت الجميل.... وقد تنام، يأخذك الموت المؤقت ساعات إلى اللاشيء، إلى حلم ستفشل، حين تصحو، في استعادته. وتشغل في الهروب مجدداً من طامة الأخبار والصور الكثيرة، من حقيقة أن ما اشتبهت وانتظرت غيابه، لم يزل... كما كان، قبل انصرارك للغياب...؟ لم يزل ذلك المثل الفعلي لكل أشكال القباحة بذرع الصحراء، مثل الموت، بحثاً عن ضحايا الوقت والأوهام واللغات والأديان والفكر السخيف، ويهذي، بين ضحية وضحية ستبعتها، بجنون قوته وبحقه الأزلي، إلهي السطوة، في السيادة والتسيد.

تصحو، لتعرف مرة أخرى، بأن مخلوق لبيا العجيب (انصهار الأنظمة القبيحة في شخص واحد) لا يزال هنا، لا تزال عباءة ما قبل التاريخ واللغات، تلقي بظلالها البائس على قطعة جميلة من الجغرافيا وتصدر سحرها. وكان الموت، سيد النهايات جميعها، يؤجل المرة تلو الأخرى، ولحكمة خفية لا تدركها، ضربته الأخيرة الأنيقة، هناك، وبطل من عذابك...؟

تصحو، وترى الفواجع تنهمر في مفردات وسائل الأخبار وفي الصور... عاد الإله من مشغاه إلى اليمن... أو لم يعد... قد يعود غداً... وربما يسبح، من مغناه في جوف الطلام، لليمني بموت عادي، وربما يعترف، إن عاد أو لم يعد، بشروط الوقت... القباحة والبلاهة تصعدان إلى السماء الداكنة، وأنا أفتش من جديد عن حكمة الموت الخفية، عن هذا المؤجل الحتمي، وانتظر.

أنت تهذي الآن. تعود من نوم عميق، إلى سديم مصادر الأخبار وانتظر ما لا يجيء، فكل ما تأتي به الأرقام والشبكات والصحف الرديئة، لا يقول ما تريد. لا يخفف من قباحة كل شيء، ولا يزيح عن سماءات الامكنة التي أحبت سحبها الأسود.

تهذي وتهذي، والسحاب الأسود القوي يبعث في الكثافة، يعتلي درج السماء ويحتويه، ويسد نافذة القمر، أمل الشقاء الأخير من عمته العقود والقرون الماضية. مجاز الحياة الوحيد، مجاز البقاء والتكوين واحتمال الغد. تهذي، ونوافذ البيت القليلة مغلقة... ونوافذ الامكنة البعيدة / القريبة مثل رمش على مغلقة وعصية على التطويج... فأقلل في المرصد، سلخ الجلد وقطع الأضواء في المرصد، كهوف ما تحت الأرض وما فوقها، تلك القطع الملحج والذبح في المرصد... كل ما وصلت إليه فنون القباحة وانهايار الأدمي، هي الآن هناك، في الشام، في المرصد.

لا شيء يدعو للفرح، في هذا الصباح الصيفي النادر، أو يدل عليه: يسلمون الجلد عن لحم الضحية... يتفكرون بفرصة العيش الأخيرة... يرجسون البلاد بأشواق القذاذخ وحاصدات الموت، ويتفخون صباح مساء بتحفة - الوطن الموحد - والصمود... ويهتف المثقف... حاصد الأفكار وسيد التأويل... من خلفهم، يمتطي فرس الحداثة / بديل الحمار الشهير لدون كيشوت /، ويذهب في رحلة البحث البيبوية عن رمزية الفعل الاستثنائي المعنى، ذلك المتمثل في سلخ الجلد عن الجسد، على اعتبار أن الجلد هو الفكرة والجسد هو المصدر /، كما سلخت الأساطير الشرقية عن منابها الإغريقية، وتأثير، ما تقدم، على نفي أو قيد (سلخه) من روماً إلى رومانيا الحالية ليكتب (التحويلات). وقد يذهب المثقف الأكثر قدرة على التحليل - بحكم أجهاده العربي - بعيداً في قراءة واقعة قطع العضو الذكري ومطابقتها - بجديلة الخصب والقحطت كتعبئة الجذور...؟

وأنت تهذي الآن. عليك أن تهذي فقط، أن تعود إلى المتع القديمة حالماً بعفردات لا تثير الرعب / الوطن. الصمود. المثقف. مكائد القابو. / تنسى هناك، ما تود أن تنسى، وربما تنام، وقد تصحو، إن صوت، لتعرف مرة أخرى، بانك لم تزل في ظل ذات الجدار... ذات الوجوه والصور القبيحة، وأن الموت يمد لسانه إليك... ويضحك عليك، منك أو عليك، ومن شغف انتظارك.

\*\*\*\*\*  
\* شاعر من الأردن يقبع في فيينا  
naelbalawi@hotmail.com

## المدن المنسية في بلاد العرب ..

## يصدر عن «هيئة أبوظبي للثقافة»

ابوظبي - من جمال المجايدة:

ويكشف المؤلف في كتابه الشيق العديد من المفاجآت التاريخية منها أين تقع خزنة فرعون، ويقدم قراءة نادرة لمدن أخرى سهلية وجبلية وأخرى تزل على الصحراء أو تقترب من البحر، باحثاً عن خفايا تاريخها الطويل الممتد بجذوره العميقة في التاريخ، فيما تتضمن لائحة الرسوم التي يعلق توصيفا لخزنة الفرعون وكل ما يتعلق بمدينة البتراء باروقتها ومدخلها ومسارحها، وتلك المدن المنسية والمناطق المحيطة، منها رسومات توضح وادي موسى ووادي عربية، وشروق الشمس وغروبها في منطقة البحر الميت من جبل الزيتون، فضلاً عن العديد من الآثار الرومانية في عمان، وكذلك مدينة جرش بيوابة النصر وشارع الأعمدة والرواق والمعابد والحمامات الرومانية والساحة العامة، وكانت دار العتب الوطنية هي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث قد أطلقت في العام 2009 سلسلة

رواد المشرق العربي، حيث هناك عشرات الأعمال المتعلقة برحلات الرحالة الأجانب إلى المنطقة العربية، وخصوصاً منطقة الخليج العربي، العائدة إلى فترات زمنية مختلفة، كانت إما طي النسيان الكامل، وإما غير مترجمة بعد إلى اللغة العربية. وقد سعت دار الكتب الوطنية إلى سد هذه الهوة، انطلاقاً من أهمية تجميع هذه المادة الكبيرة في مكان واحد، مما يوفر معرفة أعمق وأوسع، سواء بالرحلات نفسها، أو

ضمن سلسلة «رواد المشرق العربي» صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث كتاب جديد بعنوان «المدن المنسية في بلاد العرب» للرحالة سستيوارت إرسكين، ترجمة عبد الإله الملاح، يتضمن العديد من الرسوم التوضيحية بريشة الميجر بيتون فليتنشر.

ويقدم المؤلف لكتابه بالحدث عن شروق الشمس في مدينة البتراء الأردنية واصفا إياه بأنه أحد شروق الشمس راه في حياته، مشيراً إلى أنه لا بد لكل من يأتي من أوروبا أن يعود عينيه على عادة جديدة في تركيز النظر، فكل شيء في المشرق قديم عتيق ينظر، ولما كان كل شيء عتيقاً فلا بد أن يكون مبعثراً، حضارات تقوم وتندثر، وأم تصعد وتثال فترة من الرفاه، ثم تخفتي مثل تلك المدن التي قدما من بعيد لتشاهد آثارها، ليكون هدف هذه الرحلة مواقع من اختفى نكرها وتاريخها، وتضمن الكتاب 28 فصلاً تناول العديد منها الفرع، في حقب مختلفة، الأعمال المتعلقة برحلات الرحالة الأجانب إلى المنطقة الكرك، القلعة الإقطاعية، مدن السها، مدينتا عروعر ومخابرس، منابدا، رية عمون، فيلادلفيا، من الحلف العشر (الديكابوليس)، بطليموس فيلادلفوس الثاني والمسرح الإغريقي، جرش، حكاية جراسا، معبد أرتيمس، السرح، العصر الفضي، الأفلاطونيون الجدد، الجغرافيون العرب والحجاج المسيحيون.

## يحدث في سورية الآن

هشام بن الشاوي \*

وحدثني عن الرئيس اليمني، الذي شاء الله تعالى أن يعذبه في الدنيا قبل الآخرة، إذ لم يمنحه شرف الشهيد، المقتول غدرًا... رفعت عيناى إلى شاشة التلفزيون، حيث لا أشاهد قناة الجزيرة إلا حين أقصد دكانه.. لأنني لم أعد أتحمل متابعة تلك الظلمات، وكانت القناة تعرض شاهد تفضح جرائم زبانية بشار الأسد\*\*.

وقف إلى جانبي شاب مراهق، اعتدت رؤيته مرابطاً أمام شباك جارتنا المهرجانية مع صديقه.. ليلا، ومقته بازندان فصيح، حدثت في لحيته الدقيقة، والتي تسمى بـ«خط النمل»، حيث يشكل الزغب ما يشبه صف نمل فوق خديه وذقنه، تذكرت حين غادرت البيت، في اتجاه محطة القطار، قرأيته وصديقه ما زالاً متشبهين ببركة الشياك المقدس، والشمس تدغدغ سكان الصباح الصيفي، وعقدت الدهشة لسان الإبحال حين سأله الدون جوان، وهو يرفع بصره إلى الشاشنة، كمن يرى تلك المناظر لأول مرة: «أين يحدث هذا؟».

وحدثني أفكار في هذه الحياة وجدواها، وأحس بالألم حين أرى كل هذه الباهج المسفوحة... كنت أعرف أن مدة تضاعي ستطول عند محمد، اختلست نظرة إلى الشاشنة الصغيرة،

\*\*\*\*\*  
\* يستحسن قراءة هذا.  
\*\* كتبت مسودة هذه القصة قبل أن يقصف الطائفة المؤمنة العزل بالبدليات.



المدن المنسية في بلاد العرب

## فرقة الموسيقى العربية تستحضر الأغنية الدينية المتطورة بقالب عصري

فاطمة عطفة

اختتمت فرقة الموسيقى العربية من مصر بقيادة المايسترو صلاح غباشي مساء أمس على خشبة مسرح أبو طيبي بكاسر الأمواج أمسينتها الاستثنائية الأخيرة ضمن فعاليات مهرجان الرمضاني السادس الذي ينظمه نادي تراث الإمارات، وتضمن برنامج الفرقة الذي امتد لساعتين أغنيات دينية، وتواشيع وأبتهاالات وأدعية، ومواويل، ومدائح نبوية في إطار عصري جديد.

توزعت فقرات برنامج الفرقة بين كل من المنشدين نهاد فتحي وإبراهيم راشد، الذي افتتح الحفل بتقديم أغنية بعنوان «مد يا نبي مد» ثم أتبعها بأغنيات: حب الرسول دويني دوب، مولاي صلي وسلم دائماً أبداً، كما قدمت المنشدة نهاد فتحي أغنيات: يا راجين للنبي هنيالكم وعقبالي، القلب يعشق كل جميل، واستعادتها فيها من خلال صوتها المميز الرخيم أداء الراحلة كوكب الشرق أم كلثوم والحان التي تتغنى بحب الله سبحانه وتعالى وتتمتع بأجواء روحية خاشعة طالب الجمهور الغفانة بإعادة أدائها للمرة الثانية وسط أجواء من التقدير والتشجيع للأداء الفني الرائع، كما قدمت أغنيات مثل: بشاير عليك صلاة الله وسلامه، وحانت الأقدار، وأغنية يا أمانة أم النبي، وهي من روائع الأغاني الدينية التي قدمتها المنشدة المعتزلة ياسمين الخيام وتهيمن عليها الإيقاعات السريعة والصورة الفنية الجميلة التي تصور الأومنة بأجمل صورها، كما تصور جانباً من جمال النبوة في شخص النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد اختتم المنشدان الجزء الثاني من الحفل بأدائها سوية لواحده من الأغنيات التراثية الدينية وهي أغنية «طلع البدر علينا...» من التراث القديم، وقد نجحت الفرقة التي ضمت أكثر من 20 فناناً من أصل 80 منشداً وعازفاً وكورال، في استحضار عمالة الملحنين الكبار من الزمن الجميل أمثال رياض السنباطي ومحمد الموجي ومحمد عبد الوهاب، والدكتور جمال سلامة وعبد العظيم عبد الحق وآخرين. وكان لافتاً أن المنشدين يتمتعون بصوت متدفق وخاشع، نال إعجاب الجمهور الذي راح يردد كلمات الأغاني، كما استسمت الفرقة بالأناقة والأداء المنضبط، والمقدرة على التواصل مع الحضور وربط بروعة الأداء الموسيقي، وقد أضفت المواويل الدينية التي كانت تتخلل الأغنيات جانباً من غزوبة اللحن والخشوع والتأنيب الروحانية على أجواء الحفل الذي اشتمل أيضاً على أغنيات دينية تراثية للراحل محمد الكلاوي الذي يعد رائداً من رواد الأغنية الدينية المعاصرة.

وبعد نهاية العمل الفني وجه المايسترو صلاح غباشي باسم أعضاء فرقته الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته ودعمه للمهرجان، وتوجيهاته بمشاركة الفرق العربية لأحياء الليالي الموسيقية، واعتبر غباشي أن مشاركة الفرقة في المهرجان للمرة الأولى في العاصمة أبو طيبي تمثل واحدة من أهم المشاركات الناجحة، وبخاصة أنها



نهاد وإبراهيم راشد (القدس العربي)

تأتي لأحياء ليالي الشهر الفضيل، وأن تفاعل الجمهور مع برنامج الفرقة بصورة لافتة يؤكد على التدقيق الرفيع للجمهور الإماراتي للأغنية الدينية المتطورة. وقال غباشي: لقد حرصنا في هذه المشاركة على تقديم نخبة ممتازة من أعضاء الفرقة من منشدين وعازفين وكورال، لتقديم برنامج يليق بأهمية هذا الحدث الكبير على مستوى المنطقة والذي نعتبره بداية تعاون مع إدارة نادي تراث الإمارات، متأملين أن يتواصل هذا التعاون مستقبلاً في إطار العمل على تقديم ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

## الدراما التوثيقية «رجل من هذا الزمان»: تنفيذ سيئ لمادة غاية في الأهمية

إقبال التميمي

الساذجة؟ حتى اختيار لون «الشنب الصناعي» الذي الصق على وجه من لعب دور «سعد زغلول» كان فظاً تماماً أقرب إلى البياض الناصع المبالغ فيه، وهو أقرب إلى الشارب الصناعي المزقون بشخصية بابا نويل التي يعلم الصغار زيفها رغم أنهم ممن هم دون سن السادسة من العمر.

عند الوصول إلى المعالجة الدرامية لمرحلة إصابة حبيبة الدكتور مشرفة بالشلل «لين»، بالكوليرا (دون مط الباء في اسمها كما حصل في المسلسل). حيث عزلت في غرفة خاصة، تطوعت والدتها للعمل في المجال التمريضي لتتمكن من رؤيتها، لكن السخيف في الأمر أنه تم تصويرها داخل المشفى وهي ترتدي قبعة أيضاً رغم ارتدائها الكوف والمريفة المعقمة، شعرها متكوّساً والكمامة متخفية عن الأنف والجم بحيث يمكنها توزيع جميع أشكال البكتيريا العنقودية على وزع يسخاء، وهذا ما لا يمكن أن يحصل في المؤسسات الطبية العالجية، ولا حتى في الهند. كما فات المخرجة أنه من باب اللياقة في المجتمع الإنجليزي أن يخلع الإنسان قبعته بمجرد دخوله المباني ولا يعقل التجول بقبعة في غرفة العزل الصحي.

من ضمن الإهمال في تنفيذ العمل، والاستخفاف بالمشاهد، الاستعاضة عن وجود نار في الموقد الذي يفترض أنه مشعل، باستخدام ضوء «لمبة» عادية وامضة، ونسبية وتنطفيء في ثنية جدار الموقد وبشكل فج وفي نفس المكان، بشكل يشبه تنفيذ مسرحية لمجموعة من الهواة في مدرسة إعدادية. هل كان من الصعب إنشاء تنفيذ عمل درامي يتناول السيرة الذاتية لعالم مصري عظيم، عكف على كتابة أبحاث في مجال الذرة وقارعه نظريات نيوتن منذ ما يقارب القرن أن يجتهد العاملون على المسلسل بتوفير موقد حقيقي فيه نار، على الأقل لإيصال رسالة مطمئنة، أننا عرب استطعنا قطع شوط من التغيير خلال قرن، هذا الشوط انعكس من خلال ما تعلمناه من تنفيذ الدراما على الأقل.

\* مديرة المرصد الإعلامي للصحافيات العربيات في بريطانيا Tamimi@ournomania.net



لقطة من مسلسل «رجل من هذا الزمان»

كلمة عربية وأخرى إنجليزية بحيث لا يجدي حتى التوضيح بإضافة الترجمة على الشاشة باللغة الأخرى. بينما المشاهد الذي يتقن الإنجليزية شعر بنفور شديد نتيجة استغناءه كمتلقي نتيجة الكم الهائل من الأخطاء اللغوية من ترجمة بعض المصطلحات والطريقة الخاطئة للفظ للكلمات، وقلقلة الحروف حين نطقها من قبل من لعبوا دور «الجنرال» فكان نطقهم كما يفعل عامة المصريين ممن لا يجيدون التحدث بالإنجليزية، وبشكل يعكس جهلاً تاماً بطريقة لفظ الأسماء والأماكن والتعبيرات وحتى أسلوب المعيشة ضمن المجتمع البريطاني.

هذا عدا عن ضلالة في التنفيذ من ناحية اختيار بعض الأثاث والتصميم الداخلي للمباني والموافق والأبواب التي لا تمت إلى المباني في بريطانيا أصلاً، والإصرار على ارتداء الممثلين الذكور لعباء دور مصريين يعيشون في إنجلترا، قبعات صغيرة الحجم لا تكاد تغطي «قرعة» الواحد منهم أحياناً، حيث وجود القبعة كان أقرب إلى وضع طير صغير حظ على رأس الممثل منه إلى ارتدائه قبعة.

من المؤكد أن ارتداء مثل هذه القبعات التي لا تصل إلى نصف عمق المسافة المطلوبة باتجاه الأذنين هي اختيار سيء، كان يمكن التنازل عنه خصوصاً وأن من مثلوا دور إنجليز أنفسهم لم يرتدوا قبعات «خواجهات»، كما فعل المصريون في تلك المشاهد.

هناك تكلف لا يمكن أن يكون واقعياً، إذ لا يعقل أن يخاطب الأشقاء بعضهم البعض في المنزل وأنشاء ممارسة حياتهم الخاصة وارتداءهم ملابس النوم، بألقاب رسمية أكاديمية على غرار يا دكتور

ويا بروفسور، ولا يعقل الاستعاضة عن الإشارة بالإشارة بالبحث العلمي والانتقاء عليه أيام كما حصل في الحلقة العاشرة، بتصوير العالم وقد خرج من صومعته وقد طالت ذقنه بطريقة لم تكن حتى مقبولة، بدا وكأن وجهه متسخاً بسخام وأبور

كاز. لماذا يختار غالبية المخرجون العرب أسلوب إهمال العناية بالهندام والنظافة الشخصية لعكس فكرة الإخراط بالعلم عند تنفيذ الأعمال الدرامية؟ ألا يوجد بدائل أخرى سوى تدوير هذه الحكمة

أو يوجد بدائل أخرى سوى تدوير هذه الحكمة

في هذا الموسم الرمضاني من عام 2011 قامت شاشات القنوات العربية بعرض عدد من مسلسلات الدراما التوثيقية، المتأثرة بالحالة السياسية التي يمر بها الوطن العربي، ساقف عن عتبة التعميم واتجه مباشرة للتخصيص، لأننا نحن أحدها، وهو مسلسل «رجل من هذا الزمان» الذي يحكي قصة عالم الرياضيات والفيزياء المصري البروفيسور «علي مشرفة» الذي عاصر فترة الاستعمار البريطاني لمصر وكان أول عالم عربي يحصل على أعلى شهادة أكاديمية في مجال العلوم المتعلقة بتكوين الذرة وقوى المجال المغناطيسي.

أخرجت هذا العمل الدرامي المخرجة المصرية إنعام محمد. المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد السيد عيد وهو من إنتاج مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية. جسدت شخصية الدكتور «مشرفة» الفنان أحمد شاعر عبد الطيف، وشاركه البطولة كل من منال سلامة، هنا شيحة، أحمد خليل، شريف خير الله وإبراهيم يسري بالإضافة إلى مجموعة من الممثلين المصريين. وجرى التصوير داخل بلاتوهات مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة.

بالرغم من أهمية المادة الدرامية ومحتواها كعادة توثيقية للقرن الفائت أثناء وجود الاستعمار البريطاني في مصر، إلا أن المسلسل أنتج بشكل يفقر إلى السلاسة والمهنية والدقة التي تحدد مدى نجاح أي عمل توثيقي ابتداء من الحوار، مروراً بالديكور والموقع وانهاء باختيار الأزياء.

أهم سقطات المسلسل كانت نتيجة لإنتاج أسلوب مزج الحوار ليكون خليطاً من اللغتين العربية والإنجليزية معاً. خصوصاً وأن هذا النهج من المعالجة الدرامية أحدث جواً من الجلبلة لدى لمشاهدين من كلا الفصيلين، ممن يتقنون الإنجليزية وممن لا يتقنونها. فالذي لا يتقن الإنجليزية شعر بالضياع في المشاهد التي تشبه مزج مادتين لا تمانح لبعضهما بصلة، لأن الجملة الواحدة كانت «مكتئلاً» مكوناً من تناوب بين

وعبرت المنشدة نهاد فتحي عن سعادتها بالمشاركة في المهرجان وحسن استقبال الجمهور لأدائها، وقالت إن هذه المشاركة هي وسام أضعه على صدري، وأتمنى العودة للمشاركة ثانية في الدورات القادمة للاحتفاء بالشهيد الفاضل مع جمهور الإمارات الذي أسعدني بالتواصل معي. جدير بالذكر أن هذه الفرقة الموسيقية تأسست في القاهرة أواخر عام 1967، بغرض العمل على إحياء الأعمال التراثية للموسيقى العربية، كذلك الحفاظ على هذا التراث وتقديمه للجمهور في إطار عصري يقوم على التوزيع ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

ويعتبر غباشي أن مشاركة الفرقة في المهرجان للمرة الأولى في العاصمة أبو طيبي تمثل واحدة من أهم المشاركات الناجحة، وبخاصة أنها

تأتي لأحياء ليالي الشهر الفضيل، وأن تفاعل الجمهور مع برنامج الفرقة بصورة لافتة يؤكد على التدقيق الرفيع للجمهور الإماراتي للأغنية الدينية المتطورة. وقال غباشي: لقد حرصنا في هذه المشاركة على تقديم نخبة ممتازة من أعضاء الفرقة من منشدين وعازفين وكورال، لتقديم برنامج يليق بأهمية هذا الحدث الكبير على مستوى المنطقة والذي نعتبره بداية تعاون مع إدارة نادي تراث الإمارات، متأملين أن يتواصل هذا التعاون مستقبلاً في إطار العمل على تقديم ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

وبعد نهاية العمل الفني وجه المايسترو صلاح غباشي باسم أعضاء فرقته الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته ودعمه للمهرجان، وتوجيهاته بمشاركة الفرق العربية لأحياء الليالي الموسيقية، واعتبر غباشي أن مشاركة الفرقة في المهرجان للمرة الأولى في العاصمة أبو طيبي تمثل واحدة من أهم المشاركات الناجحة، وبخاصة أنها

تأتي لأحياء ليالي الشهر الفضيل، وأن تفاعل الجمهور مع برنامج الفرقة بصورة لافتة يؤكد على التدقيق الرفيع للجمهور الإماراتي للأغنية الدينية المتطورة. وقال غباشي: لقد حرصنا في هذه المشاركة على تقديم نخبة ممتازة من أعضاء الفرقة من منشدين وعازفين وكورال، لتقديم برنامج يليق بأهمية هذا الحدث الكبير على مستوى المنطقة والذي نعتبره بداية تعاون مع إدارة نادي تراث الإمارات، متأملين أن يتواصل هذا التعاون مستقبلاً في إطار العمل على تقديم ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

وبعد نهاية العمل الفني وجه المايسترو صلاح غباشي باسم أعضاء فرقته الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته ودعمه للمهرجان، وتوجيهاته بمشاركة الفرق العربية لأحياء الليالي الموسيقية، واعتبر غباشي أن مشاركة الفرقة في المهرجان للمرة الأولى في العاصمة أبو طيبي تمثل واحدة من أهم المشاركات الناجحة، وبخاصة أنها

تأتي لأحياء ليالي الشهر الفضيل، وأن تفاعل الجمهور مع برنامج الفرقة بصورة لافتة يؤكد على التدقيق الرفيع للجمهور الإماراتي للأغنية الدينية المتطورة. وقال غباشي: لقد حرصنا في هذه المشاركة على تقديم نخبة ممتازة من أعضاء الفرقة من منشدين وعازفين وكورال، لتقديم برنامج يليق بأهمية هذا الحدث الكبير على مستوى المنطقة والذي نعتبره بداية تعاون مع إدارة نادي تراث الإمارات، متأملين أن يتواصل هذا التعاون مستقبلاً في إطار العمل على تقديم ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

وبعد نهاية العمل الفني وجه المايسترو صلاح غباشي باسم أعضاء فرقته الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته ودعمه للمهرجان، وتوجيهاته بمشاركة الفرق العربية لأحياء الليالي الموسيقية، واعتبر غباشي أن مشاركة الفرقة في المهرجان للمرة الأولى في العاصمة أبو طيبي تمثل واحدة من أهم المشاركات الناجحة، وبخاصة أنها

تأتي لأحياء ليالي الشهر الفضيل، وأن تفاعل الجمهور مع برنامج الفرقة بصورة لافتة يؤكد على التدقيق الرفيع للجمهور الإماراتي للأغنية الدينية المتطورة. وقال غباشي: لقد حرصنا في هذه المشاركة على تقديم نخبة ممتازة من أعضاء الفرقة من منشدين وعازفين وكورال، لتقديم برنامج يليق بأهمية هذا الحدث الكبير على مستوى المنطقة والذي نعتبره بداية تعاون مع إدارة نادي تراث الإمارات، متأملين أن يتواصل هذا التعاون مستقبلاً في إطار العمل على تقديم ثقافة موسيقية جادة وملتزمة للجمهور والعمل على المحافظة على التراث الموسيقي والفناني العربي بما ينسجم مع رسالة تحقيق ثقافة دينية تتفق مع الخطاب الإسلامي المعاصر وثقافة التسامح.

## سودوكو

	6	5			2			
3			2					
	1	9		8				
1	6		7	9				4
		4		3	2		7	
7			4	1		8	6	
			7		9	8		5
				9				
			2			3	4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يتكامل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	5	4	3	7	6	9	8	2
7	2	9	1	8	5	4	6	3	
8	6	3	9	2	4	7	1	5	
4	3	5	2	9	1	8	7	6	
9	1	8	7	6	3	2	5	4	
6	7	2	5	4	8	3	9	1	
5	8	6	4	3	9	1	2	7	
2	4	1	8	5	7	6	3	9	
3	9	7	6	1	2	5	4	8	

الحل السابق

## في ليالي رمضان بدار الجمعيات بالسليمانية باقة من العروض الفنية... والفنان وسيم يغني «من استنبول الى تونس»

شمس الدين العوني

المدينة العتيقة لها سحرها وجميبتها خصوصاً في شهر رمضان حيث تتعدّد فضاءات العروض الثقافية التي نذكر منها دار لصرم، دار الجزيرة، بنز لحجار، النادي الثقافي الطاهر الحداد، دار حسين، العاشورية... والسليمانية... هذه المؤسسة الأخيرة وتعدّ السليمانية تعزود جمهورها التقليدي على عدد من العروض التي تجمع بين فنون مختلفة وتعبيرات ثقافية متنوعة يزيدها ألق المكان متعة ورونقا...

دار الجمعيات الثقافية والطبية بالسليمانية وبعد سلسلة من الندوات الناجحة مع جمعيات منها الرابطة الوطنية للتسامح وجمعية علم الاجتماع وجمعية ابن عرفة الى جانب التظاهرة الشعبية حول الكسكسي: منافعه وثقافته وبمشراكة عدد من الباحثين، أعدت برنامجاً خاصاً بشهر رمضان الكريم وذلك ضمن ليالي الثقافة والإبداع.

هذه السهرات تنطلق يوم 17 أوت وتختتم يوم 26 منه حيث نجد في سهرة الافتتاح ليوم الأربعاء 17 أوت افتتاح المعرض التشكيلي للفنان محمد فنيّة حيث يقدم لجمهوره عدداً جديداً من أعماله التي شارك بها في عدد من المعارض الفنية ومنها بالخصوص المعرض الخاص بفضاء مقر جمعية صيانة المدينة حيث تفاعل مع الثورة التونسية من خلال عدد من اللوحات التي يبرز فيها العلم التونسي شامخاً.

هذا المعرض مناسبة أخرى ليطابع الجمهور تجربة هذا الفنان المميّزة... في سهرة الخميس 18 أوت يسهر الجمهور مع عرض موسيقي لجموعه الشمس الموسيقية بقيادة الفنان عبد اللطيف النجار وقد قامت هذه الفرقة بسلسلة من العروض بعد الثورة داخل تونس وخارجها وخاصة العرض المميّز الذي أحيته بالفضاء الثقافي بالدوحة قبل شهرين... مجموعة تذهب بالفن إلى يتابعه في معانقة أحلام الناس وتطلعاتهم في الحياة ضمن رؤية تجمع بين الالتزام والامتاع والإبداع...

بقية العروض هي للفنان ياسر جراد ولقناديل الطرب وفرقة عطر المدينة بقيادة الفنان نوفل الحنافي إلى جانب الفنان شكري عمر بمتاسبة السهرة الخاصة التي تنظمها السليمانية بالاشتراك



وسيم

مع الجمعية التونسية للفنيين في الأشعة. وتتواصل العروض مع سهرة السينما الشبابية وسهرة العازفات الشبابات بقيادة عبد اللطيف النجار والسهرة الفرجوية الخاصة بالفنان سهيل الشارني وسهرة الموسيقى لجموعه شمس المتوسّط بقيادة الفنان زياد الفناسي... ويكون موعد الخميس 25 أوت مع سهرة فنية لجمعية شباب الحرية حيث تتعدد الفقرات وفيها الموسيقي

والمسرح والرقص وعروض فنية أخرى... الفنان وسيم يختتم هذه الدورة بعرض موسيقي عنوانه «من استنبول إلى تونس»، وذلك في سهرة يوم الجمعة 26 أوت. هذا الفنان سوف يستمتع الجمهور بإبداعاته التي قدم منها الكثير سواء في تونس أو خارجها. دورة أخرى من ليالي السليمانية الرمضانية وفضحة من الامتاع والمؤانسة.



يشارك بـ11 مشهداً فقط بمسلسل «عبدالرحمن الشهبندر»

## جمال سليمان: «الشوارع الخلفية» يطرح قضايا التظاهرات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان جمال سليمان أن مسلسل «الشوارع الخلفية» يقدم فيه دور شكري عبدالعال الذي يرفض قتل المتظاهرين جعل البيض يظن أن العمل عن ثورة 25 يناير لكننا اخترنا النص قبل الثورة.

أضاف: المسلسل يطرح كيف يحدد الناس وقت التناقض في كل شيء، وسر المؤلف عبدالرحمن الشوقاوي أن شخصياته إنسانية لها أخطاء ولها النجاح الخاص بها، والمسلسل يتناول حالات التظاهر وكيف يتعامل معها الناس سواء مع أو ضد.

عن تعاونه لأول مرة مع الفنانة ليلى علوي قال: أجد تعاوننا كبيراً بيننا ونسعى إلى إظهار أفضل مستوى لكل مشهد حتى يرى الجمهور العربي مسلسل على أعلى جودة فنية في الموضوع وبتقنيات عالية، ولذا جتهدت في كل مشهد وأؤكد للجميع أنهم سوف يتابعون مسلسل «الشوارع الخلفية» بامتاع وسعادة والحلقات ستجذبهم يوماً لوصلة المشاهدة، و فريق العمل يظهر بأعلى مستوى في كل شيء.

أوضح جمال سليمان أن الدراما الآن تأخذ المشاهد المصري والعربي وتجعله في حالة حب وتشوق لها وعليها أن تقدم لهم من خلال وجبات فنية دسمة تمكنهم من المتعة وحب المشاهدة.

حول رأيه في تقديم ثورة 25 يناير بالدراما قال جمال:

أرى الوقت مبكراً لتجسيد الثورة في المسلسلات المفروض أن تتمهله بهذه الأحداث قبل طرحها على الجمهور حتى تستكمل الأبعاد المختلفة لها ولا تترك للاهواء والآراء الشخصية دور في توثيق الثورة التي يجب أن تتم بعيداً عن أي هوى أو رأي، بل عرض ما حدث بالفعل.

أوضح: أن الفن والثورات بينهما ارتباط وثيق على الساحة الفنية أن تستوعبه وأن نستفيد من ذلك أعمالنا الفنية كي نؤرخ بصدق ما حدث لأن الأجيال المقبلة لها حق علينا أن نوضح لهم كل الحقائق.

حول احتياج الدراما لموضوعات جديدة وتكنولوجيا متطورة قال جمال سليمان: التكنولوجيا موجودة وشركات الإنتاج تسعى إلى شراء أحدث الآلات وأجهزة التصوير والونشاج وعلينا تطوير الموضوعات التي نطرحها بالدراما لأن الجمهور لن يقبل إلا إذا كانت جديدة تماماً ولها معالجة متميزة.

أكد سليمان أن كل فنان يفكر في خطوته المقبلة لما يمكن أن يقدمه بأعماله القادمة لأن العرض والطلب سوف يحدد مكانة كل فنان، والجميع لابد أن يتكاتف من أجل عودة مجلة الإنتاج إلى طبيعتها حتى يحدث



جمال سليمان

التطور المطلوب.

عن مسلسل «قطار الصعيد» ليوسف القعيد قال: تاجل لوجود بعض التعديلات وأجده أقرب إلى السينما لكن مسلسل تليفزيوني يحتاج إلى تجهيز خاص في السيناريو لأن الجمهور يحب الشكل الكلاسيكي في العمل وأن يروا حياتهم أمامهم، وهو عن صفحي يعرض مواقف وأحداث كثيرة جداً. وقال: أقدم 11 مشهداً فقط عن شخصية عبدالرحمن الشهبندر في مسلسل سوري أراه عملاً مهماً هذا العام ولذا وافقت على ظهوري كضيف شرف خلاله.

الفنانون لم يؤيدوا الحاكم ضد ثورة 25 يناير

## إلهام شاهين: المصريون لن يقبلوا امرأة بمنصب الرئيس

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

خرجت النجمة إلهام شاهين عن صمتها وقررت الرد على كل الاتهامات والانتقادات التي وجهت لها منذ قيام ثورة 25 يناير بأنها وزملائها أيديا الحاكم ضد الشعب ولم تقف بجانب الشباب خلال الثورة، ولم تساند الشهداء والمصابين.

وترد إلهام على أسباب انخفاض مستوى الاجيال الفنية من جيل لآخر، وذلك بعد اعترافها بهذا الأمر الذي يؤثر على مستوى الفن حالياً وفي المرحلة المقبلة. تنفي إلهام شاهين تفكيرها في اتجاه سياسي أو الانضمام إلى أي حزب من الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية حالياً.

حالة الصمت التي لازمتك مع الثورة سببها الخوف من الأحداث أم اعتراض على الموقف؟

■ كل انسان في مصر تابع الثورة باهتمامه وكان لابد من رصد الأحداث وتحليلها لأنها جديدة على المصريين وعلى المنطقة العربية، وهناك معلومات تنتشر من شخص لآخر منها الخاطيء ومنها الصحيح، ولا احد كان يعرف الحقائق، والجميع شعر بالتوهان والقلق والخوف، ولا أدري من وراء القوائم التي انتشرت بالواتها المختلفة، هؤلاء ليسوا موضوعين في آرائهم وأفكارهم.

■ لماذا أيد النجوم الرئيس السابق سواء في مصر أو في الدول التي اقيم بها ثورات؟

■ غير صحيح أن الفنانين أيديا الحاكم ضد الشعب، بل كل الناس أيدت الثورة في مصر وتونس وسوريا وأنا كنت ضد الفوضى وعدم الأمان ولا أرغب في وفاة الشباب بأعداد كبيرة وقلبي مع شهداء التحرير وشهداء الشرطة، فالذين هاجموا اقسام الشرطة دافع أفراد الشرطة عن أماكن عملهم.

■ تلاحظ انخفاض مستوى الفن من جيل لآخر، ما السبب؟

■ كل حياتنا تقل فيها الأجيال، والفن يقل من جيل لآخر، هناك مشاكل اقتصادية تقابل الناس، ونتاج التدهور الاقتصادي ظهرت أجيال ضعيفة متأثرين بما حولهم، شاهدت في العشواتيات أسر تعيش في غرفة واحدة وتضم 13 فرداً.

■ هل تفكرين في الابتعاد عن الفن كما فعلت ليلى مراد وعند رستم؟

■ الفني معة لي آخر يوم في حياتي، لا أفكر أن أقدم نوعية معينة من الأدوار لفئة من الجمهور ثم اتوقف إذا تجاوزت هذه المرحلة به أوصل حتى إذا وصلت إلى تقدم العمر ساقدم ما يتناسبني المهم الدور الجيد الذي يحمل رسالة للناس.



إلهام شاهين

خلالها حثشيسوت وكيلوباترا.

■ ألم تفكرين في اتجاه سياسي؟

■ لا أصحح للمناصب السياسية، والمجتمع أخدمه من خلال فني.

■ هل تفكرين في الابتعاد عن الفن كما فعلت ليلى مراد وعند رستم؟

■ الفني معة لي آخر يوم في حياتي، لا أفكر أن أقدم نوعية معينة من الأدوار لفئة من الجمهور ثم اتوقف إذا تجاوزت هذه المرحلة به أوصل حتى إذا وصلت إلى تقدم العمر ساقدم ما يتناسبني المهم الدور الجيد الذي يحمل رسالة للناس.

## فضائيات

### القذافي ونجاد والدنيا وكاميرون: غرام وأنتقام

أحمد عمر \*

■ إن من أكبر التفات عند الله، كلمة باطل عند شعب ثائر. لكن ليس في بريطانيا علماء سلطان أو علماء إيمان، كما ليس فيها بوعزيزي - اسمه مارك دوغان حسب بعض التضييلات - كما ليس فيها أسماء جمع، أم شعارات. وقد أسعدت «انتفاضة لندن» - وهذا اسم ثوري مقترح - ثلاثة «عزال» لبريطانيا هم أحمدى نجاد، ومعمر القذافي وقناة الدنيا، الذين أعلنوا فقدان كاميرون الشرعية بعد أن اجروا عملية فحص البكارة السياسية في ليلة دخلة المتظاهرين للمثمن على المحلات في لندن من الشبابيك بعد تحطيمها. استبعد الحلال السياسي أحمد أصفهانى في ضيافة قناة ال بي بي سي، بجدي ناسك بوذي، تدخل مجلس الأمن في بريطانيا، لأن «الدول الكبرى تسيطر عليه وهو يعكس مصالحها»!! فتذكرت أغنية عبد الحليم حافظ، وهو يغني: أحمد يا أصفهانى مين قشاك علي...  
لست من المعجبين بكاميرون أو بباري مارستون المتحدث باسم الحكومة البريطانية الذي يصيغني بالاعياء عندما يتكلم بالعربية «البرطنة»، وأحس وكاني أعلك جلد النظام العربي.. التيس. ثمت تشابهات بين الثورات العربية وثورة آشواك الصبار في بريطانيا - وهذه التسمية من بنات وصايا أفكار الضالة - أهمها: أن لندن تفكر بخراطيم المياه في هذا الصيف القاطظ، وربما تلجأ إلى ضرب «الثوار» بالرصاص المطاطي، إضافة إلى الخيول المهطمة والكلاب البوليسية والشرطة الكمامة. كما وافق وليام براتون، الذي ينسب إليه فضل كبح الجريمة في الشوارع كقائد للشرطة في نيويورك ولوس أنجليس وبوسطن، على نجدة كاميرون، أما إززال الجيش إلى الشارع فهو سبيج قناة الدنيا، وتصبح هي والبي بي سي في الدماء سواء!

### وجوه جديدة

■ تمّل المؤسسات الإخبارية الفضائية من الأسماء الإعلامية التي طال عليها سالف الأمد فتسعى إلى أسماء جديدة عليها تجد نيرة أو تحليلاً جديداً، ومن ذلك، استبدال الجزيرة لعبارة «عاجل» بجملة «ورد للواء»، وكان الله في عون الشعوب التي عانت من طاعون خطاب إعلامي واحد في سنوات الجمر والمخاربات. وقد تعرفنا على وجه الإعلامي السوري فرحان مطر الذي ترك وظيفة احتجاجاً على كذب الإعلام السوري وفر برأيه إلى أرض الكنانة قبل أن يتبخر من الألم، ونحاول مع القراء والمحللين شرح ما يلي: معنى إسقاط النظام هو تنظيم السقوط على سلم اسمه الانتخابات. ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية يعني أن يذبح الزعيم شعبه على الطريقة.. الإسلامية.

### اكتمال بدر الطفيان

يقول الشاعر:

■ إذا تم شيء بدأ نقصه... ترتب زوالاً إذا قيل تم وكان كل شيء تمام التمام في الدولة العربية الاستبدادية (يعتقدون حالياً ببعض الأخطاء التي لن يحاسب عليها أحد)، وقد رأينا وسمعنا إعلامياً عربياً يشما بكاد الدهن يقطر من خده السمين يقول لقناة فضائية، لن نسمح لكم بتدمير وطننا الجميل، أما نسبة الفوز في الصناديق الانتخابية فهي الوحيدة غير التامة، فهي ناقصة واحداً بالتمام، فقط، لا غير، كان الناس يعيشون بها ويتنفسون ويتنازلون، ويتفرجون على الدراما الديمقراطية الناقدة.

### مسرح الجوع

■ ثمت باخرة كبيرة ستنتقل من الدوحة محملة بالأغذية إلى الصومال الجائع، والباخرة بطيئة، وكنت اعتقد انه يمكن للدول العربية أن تهبط بصحون طائراتها الحربية لتقذف شقيقها، يوم كريمة، بقنابل غذائية وهي تنشد مع ابن كلثوم: قَرَيْنَاكُمْ، فَعَجَّلْنَا قَرَاكُمْ،... قبيل الصبح مرزءاً طُحُونَا لكن الكامييرات لا تزال تستعرض عظام الصوماليين بأشعة الجوع السينية.

### إشارات وعبارات

■ لا زلت اعتقد أن محاكمة مبارك تمت في ميدان التحرير، وميادين الفضائيات، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أصحابه الأبرار من الزعماء الشرعيين الذين يتم نزع شرعياتهم الأخلاقية على الهواء من قبل المحللين والمتصلين نزعاً: إنما توعدون لواقع.

■ تأخر عزمي بشارة على الظهور الفضائى حتى بتنا نتفقد هلاله، وبدأ مثالياً في «حديث الثورة» الأخير باستنكاره المصطلحات الطائفية، ونسي القاعدة التي تقول «لا حياة في التحليل السياسي» فنزع المرض يقتضي تسميته باسمه الحقيقي لا اسم الدلع.

■ «مستشار لسيف الإسلام القذافي»، هي صفة محمد رشيد الذي له حضور خاص يمكن ملاحظته من حوار مع عبد الناصر البدرى في لقاء خاص على الجزيرة. لم يعكزه حركة تصفيقه لثوابية شعره المشاغية التي قد لا تناسب عمره وصفته، ولا بد أن سيف الإسلام صاحب نظر حتى جعله مستشاراً، بل دليل وفائه له، وأنا مثله لا اعتقد أن سيف كان ينوي استيراث الحكم، فأبوه ليس له سوى صفة قائد الثورة، فكيف يستقبل منها أو يورثها.

■ يكرر الإعلاميون السوريون: نحن لسنا مثل مصر، لكنهم عند الحديث عن الثورة يقولون: لن نعرف بثورتكم إلا إذا تجمعت في ميدان تحرير كبير مثل مصر واليمن و.. ولندن!

■ يوميات مدير عام: إشكالية الموقف هي مأساة مسلسل يوميات مدير عام الفكرية في جزئه الأول الذي انتهى بجملة «عوجة»، وعوجة ليست نوعاً من الثمار المرة ولا هي الصلح السابع لادم، إنها مشاكل إدارية قدرية هبطت إلينا مع آدم عندما طرد من الجنة (!). عوجة تعني أن الفساد بلغ مرحلة لا يجدي معها إصلاح أو تقويم.

■ المسلسلات الكوميدية الناقدة السورية بمعظمها تنتهي بحل تلفيقي يلتف على قول الحقيقة بجملة كوميدية. وكنت أظن أن مسلسل ضيعة ضايعة الذي لاقى استحساناً قابلاً للامتداد إلى مئات الحلقات لولا أن مؤلفه سعى إلى تسييس المسلسل في حلقة الأخيرة تسييساً سلطانياً مقلوباً، هو نقبض الهروب من تفريغ التسييس في «عوجة» المؤلف بمسلسله اللطيف ذاك، بل حوله إلى تراجيدياً مأساوية. وأشك أن ينتج الجزء الثاني من يوميات مدير عام بإصلاح ما تجاهله الأول.

■ نسائم الخبير: بالرغم من طوفان الصورة والدراما بأنواعها والمتعة البصرية في أغاني الفيديو كليب تجد قاعة نسائم الخبير الرضائية في الدوحة ممتلئة، إننا ننسى انه في البدء كانت الكلمة، وأن الإنسان يحن إلى بيته الأول.. الكلمة.

■ نبيل سكرية، عربي مسلم مقيم في استراليا، وصاحب مبادرة «المنزل الرضائي»، الذي ختمت به الجزيرة نشرتها الإخبارية. تقول زوجته إنها دعت معارفها من الاستراليين إلى مشاركتهم يوماً رضانياً.

■ رداً على أسئلة فضولية تستفسر عن شعائر رمضان وعاداته. كانت كل حوارات الأديان الرسمية التي تتم هي بين شيوخ يضعون المعائم وحاحامات تضع القلائس وقساوسة تلبس الجيب، وتنتهي بجذالات فكرية أو تقضي إلى صور باسمه أمام الكامييرات أو إلى «جزء ثان»، اعتقد أن المنزل الرضائي أفضل حوار أديان ميداني، ومباشر.

■ للصائم فرحان، فكيف تكون فرحة الصائم العربي عن الحرية، الذي نسجت العنكبك بيوتها على فمه، وأصبح يقفدى بالحلزون، والفرد الصيني، ومالك الحزين، وأم أربعة وأربعين جرحاً.. مفتوحاً.

\* كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات

### «تيمور» مسلسل جديد للأطفال في رمضان

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال ضمن الجدولة البرامجية لشهر رمضان المبارك يوم الأحد 07 أغسطس 2011 على الساعة 04:00 بعد الظهر بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من الجزء الثاني من مسلسل «تيمور».

■ ما رايك في ترشح امرأة لمنصب رئيس الجمهورية؟

■ لا اعتقد أن المصريين يقبلوا أن يكون رئيس مصر سيدة، الحكم يحتاج العقل دائماً بينما المرأة لديها عاطفة تؤثر عليها، ولا ننسى ان عصر الفرعنة حكمت



لقطة من مسلسل «تيمور» (القدس العربي)

### جوش دومهاميل يتحول إلى قرصان



جوش دومهاميل

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) يمنح الممثل الأميركي جوش دومهاميل صوته إلى شخصية قرصان في مسلسل رسوم متحركة من إنتاج شركة «ديزني».

وقالت شركة «ديزني» أمس الإثنين إن جوش دومهاميل سيتمنح صوته لـ«قرصان شاب متعلق يعرف بمغامراته الأسطورية في بحر تيفير»، في مسلسل رسوم متحركة يحمل اسم «جايك وقراصنة تيفير لاند» المستوحى من قصة «بيتر بان».

ويتضمن دوهاميل إلى عدد من النجوم الذين أعلن عن مشاركتهم في المسلسل مثل شاروزن أوزبورن، وجاين كاشماريك، ويبدأ عرض الحلقة الأولى من الموسم الثاني على قناة «ديزني» في بداية عام 2012. وعرف دوهاميل بفيلمه «التحولون» و«حين تكون في روما» وغيرها.

### اخبار فنية

#### بن أفليك يصور فيلمه الجديد في منزل زسا جابور



بن أفليك

■ لوس أنجليس - (د ب أ) - يعتزم فريدريك برنس فون أنهالت زوج نجمة الإثارة الأمريكية السابقة زسا جابور تأجير منزله في هوليوود للمخرج بن أفليك مقابل 40 ألف دولار في اليوم الواحد.

ولن يحصل فون أنهالت/68 عاماً/ على مبلغ الإيجار فحسب بل سيحصل أيضاً على دور في الفيلم الذي يدور حول عملية وكالة المخابرات الأمريكية (سي آي آي).

وعن دوره في الفيلم قال فون أنهالت لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ):«سألعب على الأرجح دور صاحب مطعم أو نادل يطرد الزبائن».

وقال فون أنهالت: «لا يهمني أبدا حجم الدور عندما أشارك في فيلم مع بن أفليك وجورج كلوني». وأكد فون أنهالت أن أعمال التصوير التي ستنتم عند حمام السباحة وفي ثلاثة من غرف المنزل لن تزعم زوجته البالغة من العمر 94 عاماً وقال:«لن نسمع أي شيء من غرفة النوم».

#### جنيفير أنيستون لن تطل في «دايز أوف أور لايفز»

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) قالت النجمة الأميركية جنيفير أنيستون إنها لن تطل كضييفة شرف في مسلسل «دايز أوف أور لايفز» الذي يشارك فيه والدها الممثل جون أنيستون منذ 24 سنة. ونقل موقع «إي أون لاين» عن المتحدث باسم أنيستون أمس الإثنين إن لا صحة للمعلومات التي أشارت إلى أن أنيستون ستطل في حلقة من المسلسل تؤدي فيها دور منظمة أعراس.

وكانت تقارير أشارت إلى أن أنيستون لن تشارك بمسلسل «دايز أوف أور لايفز» الذي يعرض منذ العام 1964.

ويؤدي والد أنيستون، الممثل جون أنيستون دور اليوناني «فيكتور كبرياكيس» منذ 24 سنة.



جنيفير أنيستون

#### الموسيقار دانييل بارينبويم يحيي حفلا على الحدود بين الكوريتين

■ سول - (د ب أ) - أحيأ الموسيقار دانييل بارينبويم اليوم الاثنين حفلاً موسيقياً لأول مرة على الحدود بين الكوريتين.

وقاد بارينبويم 68 عاماً/ أوركسترا ديفان الغربي الشرقي الذي يضم موسيقيين إسرأئيليين وعرب في «حقل موسيقى السلام» الذي جرى خلاله عزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، وصاحبت الأوركسترا فرقة من المغنيين من كوريا الجنوبية.

وشاهد نحو ثمانية آلاف شخص الحفل الموسيقي المفتوح الذي أقيم في إمجينجك التي تطل مباشرة على السور الحصن الواقع على طول المنطقة العسكرية العازلة بين الجارتين.

ولاقي الحفل الموسيقي الذي تواصل على مدار 80 دقيقة تصفيقا حاراً وهاثفا استمر لمدة 15 دقيقة.

## تراجع النفط بتأثير بيانات عالمية ضعيفة

■ لندن - رويترز: نزل مزلق خام مزاج برنت في التعاملات الالحة اس الثلاثاء بعدما ارتفع نحو دولارين في اليوم السابق نتيجة القلق بشأن نمو الاقتصاد العالمي وارتفاع الدولار وما يصفه الاقبال على الاصول التي تنطوي على مخاطرة. واستمر تسليط الضوء على أزمة منطقة اليورو قبل اجتماع هام بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل لبحث مستقبل العملة الموحدة. وانخفض سعر برنت تسليم ايلول/سبتمبر 1.40 دولار إلى 108.51 دولار للبرميل بحلول الساعة 0856 بتوقيت جرينتش، ونزل الخام الأمريكي 1.24 دولار إلى 86.64 دولار. وقال ديفيد موريسون من جي.آف.تي غلوبل «جميع الاعين على هذا الاجتماع الاوروبي اليوم لذا ستكون (التعاملات) متقلبة. (النفط) يتأثر بضعف اليورو وقوة الدولار وثمة اتجاه عام للعزوف عن المخاطرة.. لا يرجع الامر لعوامل اساسية فقط بسحب المتعاملون الاموال من على الطاولة». وارتفع الدولار الأمريكي 0.43 بائنة مقابل سلة من العملات بحلول الساعة 0832 بتوقيت جرينتش. وكانت العملة الأمريكية نزلت قرب اقل مستوى في ثلاثة اسابيع مقابل اليورو يوم الاثنين.

## ليبيا بحاجة الى ثلاث سنوات على الاقل للعودة لمستوى انتاجها النفطي السابق

■ بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: اكد خبير نفطي الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان ليبيا بحاجة الى ثلاث سنوات على الاقل للعودة الى مستوى الانتاج النفطي الذي كانت عليه قبل اندلاع النزاع قبل ستة اشهر والبالغ 1.6 ملايين برميل يوميا. وقال روس كاسيدي المحلل لدى وود ماكنزي للتحليلات والاستشارات وهي شركة متخصصة في مجال صناعات الطاقة والتعدين، ان الليبيين «لا يكون بمقدورهم العودة فوراً الى مستوى الانتاج» الذي كانوا عليه قبل الازمة، مشيراً الى ان الحديث عن «36 شهراً هو سيناريو متفائل». واكد كاسيدي الذي نشر يوم الاثنين مقالة بهذا الشأن انه بعد انتهاء النزاع يمكن لليبيا ان تعاد انتاج 600 الف برميل يوميا «بشكل سريع نسبياً»، ولكن رفع هذا الرقم الى مستوى الانتاج السابق لازمة يتطلب خيرات واستثمارات اجنبية. وواضح ان فترة الثلاث سنوات للعودة الى مستوى الانتاج السابق ستكون كافية «اذا كانت الاضرار الالحة بالبنشآت النفطية محدودة واذا رفعت العقوبات الدولية سريعا وعادت الشركات وموظفوها سريعا». ولغت السان الا امر يتعلق بشكل رئيسي بوضع المنشآت النفطية الرئيسية والتي تتركز في وسط البلاد حول خليج سرت حيث كانت ليبيا تنتج 60% من نفطها. وقبل اندلاع الانتفاضة منتصف شباط/فبراير ضد نظام العقيد معمر القذافي كانت ليبيا، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تصدر يوميا 1.49 مليون برميل يوميا يذهب القسم الاكبر منها (85%) الى اوروبا. وكانت شركات نفطية اجنبية عدة تستثمر الحقول النفطية الليبية وايرضا ابني الايطالية وستات اويل النروجية.

## السودان يمنح المستثمرين بالصناعة الاراضي اللازمة لاقامة مشاريعهم مجانا

■ الخرطوم - ا ف ب: اعلنت الحكومة السودانية يوم الاثنين ان الرئيس عمر البشير امر بمنح المستثمرين في مجال الصناعة، سواء اكانوا سودانيون ام اجانب، الاراضي لاقامة المشاريع الصناعية مجاناً. ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الرئيس البشير قال في حفل افتتاح معرض للصناعات السودانية انه امر «بمنح الصناع في الجهاد الاراضي مجاناً، سواء كان المستثمر محلياً او اجنبياً» داعياً «كافة الاجهزة الحكومية لاعفاء او تخفيض الضرائب والرسوم المفروضة على الصناعة». ويعتمد الاقتصاد السوداني على الزراعة، ووفق الاحصاءات الرسمية فان 70% من الدخل القومي في السودان يأتي من الزراعة.

## اتفاقية تعاون بين مؤسستي التمويل الدولية والإسلامية لتنمية القطاع الخاص بتعزيز التعاون بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأسواق الناشئة

■ القاهرة - رويترز: قال بيان ان مؤسسة التمويل الدولية عضو مجموعة البنك الدولي والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وقعتا اتفاقية لتعزيز التعاون فيما بينهما في مجال استثمارات القطاع الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأسواق الناشئة. وقال بيان بالبريد الالكتروني حصلت رويترز على نسخة منه امس الثلاثاء ان الاتفاقية ستوحّد الخطوات التي يجب على القرضين اتخاذها للانضمام إلى مؤسسة التمويل الدولية. وقل البيان عن جينغفونغ هو نائب رئيس وامين صندوق مؤسسة التمويل الدولية قوله «نشترك مع مؤسسة التمويل الدولية وهي مؤسسة الإسلامية... في مهمة دعم القطاع الخاص في الأسواق الناشئة. ونحن نتطلع لتعزيز تعاوننا في مشاريع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واجزاء أخرى من العالم». وحسب البيان فان القرضين الذين يتبنون الاتفاقية سيستفيدون من برنامج التمويل الجماعي التي مؤسسة التمويل الدولية ومن خبرة معاملاتها البيئية وحضورها العالمي. ونسب البيان الى احمد خضر خان المدير التنفيذي للعمليات بالمؤسسة قوله ان مؤسسته تتطلع إلى التعاون مع مؤسسة التمويل الدولية، «خاصة في توفير التسهيلات الائتمانية مع المؤسسة الإسلامية للشركات واداء الاعضاء المشتركة». وتشترط المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص هي هيئة مالية متعددة الأطراف انشأها مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية عام 1999 لتصبح نافذة القطاع الخاص لدى مجموعة البنك. وحسب موقع المؤسسة على شبكة الإنترنت فان هيكل المساهمين في رأسمال المؤسسة يتشكل من البنك الإسلامي للتنمية و45 دولة عضو و5 مؤسسات مالية من الدول الأعضاء. وتهدف المؤسسة إلى لعب دور مكمّل لانشطة البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات التمويل الوطنية بالدول الاعضاء من خلال التركيز على القطاع الخاص بما يتطابق مع تعاليم الشريعة.

## شركات عربية تراهن على مساهمة رمضان بتعافي اقتصادات دول المنطقة من خلال زيادة الانفاق

وقال مازن حايك المتحدث الرسمي باسم شبكة ام.بي.سي التلفزيونية «نعتقد من واقع خبرتنا انه لا يوجد فرق بالنسبة للشهر الذي يأتي فيه رمضان فهو حدث موسمي في حد ذاته. هل هناك اقتصاد لرمضان؟ بالطبع، في قطاعات السيارات والالكترونيات والطعمة والإعلانات». ويعد التلفزيون أحد المحركات الرئيسية لزيادة الإنفاق إذ أن تغيير عادات الناس في رمضان يجعلهم يقضون وقتاً أطول أمامه. وقال حايك إن متوسط وقت مشاهدة التلفزيون يرتفع إلى مثليه ليصل إلى سبع ساعات يوميا خلال رمضان. ومن بين 2.2 مليار دولار انهدقت على الإعلانات في رمضان في 2010 خصصت 1.7 مليار دولار للتلفزيون وحده. ويراهن المعلنون على أن هذا سيتركز في العام الجاري لتعويض التراجع في إجمالي الإعلانات بسبب الاضطرابات السياسية والاقتصادية في المنطقة. وقال حايك تجاز تجزئة إن الاستهلاك قفز عشية رمضان الجاري بنسبة 30% في المئة في دول الامارات العربية المتحدة. وحدثت قفزات ممتدة في دول أخرى حيث يشتري الناس مزيدا من الأطعمة اإعداد وجبات الإفطار.

## رئيس البنك الدولي يحذر من تداعيات ارتفاع الاسعار العالمية للغذاء على الفقراء

في ارتفاع سعر الذرة مشيراً الى انه في الاشهر الاربعة الاولى من 2011 ارتفع الطلب على الذرة في الولايات المتحدة لانتاج الايتانول 8 بائنة عن الفتر نفسها من العام الماضي. وزادت اسعار الارز 11 بائنة في الربع الثاني من هذا العام بعد انخفاضها منذ فبراير شباط. وارتفعت اسعار السكر 29 بائنة في الفترة من مايو ايار الي يوليو وسط مخاوف من انخفاض محصول القصب في البرازيل. وقال البنك الدولي «بالنظر الى السكر والزيتون النباتية يتكامل معا 50 بائنة تقريبا من مؤشر البنك الدولي لاسعار الغذاء فان التقلبات في هذه الاسعار من المرجح ان يكون لها اثر غير متوقعة على اسعار الغذاء في الاشهر القادمة». من جهة ثانية اصدر تقرير مراقبة اسعار الغذاء اوضح ان اسعار الغذاء في المنطقة من شأنها ان ترتفع في الوقت مساء امس الاول انه في الوقت الذي اثار فترات الجفاف في منطقة حالة الطوارئ الراهنة في المنطقة القرن الافريقي، والاسيا في المناطق التي تعاني من الصراع والتشريد الداخلي مثل الصومال، فقد أسهمت ارتفاع اسعار الغذاء التي سجلت ارتفاعا قريبا من المستويات القياسية لعام 2008 في تفاقم هذا الوضع أيضاً». وأضاف انه خلال الأشهر الثلاثة الماضية، توفي 29 الف طفل دون سن الخامسة في الصومال ولازال 600 ألف طفل في المنطقة معرضين للخطر في ظل الازمة المستمرة التي تهدد حياة أكثر من 12 مليون نسمة وسيل كسب معيشتهم.

## مديرة صندوق النقد تدعو الى عدم معالجة أزمة الديون السيادية بتقويض النمو الاقتصادي

وبذلك تكون المديرية العامة لصندوق النقد الدولي التي تولت هذا المنصب في تموز يوليو توأصل سلوك السياسة نفسها التي نهجت عليها مؤسستها المالية العالمية. وكان صندوق النقد في عهد مديره العام السابق دومينيك ستروس-كان يدعو منذ أكثر من عام الدول المتقدمة اقتصادياً، التي وبسبب الازمة المالية العالمية في 2007 اضطرت الى اعتماد سياسات انفاقية زادت كثيراً من ديونها لتعود الى اعتماد استراتيجيات خروج من الازمة لا تعكس سلباً على النمو الاقتصادي. ونشرت لاغارد مقالتها في الوقت الذي جرى فيه، او بجري، اقرار موازنات تقشفية في عدد من الدول الأوروبية ما اثار المخاوف من انعكاس هذه الخطط التقشفية سلباً على النمو الاقتصادي. من جهته دعا رئيس البنك الدولي حكومات الدول إلى فرض قيود على الديون طويلة الأجل

## المواطنون اليونانيون يساعدون الحكومة بالحملة ضد الاثرياء المتهرين من الضرائب

■ أثينا - د ب أ: قالت تقارير امس الثلاثاء إن السلطات اليونانية أطلقت حملة ضد الأثرياء المتهرين من الضرائب من بينهم أطباء ومصقو شعر وحتى علماء الفلك إذ انضم الكثير من اليونانيين إلى المعركة ضد هذه الجريمة المالية. تأتي الحملة على المتهرين من الضرائب في إطار جهد أوسع من جانب حكومة حزب اليسار الاشتراكي الحاكم، وستدعم وزارة المالية أولئك الأشخاص المتهمين بالتهرب الضريبي ومعاقبتهم. يشعر غالبية اليونانيين أن الفقراء وليس الأثرياء هم الذين يجري معاقبتهم إذ يشكل غير متكافئ بسياسات التقشف الصارمة التي تستهدف بشكل حصري تقريباً ذوي الدخل المتدني وموظفي الدولة. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة (تا ني) وجدت لجنة مفتشين أنشئت حديثاً بوزارة المالية أن ستة أطناء وعالم فلك ومصفف شعر وشركة سياحة لديهم أكثر من 70 مليون يورو (100 مليون دولار) في شكل أموال غير معلنة بحسابات مصرفية في اليونان. وقالت الصحيفة إنه وجد أن عائلة فلك لديها أربعة ملايين يورو في حساب مصرفي لها. برغم إعلانها انها لم تحسب أموال العام الماضي. كما تم الكشف عن امتلاك الأطباء الستة الذين يجري التحقيق معهم بشأن تهريبهم من الضرائب أكثر من 17 مليون يورو، برغم إقرارهم أمام موظفي الضرائب بامتلاك 6.2 مليون يورو فقط.

■ لندن - رويترز: عوضت الأسهم الأوروبية امس الثلاثاء خسائرها الكبيرة التي منيت بها في بداية التعاملات لتغلق مستقرة عقب صدور بيانات متباينة من اوروبا والولايات المتحدة وسبق تقرب المستثمرين بحذر نتائج اجتماع عقد بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل بشأن أزمة الديون الأوروبية.

ويعد إغلاق السوق قال ساركوزي إنه لا توجد حاجة لزيادة حجم صندوق الإنقاذ لمنطقة اليورو. ونزلت المؤشرات الأمريكية التي كانت قيد التداول وقت المؤتمر الصحافي بفعل قلق التعليقات ربما توغا لخسائر عند فتح الأسواق الأوروبية اليوم الأربعاء. ودفعت بيانات ضعيفة بشأن الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات أوروبية أساسية مؤشر يورو فرست 300 للنزول لأدنى مستوى في الوقت الذي أصبحت 951.03 نقطة قبل ان يعلق منخفضاً 0.09 نقطة فقط إلى 969.1 نقطة.

ونما اقصا مالنيا وهو الأكبر في أوروبا 0.1 في المئة في الربع الثاني في حين تباطأ نمو منطقة اليورو إلى 0.2 في المئة.

ونزلت أسهم شركة صناعة الشاحنات الالمانية مان 3.2 في المئة وشركة بي.إم.ديليو 0.7 في المئة بفعل المخاوف بشأن توقعات النمو.

■ دبي- رويترز: تراهن شركات في الشرق الأوسط على أن شهر رمضان سيمحو أثر أي تراجع في الإنفاق بسببه الاضطرابات التي حدثت في أنحاء المنطقة. فبعد أن تضرت الدول العربية وفي مقدمتها دول الخليج الغنية بالنفط جراء الأزمة المالية العالمية وأزمات ديون محلية بدأت اقتصاداتها تتعافى في 2010 حتى جاء الربيع العربي وأثار الشك في استمرار التعافي في دول مثل مصر البحرين. وعوضت الحكومات تراجع إنفاق المستهلكين بزيادة إنفاقها على المشروعات والبنى التحتية.

وقد أصبح رمضان وعطلة عيد الفطر التي تعقبه فرصة سنوية للشركات لتحقيق الأرباح. وهناك تركيز على تلك الفرصة هذا العام نظرا للاضطرابات الإقليمية وتأثيرها على الإنفاق. وقال شهریار عمر مدير التسويق لدى المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية ومقره دبي «هناك نشاط اقتصادي أكبر بعد رمضان. يعذب هذا الشهر النظام المصرفي الجديدة». وأظهرت بيانات المركز أن الإنفاق الإعلاني في العالم العربي يزيد إلى مثليه بوجه عام في

## رئيس البنك الدولي يحذر من تداعيات ارتفاع الاسعار العالمية للغذاء على الفقراء

■ واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي يوم الاثنين إن الاسعار العالمية للغذاء ظلت قرب أعلى مستوياتها في ثلاثة اعوام في يوليو تموز مع بقاء المخزونات منخفضة وهو ما يزيد الضغوط على الفقراء في العالم. وزاد مؤشر البنك الدولي لاسعار الغذاء 33 بائنة في يوليو على مستواه قبل عام وبقي قريبا من مستويات الذروة التي سجلها في 2008 مع زيادات كبيرة في اسعار الذرة والسكر.

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي «اسعار الغذاء الارتفاع بشكل متواصل وانخفاض المخزونات الغذائية يشيران الى اننا ما زلنا في منطقة الخطر وان أكثر الناس فقراً هم الأقل قدرة على التغلب على المشكلة». واندعت اسعار الغذاء والطاقة المرتفعة ضغوط التضخم حول العالم لكن المشكلة أكثر حدة في الدول النامية.

وقال البنك الدولي انه في حين ان

## مديرة صندوق النقد تدعو الى عدم معالجة أزمة الديون السيادية بتقويض النمو الاقتصادي

■ واشنطن - كانبيرا - وكالات: دعت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد يوم الاثنين دول العالم اجمع وفي مقدمها «الاقتصادات المتقدمة» الى عدم معالجة أزمة الديون السيادية بتقويض النمو الاقتصادي العالمي. وقالت لاغارد في مقالة نشرتها صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية ان «اعادة التوازن الى الموازنات العامة يجب ان يتم وفق معادلة حساسة وذلك بان لا يكون سريعا جدا ولا بطيئا جدا». وأضافت لاغارد في مقالتها التي حملت عنوان «فلنمنع كبح الموازنات من تقويض النهوض الاقتصادي العالمي» ان «الفرصة الراهنة التي تشهدها الأسواق (...) قوضت الثقة في الاقتصاد حول العالم ودفعت بالكثيرين الى التفكير بان كل الخيارات السياسية قد استنفدت» ولكن «هذا الانطباع خاطئ وقد يؤدي الى حالة من الشلل».

## المواطنون اليونانيون يساعدون الحكومة بالحملة ضد الاثرياء المتهرين من الضرائب

■ أثينا - د ب أ: قالت تقارير امس الثلاثاء إن السلطات اليونانية أطلقت حملة ضد الأثرياء المتهرين من الضرائب من بينهم أطباء ومصقو شعر وحتى علماء الفلك إذ انضم الكثير من اليونانيين إلى المعركة ضد هذه الجريمة المالية. تأتي الحملة على المتهرين من الضرائب في إطار جهد أوسع من جانب حكومة حزب اليسار الاشتراكي الحاكم، وستدعم وزارة المالية أولئك الأشخاص المتهمين بالتهرب الضريبي ومعاقبتهم. يشعر غالبية اليونانيين أن الفقراء وليس الأثرياء هم الذين يجري معاقبتهم إذ يشكل غير متكافئ بسياسات التقشف الصارمة التي تستهدف بشكل حصري تقريباً ذوي الدخل المتدني وموظفي الدولة. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة (تا ني) وجدت لجنة مفتشين أنشئت حديثاً بوزارة المالية أن ستة أطناء وعالم فلك ومصفف شعر وشركة سياحة لديهم أكثر من 70 مليون يورو (100 مليون دولار) في شكل أموال غير معلنة بحسابات مصرفية في اليونان. وقالت الصحيفة إنه وجد أن عائلة فلك لديها أربعة ملايين يورو في حساب مصرفي لها. برغم إعلانها انها لم تحسب أموال العام الماضي. كما تم الكشف عن امتلاك الأطباء الستة الذين يجري التحقيق معهم بشأن تهريبهم من الضرائب أكثر من 17 مليون يورو، برغم إقرارهم أمام موظفي الضرائب بامتلاك 6.2 مليون يورو فقط.

■ لندن - رويترز: عوضت الأسهم الأوروبية امس الثلاثاء خسائرها الكبيرة التي منيت بها في بداية التعاملات لتغلق مستقرة عقب صدور بيانات متباينة من اوروبا والولايات المتحدة وسبق تقرب المستثمرين بحذر نتائج اجتماع عقد بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل بشأن أزمة الديون الأوروبية.

ويعد إغلاق السوق قال ساركوزي إنه لا توجد حاجة لزيادة حجم صندوق الإنقاذ لمنطقة اليورو. ونزلت المؤشرات الأمريكية التي كانت قيد التداول وقت المؤتمر الصحافي بفعل قلق التعليقات ربما توغا لخسائر عند فتح الأسواق الأوروبية اليوم الأربعاء. ودفعت بيانات ضعيفة بشأن الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات أوروبية أساسية مؤشر يورو فرست 300 للنزول لأدنى مستوى في الوقت الذي أصبحت 951.03 نقطة قبل ان يعلق منخفضاً 0.09 نقطة فقط إلى 969.1 نقطة.

ونما اقصا مالنيا وهو الأكبر في أوروبا 0.1 في المئة في الربع الثاني في حين تباطأ نمو منطقة اليورو إلى 0.2 في المئة.

ونزلت أسهم شركة صناعة الشاحنات الالمانية مان 3.2 في المئة وشركة بي.إم.ديليو 0.7 في المئة بفعل المخاوف بشأن توقعات النمو.

## وكالة فيتش تؤكد تصنيف ايه.ايه.ايه لولايات المتحدة مع توقعات مستقرة

■ نيويورك - ا ف ب: اكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني يوم الثلاثاء على التصنيف الاقصى «ايه.ايه.ايه» المنوح للولايات المتحدة، مخالفة بذلك منافستها ستاندارد أند بورز التي خفضت قبل عشرة ايام التصنيف الاميريكي مثيرة لزلزلا في اسواق المال العالمية. وارتقت فيتش هذا التصنيف بتوقعات «مستقرة» لهذا التصنيف ما يعني انها لا تحترم تخفيضه في المستقبل المنظور. وفي بيان لها بررت فيتش قرارها معتبرة ان «الدعائم الاساسية لموثوقية الولايات المتحدة المالية الاستثنائية ما زالت على حالها؛ دورها المحوري في النظام المالي العالمي واقتصادها المرن والتنوع والغني»، وأشارت الى ان «مرونة الولايات المتحدة النقدية وعلى صعيد معدلات الصرف تبرز قدره اقتصادها على استيعاب الصدمات والتكيف معها». كما توقعت ان يستعيد الاقتصاد الاول في العالم وتيرته وان يتخطى النمو معدله على الابد البعيد قبل ان يستقر فوق نسبة 2,25 في المئة السنوية.

لكن الوكالة لفتت الى انها قد تضطر الى تخفيض توقعاتها لنظور تصنيف الولايات المتحدة الى «سلبية» في حال لم تتوصل اللجنة البرلمانية من الزميين المكلفة رفع توصيات في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الى الاتفاق على خطة ذات مصداقية لخفض الدين العام. ومثل هذا القرار سيغني احتمالاً بنسبة 50% بان يخسر هذا البلد في غضون سنتين علامته القسوى التي تسمح له بالاقتراب بشروط تفضيلية.

## الصين: زيادة حادة في فائض ميزان الحساب الجاري

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية امس الثلاثاء أن فائض ميزان الحساب الجاري للصين سجل زيادة كبيرة خلال الربع الثاني من العام الحالي ليصل إلى 69.6 مليار دولار. ونذرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن البيانات الصادرة عن الإدارة العامة للنقد الأجنبي تشير إلى أن إجمالي فائض ميزان الحساب الجاري في الربع الثاني من العام الحالي يزيد عن ضعف فائض الميزان خلال الربع الأول، والذي سجل 28.8 مليار دولار. في الوقت نفسه، بلغ فائض ميزان الحساب المالي والرسامي خلال الربع الثاني من العام الحالي 67 مليار دولار، مقابل 86.1 مليار دولار خلال الربع الأول من العام الحالي. وأشارت البيانات إلى أن احتياطي الأصول الأجنبية لدى الصين ارتفع في الربع الثاني من العام الحالي بمقدار 186.5 مليار دولار. زاد احتياطي النقد الأجنبي لدى الصين في الربع الثاني من العام الحالي بمقدار 136.9 مليار دولار، بدون حساب التغيير في أسعار الصرف ولا في أسعار الأصول الموقمة بالعملات الأجنبية.

## تراجع دخل الأردن السياحي بنسبة 16% بسبب الأوضاع السياسية في المنطقة

■ عمان - يو بي اي: تراجع الدخل السياحي للأردن وأعداد السياح الواصلين الى المملكة خلال الشهور السبعة الماضية نتيجة الأوضاع السياسية والأمنية التي تشهدها المنطقة. وذكر تقرير للبنك المركزي الأردني نشر امس الثلاثاء أن المقبوضات السياحية للسبعة أشهر الأولى من العام الجاري انخفضت بنسبة 16%

وأشارت البيانات الى تراجع أعداد السياح الذين زاروا المملكة خلال الأشهر السبعة الماضية وبلغ عددهم 3.931 مليون سائح مقابل 4.809 مليون سائح بنسبة انخفاض 18% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي 2010.

إلا أن البيانات اكدت ارتفاع عدد السياح من دول الخليج العربي لاسيما من السعودية الذين شكلوا ما نسبته 86% من إجمالي عدد الواصلين من دول الخليج العربي. وأشارت البيانات الى أن أعداد السياح السعوديين الذين وصلوا الى المملكة خلال شهر تموز/يوليو الماضي بلغ 159 ألف سائح. وأرجع تقرير البنك المركزي هذا الارتفاع الى الجهد الحثيث التي بذلتها وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة في التركيز على الترويج والتسويق السياحي للأردن من أجل استقطاب المزيد من السياح من دول الخليج العربي خلال الصيف الحالي لتعويض التراجع في عدد السياح الذي حصل نتيجة الأحداث والتطورات التي تشهدها دول المنطقة.

## الجزائر تضاعف إمداداتها من الغاز لمصر والمغرب

■ الجزائر - يو بي اي: زادت الجزائر إمداداتها من غازي (البوتان) والبروبان) السائلين إلى كل من مصر والمغرب. ونقلت صحيفة (الخبر) الجزائرية عن مصدر قوله إن «صادرات الجزائر من المائتين خلال الصيف الأول من العام الجاري بلغت 450 مليون دولار أميركي للغرب و240 مليون دولار لمصر». وأوضح المصدر أن الجزائر ستدعم صادرات البوتان والبروبان للبليدين العربيين، بعد أن وقعت اتفاقية مع المغرب في 31 تموز/يوليو الماضي لتصدير 640 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً على مدى 10 سنوات المقبلة. وستخصص الكمية المصدرة لتزويد محطتين تابعتين للديوان المغربي للكهرباء وهما محطة عين بني مطهر بطاقة 470 ميغاواط وميغاواط بطاقة 385 ميغاواط.

وكانت المغرب قررت إلغاء الإجراءات السابقة التي كانت تقضي بقطع نسبة من حق البرور على شكل حقوق مالية بدلاً من الغاز، تقدر بـ7% من حجم الغاز المصدّر باتجاه إسبانيا.

واعتبر الجزائر من بين أهم مصدري البوتان والبروبان إلى مصر، بواقع 222 ألف طن من البوتان السائل في النصف الأول من العام 2011، وأكثر من 27 ألف طن من البروبان السائل، من إجمالي صادرات بلغت نحو 500 ألف طن من البوتان السائل و70 ألف طن من البروبان السائل.

## ارتفاع عجز الموازنة الأردنية

■ عمان - يو بي اي: قالت وزارة المالية الأردنية امس الثلاثاء إن العجز المالي للموازنة العامة ارتفع خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 260.1 مليون دينار، ما يعادل 367 مليون دولار أمريكي بعد المساعدات، مقابل عجز مالي مقداره 167.2 مليون دينار، ما يعادل 236 مليون دولار أمريكي للفترة ذاتها من 2010.

وذكرت الوزارة في نشرتها الشهرية انه إذا ما تم استثناء المساعدات الخارجية، فإن العجز المالي يبلغ 575 مليون دينار، ما يعادل 812 مليون دولار أمريكي، مقابل عجز مالي حوالى 325 مليون دينار او ما يعادل 459 مليون دولار أمريكي لفترة المقارنة ذاتها.

يذكر ان الأردن حصل خلال الأشهر الماضية على مساعدات خارجية بقيمة 1.44 مليار دولار أمريكي قدمتها الحكومة السعودية لمساعدة الأردن على تخطي الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها، ومن بينها ارتفاع عجز الموازنة والدين العام الذي تجاوز 16 مليار دولار أمريكي بنهاية النصف الأول من العام، إضافة لارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالمياً حيث يستورد الأردن معظم احتياجاته من الطاقة من الخارج. وتعاني الموازنة العامة للأردن منذ سنوات من عجز مزمن حيث تجاوزت قيمته خلال العامين 2009 و2010 المليار دولار أمريكي، فيما تشير تقديرات وزارة المالية إلى أن العجز المتوقع أن يتبلغه الموازنة العامة بنهاية العام الحالي يصل إلى 1.5 مليار دولار أمريكي.



## ساركوزي وميركل يسعيان لطمأنة الاسواق بشأن ازمة الديون الاوروبية

الأوروبيون جهودهم لتصحيح اوضاع المالية العامة لمختلف الدول، على أمل وضع حد لهجمات المضاربين في الاسواق. وقبل ان يلتقي ميركل، عقد ساركوزي اجتماعاً مع رئيس الوزراء فرنسو فيون بحث خلاله اجراءات التشخيص الجديدة الواجب اتخاذها لخفض العجز المالي الفرنسي الى ما دون عتبة 3% من اجمالي الناتج الداخلي بحلول عام 2013، على ان يتم اتخاذ القرارات النهائية بهذا الصدد في 24/أب/أغسطس.

مشكلات الديون في منطقة اليورو. وتضع ميركل لضغوط حلفائها الليبراليين وبعض نواب كتلتها الذين يجادلون حول حيال الدول الأوروبية الأخرى، ويرى معظم المحللين ان اللقاء يهدف اولاً الى بحث القيود الملزمة الى حد ما التي ينبغي فرضها للحد من مديونية دول منطقة اليورو، في سياق تعزيز حتمل لميثاق الاستقرار.

من جهة أخرى يواصل القادة الاقتصادي العالمي، وكتبت وزيرة الاقتصاد الفرنسية السابقة في مقالتها بعنوان «لنمنع كبح الميزانيات من تقويض النهوض الاقتصادي العالمي» ان «اعادة التوازن الى الميزانيات العامة يجب ان يتم وفق معادلة دقيقة بحيث لا يكون سريعاً جداً ولا بطيئاً جداً».

وبالاجمال لا يتوقع كثيرون في الاسواق ان يؤدي اجتماع ساركوزي وميركل الى تقدم جوهرى في حل ازمة الديون الاوروبية. وتحدثت بعض وسائل الاعلام الالمانية منذ أيام عن السندات المشتركة باليورو التي ينظر إليها على أنها أداة قوية في مواجهة أزمة الديون بالمنطقة. وأدى التفكير في استخدام سندات اليورو كحل لازمة الديون التي ستصبح بموجبها المنطقة المكونة من 17 عضواً مديناً واحداً الى حدوث اختلافات سياسية واقتصادية. وستتمثل الفائدة من سندات اليورو في تخفيف الضغط على الدول المدينة التي تعتمد على جاراتها الأثني في تخفيف اعباء ديونها. وفي حين ستحصل الدول الاقفر على اسعار فائدة اقل سترتفع اسعار فائدة بالنسبة للدول الاثني.

ومن الاعتراضات على موضوع سندات اليورو ان تخفيف الضغط عن الدول الاضعف في المنطقة لن يجعلها على ترتيب اوضاعها الداخلية. وقال اوليفر روث المتعامل في شركة (كلوس براونز سيدلر) «اعراض تماما سندات اليورو. هناك بعض المميزات على الامد القصير مثل معدلات الفائدة المنخفضة لدول جنوب اوروبا لكن هناك عيوباً كثيرة منها على سبيل المثال ان تعويض المانيا الى دفع اسعار فائدة اعلى بكثير من دول جنوب اوروبا».

وكذلك اشار روث الى ان معدل النمو في دول جنوب اوروبا سيستمر في الانخفاض في ظل ضعف النمو في دول جنوب اوروبا الغربية. وقال روث «في ظل ضعف النمو في دول جنوب اوروبا الغربية، فإن معدل النمو في دول جنوب اوروبا الغربية سيستمر في الانخفاض في ظل ضعف النمو في دول جنوب اوروبا الغربية».

وبالرغم من هذه التحذيرات، لا يزال المستثمرون يراهنون على هذه القمة المنخفضة لاثبات التماسك في المواقف بين اكبر محركي منطقة اليورو. و«قبل لقاءهما في الاليزيه» اطلع ساركوزي وميركل على النصائح التي قدمتها المديرية العامة لصندوق النقد الدولي الى الدول المتطورة. ففي مقالة نشرها يوم الاثنين في صحيفة (فايننشال تايمز) حضرت كريستين لاغارد الحكومات على التصبر في قراراتها خشية ان تؤدي سياسات التشخيص في الانفاق الى «تقويض النمو

كثيراً إن عاجلاً ام اجلاً. نحن نتحدث عن سندات تتراوح قيمتها بين 40 و47 مليار يورو في عام واحد وهذا احد المسائئ الكبيرة والشئي الآخر هو اننا سنكون معرضين من تلك النقطة في سندات اليورو لديون دول أخرى بشكل تلقائي. وهذا هو سبب رغبتى في عدم اقرار سندات اليورو».

وكانت برلين قد حذرت أمس الاول من انه ينبغي عدم توقع معجزات كما انها اكدت ان مسألة اصدار سندات اوروبية تسمح بتوزيع قسم من اعباء الديون على منطقة اليورو غير مطروح على جدول الاعمال. وبالرغم من هذه التحذيرات، لا يزال المستثمرون يراهنون على هذه القمة المنخفضة لاثبات التماسك في المواقف بين اكبر محركي منطقة اليورو. و«قبل لقاءهما في الاليزيه» اطلع ساركوزي وميركل على النصائح التي قدمتها المديرية العامة لصندوق النقد الدولي الى الدول المتطورة. ففي مقالة نشرها يوم الاثنين في صحيفة (فايننشال تايمز) حضرت كريستين لاغارد الحكومات على التصبر في قراراتها خشية ان تؤدي سياسات التشخيص في الانفاق الى «تقويض النمو

لخطي الخلافات في مواقفهما بشأن أزمة الديون. وقال محلل في باريس ان «الاسواق تنتظر اشارة قوية جداً: هل هناك طيار في القمرة لقيادة منطقة اليورو؟ هل ستتكم فرنسا ومانيا اخيراً بصوت واحد وتوقفان التناثر المستمر منذ اشهر والذي يثير هلع المستثمرين؟»

ولم تنجح القمة الأوروبية التي عقدت في 21 تموز/يوليو والتي اقرت خطة الانقاذ الثانية لليونان، ولا التصريحات السياسية الصادرة في الاسباع الاخيرة، في طمأنة الاسواق المتخوفة من امتداد الأزمة الى دول مثل اسبانيا واطاليا. غير ان آمال الاسواق قد تتبدد بسرعة. فقد حذرت برلين من انه ينبغي عدم توقع معجزات، كما انها لا تعتزم بحث مسألة اصدار سندات اوروبية تسمح بتوزيع قسم من اعباء الديون على منطقة اليورو. كما لا يؤيد الالمان زيادة قدرة الصندوق اوروبي للاستقرار المالي على الاقراض وهي محددة حالياً بـ440 مليار يورو. ويهدف هذا الصندوق الى دعم دول منطقة اليورو التي تعاني من ديون طائلة وسيكون في وسعه في المستقبل إعادة شراء ديون دول من منطقة اليورو في الاسواق بشروط معينة.

باريس - وكالات الانباء: عقد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل بعد ظهر امس الثلاثاء في باريس قمة حول أزمة الديون في منطقة اليورو وسط تقرب شديد من الاسواق لما يبغضى اليه هذا اللقاء بعد تقلبات الاسبوع الماضي في البورصات و الاعلان عن ارقام للنمو مخيبة للامال في اوروبا.

وكان هذا الاجتماع مقرراً منذ قمة منطقة اليورو التي عقدت في بروكسل في 21 تموز/يوليو وخصصت لآزمة الدين اليوناني، حين اعلن ساركوزي وميركل انهما سيلتقيان «قبل نهاية الصيف» لبحث سبل تعزيز الحكوة الاقتصادية في منطقة اليورو. غير ان اللقاء اتخذ ابعاداً اكبر تحت ضغط الاحداث، مع تقليص وكالة ستاندارد آند بورز تصنيف الدين الاميركي خلال الالمانية بشأن احتمال تخفيض تصنيف فرنسا ولو ان وكالات التصنيف الثلاث نفتها. والتقلبات المسجلة في بورصات العالم، وتامل الاسواق ان يعلن ساركوزي وميركل عن اجراءات عملية بعد القمة التي سಿದرسان خلالها اقتراحات بشأن الحكوة في منطقة اليورو ويسعيان

## اتفاق على ضرورة انشاء حكومة حقيقية لمنطقة اليورو

الاماني والفرنسي سيطرحان على طاولة الهيئات الأوروبية اقتراحاً مشتركاً اعتباراً من الابل/سبتمبر المقبل يخص على فرض ضريبة على المعاملات المالية، ورات ميركل ان هذه الضريبة هي «ضرورة واضحة» من جهة أخرى اعلمت المستشارة الالمانية انها لا تعتقد ان «السندات الأوروبية ستسدا عبنا اليوم، فيما أوضح ساركوزي ان هذه السندات ستعرض الدول الافضل تصنيفاً «وخطراً باع»، ولا يمكن اعتمادها الا بمثابة «المرحلة النهائية لعملية اندماج».

توجيه رسالة اعتباراً من صباح اليوم الى فان روميو يتضمن هذا العرض. كما سيقترح البلدان ان يقر الدول الـ17 الاعضاء في منطقة اليورو قاعدة تقضي بتصحيح ميزانياتها قبل صيف 2012، على ما قال ساركوزي، واضاف انه في ما يتعلق بفرنسا فان رئيس الوزراء فرنسو فيون سيجري «الاتصالات الضرورية مع مختلف القوى السياسية الفرنسية ليرى ما اذا كان من الممكن التوصل الى اجماع لاقرار هذه «القاعدة الذهبية».

كما افاد ساركوزي ان «وزير المالية

اعلم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ختام قمة مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل في باريس ان فرنسا والمانيا ستقترحان على شركائهما الأوروبيين انشاء «حكومة حقيقية لمنطقة اليورو».

اقترح ساركوزي وميركل على رأس هذه «الحكومة» الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي هيرمان فان روميو في ولاية تحد لسنتين ونصف سنة، على ما اوضح الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ميركل، واضاف انه سيتم

## تباطؤ الاقتصاد الأوروبي بأكثر من المتوقع

وما يؤكد الوضع الصعب الذي تتعرض له الدول التي تقع في صدارة أزمة الديون، ما أظهرته بيانات أمس الثلاثاء من انكماش اقتصاد البرتغال بنسبة 0.9% على أساس سنوي خلال الربع الثاني بعد ان وصل النمو الى التوقف التام في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران/يونيو.

والبرتغال هي واحدة من دول منطقة اليورو الثلاث التي اضطرت الى الحصول على مساعدات مالية من صندوق الإنقاذ الذي يقوده الاتحاد الأوروبي بما يمكنها من سداد ديونها. ولم تخر بيانات جديدة عن الدولتين الآخرين - وهما أيرلندا واليونان التي اضطرت الى اللجوء الى صندوق الإنقاذ.

كما ان المخاوف بشأن مستويات ديون في كل من إيطاليا وإسبانيا ثالث ورابع أكبر اقتصادين في منطقة اليورو تسببت في تنامي الضغوط على اسواق الدين الحكومية لهما.

كشفت بيانات يوروستات ان الناتج المحلي الإجمالي لاسبانيا بلغ 0.2% فقط خلال الربع الثاني، ليحقق معدل نمو نسبته 0.7% على أساس سنوي، واما الاقتصاد الإيطالي بمعدل 0.3% خلال تلك الفترة وبمعدل 0.8% مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي. وبمعدل نمو بلغ 1% و 1.2%، حظيت النمسا وفنلندا بخفض معدلات النمو الأقوى في المنطقة خلال العام الثاني.

بنسبة 1.5% في ايار/مايو وفقاً لما ذكره يوروستات في تقرير منفصل أمس الثلاثاء، وتراجعت البيانات حول نمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل 0.3% خلال الربع الثاني، انكماش اقتصاد اليابان بنسبة 0.3% من ناحية أخرى تحاول السلطات الصينية احكام السيطرة على الضغوط التضخمية القوية.

واضير الاقتصاد الأوروبي أيضا من أزمة الديون القائمة فضلاً عن خطوات التي جميع انشاء المنطقة لخفض الانفاق الحكومي في محاولة لمواجهة مستويات الدين والعجز المرتفعة.

يقول محللون ان ذلك يزيد من احتمالات ركود الأداء الاقتصادي في منطقة اليورو خلال النصف الثاني من العام.

كما جاءت البيانات الأوروبية في اعقاب صدور أخرى اظهرت ضعف النمو في كل من ألمانيا وفرنسا، اول وثاني أكبر اقتصادين في منطقة العملة الموحدة. ومن المرجح ان تتسبب مؤشرات ناتج النمو الاقتصادي الرئيسية في اوروبا في زيادة المخاوف بشأن قدرة الدول الأكثر مديونية في منطقة اليورو على خفض مستويات الدين المرتفعة أثناء ضعف النمو الاقتصادي.

وهذا هو أحد العوامل الرئيسية وراء الاضطرابات الأخيرة في الاسواق العالمية والتي تسببت في بعض أكبر خسائر الأسواق الأسهم منذ الأزمة المالية عام 2008.

برلين - د ب أ: كشفت بيانات صادرة أمس الثلاثاء عن الاقتصاد الأوروبي نما وسط تباطؤ ملحوظ في نمو الاقتصاد العالمي.

كان محللون يتوقعون ان يعلن مكتب الإحصاء الأوروبي «(يوروستات) ان اقتصاد منطقة اليورو التي تضم 17 دولة

قد نما بمعدل 0.3% في الأشهر الثلاثة المنتهية في حزيران/يونيو بعد ان بلغ الناتج المحلي الإجمالي 0.8% في الربع الأول.

وكانت البيانات الألمانية في اعقاب سلسلة من الالبناء الاقتصادية المحيطة في أنحاء العالم مع تزايد حدة أزمة الديون بمنطقة اليورو والازلال الدر الذي ضرب اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي وخفض التصنيف الائتماني لولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها، وكذلك توقعات النمو في أمريكا، ومحاولات الصين الحد من وتيرة نمو اقتصادها، ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

علاوة على كل ذلك، هناك مخاوف من ادعيات موجة التراجع الأخيرة التي ضربت اسواق الأسهم العالمية خلال الاسبوع الماضي. كانت فرنسا، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بعد ألمانيا، قد أعلنت الاسبوع للناتج المحلي الإجمالي بانخفاض بالفعل على أساس سنوي للمرة الأولى منذ العام الماضي، ويقل ذلك من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي البالغ 2.5% في أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام.

ونقائ البيانات الأخيرة عقب صدور سلسلة من البيانات المتفائلة التي تدعو للمشاركة حول العالم والتي غذت المخاوف من ان الاقتصاد العالمي يتعرض لمخاطر الانزلاق مجدداً في فترة من الركود.

تراجعت صادرات منطقة اليورو بنسبة 4.7% في حزيران/يونيو بعد ان زادت

## تباطؤ حاد في وتيرة نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني

اسواق الأسهم العالمية خلال الاسبوع الماضي. واصاف «لقد فوجئنا بالاركام الضعيفة للناتج المحلي الإجمالي بالمانيا، كانت هناك بالفعل قلة من المستثمرين تشعر بقلق بالغ

إزاء الوضع الاقتصادي في العالم لكن الجميع كان يتوقع ان يكون هذا العام جيدا جدا بالنسبة لألمانيا. لذلك فوجئنا بشدة وبساورنا قلق عميق بشأن ارقام الناتج المحلي الإجمالي بالمانيا وهذا ما تظهره السوق».

وجاءت البيانات الألمانية في اعقاب سلسلة من الالبناء الاقتصادية المحيطة في أنحاء العالم مع تزايد حدة أزمة الديون بمنطقة اليورو والازلال الدر الذي ضرب اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي وخفض التصنيف الائتماني لولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها، وكذلك توقعات النمو في أمريكا، ومحاولات الصين الحد من وتيرة نمو اقتصادها، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. علاوة على كل ذلك، هناك مخاوف من ادعيات موجة التراجع الأخيرة التي ضربت اسواق الأسهم العالمية خلال الاسبوع الماضي.

برانرز سيدلر) ان الاسواق فوجئت بضعف النشاط الألماني وجاء رد فعلها موافقا لذلك.

وقال «الانسحاب في الاسواق المالية والازلال الدر الذي ضرب اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي وخفض التصنيف الائتماني لولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها، وكذلك توقعات النمو في أمريكا، ومحاولات الصين الحد من وتيرة نمو اقتصادها، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. علاوة على كل ذلك، هناك مخاوف من ادعيات موجة التراجع الأخيرة التي ضربت اسواق الأسهم العالمية خلال الاسبوع الماضي.

وقال «الانسحاب في الاسواق المالية والازلال الدر الذي ضرب اليابان يوم 11 آذار/مارس الماضي وخفض التصنيف الائتماني لولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها، وكذلك توقعات النمو في أمريكا، ومحاولات الصين الحد من وتيرة نمو اقتصادها، ثاني أكبر اقتصاد في العالم. علاوة على كل ذلك، هناك مخاوف من ادعيات موجة التراجع الأخيرة التي ضربت اسواق الأسهم العالمية خلال الاسبوع الماضي.

جاء تراجع معدل النمو رغم انتعاش كل من الصادرات والاستثمارات ولكن تراجع الانفاق الاستثماري وانكماش قطاع التشييد كان وراء تباطؤ النمو.

وقال كارستن برزيسكي المحلل الاقتصادي في بنك أي. إن. جي إن سرعة التعافي تراجعت وان الاقتصاد عاد إلى الوضع الطبيعي. وسجل الاقتصاد الألماني في الربع الثاني من العام الحالي نمواً بمعدل 2.8% مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي.

وقال ايغ فارجاس مارسي المحلل في شركة لولايل كونيكتيز «قد يكون هذا يوماً محورياً للاسواق» واصاف «المانيا هي داعم اليورو واداً ما ضعفت هي أيضاً، فقد يصبح الوضع مقلقاً جداً»، وقالت جنيفر ماكويون من شركة كاييتال ابيكوميكس ان «هذه الارقام تؤكد ان التوالة الاقتصادية الأوروبية غير قادرة على دعم دول الاتحاد النقدي الهشة، ما يزيد من مخاطر تفكك منطقة اليورو، وهي مخاوف قائمة أساساً».

وقال اوليفر روث المتعامل في شركة (كلوس

برلين - د ب أ: أظهرت بيانات صادرة أمس الثلاثاء تراجع وتيرة نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني من العام الحالي بصورة حادة في ظل مؤشرات بقلبان الاقتصاد العالمي قوة الدفع.

ونكر مكتب الإحصاء الألماني في انجمالي الناتج المحلي الإجمالي زاد خلال الربع الثاني من العام الحالي بمعدل 0.1% فقط وهو ما يقل كثيراً عن التوقعات.

وخفض المكتب معدل النمو المعلن للربع الأول من العام الحالي إلى 1.3% من إجمالي الناتج المحلي وليس 1.5% كما كان معلنا من قبل. كان المحللون توقعوا نمو الاقتصاد الألماني خلال الربع الثاني من العام بمعدل 0.5% من إجمالي الناتج المحلي.

أدت المؤشرات على فقدان الاقتصاد الألماني أحد أفضل الاقتصادات الكبرى في أوروبا بريقه إلى تراجع اسواق المال مرة أخرى لتفقد المتاسب التي حققها أمس الالين في ظل آمال يتبعها في حل الاسواق من الاضطرابات التي عانت منها خلال الاسباع الماضية.

## تراجع الثقة بسوق ناقلات النفط لأدنى مستوى

وتزايدت مخاطر تجدد الركود في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم على مدى الشهرين الأخيرين مع تباطؤ قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات إضافة إلى قيام وكالة ستاندر أند بوردن بخفض تصنيف الولايات المتحدة وسلسلة من التراجعات في سوق الأسهم مما أضغف ثقة المستهلكين.

وبدأت بالفعل توقعات متشائمة تؤثر على الطلب الأمريكي على النفط. فقد خفضت وزارة الطاقة الأمريكية الاسبوع الماضي توقعاتها المحلي على النفط من نمو الى انخفاض سنوي بنسبة 2011، وخفضت أيضاً توقعاتها للنمو في الطلب العالمي على النفط طمناً فعملت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وكالة الطاقة الدولية.

سنغافورة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة فريونلاين أكبر مشغل ناقلات مستقل في العالم لرويترز إن الثقة في سوق ناقلات الخام تراجعت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق مع قيام عدد متزايد من اصحاب السفن بدراسة سحب سفنهم من السوق.

وبالرغم من انخفاض الطلب على النفط العالمي في سوق الناقلات التي يعاني بالفعل من تخمة في العروض إلى مستويات منخفضة غير مسبوقة.

وقال جنس مارتن جنسن «لا اعتقد ان السوق يمكن ان تسوء أكثر، يبدو انه ما من حد استعداد لن يقر لا (لرسوم الشحن الرخيصة) في محاولة لدفع السوق للصعود».

بانهم +ارهابيون+، وكانت معلومات صحافية افادت ان نائب الرئيس جو بايدن وصف اعضاء حركة حزب الشاي المتشددة بانهم «ارهابيون»، في اثناء اجتماع مغلق مع ديموقراطيي مجلس النواب في اوج أزمة رفع سقف الدين قبل أسابيع.

ورد اوباما الذي كان يلقي كلمته في الهواه الطلق امام مستودع للخصيص «انا موافق تماما على ضرورة حرص الجميع على تخفيف حدة كلامهم». ثم تحدث عما عاينه بنفسه، وقال «صراحة تامة، منذ

حدثت ثلاثة اشهر ايام، قلت اني لم يولد في هذه البلاد، وانها هي التي تدمر اميركا وبلغاها الحريات لانني علمت من اجل التصويت على قانون حول الضمان الصحي، شعرت بضرة تهدئة النفوس».

ويسعى البيت الابيض الى استعادة شعبية اوباما التي تراجعت الى 40% بحسب استطلاع اجرتة مؤخرا مؤسسة غالوب.

الذي تهيم عليه اكثرية جمهورية، لتسبفه فرص اقرار خطة شاملة لتقليل العجز عبر رفض زيادة الضرائب على الاكثر ثراء.

وقال اوباما ان بونر «تراجع لانه فكر اننا لا نستطيع طلب اي شيء من المليونيرات والمليارديرات والشركات الكبرى لتقليل عجزنا».

ثم هاجم رومني مؤكدا انه فوجئ لانقاده خطة الإصلاح الصحي نظرا الى ان طاق مشرع قانون جديداً مشابها بنفسه عندما كان حاكماً لماساشوستس.

وحذو تالسن وجيز بين اوباما عن تعتي بانني اشتراكي لم يولد في هذه البلاد، وانها هي التي تدمر اميركا وبلغاها الحريات لانني علمت من اجل التصويت على قانون حول الضمان الصحي، شعرت بضرة تهدئة النفوس».

ويسعى البيت الابيض الى استعادة شعبية اوباما التي تراجعت الى 40% بحسب استطلاع اجرتة مؤخرا مؤسسة غالوب.

## 800 شركة تقدم جديدها بمعرض دولي للطيران والفضاء في روسيا

سوبر جيت100، و«أيرباص 380 أي» و«بوينغ787»، وقالت إن الشركة المتحدة لصناعة الطائرات (أوك) تخطط لأن تترك عقودا لتوريد 100 طائرة مدنية من طراز «سوخوي سوبرجيت100»، وم س1، على هامش فعاليات المعرض. وزارة اندية ريويس مدير عام الشركة الصناعية المتحدة (البورون بروم) إن صفات الشركة مشتركة خلال معرض «ماكس - 2011»، ستزيد عن 15 مليار دولار، واصاف «لدينا اتفاقيات موقعة بمبلغ داخلية وطلبات للتصدير أيضا.

سوخوي سوبر جيت100، و«أيرباص 380 أي» و«بوينغ787»، وقالت إن الشركة المتحدة لصناعة الطائرات (أوك) تخطط لأن تترك عقودا لتوريد 100 طائرة مدنية من طراز «سوخوي سوبرجيت100»، وم س1، على هامش فعاليات المعرض. وزارة اندية ريويس مدير عام الشركة الصناعية المتحدة (البورون بروم) إن صفات الشركة مشتركة خلال معرض «ماكس - 2011»، ستزيد عن 15 مليار دولار، واصاف «لدينا اتفاقيات موقعة بمبلغ داخلية وطلبات للتصدير أيضا.

سوخوي سوبر جيت100، و«أيرباص 380 أي» و«بوينغ787»، وقالت إن الشركة المتحدة لصناعة الطائرات (أوك) تخطط لأن تترك عقودا لتوريد 100 طائرة مدنية من طراز «سوخوي سوبرجيت100»، وم س1، على هامش فعاليات المعرض. وزارة اندية ريويس مدير عام الشركة الصناعية المتحدة (البورون بروم) إن صفات الشركة مشتركة خلال معرض «ماكس - 2011»، ستزيد عن 15 مليار دولار، واصاف «لدينا اتفاقيات موقعة بمبلغ داخلية وطلبات للتصدير أيضا.

## تراجع اليورو بفعل بيانات ضعيفة للنمو في أوروبا ومانيا

لندن - رويترز: تراجع اليورو أمس الثلاثاء من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار بعد بيانات نمو ضعيفة لمانيا ومنطقة اليورو أثار مخاوف من حدوث تباطؤ وزادت من الضغوط على صناع السياسة للتحرك بسرعة لمواجهة مشكلات الديون في المنطقة.

وبعد البيانات الألمانية التي أظهرت تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 0.1 بالمئة في الربع الثاني من العام - وهو أقل بكثير من متوسط التوقعات البالغ 0.5 بالمئة - تراجع اليورو أكثر من واحد بالمئة مقابل الفرنك السويسري الذي يعد ملاذاً آمناً.

وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو أن الاقتصاد نما 0.2 بالمئة فقط في نفس الفترة مما أذكى التشاؤم بشأن المنطقة التي تواجهها بالفعل أزمة متفاقمة بسبب الديون السيادية.

لندن - رويترز: تراجع اليورو أمس الثلاثاء من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار بعد بيانات نمو ضعيفة لمانيا ومنطقة اليورو أثار مخاوف من حدوث تباطؤ وزادت من الضغوط على صناع السياسة للتحرك بسرعة لمواجهة مشكلات الديون في المنطقة.

وبعد البيانات الألمانية التي أظهرت تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 0.1 بالمئة في الربع الثاني من العام - وهو أقل بكثير من متوسط التوقعات البالغ 0.5 بالمئة - تراجع اليورو أكثر من واحد بالمئة مقابل الفرنك السويسري الذي يعد ملاذاً آمناً.

وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو أن الاقتصاد نما 0.2 بالمئة فقط في نفس الفترة مما أذكى التشاؤم بشأن المنطقة التي تواجهها بالفعل أزمة متفاقمة بسبب الديون السيادية.

لندن - رويترز: تراجع اليورو أمس الثلاثاء من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار بعد بيانات نمو ضعيفة لمانيا ومنطقة اليورو أثار مخاوف من حدوث تباطؤ وزادت من الضغوط على صناع السياسة للتحرك بسرعة لمواجهة مشكلات الديون في المنطقة.

وبعد البيانات الألمانية التي أظهرت تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 0.1 بالمئة في الربع الثاني من العام - وهو أقل بكثير من متوسط التوقعات البالغ 0.5 بالمئة - تراجع اليورو أكثر من واحد بالمئة مقابل الفرنك السويسري الذي يعد ملاذاً آمناً.

وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو أن الاقتصاد نما 0.2 بالمئة فقط في نفس الفترة مما أذكى التشاؤم بشأن المنطقة التي تواجهها بالفعل أزمة متفاقمة بسبب الديون السيادية.

لكن العوامل الأساسية لقطر لا تزال قوية لآ أن أحجام التداول لا تساعد لذا لا ترى لاعبين جددا للأجل الطويل.. الناس سعداء باستثمارات قصيرة الأجل. بوجه عام تبدو الأمور إيجابية.. التراجعات ليست حادة مثل العام الماضي، سنرى تلسك هذا العام.. الاسواق متماسكة على نحو طيب».

وتراجع سهم بنك أبوظبي التجاري 2.3 بالمئة، وتراجعت أسهم بنك أبوظبي دبي بمعدل 0.4 بالمئة في الربع الثاني. وهبط مؤشر ايجكس30 الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة 0.4% في المئة وسط مخاوف المستثمرين بشأن ضعف النمو العالمي ومخاطر احتجاجات جديدة ضد اللى القاضي الذي ينظر جلسات محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك البث التلفزيوني المباشر للجلسات.

وخالف مؤشر بورصة قطر الاتجاه النزولي في المنطقة ليصعد 0.3% في المئة إلى 8137 نقطة، ويتوقع محللون مستوى المقاومة التالي عند 8450 نقطة.

وفي عُمان هوى سهم شركة النهضة للخدمات العمانية لأدنى مستوى على الإطلاق مع تراجع السهم لليوم الثاني عشرة في المئة وهو الحد الأقصى للتراجع بعدما أعلنت الشركة أمس الاول اكتشافات عمليه احتيالي في وحدتها توباز. كما أعلنت الشركة انخفاض صافي ربح النصف الاول بنسبة 77 في المئة.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للارواق المالية بنسبة 0.4 في المئة منخفضا بما يزيد عن 19 في المئة هذا العام.

وتصدرت أسهم الشركات العقارية خسائر البورصة في دبي مع تراجع مؤشر سوق دبي بنسبة 0.3 بالمئة مواصلا هبوطه المطرد الذي بدأ منذ منتصف نيسان/أبريل. وتراجعت أسهم أربايتك القابضة للبناء 0.7 بالمئة وإعمار العقارية 0.4 بالمئة وبنك الإمارات دبي الوطني اثنين بالمئة.

وانخفض سهم داتة غاز 1.8 في المئة ليدفع المؤشر العام لسوق أبوظبي للتراجع 0.6 في المئة مع هبوط حجم التداول لأدنى مستوى في 12 يوما.

دبي - رويترز: تصدرت الأسهم السعودية الانخفاض في المنطقة اليوم الثلاثاء مع استمرار مخاوف المستثمرين حول الاقتصاد العالمي بينما هبط سهم النهضة للخدمات العمانية إلى أدنى مستوى على الإطلاق بعدما أعلنت الشركة عن اكتشافات عمليه احتيالي في وحدة تابعية.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية منخفضا 1.3 في المئة تحت ضغط أسهم البنوك والبتروكيماويات.

وقال بول غمبل مدير الأبحاث في جدوى للاستثمار «من الواضح أن ما حدث عالميا في الاسبوعين الأخيرين قد أثار قلق الناس بشدة.. مكاسب الاسواق العالمية ساعدت لكننا تقترب من نهاية رمضان ومن ثم فإن أسواق الأسهم ليست على رأس أولويات الناس».

وهبط سهم بنك الرياض اثنين في المئة وسهم بنك الجزيرة 2.1 في المئة وسهم مجموعة سامبا المالية 3.5 في المئة. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ذو النقل في السوق 3.1 في المئة.

## روماريو: مونديال البرازيل لن يكون الأروع في التاريخ وسيفتقد النكهة البرازيلية

كما انتقد روماريو، الذي سجل أكثر من ألف هدف خلال مسيرته الكروية، موطنه ريكاردو تيكيستيرا رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة. وقال روماريو «من وجهة نظري، هذا ليس جيدا حتى بالنسبة لصحته. أعتقد أنه يتعب عليه نقل بعض مسئولياته إلى شخص آخر بدلا من العمل بمفرده» في إشارة إلى جمع تيكيستيرا بين مسئوليات رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة.

ولعب روماريو الدور الأكبر في فوز المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة. ورغم ضللك، لم توجه إليه الدعوة لحضور حفل إجراء قرعة تصفيات البطولة والذي أقيم في ريو دي جانيرو في 30 تموز/يوليو الماضي.

## صمت راؤول جونزاليس نجم هجوم شالكة يثير دهشة المدرب

والشيء المؤكد هو أن صمت راؤول لم يسفر إلا عن زيادة الجدل بشأن راحته في جيلستركيتش، وتبنايين حال راؤول حاليا عما كان عليه من سعادة بالغة في الموسم الماضي مما يثير الجدل بشأن إمكانية رحيله إلى أسبانيا أو إنكلترا. كما ركزت وسائل الإعلام على مدى فرحة راؤول خلال احتفاله بالهدف الذي سجله في مباراة فريقه التي حقق فيها الفوز 1/5 على كولون يوم السبت الماضي.

ريو دي جانيرو - د. أ. جدد المهاجم البرازيلي السابق روماريو انتقاداته لاستعدادات بلاده الجارية حاليا لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم 2014 مشفرا إلى أن الملايين من مشجعي كرة القدم في البرازيل لن يتمكنوا من حضور مباريات البطولة بسبب ارتفاع أسعار التذاكر.

وقال روماريو، عضو البرلمان البرازيلي حاليا، «هذه لن تكون أعظم بطولة كأس عالم في التاريخ. مدرجات الدرجتين الثالثة والرابعة وكذلك مدرجات الدرجة الثانية التي كانت ممكن تحفيز اللاعبين وفرهم لن تستطيع الاستمرار على نفس النوال. التذاكر ذات أسعار باهظة».

وأوضح النجم الشهير روماريو، في مقابلة تلفزيونية، «بطولة كأس العالم ستقام في البرازيل ولكنها لن تكون ذات نكهة برازيلية».

برلين - د. ب. أ. أكدت تقارير صحفية الثلاثاء أن المدرب رالف رانجنيك المدير الفني لفريق شالكة الألماني لكرة القدم حاول التحدث إلى لاعبه الأسباني المخضرم راؤول جونزاليس نجم هجوم الفريق لمعرفة السبب وراء شعوره بعدم الارتياح ضمن صفوف الفريق ولكنه فوجئ دائما بصمت اللاعب.

ونقلت صحيفة «بيلد» الألمانية عن رانجنيك قوله «حاول التحدث إلى راؤول في مناسبات عديدة على

## برشلونة يتربص لريال مدريد اليوم في لقاء حاسم على أول ألقاب الموسم

خسارته في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب في كل من المرتين.

ورغم التعادل على ملعبه نهابا، سيخوض ريال مدريد مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة حيث كان الفريق الأفضل أداء في لقاء الذهاب.

وقال أيتور كارانكا المدرب المساعد للفريق «من المؤسف أننا لم نحقق الفوز، ولكننا ظهرنا بشكل أفضل في هذه المباراة عما كنا عليه في بداية الموسم الماضي».

ويقفد ريال مدريد مجددا جهود لاعبيه الجديدين نوري شاهين وحديد التينوتوب بسبب الإصابة. ومن جهة أخرى أكد صانع الألعاب التشيلي الدولي اليكسيس سانتشيز أن فريقه برشلونة يحتاج إلى أن يحسم لصالحه لقاءه مع ريال مدريد في إياب كأس السوبر الإسباني اليوم. وتعادل برشلونة مع مضيفه ريال مدريد 2/2 في ذهاب كأس السوبر، ويحتاج الفريق إلى الفوز بأي نتيجة على ملعب كامب نو لحسم لقب البطولة.

واستهل سانشيز مسيرته مع برشلونة بعد انضمامه للفريق قادسا من أودينزي الإيطالي الصيف الحالي. وأوضح سانشيز «نتيجة المباراة جاءت جيدة، ولكن علينا حسم لقاء الإياب لصالحنا في برشلونة من أجل رفع كأس البطولة».

التشكيل الأساسي للفريق.

وقال جوارديولا إن بيكبه وتشفاي كانا يعانيان من إصابات عضلية وأنها شاركا في الشوط الثاني فقط بمباراة الذهاب.

وعانى دفاع برشلونة من الارتباك والبطء في غياب بيكبه كما افتقد خط الوسط للانسايانية والإيقاع الجيد المعتاد للفريق وذلك في غياب تشفاي.

ويأمل برشلونة في الفوز بلقب كأس السوبر للموسم الثالث على التوالي وإن سبق له السقوط في جميع المواجهات الأربع السابقة التي جمعتهم مع ريال مدريد في كأس السوبر الإسباني التي ترفع الستار سنويا عن فعاليات الموسم الجديد.

وقرر ريال مدريد سيطرته التامة على أربع مواجهات سابقة مع برشلونة في كأس السوبر الإسباني حيث حسم القلب في كل منها وذلك في أعوام 1988 و1990 و1993 و1997.

وفي عام 1988 فاز ريال مدريد 2/صفر نهابا وخسر 1/2 إيبا ثم فاز 1/صفر نهابا و1/4 إيبا في عام 1990 ثم 1/3 نهابا وتعادل 1/1 إيبا في عام 1993 وخسر 2/2 نهابا وفاز 1/4 إيبا في عام 1997 ليكون الفوز في مجموع نتيجتي المباراتين في كل من هذه الأعوام لصالح ريال مدريد بينما كان الفوز لبرشلونة في مباراتين فقط مع

بين الفريقين بالدور الأول في الدوري الإسباني للموسم الجديد.

وخلال مباراة الذهاب، أعلن برشلونة أنه حسم صفقة استعادة اللاعب فابريغاس إلى صفوفه بشكل نهائي مقابل 40 مليون يورو (57 مليون دولار) لنادي أرسنال الإنكليزي.

وبعد لقاء الذهاب، رفض جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة الإفصاح عن نيته بشأن إمكانية مشاركة فابريغاس في مباراة الإياب بعد طول غياب عن برشلونة حيث انضم لأرسنال قبل ثماني سنوات.

والتح جوارديولا كثيرا على مسؤولي برشلونة منذ عام 2008 بالتعاقد مع فابريغاس، وقد يبدأ فابريغاس مباراة اليوم على مقاعد البدلاء.

وقال جوارديولا إنه يرغب في أن تتكلى مدرجات الاستاد عن آخرها وأن يجد الفريق نفس الساندة والتشجيع اللذين نالهما في مباراة الذهاب.

واعترف جوارديولا بأن فريقه كان متاخرا كثيرا خلف ريال مدريد فيما يخص فترة الإعداد للموسم الجديد وكذلك المستوى البدني. وأوضح «ذلك ستكون المباراة في غاية الصعوبة».

ويأمل جوارديولا في تجهيز اللاعبين جيرارد بيكبه مدافع الفريق وتشفاي هيرنانديز صانع ألعاب الفريق ليكونا جاهزين للعب ضمن

■ مدريد-ب: يتطلع برشلونة إلى الاستعادة من جهود ابنه العائد سيسك فابريغاس عندما يستضيف منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد اليوم الأربعاء في إياب كأس السوبر الإسباني على استاد «كامب نو» بمدينة برشلونة. وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بالتعادل 2/2 الأحد على استاد «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة مدريد.

وتوج برشلونة بلقب الدوري الإسباني في الموسم الماضي للمرة الثالثة على التوالي بينما جاء لقب كأس أسبانيا ليجلفظ ماء وجه ريال مدريد في الموسم الماضي علما بأنه توج به بعد الفوز على برشلونة 1/صفر في المباراة النهائية. ويلتقي الفريقان في إياب كأس السوبر اليوم لتكون مباراة الكلاسيكو السابعة بين الفريقين في عام 2011.

والتقى الفريقان أربع مرات في غضون 18 يوما بشهر نيسان/أبريل ومايو/مايو الماضيين حيث كانت هذه المباريات بوقائع مباراة في نهائي كأس ملك أسبانيا وأخرى في الدوري الإسباني ومبارتين في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال الأوروبي في الموسم الماضي.

وكانت مباراتهما في ذهاب كأس السوبر هي السادسة بينهما في 2011 كما سيشهدا كانون أول/ديسمبر من العام الجاري المواجه الأولى



ديفيد فيلا (يسار) نجم برشلونة في صراع على الكرة مع جورج رينز نجم كلوب أمريكا (الذي سقط لرضا)

## اجويرو يسجل هدفين ويقود مانشستر سيتي لفوز ساحق على سوانسي

من ذلك، انه ليس جاهزا بنسبة 100 في المئة بعد. لقد خاض التدريبات لمدة عشرة ايام معنا وسوف نتحسن مع مرور الوقت». وقال جويرو من اول لمسة وعلى الرغم من ان هدفه الاول جاء عقب 68 دقيقة من لمسه للمرة على خط القامح لتسكن الشباك فان تركزه عند القائم البعيد يكشف عن سمة مميزة لمهاجم وظهر نشاطه وتحركاته عندما ابقي الكرة في الملعب بعد ان لعب الكرة من فوق الحارس قبل ان يعيدها بدقة كبيرة الى ديفيد سيلفا الذي سدد مباشرة في الرمي.

واظهر الهدف الثاني لجويرو والرابع لسيتي في الوقت بدل الضائع امام فريق سوانسي الصاعد حديثا تميز هذا اللاعب بعد ان سدد من مسافة بعيدة لتسكن الشباك القديمة تقديرا لما قدمه اللاعب للنادي خلال السنوات التي لعب خلالها بقميص الفهود وحصوله على لقب هدف الموسم في ثلاث مرات، الأولى في عام 2007 والثانية تقاسمها مع كايوري لاعب العربي عام 2010 بعدما تساويا في عدد الأهداف وأخرها في الموسم المنتهي.

ووجه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني الشكر ليونس محمود وتمنى له الفوز في رحلته الجديدة مع نادي الكوكره ومواصلة التالق الذي كان معه في رحلته الأولى مع مانشستر يونايتد في مباراتين متتاليتين على ملعبه أمام فريق أرسنال وتوتنهام.

ولكن سموينج/ 21/ عام/ قال في تصريحات نشرتها صحيفة «دايلي ميل» الثلاثاء إنه يمكنه بمساعدة جونز حل مشكلة الدفاع التي يواجهها فيرجسون.

وقال سموينج لاعب فولهام السابق «إنه من سوء الحظ ان ترى اللاعبين الكبار يسقطون ضحايا للإصابات. ولكن المدير الفني أظهر طوال فترة الأعداج للموسم أنه مستعد لمخ اللاعبين الشبان الفرصة للمشاركة في المباريات المهمة».

ويأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز فقدا جهود رافاييل الذي تعرض لخدع في الكتف خلال التدريبات يوم الجمعة الماضي، كما غاب باتريس إيفرا الذي يعاني من إصابة في الركبة، وزادت محنة فيرجسون بعد إصابة اللاعبين فيديتش وفيرديناند في المباراة أمام ويست برومويتش البيون، وأشارت الفحوص الطبية إلى إمكانية غياب فيرديناند عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر وهو ما تزيد عن ضعف الفترة التي يعيها فيديتش.

وهناك مهلة أمام الناديين حتى الخميس المقبل للرد على الإتهامات بينما يتحتم على سونج الرد على واقعة اتهامه بحلول مساء الثلاثاء.

وشكل الفوز الساحق بنتيجة 4-صفر على سوانسي سيتي البداية المثالية للموسم لفريق طامح في نيل اللقب وادخل الأداء الذي قدمه اجويرو عندما حل بديلا للبهجة على الجماهير صاحبة الارض وذلك على الرغم من التعامل الهادئ للمدرب الإيطالي روبرتو مانشيني مع الموقف. وقال مانشيني للصحافيين «ما حققه سيرجيو اجويرو لم يدهشني» وأضاف «انه مهاجم رائع، ومع ذلك فان بوسعه ان يقدم ما هو افضل مما اظهره امام سوانسي. انا متأكد

من ذلك، انه ليس جاهزا بنسبة 100 في المئة بعد. لقد خاض التدريبات لمدة عشرة ايام معنا وسوف نتحسن مع مرور الوقت». وقال جويرو من اول لمسة وعلى الرغم من ان هدفه الاول جاء عقب 68 دقيقة من لمسه للمرة على خط القامح لتسكن الشباك فان تركزه عند القائم البعيد يكشف عن سمة مميزة لمهاجم وظهر نشاطه وتحركاته عندما ابقي الكرة في الملعب بعد ان لعب الكرة من فوق الحارس قبل ان يعيدها بدقة كبيرة الى ديفيد سيلفا الذي سدد مباشرة في الرمي.

واظهر الهدف الثاني لجويرو والرابع لسيتي في الوقت بدل الضائع امام فريق سوانسي الصاعد حديثا تميز هذا اللاعب بعد ان سدد من مسافة بعيدة لتسكن الشباك القديمة تقديرا لما قدمه اللاعب للنادي خلال السنوات التي لعب خلالها بقميص الفهود وحصوله على لقب هدف الموسم في ثلاث مرات، الأولى في عام 2007 والثانية تقاسمها مع كايوري لاعب العربي عام 2010 بعدما تساويا في عدد الأهداف وأخرها في الموسم المنتهي.

ووجه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني الشكر ليونس محمود وتمنى له الفوز في رحلته الجديدة مع نادي الكوكره ومواصلة التالق الذي كان معه في رحلته الأولى مع مانشستر يونايتد في مباراتين متتاليتين على ملعبه أمام فريق أرسنال وتوتنهام.

ولكن سموينج/ 21/ عام/ قال في تصريحات نشرتها صحيفة «دايلي ميل» الثلاثاء إنه يمكنه بمساعدة جونز حل مشكلة الدفاع التي يواجهها فيرجسون.

وقال سموينج لاعب فولهام السابق «إنه من سوء الحظ ان ترى اللاعبين الكبار يسقطون ضحايا للإصابات. ولكن المدير الفني أظهر طوال فترة الأعداج للموسم أنه مستعد لمخ اللاعبين الشبان الفرصة للمشاركة في المباريات المهمة».

ويأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز فقدا جهود رافاييل الذي تعرض لخدع في الكتف خلال التدريبات يوم الجمعة الماضي، كما غاب باتريس إيفرا الذي يعاني من إصابة في الركبة، وزادت محنة فيرجسون بعد إصابة اللاعبين فيديتش وفيرديناند في المباراة أمام ويست برومويتش البيون، وأشارت الفحوص الطبية إلى إمكانية غياب فيرديناند عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر وهو ما تزيد عن ضعف الفترة التي يعيها فيديتش.

وهناك مهلة أمام الناديين حتى الخميس المقبل للرد على الإتهامات بينما يتحتم على سونج الرد على واقعة اتهامه بحلول مساء الثلاثاء.

ضاعف النتيجة بلمسة سهلة إثر تمريرة عرضية من ميكاه ريتشاردز في الدقيقة 68. ويعدها بثلاث دقائق تحول اجويرو إلى صانع للأهداف بعد أن مرر كرة رائعة لزميله ديفيد سيلفا سدها قوية في الشباك.

واختتم اجويرو الرباعية في الوقت الحتسب بدل الضائع. وقدم سوانسي وهو فريق من ويلز أداء جيدا في الدقائق الأولى من مباراته الأولى في الدوري الممتاز لكن الفارق بين الفريقين ظهر سرعيا.

■ مانشستر - رويترز: سجل سيرجيو اجويرو هدفين في مباراته الأولى مع مانشستر سيتي وقاد الفريق المرشح للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لبدية مبهره بفوز 4-صفر على سوانسي سيتي الصاعد حديثا.

وشارك اجويرو مهاجم منتخب الارجنتين الذي ضمه سيتي في يوليو تموز الماضي مقابل نحو 64 مليون دولار من التليتيكو مدريد كبديل بعد ساعة من اللعب بعدما تقدم سيتي عن طريق ادين جيكو وسرعان ما

■ لندن-ب: أ. اعترف الفرنسي ارسن فينجر المدير الفني لفريق ارسنال الإنكليزي لكرة القدم بان انتقال نجم الوسط الإسباني سيسك فابريغاس إلى برشلونة الإسباني، «نبا محزن» ولكنه شدد على أن الحياة سوف تستمر بدونه.

وأعلن برشلونة يوم الاثنين عن تعاقد رسميا مع فابريغاس قائد فريق ارسنال مقابل نحو 39 مليون يورو.

واحتشد نحو 80 الف مشجع في كامب نو لمشاهدة فابريغاس 24/عاما/ وهو يرتدي القميص الأزرق والأحمر لفريقه برشلونة للمرة الأولى منذ عام 2003.

ويعد عقد فابريغاس مع برشلونة لخمسه أعوام حيث دفع النادي الكاتالوني 29 مليون يورو في البداية للحصول على خدمات اللاعب بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو قيم متغيرة وخمسة ملايين يورو أخرى.

وسيستهل فينجر الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي بدون قائد المعتاد وبدون أفضل لاعبي خط وسط الفريق، ولكن المدرب الفرنسي ظل متفائلا مؤكدا أنه لم يكن بوسعه منع فابريغاس من العودة إلى بلاده.

وقال فينجر «نعم فقدنا لاعبا من طراز عالي ونشعر بالحرزن لذلك، لقد قائلنا من أجل الإبقاء

■ مانشستر - رويترز: سجل سيرجيو اجويرو هدفين في مباراته الأولى مع مانشستر سيتي وقاد الفريق المرشح للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لبدية مبهره بفوز 4-صفر على سوانسي سيتي الصاعد حديثا.

وشارك اجويرو مهاجم منتخب الارجنتين الذي ضمه سيتي في يوليو تموز الماضي مقابل نحو 64 مليون دولار من التليتيكو مدريد كبديل بعد ساعة من اللعب بعدما تقدم سيتي عن طريق ادين جيكو وسرعان ما

■ لندن-ب: أ. اعترف الفرنسي ارسن فينجر المدير الفني لفريق ارسنال الإنكليزي لكرة القدم بان انتقال نجم الوسط الإسباني سيسك فابريغاس إلى برشلونة الإسباني، «نبا محزن» ولكنه شدد على أن الحياة سوف تستمر بدونه.

وأعلن برشلونة يوم الاثنين عن تعاقد رسميا مع فابريغاس قائد فريق ارسنال مقابل نحو 39 مليون يورو.

واحتشد نحو 80 الف مشجع في كامب نو لمشاهدة فابريغاس 24/عاما/ وهو يرتدي القميص الأزرق والأحمر لفريقه برشلونة للمرة الأولى منذ عام 2003.

ويعد عقد فابريغاس مع برشلونة لخمسه أعوام حيث دفع النادي الكاتالوني 29 مليون يورو في البداية للحصول على خدمات اللاعب بالإضافة إلى خمسة ملايين يورو قيم متغيرة وخمسة ملايين يورو أخرى.

وسيستهل فينجر الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي بدون قائد المعتاد وبدون أفضل لاعبي خط وسط الفريق، ولكن المدرب الفرنسي ظل متفائلا مؤكدا أنه لم يكن بوسعه منع فابريغاس من العودة إلى بلاده.

وقال فينجر «نعم فقدنا لاعبا من طراز عالي ونشعر بالحرزن لذلك، لقد قائلنا من أجل الإبقاء

## سمولينج مدافع مانشستر يونايتد واثق في قدرته على حل أزمة الدفاع بمساعدة جونز

بودبوز لاعب خط وسط نادي سوشو الفرنسي تسبب في إثارة أية قضية بالمنتخب، موضحا أن استيعاده من المباراة أمام تنزانيا المقررة في الثالث من أيلول/سبتمبر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2012، كان بسبب الإصابة التي حرمته من المشاركة في المعسكر الإعدادي للفريق بفرنسا.

ولم يخف خليلودزيتش دهشته لرؤية اللاعب ضمن تشكيل فريقه لمباراته بالمرحلة الثانية من الدوري الفرنسي، مؤكدا على ضرورة احترام القانون الداخلي للفريق حفاظا على تماسك المجموعة.

وقال «ليست هناك قضية اسمها بودبوز، ولم استبعده نهائيا من المنتخب، صحيح أن طبيب فريقه تحدث معي حول إصابته واللاعب قام بنفس التصرف، لكن تمنيت لو حضر إلى المعسكر مثلما فعل زميله قيودورة وفراج، انا لن أتسامح مع أحد .. هناك قوانين يجب على الجميع احترامها».

عليه مع نادي الغرافة، من جانبه، أبدى يونس محمود سعاده بتكريم الغرافة له مؤكدا أن ذلك ليس غريبا على إدارة نادي الغرافة التي دائما ما يضرب بها المثل في كل ما هو طيب ومميز واحترافي.

وكشف المغربي سعيد بوطاهر نجم نادي الوكرة القطري عن تطلعه إلى تكرار نفس النجاح الذي حققه مع فريق ريال سرقسطة الإسباني خلال مسيرته مع ناديه الجديد.

وأكد اللاعب المغربي أنه لم يبحث عن المال عندما قرر الإحتراف في الدوري القطري بل سعى إلى تحقيق حلم قديم راوده منذ سنوات وهو التواجد في دوري النجوم.

اعترف سعيد بوطاهر بصعوبة المهمة في ظل وجود أسماء لاعبي التحويلة على رأسها «دائما ما تكون هناك منافسة بين جميع اللاعبين من

■ الجزائر- د. ب. أ. قال اليوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم الثلاثاء إن الدوري القطري أفضل من الدوري الجزائري.

وأوضح خليلودزيتش في مؤتمر صحفي عقد امس بالعاصمة الجزائرية أن دوري نجوم قطر يضم لاعبين كبار أغلبهم تقدموا في السن لكن إمكانياتهم تسمح برفع المستوى العام للدوري.

وأكد أن انضمام لاعبين من المنتخب الجزائري بالدوري القطري لا يعني أن مستواهم سيتراجع مشفرا إلى أنه سيعين مدربا مساعدا لمتابعتهم وإخضاعهم لبرنامج خاص.

وأصبح الدوري القطري يعج بأربعة لاعبين ينشطون في صفوف المنتخب الجزائري وهم كريم زياتي (الجيلي) ومجيد بوقرة (لخويا) ومراد مغني (أم صلال) ونذير بلحاج الذي انضم الموسم الماضي إلى نادي السد.

ومن جهة أخرى، نفى خليلودزيتش أن يكون رياض

■ الدوحة - د. ب. أ. اعترافا منه بمجهوداته طوال المواسم الماضية قام الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة نادي الغرافة بتكريم النجم العراقي يونس محمود المنقول مؤخرا لصفوف نادي الوكرة.

وقام الشيخ حمد بمنح يونس محمود شهادة تقدير ودرع النادي تقديرا لما قدمه اللاعب للنادي خلال السنوات التي لعب خلالها بقميص الفهود وحصوله على لقب هدف الموسم في ثلاث مرات، الأولى في عام 2007 والثانية تقاسمها مع كايوري لاعب العربي عام 2010 بعدما تساويا في عدد الأهداف وأخرها في الموسم المنتهي.

ووجه الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني الشكر ليونس محمود وتمنى له الفوز في رحلته الجديدة مع نادي الكوكره ومواصلة التالق الذي كان معه في رحلته الأولى مع مانشستر يونايتد في مباراتين متتاليتين على ملعبه أمام فريق أرسنال وتوتنهام.

ولكن سموينج/ 21/ عام/ قال في تصريحات نشرتها صحيفة «دايلي ميل» الثلاثاء إنه يمكنه بمساعدة جونز حل مشكلة الدفاع التي يواجهها فيرجسون.

وقال سموينج لاعب فولهام السابق «إنه من سوء الحظ ان ترى اللاعبين الكبار يسقطون ضحايا للإصابات. ولكن المدير الفني أظهر طوال فترة الأعداج للموسم أنه مستعد لمخ اللاعبين الشبان الفرصة للمشاركة في المباريات المهمة».

ويأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز فقدا جهود رافاييل الذي تعرض لخدع في الكتف خلال التدريبات يوم الجمعة الماضي، كما غاب باتريس إيفرا الذي يعاني من إصابة في الركبة، وزادت محنة فيرجسون بعد إصابة اللاعبين فيديتش وفيرديناند في المباراة أمام ويست برومويتش البيون، وأشارت الفحوص الطبية إلى إمكانية غياب فيرديناند عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر وهو ما تزيد عن ضعف الفترة التي يعيها فيديتش.

وهناك مهلة أمام الناديين حتى الخميس المقبل للرد على الإتهامات بينما يتحتم على سونج الرد على واقعة اتهامه بحلول مساء الثلاثاء.

■ لندن-د. ب. أ. أكد كريس سمولينج مدافع فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم وأثق من قدرته على تعويض غياب الدافعين نيمايا فيديتش وريو فيرديناند عن صفوف الفريق بسبب الإصابات، بعبارة قيل جونز التي انضم إلى مانشستر ست الصيف في صفقة قيمتها 16.5 مليون جنيه إسترليني.

ولن يتمكن السير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد من استدعاء أي من الدافعين الأساسيين لدة ثلاثة أسابيع على الأقل، بينما يفقد جهود أكثر من مدافع لمدة عشرة أسابيع.



## سوار في ثوبية العجم

### عجيب أمر أمريكا

■ وزيرة خارجيتها تعلن أن أمريكا «مستاة» مما تقوم به السلطات السورية في سورية من عنف وقتل، ولعل تنسب أن ما تقوم به أمريكا وما قامت به من عنف وقتل في العراق وأفغانستان أكثر بكثير مما يجري في سورية. ولعل من المناسب أن نذكرها بما لا بد منها تعلمته في مدارس الأحد من قول السيد المسيح «لماذا تنظرون في عيني أخيك أما الخشب» التي في عينك فلا تفطن لها» (متى 7 - 3).

بعبارة أخرى أن أمريكا ليست في موقف أخلاقي يؤهلها أن تصدر حكما من هذا النوع . وهذا لا يعني أننا نوافق على ما يجري في سوريا من أحداث

### هل يحمي الناتو الليبيين ام يقتلهم؟!

■ سقط القناع عن القناع.. وتجلت حقيقة المأمره الصليبية على الشعب الليبي المسلم، فخلع الناتو الإستعماري الذي قاد ما سُمي بحملة حماية المدنيين الليبيين، وبعد مضي حوالي سبعة أشهر على انطلاق عدوانه البربري بحق الشعب الليبي، اكتشفت حقيقة أهدافه ومراميه الخبيثة، بعد الجزرة الرهيبة أو لنقل الهلوكوست المبرمج، الذي راح ضحيته في ليلة واحدة 85 شهيداً من أطفال وأمهات ونساء وشيوخ منتظمة زايتن المجاهدة، فهذه الجزرة التي شهدنا لها أي صدى في وسائل الإعلام العالمية، وقوبلت بالتشكيك من قبل حلف الناتو، أكدت لكل أحرار ليبيا وأحرار العالم، أن حلف الناتو فقد بوصلته وزائنه، جراء المقاومة غير المنتظرة للشعب الليبي، الذي قدم بحق صورة فريدة لا يمكن أن تقوم به الشعوب المغلوبة على أمرها، ولما يمكن أن تنتهجه من وسائل جديدة للمقاومة والتصد للعدوان البربري، فالجزرة أو الهلوكوست المنهح والخطط له من قبل قوى العدوان الصليبي، وحتى وإن حاولت القوى الصليبية طمس معالمه، والتشكيك في وقوعه بإغلاق وسائل الإتهام ومنعها من بث صورته الهجينة والبربرية حتى لا يراها العالم المنحصر، لا يمكن أن تنصّر أن الشعب الليبي الذي يعيش تفاصيل هذا العمل البربري، سوف ينظر عرض صور الجزرة على قنوات الصليبيين ومن الإهم من فتوات عبرية ناطقة بالعربية.

لنأتأكد أن الجزرة قد حصلت وحصدت أرواح عشرات الأطفال والنساء في ليلة كانت هادئة بمنطقة زايتن، فأبناء هذه الشعب الأبي وهذه المنطقة الجاهدة، وأنهم جميعاً أشركوا بعدا اختلطت بالتحطم، وهم من شيعوا جثامين الشهداء إلى مفاهيم الأخير، وهم وكل أحرار ليبيا والعالم، من سينتقم للهؤلاء الأبرياء، ما حصل من مجازر قد حصل، وما يهيننا هنا هو كيف يتفعل الصليبيون إلى إبادة المدنيين الأبرياء، رغم أنهم أعدوا أنفسهم تحت مظلة ما يُسمى بالشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن الدولي لحماية المدنيين الليبيين؟ الجواب بكل تأكيد يتلخص في كون حلف الناتو الصليبي وحلفائه، لم يستسيقوا كيف أن شاكيا أعزل، كالتشعب الليبي، الذي ظنوا أنه يمكنهم لتكرهه بضعة أيام أو بضعة أسابيع، يبرهن لهم بعد مرور حوالي 7 أشهر أنه عصبي ولا يرضى بأن تنتهك حرمانه وسيادته، وأنهم برمغ الفارق الكبير في موازين القوى، وبرغم هجينة العدوان الذي استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة الفتاكة بما فيها تلك المخرّمة دوليا، استطاع أن يصمد ويدافع عن أرضه بأجساد أحراره، وبطاله من الأطفال والنساء وحتى العجزة.

زكرياء حبيبي

### جورج غالوي وأشباه العرب

■ الغضاء كان برنامجا حوريا في قناة المنار، قناة المقاومة العربيّة التي تعرّف نفسها بـ«كندا تعريف، امتد على مدار الساعة والصحف، والضيّف كان هذا الرّجل الذي متى ظهر أو تكلم أو قرأ أو يُسمِعوني بجحلي منه، ومن الأجيال التي ستأتي بعدنا، ويزيد في إحساسي بسقوط ورقة التوت عني وعن أمّة كاملة تُسمى في كتب التاريخ والجغرافيا بالأمة العربيّة الإسلامية.

فهذا الرّجل وكما تعلمون، الكليزكي أبأ عن جدّ، نائب سابق في مجلس العموم البريطاني، وناشط مدنيّ في قضايا الحرّيّة ومقاومة الامبريالية، وهو مُلمّ بالحضارات وبالأحداث التاريخية القديمة والمعاصرة، ويموازين بالقوى العربيّة والعالمية، وهو ملّم كذلك بخصائص الشخصية العربيّة. وبالأدب والمطال التي أُثرت في مختلفها القديمة منها والمعاصرة، وما يزيد احترامنا له، لمانته بما لا يعرف قادة العرب من بنى جلدتنا من واقع حالنا وتصحيح اتجاه بوصلتنا.. وهو بقافته تلك التي لا ينكرها عليه خصومه قبل مناصريه، تراه لا يجيد عن مناصرة الحق العربيّ، سواء في قضاياها التحرّرية في فلسطين ولبنان أو في قضاياها الإستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط والخليف العربي وفي كل الدول العربيّة. وهو لم يتخذ جهداً مد عرّفه في كشف حقيقة الممارسات التي أحيكت وإلى اليوم من القوى الاستعمارية والإمبريالية واليهويّية ضد العالم العربي والإسلامي، وأكثر ما شدني إليه هو استحقاقه في جهده ذلك كل العالم رغم ما يلحقه من مكره جزاءً غله وفكره، حتى أنّي أخاله في بعض المواقف التي يستأسد فيها لتصرّته، أنه من نجد أو من فريش الهاشميّة. هذه الأنساب التي يزددها عبيد الحكام عندما كالعلكة في أفواههم، يسوقوا شرعيّة جحومهم على قلوب شعوبهم لعشرات السنين بوقاحة لم يزر العالم مثيلا لها. لكن مع ما أسلفتم من نداء لهذا الرّجل يستحقّه، فلا بُدّ من كيل جام الغضب على الحركة السياسيّة التقدّمية في شعبنا العربي المسلم منه وغير المسلم، للشّوه الذي أراه متعمّداً في بعض الأحيان لمسيّرة هذا الرّجل ولرايه الذي لن نسمع ما يقاربه رقيّاً و مناصرةً لذا أبدأ الدهر، فالرجل - لعمرى - قوميّ أكثر من القوميّ العرب.. وإسلامي أكثر من الإسلاميّين العرب.. و تقدّمى أكثر من التقدّميين العرب.. ونقّف أكثر من أشباه المثقّقين العرب.

فتحي الزغل groupfaz@yahoo.fr

### احجام الغربي عن مشاهدة تلفزيونه

■ الحقيقة أن معظم الشعب المغربي في تصوري يقبل على الفضائيات غير الخيرية لأنه يعلم أن إشاعة الإعلام المغربي لا تسمن ولا تفني من جوع - كما هو الشأن في باقي الميادين أيضا - فال مواطن المغربي إنسان مستهلك كباقي الشعوب، وهو واقع في فخ الإستهلاك المرضي لإشباع التيه الفكرى وإشباع النزعة فيه. من الأفضل للشعب الذي يريد أن يحترم نفسه أن يشغل وقت فراغه بالقراءة الهجينة، وترك التلفاز للباحثين عن تهميش أنفسهم بغير تهميتهم. الشعب الذي يقضي جل وقته أمام التلفاز لا يحترم نفسه، وبالتالي كيف سيحترمه جلاده؟

على المغربي

## العراق والانتفاضة السورية

■ بعد أن نشرت وكالات الأنباء المحلية والعالمية تقلا عن وسائل الاعلام السورية خبير نقل مبعوث رئاسي عراقي خاص رسالة دعم وتأييد من رئيس جمهورية العراق الى نظيره السوري «بالوقوف الى جانب خطواته الاصلاحية، كما جاء في المصدر الاصلي - وكالة سانا - انتاب الشعب السوري وشباب انتفاضته السلمية شعور مشوب بالقلق والاستهجان واعاد الى الذاكرة كل ما قبل وتردد من مصادر مطلعة متعددة في الأشهر الأخيرة حول موقف الحكومة العراقية (رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية) المؤيد للنظام السوري في حربه الغليظة ضد شعبه خاصة وأنه لم يصدر أي نفي رسمي رئاسي حول الخبر المنشور في الاعلام السوري ومن غرائب الأمور في العرف الدبلوماسي العراقي تنتج مدير مكتب جريدة «الشرق الأوسط» في العراق المعروف بعلاقاته الخاصة جدا مع المسؤولين في محاولة - لتطيف - الخبر وليس إنكاره عندما كتب في جريدته: «المسؤول العراقي نقل رسالة من الرئيس طالباني يحث فيها نظيره السوري على إجراء إصلاحات حقيقية، وكتب مراسل صحيفة أخرى من عمان تقريرا خوريا بعنوان: «طهران توصي بغداد بتزويد دمشق 10 بلايين دولار» جاء فيه: «الأخبار الواردة من مكنتي رئيسي الجمهورية جلال طالباني والوزراء نوري المالكي، تفيد بأن تحركا واسعا بدأه الرجلان من أجل تعميق العلاقات بين بغداد ودمشق، مع أن الأخيرة قمت، وبوحشية، احتجاجات شعبية واسعة بدت في أحاديث واسعة لمسؤولين وسياسيين في بغداد وكانها «صدى للتجربة الديموقراطية العراقية»، لكن تلك الأحاديث ما لبثت أن تحولت الى اصطفاف حكومي عراقي واسع مع وسورية الأيسد، ثيلور منذ أوائل تموز (يوليو) الماضي حين استقبل المالكي وفدا اقتصاديا سوريا كبيرا واعاد الكرة ثانية قبل أيام، فيما أرسل طالباني نائبه المستقيل والقيادي في «المجلس الإسلامي الأعلى» عادل عبد المهدي موقدا إلى الرئيس الأسد ونقل إليه رسالة خاصة. المالكي كان جَدَّ للوفد الاقتصادي السوري «الكبير»، فثقت بالنظام السوري وقيادة الرئيس بشار الأسد، وقال «نحن على ثقة بقدرة الشعب السوري الشقيق وقيادته على تجاوز التحديات التي تواجههم»، لافتا إلى أن «استقرار المنطقة ككل مرتبط باستقرار سورية وأمنها». بعد ذلك أكدت مصادر عراقية أن المالكي أمر مستشاره للأمن الوطني صالح الفياض بالاتصال مع مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الأمن في سورية محمد ناصيف (أبو وائل) عارضا على دمشق «إبداء اقتصا ما يمكن من مساعده في أزمتها الحالية، المتظة باحتلالا خطر جدي يعرض له نظام الأسد مع استمرار الاحتجاجات الواسعة ضده وتصادع الضغط الدولي». الدور الإيراني في دفع العراق إلى الاصطفاف مع نظام دمشق يبدو جليا في تصريحات نواب رابعين للجلبا صحيفة معروفة أن «طهران نصحت بغداد باتخاذ جملة إجراءات من شأنها تسخير الإمكانيات العراقية لدعم السوري...» اللافت أن الحكومة العراقية الحالية تسير بعكس نهج العراق الجديد المتفرض بابعاد التكتوية بتشجيع التغييرات الديموقراطية، لا في موقفه للسائد للنظام في سورية وحسب، بل في قععه الشديد للمحتجين العراقيين... وحتى هذه اللحظة لم يصدر من الحكومة العراقية أي تعليق على ما نشر مما يعني صحته واستناده أو معلومات أكيدة.

### ردا على ضافي جعمان:

### ملاحظات حول سلوك حزب البعث

■ عن البعث والنظام والثورة السورية مقال لضافي جعمان سياسي بعثي سابق بل ومن قادة البعث في سورية وان كانت قصيرة نسبيا وسجن الى ما يزيد على 23 سنة في السجون السورية. المقالة محاولة يأسه لإيهام النفس ان وجوده في الحزب لم يكن خاطئا كون الحزب لم يكن اساساً الا حزبا نطيف وان الحزب لم يحكم سورية وانما حكمت سورية باسم الحزب بطريقة دموية. است في موقع لحاكمه ضافي جعمان ولا احب ان اكون فيكفي في من الالم 23 سنة في السجن نرفنا فلما جرد الاستماع لرواية بعض من ضلوهما سوريا عن فعل الصوم، ذلك الفعل الذي يعبر في أقصى معناه عن الامتثال لأوامر المولى جل وعلى ونبيه الكريم (ص)

تتخذ «الرمضة» شكل إقبال بعض الناس، بشكل ملعت للنتابه، في شهر رمضان الذي أتجد استجابات وإعتراف فيها من أجل الصلاة والذكر والتسبيح طلبا لغفران الذنوب والمعاصي، فهي بهذا المعنى، نوع من كرتالية جماعية تصل لالحال الكثرة وفي أقصى تجلياتها الروحية في الشراء، وعند أداء صلاة الفجر والصبح.. «الرمضة» هي إذن إقبال على الدين والتدين في شهر رمضان بشكل مبالغ فيه عكس ما تجده في شهور السنة الأخرى من إقبال نسبي، شيء ما، على التدين في أوساط المغاربة.

أما «الترمضين» فهي عكس «الرمضة» يمكن النظر إليها على أنها تعبير ساطح عن أجواء رمضان وما يرتبط بتلك الأجواء من نرفزة وغضب ف، المترمضن «يقعد جادة صوابه، لأفغ الأسياب، وقد يدخل في ملاسعات كلامية أو شجار قد لا نحمد عقابه مع الضامين، يحدث هذا كثيرا في الأسواق العمومية، وقت الظهيرة أو ما بعدها، حين تنتشر حركة البيع والشراء، إن تصل «الترمضين» أقصى درجات تجلياتها الدراماتيكية عندما يشتد إحساس الباعة التجوليين بصبح والبعاطش وقد تنسبه التيكوتين والكافايين والتبتيان في مهمم، حين يتوجه كل الظاهرة تمشي بمنطق عنصرية معامرة بكل أوقافها، وتكون شبيهة بعبثية الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم: الا لا يجعلان علينا أحد فنجل فوق جهل الجاهليان.

«الرمضة» و «الترمضين» بهذا المعنى، هما وجهان لعملة واحدة. إن تتخذ

## «الرمضة» و«الترمضين» وأشياء أخرى

■ هل يمكن نعت «رمضة» بعض الناس في هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان الأبرك، رياء وثقا؟ وهل يمكن اعتبارها - ترمضين - البعض منهم عزوا لها لا سوريا عن فعل الصوم، ذلك الفعل الذي يعبر في أقصى معناه عن الامتثال لأوامر المولى جل وعلى ونبيه الكريم (ص)

وهنا في هذا الإطار، يتبادر إلى الذهن السؤال الكبير التالي: إذا كان صيام رمضان فرض واجب على كل مؤمن ومؤمنة، كسائر الفرائض الأخرى، وأن من صامه «إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» فهل يقبل بعض المغاربة، بنض القدر والقدرة، صيام رمضان، بالإيمان والاحتساب، لماذا يقبل هؤلاء المغاربة على الدين والتدين، بشكل كبير، في رمضان، ولا يقبلون عليه بنض لهفة الصائم في باقي أشهر السنة الأخرى؟ كيف يتمظون، إذن، هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المعظم؟

لا أدعي امتلاك أجوبة شافية على هذه الأسئلة المؤرقة للأجضان، فأهل التخصص من علماء النفس والاجتماع وهم ادرى بشباب ميادينهم المعرفية، فهم مدعونون إلى مقاربة مثل هذه الظواهر السوسو ثقافية مقاربة علمية وموضعية. فخرج الأسئلة على وقع ملني، «بالوان من التناقضات شية واجبت تقضيها الأمانة الأخلاقية والعلمية». اعترف أن التناقضات التي تطفر، كل سنة، على المشهد الرمضاني المغربي ملقنة لانتباهه تستدق كل ذي عقل وتجعله، من حيث يبدو أو لا يبدو ي طرح الأسئلة تلو الأسئلة بغية استنطاق ذلك الواقع.

كثيرة هي الدروس الرمضانية التي تلقى في المساجد أو في خيام ضيوف الرحمان التي تعرض وحيات الغفوة، مجانيا لعابري السبيل من الصامنين، والتي تتناول بالتحليل أثر النفاق والرياء على الصائم، لكنها تبقى سجيبة الوعظ والإرشاد ولا تزفي إلى مستوى فهم الظاهرة في شموليتها وأبعادها.

## الفورد الأمريكي.. والموز الصومالي طال عمركم؟

■ قبيل وتعيد توقيع معاهدة وادي عربة المشؤومة، فاعت وشاعت وانتشرت انتشار النار في الهشيم الإشاعات التي تنتبأ بالخيرات الكثيرة التي سيأتيها شعبنا الميمون من جراء المعاهدة.. والغاية الأساسية من تلك الإشاعات أن يعييب المواطن الفوج بهذه الألام لحين استقرار الأمور، وتميرر المعاهدة التي صدمت الجميع، فتكون المعاهدة بعد ذلك خيرا استراتيجيا رغم كل الأتوف.. ومن هذه الإشاعات التي أتذكرها وقد سرت عبران البداة في الشرايين إشاعة سيارات الفورد الأمريكي (بمحر 1600 تناسب مع تسعيرة البنزين في البلد) هذه السيارات قبل حينها أنها مملحة على البواخر الأمريكية التي تقطع البحور والمحيطات وغايتها مينا العبقرة.. وهي لكل الموظفين الذين سيتمكنون من اقتناء الفورد الأمريكي بأقساط مريحة تناسب ودخلهم الزهليل، ومبداهم الديوي الضعيف.. أما المواطنين فانقسموا بين فرح سعيد يحلم بالفورد، وبين حاسد له وحزين.. فلماذا تكون غنائم المعاهدة للموظفين فقط؟

وبعيد جفاف الحبر، وترسيخ واقع الأمر.. وعصلت البواخر مينا العبقرة، مملحة بأحلام الأردنيين البقطة، فسيركب الأردنيون الفورد الأمريكي، فهذه إحدى ثمار السلام، وخيرات الاستسلام.. لكن المفاجأة الكبرى أن البواخر الأمريكية التي عبرت المحيطات لم تكن تحمل من ثمار المعاهدة سوى الموز الصومالي؛ ولكي لا تغضب فئة من أخرى، أو يحسد



«رسالة الغليغ».. في هذا الوقت بالذات طلعنا مواقع كردية «رسالة لغيف من مثقيف كردستان العراق إلى قوى وخصائل وشباب غربي كردستان» التي كانت بمثابة نوع من التقرير للحركة الكردية السورية مليئة بالوعظ والإرشاد وكانها صيغت خصيصا للتحذير من الاعيب حكومة اردو غان (يا لهذا الاكتشاف العظيم) وكانها هي عدوة السوريين رقم واحد وليس نظام الأسد وكان اقليم كردستان العراق كيان معاد لحكومة اقرة ولايعتمد في خطته الانتمائية الاستراتيجية على خبرات الجار التركي الذي تبلغ استثماراته في الاقليم أكثر من 12 مليار دولار وما أثار الاستعراب أكثر في تلك الرسالة هو زج اسراويل في صف تركيا وأمريكا - الاميريالية - والغرب عموما في معاداة النظام السوري وتجاهل الموقف الاسرائيلي المعروف في تأييد ودعم نظام الأسد وممارسة الضغط على واشنخن لعدم التصعيد ضد دمشق أكثر انها الحقيقة العارية التي تعرفها المعارضة السورية من جانب آخر وكان الغليغ نسي أننا نكدر سوريا (غرب كردستان) راقبتنا عن كتب كل العلاقات والصلات التي تمت أمام أعين شعبنا من جانب قوى كردستاني (عراقية وتركية) خلال عقود مع نظام بلاندا البعثي العنصري المسند وكنا يدافع - كدرايينا - الصادقة بغض الطرف وباعتبرها - ضرورات حياتية إنسانية وتكتيكات سياسية - لاشقائنا إلى درجة أن إحدى تلك الفصائل المعروفة التي قد تكون رسالتكم صيغت لبعثها تحولت الى جانب السلطة وكانت تصيح جزءا من أدواتها السياسية ضد مناضلينا وطلابت علنا برحيل شعبنا نحو وطنه في الشمال تتامعا مع أيديولوجية الحزب الحاكم بانكار وجود الكرد كشعب أرض وفضية كتمن مشروط لقاء الإقامة والحركة والحماية والآن جتتم لتحاسيونا على مؤتمرات سورية معلنة ومنقولة على الهواء وبدون أجهزة سرية معارضة وليست كردية صرفة عقدت في تركيا ولنا هناك الآلاف من المشردين الهاربين من أرباب الدولة السورية كما كان لهم هناك عشرات

صلاح بدران الدين

كيف يمكن أن يراقب عزنا ان البعث نفسه مؤسس كذاب ومزور؛ لماذا لا يعرف ان الرفاق الاخرين سيقتلوه على سبيل القدوة الحسنة للرفيق الاول؛ الم يقلدوه فعلا بل وسبقوه في التزوير الم تكن من قادة البعث الذين تآمروا على الوحدة العربية في زمن الانفصال الم تعرف انكم البعثيين من ووط مصر بهزيمة 67 الم يكن بنض العام رفاق لكم يتعدون في السجون واكوا خبز مزوج ببول سجين مصاب بالسكرو بال الزناثة تتاوله الرفيق ابو طموح القيادي البعثي الذي راق ايضا انه ممن شاركوا بتسريح الضباط المحترفين لعدم موافقتهم لبعث اباان عهد الضباط الاربعة الاكثر شرامة للحكم والذي كان انكاهم الاسد الذي الت له فماتح دمشق على طيق من دم وندابات البعثيين انفسهم في السجون والزنازين.. فعلا ما كانت تشير الواقع وقتها فلو لم يفعلها الاسد بكم لغعلتموها به.

الاسد فقط بدل اطراف اللعبة الدموية لماذا لا تقرون ان انكم جميعا اضعون لماذا لا تقرون عزنا ان البعثي هو حتى لو كان في السجن لماذا لا تقرون ان لا علاقة لكم لا بالبحرية أو الوحدة أو حتى الاشتراكية في شيء يذكر. اليس اتركتم الدموي السنيء ما مال بسورية اليوم الي دماء تسفح في شوارع كل مئذنها وقراها؛ لماذا لا تقولوا الحقيقة للناس بفرصة رائعة للتظهر من اثم الماضي؟

امين الكشح

في حقيقة الأمر، لا يمكن، في اعتقاد جل المغاربة، تصور رمضان في المغرب، رغم «رمضنة» بعض المغاربة أو «ترمضينتهم» إلا كتجل لازدواجية سلوك تتحد حدود طرفيه لتعبر عن فرح قادم من عمق تاريخي، فرح يعبر عن حياة تزييد أن تتشبه بكل الخيط التي تقود لسعادة الدينين، فالمغرب مع الحضارات وأرض تعدد الثقافات (أمازيغية، فنيقية، قرطاجية، رومانية، وعربية إسلامية وأندلسية) والمغاربة، بهذا المعنى إذن، متعلقا من هذا الإطار السوسوتاريخي، شعب يتميز بالحرية وعدم الغلو في شيء أي: لا ضرر ولا ضرار، عمل لندياك كأنك ستعيش أبدا وأعمل لأخركت كأنك ستومت غدا. المغاربة، كبرارا وصغارا، كغيرهم من مسلمي بقاع العالم، يستقبلون رمضان استقبال الفرح بقدم هذا الضيف العزيز لي نفوسهم.. فهم يولونه كبير الاهتمام، نظرا لمكانته القدسية باعتباره الشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى ورحمة للعالمين، فتراهم في كل بيت مغربي يتهيئون، منذ حلول شهر شعبان، لاستقبال هذا الأوفد العزيز وذلك بإعداد صنوف الحلويات (الشبائكية والخرفة والسوف) واقتناء أجود التمور من الأسواق الشعبية والعالم التي تقام خصيصا لمثل هذه المواسم، ناهيك عن اقتناء مستلزمات الحريرة من عس وفول ومحص وغيرها.. ولإضفاء الطابع القدسي على ليالي رمضان، خاصة ليلة القدر، تقنتي النسوة المغربيات أنواعا من البخور (الجوي، صلبان، الطبايطل) لإبعاد الشياطين ودره النعس وقلة الحظ عن أنفسهم وأولادهم. المشهد الرمضاني المغربي، هو زمان يوظر كل الفضائل وكل الأمكنة تاطيرا قديسيا مفعما بالروحانيات الشفاقية وفي نفس الوقت يوظرها تاطيرا دينويا خال من كل التروشاث. باختصار، المشهد الرمضاني، في نظر المغاربة، تجارة رابحة ومريحة لكل من يريد أن يريح خيالات الدنيا ويريد أجر وثواب الحياة الأخرية. وتبقى «الرمضة» و «الترمضين» شاهدا طريق طويلة لعالم صوم يتوق، دائما، إلى رسم دائرة الاكتمال التي جبل علىه الإنسان.

عبد الجبار الغرازان Algharraz62@gmail.com

الأردني.. بل ساكتفي بملف محاربة الفساد في الأردن، فما زال هذا الفساد ورموزه يسرحون ويمرحون، وهم وحدهم من أوصل الأردن لهذا الوضع الحرج، واعتقد جازما بأنهم على رأس من سيقتطع الثمار، فالمعادلة الحالية تفرض نفسها بهذا الواقع الموجود.. ولم ننس بعد ما ذكرته وسائل الإعلام التي تحدثت مرارا وتكرارا عن منح نطفية قدمت للشعب الأردني قد اخفت تماما ولم يعرف مستقراها إلى الآن كمسحة النفط الكويتية.. في حين أن الشعب الأردني سيكون هو وحده الطالب بتقديم التضحيات لهذا الواقع الجديد سواء تضحيات نفسية أو مادية أو في مجال الحريات؛ أما الشأن الخارجي والإقليمي الضبابية كبيرة على هذا القرار المفاجئ والتسريع في ظل ظروف ومتغيرات كبيرة تشهدها كل المنطقة الجديدة أدت لتغيير المعادلات والتحالقات السابقة، وأوجدت صعفا جديدا مختلفا، ناهيك عن الشأن الإيراني الحاضر بكل قوة، والسؤال المشرووع لكل مواطن أردني ما هو الدور المنتظر للأردن من هذا الانضمام بعيدا عن نعمة الأشقاء والعمل المشكور؟ فمن المؤكد أن الأمر يتجاوز علاقة الأخوة والتكامل العربي التي ظهرت فجأة؟ أما أنت أيها المواطن الحالم العريق في بحر الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار فمن المؤكد أنك لست من سياكل الكافيان.. وستبقى بين حلم ركوب الفورد أو مزيد من بواخر الموز.. بالنسبة لي ان أحلم مطلقا

حسان الرواد rawwad2010@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما طرولة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

## خالد الهواري \*»

■ما يحدث في مصر الآن هو صدام بين قوى الشعب وبعض من الذين يمكن أن نطلق عليهم النخب، الأكثرها معروف بطلاب السلطة، ومن أجل شهوة السلطة التي تسكر العقول،بلهْوا كثيرا لحجز مقعد في قطار سلطة مبارك، الذي كان يسير في سكة واحدة وحالة مناخحة أخرى بين الروس، سواء التيارات المعروفة بالشبابية، وثار الفيسبوك،التي شاركت في صناعة الثورة بدون تخطيط أو قيادة ، ولم تكن مواخيف حسب تصريحاتهم تزيد على مجرد جمع المئات من الغاضبين في الاحياء الشعبية، وحشد الشباب العاطلين عن العمل ،ويبدون وفتحهم في الووق على نواصي الشوارع في الاحياء الشعبية، كناية وبشرا الخيمة والمخامر بعبور كوبري قصر النيل، و الالعصام في ميدان التحرير في احتجاجات تقليدية تكررت كثيرا خلال السنوات الماضية ضد التوريث والفساد وتزوير الانتخابات، ثم العودة ليلا إلى البيوت بعد ساعات من الترو والفرغ من الأمن المركزي في انتظار زوار الجيوب والاحتجاج ليومين في مباحث أمن الدولة.

أو التي جاءت متأخرة كالأخوان المسلمين اصحاب الدهاء السياسي المعروف وحبهم في العمل الشعبي وقدرتهم على التبرص حتى تحين الفرصة السانحة،، والمجامع المسلفية التي كانت مغيبة طول أيام الثورة خلف جدران المعتقلات، ولاتردي بمايحدث خارج جدران الزنازين، واستغلت هي الأخرى زخمها الجماهيري، ونضالها الاسطوري في إزاحة كل المتحلفين بانتمائهم، وناوا هو السبب في تحريمهم وحلت في اماتكم لتعيدهم إلى الربيع الاول، وتجيرهم على التحرك من جديد لحشد

# المشير طنطاوي رئيسا لمصر

حتى الآن، ولكنهم غيروا جلودهم كالحرباء ،ليس لقناعتهم بفساد المرحلة السابقة بل للحفاظ على مكاسبهم ،ولم يسلم الفن المصري العريق وكان اهم الدائم التي عممت الفساد وحوالته التي واقع يعيشه المجتمع .

الذين تقاجاوا بتحول فكرتهم الاحتجاجية إلى ثورة شعبية خرجت فيها الناس الي الشوارع والميادين لتدافع عن اخر ماتبقى لديها بعد ان زات نورا ضئيليا في اخر النفق يصلح لإضاءة النفق بكلمه سراج من دماء الشهداء ،غلوا بانهم وبعد التحاق القوى التقدمية بهم وبعض من بقايا اليساريين المتزيين في الشارع المصري بالتسكك بشواربهم الاستاينية قادرون ايضا على تحويل طوحاتهم وافكارهم التي كوتت عبر الفضاء الاعلامي ،على استنساخ النموذج الازوري بفضل الدين عن الدولة واقامة مجتمع علماني في مصر التي لاتصلح الآن تكون مرتبطة بالتشريع الديني ،الذي يحفظ للمصريين غير المسلمين حقوقهم ومواطنتهم، ويضبط حركة دولة كتيبة السكان ومترامية الأطراف، يعني الغالبية العظمى من شعبيا من محدودية الدخل وحتاجون إلى التضامن لابد من دراسة احوالهم ،والظروف المحيطة بهم ،ومفاهيمهم عن الموت مع اجتمها العربية والاسلامية ،وهذا مكاشفت عنه نتيجة الاستقناة على تعليات مواد الدستور واتفاق الشعب على عروبة واسلامية الدولة على الطريقة المصرية الخاصة، للإيرانية معمة اوتركية يتصارع فيها الحزب صاحب الحقوة مع الجيش .

# الرئيس اللبناني يربح الوقت وليس الحوار

## عصام عبد الله \*»

يتخذ موقفا من قرار المحكمة الدولية باصدار مذكرات توقيف بحق أربعة اشخاص بتهمة اغتيال الرئيس الاسبق للحكومة رفيق الحريري، وكانه غير موجود أو انه غير معني بالاستقرار الداخلي، ثم يتحدث عن هذا الموضوع في حوار 
**والتمثال على ذلك، كيف لو ان رئيس الجمهورية يترأس وفدًا إلى قمة ويخرج رئيس الحكومة بمضيق يقول بأنه لا يوافق على موقفه؟ هل مستوى منظره المسألة؟**
**ثُمَّ لا ننسى النزول عند رغبة المعارضة لتاجيل الاستشارات النيابية اسبوعا كاملا بما فسح المجال امام تغيير الاكثريه النيابية واسقط الاكثريه الشعبيه التي انتجت الاكثريه النيابية. لقد كنت اول من كتب عن وجوب ترشيح ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية في جريدة القدس العربي في 17 ديسمبر 2006، وعندما استقبلني شاكرا ما كتبت، وبننتجه الحوار الذي كنت انني اخطأت لأنه لا يملك قماشته الرؤساء، وتمتعت ان اكون مطمئنا، وجاءت الايام تؤكد حقيقة رؤيتي بأنه لا يملك قماشته الرؤساء، فمن اعتاد ان يكون ثائلا وراعبا لا يمكن ان يكون اول ولو استعرض حرس الشرف ليل نهار. اعود إلى الموقف الجديد للرئيس اللبناني الذي يدعو إلى الحوار.**
**في حوار يتحدث عنه الرئيس اللبناني، وما هي المواضيع التي استشارك فيه، وما هي الامور التي ستناقشها، وما هو السقف الزمني التي يتعلم اليه؟**
**الحوار الذي يتحدث عنه الرئيس سليمان هو ذلك الذي يمكن ان يتسع بعض اجواء النقاوال على الساحة اللبنانية بأن الاطراف التي التقت على طولة الرئيس وانهم يبحثون في مستقبل البلاد.**
**الاي يعرف الرئيس ان الموضوع الاساسي هو هيبه الدولة، ومصداقيتها امام مواطنيها قبل باقي العالم؟**
**لا يدرك الرئيس انه غير قادر على السفر من مطار بيروت إذا لم يوافق حزب الله على استخدام المطار؟**
**الاي للسلم الرئيس سليمان ان جهازه الامني مخترق حتى العظم، حتى في سريره، وأنه لا قبل له على التحرك او السفر؟**
**لا يدرك الرئيس سليمان أن وجوده في القصر مهرون يخياب اإرادة الدولة المفترض ان يدافع عنها وعن كينوتها؟**
**لا يدرك الرئيس اللبناني أن الجميع لاحظ انه لم**

» إعلامي مقيم في لندن

# محاكمة القرن

حدوثها، بل كان هناك ترقب عربي وعالمي عما ستؤول اليه تلك الواجهة بين مطلب الطرب، وبين أهل الحكم، فاشبه بالثعلب أراء محاكمة الرئيس الذي استباح حقوقه في اعلام اعوام حكمه الزائلة، بل من يتخالل الشعب عن هذا الطلبد اليه ثم له جزءا من استعداده الكرامة والتاكيد على هويته، ويانه الأبقى على مر التاريخ، الحكم مهما طال زمانهم يأتون وحيدون، أما الشيعيين فباق... تلك كانت مشكلة الرئيس المخلوع، ومثلها مشكلة الحكم العرب الذين اشعلت نار تحت كراسيهم، فلم تعلموا كيف استخفاف مع الشعوب، استهلخوا بها وبقرائها، ويكاعتبان ان تأتي باق فعل، فاشبه المصري نفسه صدق في وقت ما بتاكويه مواته، التي استباحها النظام السابق، وروج لها، صدق أنه ضعيف ولا حول له ولا قوة، مجرد مرآة كان خادم، ثم حدثت الاستطورة في اشتعال ذلك البركان والقاف حممه لتتحرق كل ما ناله المرض، وصار لجزءا ما يتغير بالنار.

بل يسمع للوزير السابق يوم الى شعبي، حتى حين تجرد اشع الشعب على الصراخ في وجهه مطالبا بالار بالراحيل، ضم ادنيه عن كل الاصوات، ولم يسمح إلا لندهام السلطة والحكم، فضلا صوت نذاهنا الكتاب على أي صوت حقيقي آخر، ربما من هنا فان من الطبيعي أن يواجه عناده السابق وامراره على البقاء في كرسبه، باعتاد شعب كامل اصغر على محامته، بل مانتحا تلك المحاكمة كتابة تاريخ عربي جديد لشعوب باتت قادرة على محاكمة ظالبيها بشجاعة.

» كاتبه من لبنان

السنة الثالثة والعشرون ـ العدد 6899 الأربعاء 17 آب (أغسطس) 2011 ـ 17 رمضان 1432 هـ

سقوط نظام مبارك السريع ليعني النجاح السريع في الخروج بالبلد من مستنقع الأزمة بعد أن عرفقت فيه لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن حتى أصبحت الأزمات هي القاعدة والانفراج هو الاستثناء ، في دولة صنفت على إنها من أكثر دول العالم فسادا ، ولزلات قطاعات كبيرة ومتعددة من قطاعات الدولة ومؤسساتها مرتبطة بهذه المرحلة، ليس بالضرورة ايمانا بالنظام السابق ، أو صفهم بالفلول ورشقهم بالإتهامات التي أصبحت ظاهرة لتصفية الحسابات الشخصية ولاصاء البعض ، ولكننا على الاقل مرتبطة بيروقراطيا بمؤسسات حكومية و تحتاج إلى مراحل طويلة لتفكيك الهيكل القديم وإعادة بنائه ،وهي عملية لا تمتلك اي ثورة عصا سحرية لتفكيكها خلال شهور قليلة ونحتاج في نفس الوقت الي خبراء ولصناعيين وليس نعلم ان بإمكانهم استخراج أفكارهم ونزقهم الثوري الذي يغلب كثيرا على لغة العقل والترثيد الإيجابي ، المشكلة الخطيرة هي الفقرة على الحقائق ،وعدم الاعتراف بأن الغالبية العظمى من الشعب المصري تعيش في البرف وقرى الجنوب ، والقلية قليلة من البدو ، وحتى ينتقع هؤلاء أو يفهموا ماهي الديمقراطية لابد من دراسة احوالهم ، والظروف المحيطة بهم ،ومفاهيمهم عن دورها والناس والاشياء القريبة من عقولهم ، وطموحاتهم ، فلا يمكن ان نقنع انسانا لاجد مايطعم به ابناه و يعجز في الحصول على سيرير داخل المستشفى، وتحاصره البنوك بالفوائد، بأن النظام السابق ارتكب جريمة بجنوح شعب معه ، أو تتحدث مع من

الماضي، وهو ما يشكل مرآة تعكس حجم الحق والتوتر اللذان يميزان سلوك القيادة السورية

في هذه اللحظة العصبية التي يمر بها النظام في مواجهة السؤال الابرز، وهو سؤال القدرة في مواجهة السؤال الأهم من الاحتفاظ بالسلطة.
خرجت من هذه الأزمة مع الاحتفاظ بالسلطة.

حتى اليوم لم يصدر عن هذا النظام ما ينشي حياءا وتحققيا بالنسبة لتعويض الريف وقرى الجنوب ، والمشكلة التي يبدو ان جزءا كبيرا منه مصّر على الضي قديما في تحقيق مطالبه بإسقاط النظام، بل لم يوح بهذا النظام حتى مجرد وضع هذا الاحتمال بعين الاعتبار.
العكس هو ما يثب يوما ثلأخر، إذ لم يطرأ على الخطاب السياسي للنظام أدنى تغيير، رغم توسع الاحتجاجات لتعم غالبية المدن والقرى السورية، مختلفة أكثر من الفين وخمسمائة قتيل والآف الجرحى والمعتقلين، ناهيك عن نحو ثلاثة آلاف مفقود، بحسب تقديرات إحدى المنظمات الحقوقية السورية.

لكن هذا النظام بات على ما يبدو قاب قوسين ثم تجرع كأس السم، إن لم يكن قد تدوقه بالفعل مؤخرًا من يد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، فالأمشرات على اختلاف مصادرها، تؤكد أنه على واضرالم الجانبية الحقيقية التي اصغر على تجنيها طيلة السنوات الماضية، ماضيها في خيابه الامني لوأد الاحتجاجات دون جدوى.

بمباتية على نظام بشار الاسد الذي ورث حكم الجمهورية العربية السورية عن أبيه ان يحكر جديدا في الخيارات التي تضيق، ليس يوما إثر يوم، بل ربما مساعة تلو أخرى، وأن يضع في الحسابان احتمال خسارته معركة بقائه، وهو الاحتمال الذي لو كان وضعه نصب عينيه مبكرا لكان ختب البلاد الكثير من الدم الذي سفك، والولايات التي تلوح في الافق.

لكن، وبناء على الخطاب السياسي لهذا النظام، لا يبدو ان ثمة من يبدى أي استعداد ليكذأ خيار ضمن التقنية التي تدير شؤون البلاد، عن بناء على هذا الخطاب، وعلى ما تقدم من سلوك هذا النظام منذ بدء الاحتجاجات، يمكن القول بأن اللحظة الاصب على الانتفاضة السورية، قد تكون تلك التي سيبدأ فيها نظام البعث الإدراك بأنه قد فذم المبادرة وفي طريقه لفقدان خطوط التبعية بالكامل والخروج من قصور الحكم إلى مهب الربيع. فهذه اللحظة قد تدفع النظام، الذي يدار اليوم من قبل أشد المتطرفين ضروا، لإيلاج أكثر فائكر في الدم السوري، لدرجة لا يستبعد معها أن يقوم باستخدام أقصى أنواع القوة ضد المحتجين، ربما في محاولة أخيرة لإنهاء الاحتجاجات، أو انتقامًا لمن يتورع عن ذلك أما وجد نفسه على أبواب محاكمة دولية، تقول بعض المصادر الدبلوماسية الغربية أنها بدأت أولى فصولها بالفعل بجمع الأدلة على ارتكاب نظام الاسد جرائم ضد الإنسانية.

## فراس كيلاني \*»

فبينة وتركيبية النظام التي تستر عليها الاسد الأب والأبن طيلة أربعة عقود، بمنز أباديات قومية على الخليج الرجعي ومصر كامب ديفيد والنظام الاردني العليل والبيمن الفلسطيني وغيرها من الاتهامات ظل يسوقها هنا وهناك، بنيت هذا النظام وتكشفت في الاشهر الماضية بأقبح صورها عبر جيوش الشيعة التي استباحت البلاد بطريقة «شائنة» والتعبير للخارجية الامريكية.

ومفهوم الشبيحة هنا لا يقتصر كما كان سابقا على بعض مرافقي أبناء أعام الرئيس في اللاذقية، إذ فوجئ المجتمع السوري بعد بدء الانتفاضة بأنه تعبير مطاط لتصبح لاصح بين محتابه جزءا كبيرا من جيش «حماة الديار»، خصوصا في القرى الرابعة والحرس الجمهوري، وكذا الحصال فيما يتعلق بعشرات الآلاف من العاملين في المؤسسات الأمنية، المدنية منها والعسكرية، وأيضا أولئك الذين تصدوا الدورهم في المعركة عبر «التشبيح الاعلامي»، فبات بحسبهم العطل حزمة الخطيب «في طريقه سبسي نساء» مسانك الحماة قبل أن يختطف ويقتل بأشعب الطرق. وربما يتسع المفهوم أيضا ليشمل جيش الاسد الالكتروني واتحاد الطلبة وقطاعات لم تكن لتختر على بال.

جيوش لن تتوانى ان ارتكاب أبغض الانتهاكات في اللحظة التي تستمشعو فيها خطر فقدان السلطة، فقبل تجاة هؤلاء لن يكون إلا بناهار بنية الدولة وعزلها، وهي معركة يجب ان تضעה في الاطراف المشاركة في الانتفاضة السورية وفي مقدمتها معارضة الداخل نصب عينيهها والتصحب لها، لا قد تقود إليه من مخاطر قد تستدعي إعادة النظر في الموقف المعارض للتدخل الخارجي، وتشدد قد تستدعي ذلك، امام هول ما قد يقدم عليه هذا نظام الاسد الجريح الذي لم يبدى أي استعداد لأدنى تنازل حقيقي حتى اللحظة.

في هذا السياق، وبال نظر إلى شخ المعلومات عما يدور في اروة الخطباء ليس من الواضح إن كان لا يزال ثمة مجالًا لصوت العقل، لا مؤشرات علنية على ذلك حتى اللحظة، اللهم باستثناء المبادرة التي صدرت عن وزير الإعلام السوري الأسبق محمد سلمان وبعض السياسيين السابقين الذين لعبوا دورًا بارزًا خلال حكم الأسد الاب، التي اشتمت منها ارتكاب انتقادات قد تكون مقدمة لتصدعات في الجدران المنبعا لهذا النظام، تستدعي إلى ضرورة تأمين استراتيجية خروج آمن ولو متأخرة من السلطة قبل أن يخرق المركب جميع ما عليه، خصوصًا وأن المحتجين تطاوروا على بعد عشرات الأمتار من مكاتب الرئاسة في قصر الروضة على كتف قاسونين قبل بضعة أيام.

» كاتب فلسطيني – لندن

جمعيا : الشرطة والمخابرات وأجهزة الأمن الداخلي حول العالم مطالبة كلها بإجراء التحقيقات واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد المجموعات التي تنتشر الكراهية، وينبغي كبح وقوعها واهدافها ونشاطاتها وضمان حق الرقابة الصارمة».

«العالم المشتبك : الإيجاب بإسرائيل»
كتب اوري يافيري العلق الإسرائيلي المعروف في موقعه الإلكتروني مقعلا على مذبحه النرويج :
إنها النموذج الأصلي للعداء النازي للسامية من لوجة جديدة وتتكون عقيدته (اندرس) من نسو الجحش الأبيض والأسود الصهيونية السيمحية، وكترافية الديوقراطية والإيمانية الأوروبية مزوجة بكراهيمه السملين البغيضة.
«تاعلم معاشرك يجمع بين هذه المجموعات الأوروبية والأمريعية المثقفة مع اجهايم بن هاشد وفي خطابه الموسمي المنكون من 1500 صفحة والذي يعمل على إعادة منه ذو طولة يخصص اوسلو فصلا كاملا عن هذا الموضوع، وهو يقترح تحالفا بين اليمين المتطرف الأوروبي وبين إسرائيل.»

إن إسرائيل في نظرده هي الموقع المتقدم للحضارة الغربية في كلماها الأبدية ضد الإسلام البربري (على غرار مقولة ثيودور هرتسل الذي عد بان مستقبل الأمة اليهودية سيكون في كونها موقعا مقدما للقناعة الغربية ضد البربرية الآسوية)
إن جزءا من الفلسفة الصهيونية التعرف بها لجمعات الإسلاموفوبيا هو بطنيع المعتقد الخاص الذي يبذل في إخفا طابعهم النازي العنيد. فإذا تخطت تحب اليهود أو الدولة اليهودية، لا تستطيع أن تكون فاشيا، أصبح؟...ويعم ذلك اعتقاد أن الجزء الرئيس من هذا الإيجاب بإسرائيل هو حقيقي تماما، والخاصة أن ما حدث في النرويج هو تطور طبيعي وسابقة فريدة لم تشهد مثلها من قبل: سفاح متدرب مشبع بفكار صونية ويتم بحجه إسرائيل يقتل عددا كبيرا من أبناء شعبي، إنها لفرة سانحة على العرب استقلالها لكشف الطبيعة العدوانية للحررة الصهيونية، ودرء تهمة الإرتباب التي حولها اصفاها بهم، وم سيما بعد سنتين 11، التي زعموا أن العرب نفذوها هي حين انها من تدبرهم، يجب اظهار الحقيقة ود التهم إلى الإرهابيين الحقيقيين. ويجب التركيز على العلاقة بين الفكر الشوفياتي في الغرب والحركة الصهيونية التي تغذيه.

إنها وسيلة متشوقة لإرتكاب مجازر ضد الأبرياء عبر التحريم الذي حدث في ديسمبر 11، أو لتهديد دول العالم ألا تنماري في انتقاد إسرائيل ويجب تشفق النتمن على ايدي أبناء شعوبها كما حدث في النرويج، ويجب تشفق الحقيقة ولا يفغيا ما يفغيا بعض الإسرائيليين بان ليس هذا نذيمهم، إلا ان الذين يتنمون إلى الجناح اليميني، هؤلاء الحرسون على العلاقة بين الفكر الشوفياتي في الغرب والحركة تزرع الصهيونية نبتت قتلا وتدمير.

» كاتب فلسطيني مقيم في كندا

ججمعيا : الشرطة والمخابرات وأجهزة الأمن الداخلي حول العالم مطالبة كلها بإجراء التحقيقات واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد المجموعات التي تنتشر الكراهية، وينبغي كبح وقوعها واهدافها ونشاطاتها وضمان حق الرقابة الصارمة».

«العالم المشتبك : الإيجاب بإسرائيل»
كتب اوري يافيري العلق الإسرائيلي المعروف في موقعه الإلكتروني مقعلا على مذبحه النرويج :
إنها النموذج الأصلي للعداء النازي للسامية من لوجة الجديدة وتتكون عقيدته (اندرس) من نسو الجحش الأبيض والأسود الصهيونية السيمحية، وكترافية الديوقراطية والإيمانية الأوروبية مزوجة بكراهيمه السملين البغيضة.
«تاعلم معاشرك يجمع بين هذه المجموعات الأوروبية والأمريعية المثقفة مع اجهايم بن هاشد وفي خطابه الموسمي المنكون من 1500 صفحة والذي يعمل على إعادة منه ذو طولة يخصص اوسلو فصلا كاملا عن هذا الموضوع، وهو يقترح تحالفا بين اليمين المتطرف الأوروبي وبين إسرائيل.»

إن إسرائيل في نظرده هي الموقع المتقدم للحضارة الغربية في كلماها الأبدية ضد الإسلام البربري (على غرار مقولة ثيودور هرتسل الذي عد بان مستقبل الأمة اليهودية سيكون في كونها موقعا مقدما للقناعة الغربية ضد البربرية الآسوية)
إن جزءا من الفلسفة الصهيونية التعرف بها لجمعات الإسلاموفوبيا هو بطنيع المعتقد الخاص الذي يبذل في إخفا طابعهم النازي العنيد. فإذا تخطت تحب اليهود أو الدولة اليهودية، لا تستطيع أن تكون فاشيا، أصبح؟...ويعم ذلك اعتقاد أن الجزء الرئيس من هذا الإيجاب بإسرائيل هو حقيقي تماما، والخاصة أن ما حدث في النرويج هو تطور طبيعي وسابقة فريدة لم تشهد مثلها من قبل: سفاح متدرب مشبع بفكار صونية ويتم بحجه إسرائيل يقتل عددا كبيرا من أبناء شعبي، إنها لفرة سانحة على العرب استقلالها لكشف الطبيعة العدوانية للحررة الصهيونية، ودرء تهمة الإرتباب التي حولها اصفاها بهم، وم سيما بعد سنتين 11، التي زعموا أن العرب نفذوها هي حين انها من تدبرهم، يجب اظهار الحقيقة ود التهم إلى الإرهابيين الحقيقيين. ويجب التركيز على العلاقة بين الفكر الشوفياتي في الغرب والحركة الصهيونية التي تغذيه.

» كاتب فلسطيني مقيم في كندا

# سفاح النرويج والعلاقة الصهيونية

باللغة العبرية:
أمام مجموعة من كارهي إسرائيل يجتمعون في دولة تكرد إسرائيل، في مؤتمر يخض جزءا من اعماله لقاطعة إسرائيل وحشد ما حدث... ونحن كلنا نستذكر هذا العمل بحد ذاته. ولكن هل نكني عليهم؟ حقا نحن نهود ولستنا مسيحيين، وليس في الدين اليهودي وسوية تدعو إلى محبة العدو أو حتى حسن عليه.

إن عم الإسرائيلي في موت إسان أو اصابته بجرح بليلة يدعو إلى مقاطعة إسرائيل، يعتبر إجحادا أخلاقيا، وجزء لا يؤدي موت كل من يدعو إلى مقاطعة إسرائيل فهو غني وآثم.

وجدت في أواسط عداء لإسرائيل على مسيوياك حوية رقيقة المسوى، ووجدت وأنا في أواسلو أنهم يمحون قضية فلسطين في مواضيع لاسلة لها بها، بلعت رغي، فوجدت كثيرا... إنه درس نوعي بإيمتارل النرويجيين ولكنه جاء متأخرا.
عليهم أن يدعوا النتمن غاليا وعليهم أن يقولوا طعم الإرتباب عن كتب وفي وضع الخراب وفي وسط الطبيعة وبصورة مفاجئة.
عدنما سمعت أنه لم يصب اي يهودي او إسرائيلي واصلت مشاهدة البرنامج الموسقي

أن نقرأ ليست ذو المسألة ويقال أحيانا أن العدل يأخذ مجراه.

تربة صالحة لثقافة القتل والكراهية

وليس من الصعب فهم التربة التي تثبت فيها الفكر العنصري الصهيوني المتطرف والذي هو امتداد للفكر اليميني المحسني اليهودي الذي تتسمبه الحكومات الإسرائيلية اليمينية. فهناك مثلا ما يسمى «المسيحيون الصهيونيون» الذين يطلقون على منتظمهم الواسل المسيحيون المهودون من اجل إسرائيل، CUF, Christians, United For Israel وهوؤلاء يبررون المذابح التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني إستنادا إلى اساطير توراتية أو تلمودية. فقد اجتمع مؤخرا نحو 5000 «مسيحي صهوني» في مركز التوأرات في مدينة واشطن في المؤتمر النسوي للمنظمة وهذا الحدث النسوي يعتبر مناسية رئيسية لتضامن إسرائيل من المسيحيين الصهيونيين لكي يؤكدا إخصائهم العنصريتي للنظام العنصري الصهيوني، بما في ذلك سياسات التطهير العرقي والتغريب لليهود (من مسلمين ومسيحيين) ومخططات الإبادة الجماعية. وقد يعود بنيايمن تفتناهم برسالة إلى المؤتمر الإنجليزي البروستايني محطبا الحضور الكثف بقوله «عدنا لتؤيدون إسرائيل، فأنتم غير مجتريين على الإختيار بين صالحكم وقيمكم، فأنتم تحصلون على كليهما...» يقول خالد عمارة الذي نشر مقالا عن هذا المؤتمر أن «تنتهاهم كسائر قادة إسرائيل كتاب كبير... فهو يعلم في قرارة نفسه ماذا تفعل

أصوات صهيونية تشيد بأسفاح

لقد اشاعت المذبحه البيضاء التي ارتكبها هنر السفاح، ردود فعل من الفرح والتشفي والنعف وحج الإنتقام لدى بعض اليهود الصهيونيين الذين نشأوا على ما يسمى في القاموس الصهيوني «التربية اليهودية»... وقد وردت تصريحاتهم على المذبحه في موقع



## رأي القدس

تواصل قوات الجيش المصري ودباباته عملياتها العسكرية في منطقة العريش في شمال صحراء سيناء لطرد الجماعات الإسلامية المتطرفة، ويهدف تأمين خط أنابيب الغاز الذي يصدر الغاز المصري بأسعار التكلفة إلى تل أبيب. الخطوة جاءت بنسخت من الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية على المجلس العسكري الحاكم في مصر بعد وصول تقارير عن تزايد نفوذ هذه الجماعات، ورواد أنباء عن تبني بعضها إيديولوجية قريبة من إيديولوجية تنظيم القاعدة المتشددة.

اتفاقية كامب ديفيد تمتع وجود أي قوات مصرية بأعداد كبيرة في سيناء، وتنص على بقائها منزوعة السلاح، وتسمح فقط بأعداد محدودة من القوات الأمنية، ورفضت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة جميع الطلبات التي تقدمت بها الحكومة المصرية لتعديل هذه الاتفاقيات وبما يسمح بزيادة قوات الأمن والجيش المصري فيها.

المتحدثون باسم الحكومة الإسرائيلية يصرون على أن توجد دبابات ومدركات علاوة على الفني جندي مصري يقومون بأعمال المطاردة واعتقال المتشددين الإسلاميين لا يشكل اختراقاً لهذه الاتفاقيات، ويتم بالتنسيق المسبق معها. بينما يرى محللون وكتاب أسرائيليون أن تجاوب المجلس العسكري المصري مع الضغوط الأمريكية والإسرائيلية لارسال هذه القوات إلى سيناء والقضاء على وجود الجماعات المتشددة بالتالي هو مؤشر جيد على التزام العهد المصري الجديد باتفاقيات كامب ديفيد، وعدم صحة كل التوقعات السابقة بأنه يدرس إلغاء هذه الاتفاقيات.

المجلس العسكري المصري تجاهل الضغوط الأمريكية والإسرائيلية فعلاً في بداية الأمر، وقرر أن لا يتخذ أي خطوات لحماية أنبوب الغاز تتسم بالطابع العسكري، لأنه لا يملك القدرة على تنفيذ هذه الخطوة بغض قيو الاتفاقيات المذكورة ولا، ولأنه يريد أن يجبر إسرائيل والولايات المتحدة على التخلي عن المواقف السابقة بعدم تعديلها، وتعزيز السيادة المصرية على المنطقة ثانية.

كان لافتاً أن المجلس العسكري قرر التهاجم مع القبائل في سيناء، وتكيفها بحماية لبقائها مقابل بعض المال بعد أن تعرض للتخجير أكثر من خمس مرات في أقل من ستة أشهر، ويبدو أن الأمريكيين والإسرائيليين فهموا هذه الرسالة

## «القاعدة» تعيد السيادة المصرية على سيناء

وتراجعوا عن مواقفهم السابقة وسمحوا للدبابات والمدركات المصرية بالعودة إلى سيناء مجدداً.

ما زال من غير المعروف ما إذا كانت هذه العودة للدبابات والجنود المصريين إلى هذه المنطقة الخطرة مؤقتة أم دائمة، فالأمر يعتمد للدرجة الأولى على إسرائيل وأمريكا. فها هي الأولى هو ضمان أمنها، ووقف أي عمليات فدائية محتملة عبر الحدود ربما يتم بناء الجدار العازل الذي تقرر بناؤه على غرار الجدار العنصري في الضفة الغربية، أما ما يهم الثانية، أي الولايات المتحدة فهو التزام الجانب المصري بهذه الاتفاقيات واستمرار حالة الهدوء على الحدود.

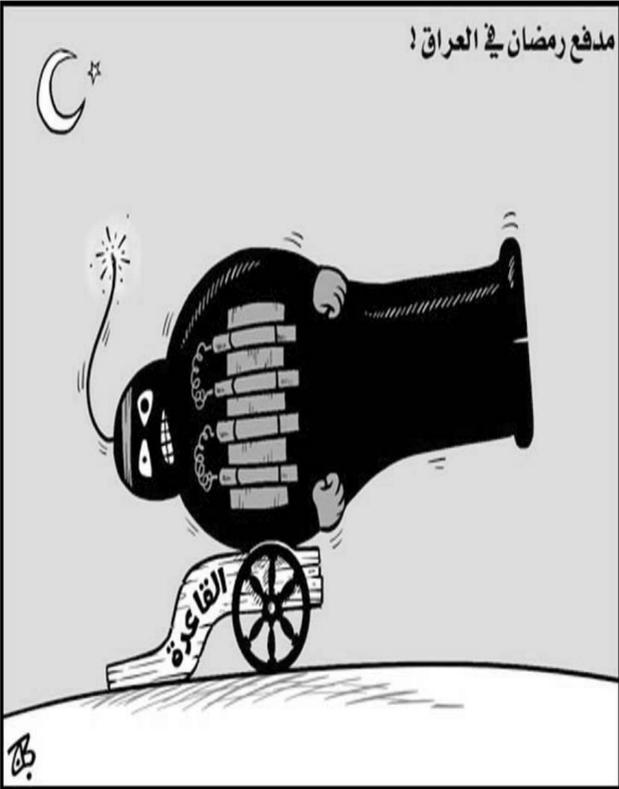
القبائل البدوية في سيناء ترتبط ارتباطاً عضويًا بنظيرتها الفلسطينية، وشبابها الجدد يتحلون بروح وطنية ودينية عالية، وساهمت عمليات التهميش التي تعرضت لها المنطقة في ابتعاد هؤلاء عن الحكومة المركزية في القاهرة، وتضاعف شعور في أوساطهم بأنهم مواطنون من درجة ثانية أو حتى خامسة.

من الصعب الجزم بأن خطوات الحكومة المصرية في السيطرة على الأوضاع في سيناء ستعطي ثمارها بشكل كامل، لأن الحكومة المصرية نفسها تتعرض لضغوط شعبية مكثفة للإلغاء ليس فقط اتفاقات الغاز مع إسرائيل وإنما اتفاقات كامب ديفيد برمتها. فإسرائيل تحصل على الغاز المصري بأقل من نصف سعره في الأسواق العالمية، بينما تستورده مصر بأسعار مضاعفة لتغطية الاستهلاك المحلي.

سيناء باتت تشكل صاعداً مزمناً لإسرائيل، ولذلك تحاول خصيرة هذا الصدام إلى مصر، أو تحميلها جزءاً من متاعبه ودون أي مقابل خاصة على الصعيد السياسي، ومن المؤلم أن السلطات المصرية تجاوبت مع الضغوط الإسرائيلية في هذا الصدد ولم تطلب بخطوات إسرائيلية في المقابل مثل تخفيف الحصار عن قطاع غزة، أن لم يتأثر رفعة بالكامل، ووقف بناء وتوسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة.

المسكوت عنه في كل ما يجري في سيناء هو أن الجماعات الإسلامية المتشددة نجحت في ما فشلت فيه كل الحكومات المصرية السابقة والحالية وهو تعديل اتفاقات كامب ديفيد وعودة السيادة المصرية تدريجياً على سيناء بعد غياب استمر أربعين عاماً، والدبابات المصرية التي تقفم العريش حالياً هي الأثبات الأكيدة في هذا الصدد.

## مدفع رمضان في العراق!



## اسرائيل «القدوة»؟! محمد كريشان

■ بعد ستة أشهر دامية عانى خلالها السوريون الأهل من سلطة وكبوت رأسها ولم تعد ترى أبعد من أنفها، من المولد جدم أننا بتنا نجد في بعض التصرفات الإسرائيلية ما يمكن أن نحيله على المسؤولين السوريين لعلمهم يتقنون به حقاً لدماء العشرات يومياً!! وطلما أن دعوات وقف قتل المدنيين «فورا» لا تلقى أي صدًى إن لم تكن تعني العصف، فلا بأس من نكد الدهر أن تكفي لأن يطلب من «نظام المانعة» بعضاً من «ترشيد القمع» ليس أكثر كما رشّد من قبل «المقاومة» حين ظل يسوق نفسه مقاوماً دون أن يطلق رصاصة واحدة.

الحكومة الإسرائيلية، وفي سياق الاستعداد لتحركات شعبية واسعة ينتظر أن يقدم عليها الفلسطينيون في الضفة الغربية وربما داخل الخط الأخضر تأييداً لاعتراف دولي مرتقب بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة

أيلول/سبتمبر المقبل، قررت تعزيز ترسانتها القمعية للتصدي لهؤلاء. ماذا فعلت؟ اشترت من بلجيكا خمسة عشر حصاناً مدرّبين على تفريق جموع المتظاهرين وسيارين مزودين بخراطيم رش المياه عليهم وبشادق خاصة تطلق عدة قتال غاز مسيلة للدموع في وقت واحد ومن مسافة بعيدة وذلك لتجنب أي احتكاك بين هؤلاء ورجال الشرطة كما شملت هذه المعدات التي سردها صحيفة «معاريف» نقلاً عن مصدر رفيع في الشرطة الإسرائيلية، منظومة تصريف ضجيجاً مزعجاً يؤذي الأذان والرياحض المصنوع من الإسفنج وقابيل تبعث روائح كريهة وتسبب حالات غثبان وتقيؤ بين المحتجين.

بالطبع بلجيكا ليست في وارد مد دمشق الآن ببعض هذه المعدات مقابل وقف إطلاق الرصاصات التي على المدنيين وقاذفات الدبابات وحتى البوارج الحربية، إذا ما تأكد، كما أن التوتر بين فرنسا وسورية تمتع أية مساعدة كالتالي كانت وعدت بها الرئيس التونسي مخلوع بن علي وزيرة الدفاع السابقة حيث كانت الشحنة مهيأة للإرسال لكن سقطت المتكاتور. وبما مناسبة فقد صبر المجتمع الدولي على ممارسات الرئيس بشار الأسد ما لم يصبره بالمرّة على كل من رمى على وجوهه والقذافي وبما يوازى ربما صبره على علي عبد الله صالح ولواج.

التعاون مع الدول ذات الممارسة الديمقراطية، على أساس الصداقة والتعاون المادي والاقتصادي والمعنوي المشترك ضد ما يهدد أمن العالم سواء من التطرف أم الأرهاب أو الاستبداد، تالماً: أن بريطانيا مطالبة بالعودة إلى العمل الأوروبي والإبتعاد التدريجي عن «العلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك يوفر لها قبولاً أوسع في العولم الثالث خصوصاً الإسلامي والعربي؛ رابعاً: أن تعتمد حكومة الائتلاف لإجراء أقل صرامة من أجل خفض النفقات، والاستعانة بالمؤسسات الدولية كصندوق النقد والبنك الدولي للمساهمة في صياغة حزمة من الإجراءات اللازمة لتقليص العجز.

خامساً: أن تتعاقد مع دعايات الاضطرابات الأخيرة على أساس الوعية، بعيداً عن النمط الأمريكي في التعامل مع الآخرين، فمركبو الجرائم يعتبرون ضحايا النظام وليس أعداءه، ومع الأقرار بضرورة إقامة حكم القانون، فإن ظروف الأزمة وملاساتها يجب أخذها بعين الاعتبار والانطلاق على أساسها للاقتصاص القانوني من أولئك الذين ارتكبو جرائم كبيرة بموازاة البرامج إعادة التأهيل لهؤلاء لكي يخرطوا في المجتمع وفعالياته بدلاً من الانخراط في برامج الجريمة المنظمة التي لا تخدم أحد.

لقد كانت بريطانيا على حافة هاوية، وقد نجت في الوقت الحاضر، ولكن ليس معلوماً ما تخهها الحقبة المقبلة، وهي حقبة أزمات النظر في ما جرى والانطلاق بروح جديدة تتجاوز ذلك بعقلية من التواضع والاعتراف بضرورة التخلي عن عقلية الاستعمار والتوسع والاستتبار.

## بريطانيا امام خيارات صعبة... وكاميرون اخفق على محاور ثلاثة

### د. سعيد الشهابي\*

بيئة تجم بالمتناقضات والجريمة والعدوان؟ رئيس الوزراء البريطاني قطع اجازته الصيفية التي كان يقضيها بمنطقة تاسكني وسط إيطاليا، وعاد على وجه السرعة عندما نتاهى إلى سمعه ان الوضع أصبح خطيراً، فاجرى في الاحياء التجارية الكبرى في بريطانيا معاكس تماماً للشعار الحوري لسياسات حزب المحافظين الذي فاز في انتخابات العام الماضي عندما اطلق الدعوة لبدء اسسهام «الجمبع الكبير Big Society»، بدش التحالف الحاكم في بريطانيا (بين حزبي المحافظين والاحرار الديمقراطيون) وعده في ربيع العام الماضي باعلان خفض النفقات بشكل واسع، واقر رفع رسوم الجامعات ثلاثة اضعاف (من 3000 إلى 9000 جنيهه استرليني للعام الدراسي) من اجزاء الحدت حالة تملتل توسع ترديجيا، وهدشت لندن في شوري تشرين الثاني/نوفمبر وكان اول اديسبمر المناضين نظارات واحتجاجات طلابية واسعة ضد رفع الرسوم وخفض مخصصات الطلاب، ووجهت انتقادات عديدة لمنطق تعامل الشرطة مع تلك الاحتجاجات بما في ذلك ماهرة بعض المجموعات المتظاهرة واحتجاج افرادها من مغادرة المكان ساعات عديدة، كان ذلك بداية لسلسلة متوفاة من الاحتجاجات والاضرابات اللاحقة، قبل حدوث الموجة الاخيرة من حالات الشغب والوقوف، ولاستيعاب خليفه ما يجري على الساحة البريطانية يجدر استحضار بعض الواقع ذات الصلة منذ ان تشكلت تلك الحكومة الائتلافية منذ ثلاثة عقود، فقبل عام واحد، اطلق رئيس الوزراء البريطاني في خطاب له بمدينة ليفربول الدعوة لانضمام «الجمبع الكبير» المؤسس على تقوية الجاليات وتشجيعها على القيام بدور فاعل لادارة شؤونها بإدارة خدمات النقل والمكتبات العامة ومكاتب الرعاية الصحية وتوجيه المشاريع الإسكانية، واعتبر كاميرون تلك الرواية تطوراً كبيراً لبقوة الشعب ودوره، وبعد ستة شهور طرح رئيس الوزراء شعاراً آخر أصاب الكثيرين بالاحباط، فخطاب له في الرابع من شباط/فبراير 2011 أمام مؤتمر حول الأمن الأوروبي في ميونيخ انتقد كاميرون «التقدم الثقافي الذي ترعاه الدولة» في إطار حديثه عن التطرف السياسي والإرهاب، ورأى أن بريطانيا تحتاج إلى هوية وطنية أقوى، لمنع الشباب من التحول نحو التطرف، وألغى ذلك الخطاب إلى مواقف أكثر تشدداً تجاه المجموعات التي تروج لها أسماء «التطرف الإسلامي»، وأشار كذلك إلى عزم حكومته على مراقبة بعض المجموعات الإسلامية التي تتسلل مساعداً تخفية في مقابل منعها لمواجهة التطرف.

رئيس الوزراء البريطاني قطع اجازته الصيفية التي كان يقضيها بمنطقة تاسكني وسط إيطاليا، وعاد على وجه السرعة عندما نتاهى إلى سمعه ان الوضع أصبح خطيراً، فاجرى في الاحياء التجارية الكبرى في بريطانيا معاكس تماماً للشعار الحوري لسياسات حزب المحافظين الذي فاز في انتخابات العام الماضي عندما اطلق الدعوة لبدء اسسهام «الجمبع الكبير Big Society»، بدش التحالف الحاكم في بريطانيا (بين حزبي المحافظين والاحرار الديمقراطيون) وعده في ربيع العام الماضي باعلان خفض النفقات بشكل واسع، واقر رفع رسوم الجامعات ثلاثة اضعاف (من 3000 إلى 9000 جنيهه استرليني للعام الدراسي) من اجزاء الحدت حالة تملتل توسع ترديجيا، وهدشت لندن في شوري تشرين الثاني/نوفمبر وكان اول اديسبمر المناضين نظارات واحتجاجات طلابية واسعة ضد رفع الرسوم وخفض مخصصات الطلاب، ووجهت انتقادات عديدة لمنطق تعامل الشرطة مع تلك الاحتجاجات بما في ذلك ماهرة بعض المجموعات المتظاهرة واحتجاج افرادها من مغادرة المكان ساعات عديدة، كان ذلك بداية لسلسلة متوفاة من الاحتجاجات والاضرابات اللاحقة، قبل حدوث الموجة الاخيرة من حالات الشغب والوقوف، ولاستيعاب خليفه ما يجري على الساحة البريطانية يجدر استحضار بعض الواقع ذات الصلة منذ ان تشكلت تلك الحكومة الائتلافية منذ ثلاثة عقود، فقبل عام واحد، اطلق رئيس الوزراء البريطاني في خطاب له بمدينة ليفربول الدعوة لانضمام «الجمبع الكبير» المؤسس على تقوية الجاليات وتشجيعها على القيام بدور فاعل لادارة شؤونها بإدارة خدمات النقل والمكتبات العامة ومكاتب الرعاية الصحية وتوجيه المشاريع الإسكانية، واعتبر كاميرون تلك الرواية تطوراً كبيراً لبقوة الشعب ودوره، وبعد ستة شهور طرح رئيس الوزراء شعاراً آخر أصاب الكثيرين بالاحباط، فخطاب له في الرابع من شباط/فبراير 2011 أمام مؤتمر حول الأمن الأوروبي في ميونيخ انتقد كاميرون «التقدم الثقافي الذي ترعاه الدولة» في إطار حديثه عن التطرف السياسي والإرهاب، ورأى أن بريطانيا تحتاج إلى هوية وطنية أقوى، لمنع الشباب من التحول نحو التطرف، وألغى ذلك الخطاب إلى مواقف أكثر تشدداً تجاه المجموعات التي تروج لها أسماء «التطرف الإسلامي»، وأشار كذلك إلى عزم حكومته على مراقبة بعض المجموعات الإسلامية التي تتسلل مساعداً تخفية في مقابل منعها لمواجهة التطرف.

في كثير من عام على وصوله للحكم واتخاذ قرارات مفاجئة لخفض الإنفاق العام وإعادة الهيكلة في مفهوم «الدولة الروعية» وطرح فكرة «الجمبع الكبير» وسّته شعور على انتقاده لظاهرة «التعدد الثقافي» التي انتعشت خلال

## خدعة الإرهاب إذ تنقلب على المستبدين العرب

### خضير بوقيالة\*

الموت والقمع ويستشهدون في سبيل الحرية إنما هم أناس يعرفونهم ولعل كثيراً منهم لا علاقة لهم بأي مظهر من مظاهر التطرف والارهاب المتشدد، إنما الأهم بالنسبة لأنظمة الاستبداد هو أن تراوغ الرأي العام الدولي وحتى أن لم تحصل منه على دعم فإنها على الأقل تريد أن تضمن حياده.

الإرهاب والتطرف الديني الإسلامي هو العدو الأخطر بالنسبة للغرب والمجتمع الدولي بصفة عامة وأقل ما ينتظر من هذا الغرب أن يقدم العون من أجل القضاء على هذا الخطر وأن لا يبدي أي تعاطف مع حاملي هذا الفكر والروجين. له ذلك حرصت الأنظمة في ليبيا واليمن وسورية على التحرك في كل الاتجاهات من أجل الترويج لفكرة أن الثورة والشارع تقودها تنظيمات سلفية متطرفة أو إرهابية أو أقل وسيلة للتعامل معها في القمع والردع، وقد رأينا كيف أن الحكام وخدام هذه الأنظمة سارعوا إلى توجيه رسائل مباشرة عبر القنوات الإعلامية والديبلوماسية المختلفة إلى القوى الإرهابية فمأهنا من مستقبل العالم لن يكون أنما إذا ما كتب النجاح لهذه التحركات الشيعية أو إذا ما تعرضت الأنظمة القائمة في المنطقة إلى الزوال، بل إن الواقعة وصلت بهم إلى حد الضرب على الوتر الحساس للغرب من خلال التأكيد على أن أمن الرابطة الإسلامية لن يكون مضموناً إلا إذا استمرت أنظمة الحكم العربية القائمة في الحكم وأن أمن هذه من أمن تلك، طبعاً إن هؤلاء لا يكذبون عندما يؤكدون أن مصالح الغرب وأمن إسرائيل هي من ضمن أهم الأولويات الخارجية، لكنهم فقط لا يعلمون أن اللجوء إلى بيع الإرهاب والتطرف ليس فعلاً في كل الأحوال، بل لعل ذلك من شأنه أن يكون دافعاً لاصرف النظر عن هذه

■ صادفة ومبررة فعلاً، أن يتحول لواء ودعاة الحرية في الوطن العربي إلى مجرمين خطيرين يستحقون العنة، الإرهاب صار التهمة المهازجة عند كل حاكم عربي يواجه ثورة شعبية من أجل الاعتناق والحرية، إنهم مجرد شرمة من المطرف بين المسخين والإرهابيين، هكذا قال لنا زين العابدين بن علي في أول أيام الثورة التونسية ومثله سمعناه في اليمن وليبيا وسورية وفي مصر أيضاً.

القذافي الأب والابن كانا مصممين منذ بداية ثورة 17 فبراير على أن الذين خرجوا للتظاهر ضد النظام ليسوا إلا حفنة من المجرمين للتحسين الذين يريدون تحويل الجماهيرية العظمى إلى إمارة تابعة للأسامة بل لادن وأيمن الظواهري، والأسد والمعلم وبنيّة شعبان ومعهم رامي مخلوف لا يزالون يصرون على أن قوات الأمن والجيش لم تنتشر في المدن والقرى السورية إلا لحماية الديار من مجموعات من المتدسّين المتطرفين والسلفيين والإرهابيين الذين حملوا السلاح وخرجوا لترويع الناس الأيمن وزعزعة أمن واستقرار قبلة المانعة والقائمة، ولذلك ربما كانت أكثر الأماكن استهدافاً هناك المساجد والمآذن على اعتبار أنها الجهة التي ينتسب وينتمي إليها المتطرفون الإسلاميون.

الهدى من حضري الظاهري والمنتفضين في زاوية الإرهاب والتطرف ليس اعطايها، فالأنظمة الاستبدادية مهما بلغت من التعنت والاستتبار لا فيها لا تجرّ على الاعتراف أن الثائرين ضدها يحملون مطالب شرعية تكلها القوانين الإنسانية، بل بل لها أن تجد تهما ترمي بها هؤلاء السوءة والآخرين من التعاطف معهم.

فيجب على عموم الشعب أن تتوسع لديه فكرة أن المتظاهرين من أجل الحرية والكرامة هم إرهابيون وسلفيون حتى تفقد الثورة كل شرعية شعبية وحتى يتحول المسلمون من الناس إلى أعداء لهذا الحراك وإلى درع واقٍ للنظام، لكن المتكاثرين لا يههم فقط كسب الرأي العام المحلي وتأييده ضد موجة التمرد الشعبي لأن الشعب سرعان ما يتفطن إلى تلك الخديعة عندما يرى أن الذين يخرجون إلى الشوارع يحدون

الاضطرابات الاخيرة دوراً فاعلاً للجاليات المحسوبة على المهاجرين في التصدي للعنف والنهب والسرقة، وكان المسلمون من أكبر ضحايا موجة الاضطرابات، أقل منهم ثلاثة على الأقل في استهداف مبشر من قبل اعداء التعدد الثقافي، وكان لوقوف حكماء الجالية الإسلامية في برمنغهام دور في كسر شوكة الشغبين والتطرفين، حيث عبروا عن صبرهم ما أصابهم ودعوا جالياتهم للامتناع عن رد الفعل والنسحاب من الواجهات مع أي طرف.

يضاف إلى ما تقدم أن بريطانيا ما تزال تفكر بدورها عندما كانت دولة عظمى تخمر اساطيلها البحار غرباً حتى امريكا وشرقاً حتى الهند، من خلال اساطيل عملاقة تستغلها شركة الهند الشرقية، الوضع لم يعد كذلك في الوقت الحاضر، فبهذه بريطانيا ومعها امريكا غير قادرتين على حسم الموقف في أفغانستان أو ليبيا لاسباب سياسية واقتصادية وعسكرية، وهذا يتطلب من حكومة الائتلاف اعادة النظر في عدد من الامور؛ اولها ضرورة التخلي عن العقلية الامبريالية القديمة، والتعاقد بواقعية مع الوضع الذي تعيشه البلاد في ظل التراجع الاقتصادي والمالي، وهذا يقضي التوقف عن المشاركة في الحروب ضد الدول الاخرى باية ذريعة.

ثانياً: ان مصلحة بريطانيا يمكن حمايتها بمد جسور التعاون مع الدول ذات الممارسة الديمقراطية، على أساس الصداقة والتعاون المادي والاقتصادي والمعنوي المشترك ضد ما يهدد أمن العالم سواء من التطرف أم الأرهاب أو الاستبداد، تالماً: أن بريطانيا مطالبة بالعودة إلى العمل الأوروبي والإبتعاد التدريجي عن «العلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك يوفر لها قبولاً أوسع في العولم الثالث خصوصاً الإسلامي والعربي؛ رابعاً: أن تعتمد حكومة الائتلاف لإجراء أقل صرامة من أجل خفض النفقات، والاستعانة بالمؤسسات الدولية كصندوق النقد والبنك الدولي للمساهمة في صياغة حزمة من الإجراءات اللازمة لتقليص العجز.

خامساً: أن تتعاقد مع دعايات الاضطرابات الأخيرة على أساس الوعية، بعيداً عن النمط الأمريكي في التعامل مع الآخرين، فمركبو الجرائم يعتبرون ضحايا النظام وليس أعداءه، ومع الأقرار بضرورة إقامة حكم القانون، فإن ظروف الأزمة وملاساتها يجب أخذها بعين الاعتبار والانطلاق على أساسها للاقتصاص القانوني من أولئك الذين ارتكبو جرائم كبيرة بموازاة البرامج إعادة التأهيل لهؤلاء لكي يخرطوا في المجتمع وفعالياته بدلاً من الانخراط في برامج الجريمة المنظمة التي لا تخدم أحد.

لقد كانت بريطانيا على حافة هاوية، وقد نجت في الوقت الحاضر، ولكن ليس معلوماً ما تخهها الحقبة المقبلة، وهي حقبة أزمات النظر في ما جرى والانطلاق بروح جديدة تتجاوز ذلك بعقلية من التواضع والاعتراف بضرورة التخلي عن عقلية الاستعمار والتوسع والاستتبار.

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

عنه ومقدرة للجهود التي كانوا يبذلونها من أجل ضمان أمن واستقرار العالم، أو هكذا على الأقل ما كان هؤلاء يوحون به إلى أوليائهم وهو في كثير من الأحيان غير صحيح أو فيه مبالغات كبرى لا هدف من ورائها إلى الاستمرار في الحكم والحصول على المزيد من الدعم والسكوت على ما يرتكب في حق الشعوب العربية من نهب وسحق.

من بين هذه الأنظمة العربية المستبدة كلها قد يكون النظام الجزائري أنكاهها أو ربما أكثرها خطراً. فقد كانت الجزائر مرعلة لتنظيمات مسلحة شتى سجلت صولات وجولات محلياً وخارجياً واستمر كل تلك السنوات عديدة حتى لال النظام في البلد مصداقية دولية واسعة وصار مثلاً يحذرى به ويحظى بالاحترام عندما يتعلق الأمر بمسألة مكافحة الإرهاب أو التطرف الإسلامي. الجزائر كما يقول زام النظام كانت الإسلامية إلى الاحتلال بريهها الديمقراطي قبل 23 عاماً وكثير من الجزائريين صاروا الآن يقضون الاستمرار في عيش النذل والهوان تحت ظل هيمنة نظام مستبد فاسد لأنهم صاروا أشبه بمتقنين بان البديل الاتي سيكون عليهم وبإلا، ذلك أن النظام نجح تماماً في جعل الشعب لا يرى بديلاً للحكم الفاسد إلا في بيعع الإرهاب وشيخ عدم الاستقرار، تمتعت الجماعات الإرهابية المسلحة من وضع صورة لحالة لا بد من تعديل إليه ولو في أحلك الكوابيس، ثم تحول النظام إلى بطل استطاع أن يهزم هذا البيوع وأن ينهي في وقت قياسي مرحلة من الانفتاح الديمقراطي السياسي والاقتصادي كان الجميع يستبشرون بها خيراً، تجربة كان على الأنظمة العربية أن تستفيد منها بدل أن تثبت للعالم أنها كانت أفضل من النظام الجزائري الذي سمح للتطرف أن يتألم من مصداقيته حيناً من الدهر، تجربة أثبتت الآن أنها الأقدر على إطالة عمر الخديعة يجعل جزء هام من الشعب والعالم الخارجي يؤمن أن النظام هو أحسن وأفضل من يضمن الأمن والاستقرار ويصرف عن الأناظر أبة رغبة في التغيير.

\* كاتب وصحافي جزائري  
Khouidir.bougala@gmail.com

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerz Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)  
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وباركوكوت ونورج في جميع أنحاء العالم

## التدخين يسبب سرطان المثانة لدى النساء أيضا الكافيين يحمي من سرطان الجلد

وكان الأطباء يعتقدون حتى الآن أن 20 إلى 30% من حالات سرطان المثانة لدى النساء سببها التدخين، ويرجح العلماء في دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة «جاما» التابعة لاتحاد الأطباء الأمريكيين أن يكون سبب ارتفاع نسبة سرطان المثانة لدى النساء جراء التدخين هو تغير تركيبة السجائر. ويشخص الأطباء الأمريكيون مرض سرطان المثانة لدى 70 ألف من مواطنهم سنويا في حين يموت 15 ألف مواطن أمريكي كل عام بسبب هذا المرض.

أكاديمي أوف سيانس»، وأكد علماء أمريكيون أن التدخين يصيب النساء أيضا بسرطان المثانة. وأشار إلى أن نصف حالات الإصابة بسرطان المثانة في الولايات المتحدة سببها التدخين. وحسب هذه الدراسة الجديدة التي أجراها علماء من المعهد الأمريكي القومي للسرطان فإن التدخين لا يتسبب في إصابة الرجال فقط بسرطان المثانة بل يصيب النساء أيضا.

أن الكافيين يحمي من بعض أنواع سرطان الجلد على مستوى الجزيئات من خلال كبح إفراز إنزيم «إيه تي آر» ATR في الجلد. وظهر أن الأورام لدى الفئران المعدلة جينيا نمت بشكل أبطأ من تلك التي لدى الفئران العادية وكان عددها أقل بنسبة 69%. وقال كوني إن الدراسة أظهرت أن مجموعتين الفئران تصاب بالسرطان ما يوضح أن كبح الإنزيم ينعق بشكل أفضل في الرحلة التي تسبق الإصابة. ونشرت الدراسة في دورية «بروسيدنغ أوف ناشونال

نيو برونسويك - شيكاغو - يو بي آي - د ب أ: أعلن باحثون أمريكيون إن الكافيين يساهم في الحماية من الإصابة بسرطان الجلد لدى التعرض للأشعة فوق البنفسجية. وقال باحثون من جامعة نيوجرسي وجامعة واشنطن إن دراسة على الفئران أظهرت أن وضع الكافيين مباشرة على الجلد ساهم في منع الأشعة فوق البنفسجية من التسبب بالإصابة بسرطان الجلد. وقال الباحث آلن كوني إن الدراسة تعزز النظرية حول

## لدينا نحن الفلسطينيين ما يكفينا!

رشاد أبوشارور



لدينا نحن الفلسطينيين ما يكفينا من الموم، والمتاعب، والمشاكل، وجدول الأعمال الوطني الثقيل الوطاء، الذي لا نستطيع أن نتجزه وحدنا، وهو ما يستدعي، كما هو الأمر دائما، دعم ومساندة أهلنا في كل الأقطار العربية، الشعوب تحديدا، فهي التي تدعم فلسطين بنوايا صادقة، بطهارة، ونبيل، ودون تفضل وتمن، وحسابات ضيقة، كما هو الشأن مع الأنظمة.

من الدول العربية نقتنا ما يكفي، فعند كل خلاف جملنا نحن ما هو فوق طاقتنا، ووزر ما لم يكن لنا به ذنب، أو صلة، ولكننا كنا دائما في الموقع الأضعف بسبب الجغرافيا والحاجة، وسهولة الاستفراء ببعض شعبنا المشتت.

جرّب الفلسطيني كل السجون العربية، ولم يكن له ظهر، أو سندن، وهو وإن تساوى في وقوع الظلم عليه من (الدول) وأجهزة بطشها، بالمواطن العربي الشقيق، فإنه، أي العربي الفلسطيني، نال عقابا يفوق (ابن البلد)، ومع التعذيب كان يسمع اللعنات والبهذلة لأنه يتدخل فيما لا يعنيه!

والحق أن الأمر يعنيه! أن تتمتع الحالة إلى أحسن حال، وأن ينتهي الظلم، والفساد، وتنقل (الدولة) العربية الإقليمية من دولة فساد وظلم واستبداد وديكتاتورية وعائلية توارثت إلى دولة حقيقية بمواصفات الدول التي يحكمها القانون، وكل ما يكفل حرية وكرامة المواطن، ويضمن التناوب على السلطة بصناديق الاقتراع، لأن هذا سينتقل بالدولة من (عصابة) إلى دولة وطن وشعب، دولة تنتمي لأمة، وتحسن حال الأمة، وهكذا تكون لبنة في جسد كبير ينتقل من حالة التردّي والتحكك والتخلف إلى دولة تزدهر سياسيا، واقتصاديا، وحضاريا، على طريق وحدة الأمة التي لا خلاص لها، ولا تقدم، ولا خروج من حالة التردّي والتبعية، إلا بالوحدة.

أن تتمتع الشعوب العربية بالحرية والكرامة والسيادة، يعني أن تكون الدولة لها، في خدمتها، وأن تكون المواطنة امتيازاً طبيعياً، لا تفضلاً من هذا الطاغية، أو ذاك، فهذا سيصيب في هدف تحرير فلسطين، لأن دولة ديمقراطية، لا لكل مواطنها، لا يمكن أن تكون إلا للفلسطين، ولنهضة الأمة، وحرّيتها، وعزّتها، وكرامتها.. جماعياً وفردياً.

نحن الفلسطينيون بالخبرة، وبالمراسلة، وبالتجربة، وبمصلحة فلسطين التي تجمع ملايين العرب، وهو ما يتجاوز حدود (الدول) التي عمل حكامها على مدى العقود على تحويلها إلى أمم بدلية، نرى في تحرر أي قطر عربي، خطوة واسعة باتجاه تحرير فلسطين، لأن الدولة المستتيدة وقتاً دائماً حاجزا بين الشعب وبين فلسطين، وهي اختارت أن تتلصق بالخارج، أي بعدوا الأمة، منذ الإمبراطورية البريطانية التي أقلّ نجمها، إلى وريثتها أمريكا التي وضعت كثيرا من دول ودوليات العرب تحت إبطها، وفي جيب (السفير) كما وصفها الشاعر الكبير خليل حاوي.

هنا انتقل للتحذير، انطلاقاً من الحرص على قضيتنا، ومصير شعبنا، وأحسب أنه يهم كل عربي، فالزج بالفلسطينيين في الصراعات الداخلية، والألعاب العربية الرسمية كلفتنا الكثير، والكثير جدا. ها نحن في زمن الثورات والانتفاضات العربية التي نزيدنا عونا لفلسطين، نقف في موقع خطر، تحديدا في سورية.

تبعت إلى هذا عندما كتبت عمّا جرى في مخيم اليرموك، الذي رأيت فيه محاولة لجر الفلسطينيين، في أكبر تجمع لهم في سورية، لتوريطهم في الصراع الدائر في سورية. الآن أعود للتنبيه والتحذير، لأن ما يحدث في سورية يدخل في مرحلة معقدة من الصراع، بعد أن دخلت دول الخليج بقيادة السعودية بشكل سافر، في ما هو بعد من الحرب الدبلوماسية والسياسية على سورية، علما بأن هذه الدول التي سحبت سفراءها، هي نفسها التي قمعت بالدبابات انتفاضة شعب البحرين، وهذه الدول في الجوهر منحازة للطاغية على عبد الله صالح وأبنائه وأزلامه ضد الشعب اليمني الصابر الشجاع، خشية أن تمتد نيران الثورة إلى السعودية، وتشعل كياناتها الهشة.

يتناغم الموقف السعودي الخليجي مع التصعيد الأمريكي ضد سورية النظام، وأحسب أن أي شعب ثائر تبدي الإدارة الأمريكية حرصها على الوقوف معه، ودعم ثورته. ينبغي أن يتنبه، وتعيد قياداته حساباتها، لأنه لا يأتي خير من أمريكا التي هي سبب مصائبنا نحن العرب.

التجيش الطائفي لا يخفي في احتياض السعودية، وأتباعها، فالحرية والديمقراطية آخر ما يشغل بال حكم الأسرة السعودية التي تحرم النساء من قيادة السيارات، وتمنع الأحزاب، وتحارب التفكير في إنشاء النقابات للمعمال، وتعتبر الدولة ملكية عائلية وراثية!

عندما يتصل أوباما بالملك السعودي ليتدارس معه الأوضاع في سورية، فإن في الأمر ما (يريب) ريبا كثيرا، وهذا ما يستدعي قراءة ما يحدث في سورية قراءة واعية عميقة، تفوّق بين دعم مطالب الشعب السوري، والتأمّر على سورية كبلد، وجغرافيا، و.. محاولة تحويلها إلى منطلق للثورة المضادة التي تلتف على الثورات العربية، وتعيد لبنان إلى طاقته، وتبعيته، و.. تنهي مقاومته الباسلة المخفرة التي عجز العدو عن تصفيتها!

لا يمكن الاطمئنان لمن يهتفون ضد حزب الله، والسيد حسن نصر الله.. لأن هتافاتهم طائفية، وهي لا تبشّر بالخير لسورية، وشعبها. كما لا يمكن الوثوق بمن يرفضون الدولة المدنية.. والذين يريدون أخذ سورية إلى نفس مآزق الثورة المصرية الخطر!

ولذا لا بد لنا نحن الفلسطينيين أن نتنبه، ونأذي بانفسنا عن هذه (اللعبة الكبرى)، فلا تكون جزءا منها، ووقودا لها، وهو ما سيكلفنا الكثير، وأكثر مما جرى لنا في الكويت والعراق من قبل! قبل أيام خرجت تظاهرة في مخيم حمص، وهو ثكنة عسكرية سابقة كانت تحمل اسم (ثكنة خالد بن الوليد)، والمخيم صغير الحجم، قليل السكان.. والتظاهرة ضمت أقل من 50 شخصا.. فلماذا هذه التظاهرة، ومن دبرها، وما الهدف منها؟!

دون استغاضة في التحليل: الهدف ترويط الفلسطينيين في الصراع، فقمعهم من أجهزة الأمن السورية سيمتحن من دبروها الفرصة للتوحيق بالمقيص الفلسطيني؛ انظروا ماذا يفعل النظام بالفلسطينيين! دفاعا عن قضيتنا، وشعبنا نتساءل: ألا يكفي ما جرى لأهلنا في مخيم (نهر البارد).. بسبب (فتح الإسلام)، وهو ما اتخذته حكومة (السنوية) مبررا لتشريد الفلسطينيين، وهدم المخيم؟!

في رام الله خرجت تظاهرة، قيل إنها تضم فنانين ومثقفين.. فما هي المصلحة الفلسطينية في خروج تلك التظاهرة في رام الله؟! أصل هؤلاء فنانون وفنانات؟ أين فنهم!

تظاهرة ضد نظام الحكم في سورية، وعندنا حزبنا حاكمان في رام الله، وغزة.. مستبدان.. فاسدان.. جبر بغنائينا وفناناتنا التظاهر في وجههما، وفضحهما.. فالأقربون الفاسدون أولى بالتظاهر والفضح! ترتفع أصوات بعضها دولية.. تتشجب ما تعرض له مخيم (الرمل) الصغير المتاخل مع أحياء اللاذقية القبيرة، ولأن النوايا مفضوحة فإذني أرى بأن هذا الاستغلال للفلسطيني، واستثمار وتوظيف لخدمة التأمّر على سورية البلد، فلا هو تعاطف وحنو على الفلسطينيين، ولا هو احتياض لمطالب الشعب السوري التي يستحقها هذا الشعب العربي.

لدينا نحن الفلسطينيون ما يكفينا ويزيد، فلنقم بواجبنا تجاه قضيتنا، في مواجهة الاستيطان، وما يعده تفتيناهو لنا.. أم إننا نملك فائضا ثوريا نصدره من رام الله وأخواتها؟!



## القضاء التونسي يأمر بحجب المواقع الإباحية

تونس - ف ب: حكمت محكمة استئناف تونس بالزام الوكالة التونسية للانترنت بإغلاق جميع المواقع الإباحية، كسا أفاذ احد المحامين التونسيين المطالبين بحجب هذه المواقع. وأوضح المحامي منعم التركي ان «محكمة الاستئناف اكدت حكم المحكمة الابتدائية الذي يلزم الوكالة بحجب كل المواقع ذات الطابع الاباحي».

واوضح المحامي منعم التركي ان «محكمة الاستئناف اكدت حكم المحكمة الابتدائية الذي يلزم الوكالة بحجب كل المواقع ذات الطابع الاباحي».



## مشاهدة التلفزيون 6 ساعات في اليوم تنقص 5 سنوات من عمر الإنسان

كانبيرا، أستراليا - يو بي آي: حذر باحثون أستراليون من أن مشاهدة التلفزيون لسنت ساعات في اليوم يؤدي إلى وفاة مبكرة وينقص عمر الإنسان بنحو 5 سنوات. وتكررت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» أن باحثين من جامعة كوينزلاند أجروا دراسة استندت إلى بيانات تخص دراسة أخرى حول السكري والبدانة وأنماط الحياة في أستراليا بدأت عام 1999، وسئل خلالها 11 ألف شخص تتجاوز أعمارهم الـ 25 سنة حول مشاهدتهم للتلفزيون أسبوعيا، وقارنوا بين ساعات مشاهدة التلفزيون ونسب الوفيات في أستراليا. وظهر أنه خلال عام 2008 شاهد الرشدون الأستراليون 9.8 مليار ساعة من التلفزيون، ولكل

ساعة جلوس مقابل الجهاز نقصت 22 دقيقة من عمر الإنسان، وينقص 4.8 سنوات من عمر الأشخاص الذين يجلسون أمام التلفزيون 6 ساعات في اليوم. وقال الباحثون إن أثر مشاهدة التلفزيون على مدى الحياة قد يكون شبيها للبدانة والتدخين وقلّة الحركة. وقال المعد الرئيسي للدراسة لينغرت فيرمان إن «الناس لا يدركون كيف تتراكم الأبور، ويجب أن يحاولوا ألا يشاهدوا التلفزيون كثيرا، والحدّ من المشاهدة على أشياء بدئية يقوموا بها، ومن الأفضل أن تكون أمورا فيها حركة خفيفة».

## طفل ألماني يشكو أمه للشرطة

أخن - د ب أ: اشتكى طفل في ألمانيا للشرطة من أمه وقال إنه لا يتوقف عن العمل في المنزل حتى وقت العطلة الصيفية. وقال الطفل البالغ من العمر 11 عاما في اتصاله بالشرطة عبر رقم الطوارئ إن أمه لا تكف عن تكليفه بأعمال ولا تدع له أي وقت فراغ. وانصتت الام لابنها أثناء حديثه مع الشرطة ثم أخذت منه الهاتف وتحدثت إلى ضابط الشرطة على الطرف الآخر من الهاتف قائلة: «طفلي يتهمني منذ أسابيع بأنه يعمل في السخرة.. وعندما طلبت منه التقاط بعض قصاصات الأوراق من على الأرفف نفذ تهديدهات لي بالاتصال بالشرطة واتصل بها فعلا».

أخن - د ب أ: اشتكى طفل في ألمانيا للشرطة من أمه وقال إنه لا يتوقف عن العمل في المنزل حتى وقت العطلة الصيفية. وقال الطفل البالغ من العمر 11 عاما في اتصاله بالشرطة عبر رقم الطوارئ إن أمه لا تكف عن تكليفه بأعمال ولا تدع له أي وقت فراغ. وانصتت الام لابنها أثناء حديثه مع الشرطة ثم أخذت منه الهاتف وتحدثت إلى ضابط الشرطة على الطرف الآخر من الهاتف قائلة: «طفلي يتهمني منذ أسابيع بأنه يعمل في السخرة.. وعندما طلبت منه التقاط بعض قصاصات الأوراق من على الأرفف نفذ تهديدهات لي بالاتصال بالشرطة واتصل بها فعلا».

## رضيع أردني يغرق في دلو ماء

عمان - يو بي آي: لقي طفل أردني يبلغ من العمر عامين ونصف العام، حتفه غرقا في دلو ماء. وذكرت صحف أردنية الثلاثاء أن الحادثة وقعت في بلدة الطيبة في لواء البتراء جنوب البلاد. ونقلت الصحف عن مصادر في الشرطة أن الطفل سقط في دلو ماء من الحجم المتوسط الذي يستخدم عادة في تنظيف المنزل بينما كانت والدته منشغلة بأعمال منزلية ما أدى إلى غرقه.

أخن - د ب أ: اشتكى طفل في ألمانيا للشرطة من أمه وقال إنه لا يتوقف عن العمل في المنزل حتى وقت العطلة الصيفية. وقال الطفل البالغ من العمر 11 عاما في اتصاله بالشرطة عبر رقم الطوارئ إن أمه لا تكف عن تكليفه بأعمال ولا تدع له أي وقت فراغ. وانصتت الام لابنها أثناء حديثه مع الشرطة ثم أخذت منه الهاتف وتحدثت إلى ضابط الشرطة على الطرف الآخر من الهاتف قائلة: «طفلي يتهمني منذ أسابيع بأنه يعمل في السخرة.. وعندما طلبت منه التقاط بعض قصاصات الأوراق من على الأرفف نفذ تهديدهات لي بالاتصال بالشرطة واتصل بها فعلا».

## مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية Ishbilila Lebanese Restaurant



يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم وجبات افطار يومية خلال شهر رمضان المبارك في SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room» 101 Knightsbridge • London SW1X 7RN وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788

## ليلي علوي تعود من «الشوارع الخلفية»

بينما غابت الغنائة المصرية يسرا والغنان يحيى الغحراني وغيرهما من نجوم مسلسلات ليالي شهر رمضان من كل عام، انغردت الغنائنا ليلي علوي بالحضور من خلال مسلسل «الشوارع الخلفية» عن رواية للكاتب والشاعر المصري الراحل عبد الرحمن الشرفاوي. ويشاركها البطولة الفنان السوري جمال سليمان.



وزير الثقافة الاردني الشاعر جريس سماوي اعلن خلال مؤتمر صحفي بمبنى الوزارة منح التفرع الإبداعي للشاعرة زليخة أبو ريشة والقاص والروائي محمود الرماوي والشاعر علي البيتري، والغنان التشكيلي عمر حمدان شهوان، والفنان الفوتوغرافي سلمان يوسف مدانات.

صدرت عن نقابة المحامين في دمشق دراسة بعنوان «محاكمة القادة والرؤساء عن الجريمة الدولية» للمؤلفة رتيل تركي الدرويش، تعالج النظم القانونية لمفهوم الحاكم في الشريعة الإسلامية وفي الفقه القانوني، ومن ثم في الاتفاقيات الدولية، وتذكرنا بأربعة نماذج لحاكم دولية هي نورمبرغ، طوكيو، رواندا، وأخيرا يوغسلافيا.

مركز إبداع «بيت الهراوي» بحي الأزهر بالقاهرة يستضيف في التاسعة والنصف مساءً السبت المقبل النشد الشيخ ياسين التهامي، في حفل يقوم خلاله بإنشاد أجمل القصائد التي تحمل روح شهر رمضان الكريم.

رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة تقيم حفل افطار رمضاني يوم السبت 20 رمضان الموافق 20/أب/ أغسطس في مطعم نورا بلندن على العنوان التالي: 16Hobart Place London SW1W 0HH

لحجز البطاقات يرجى الاتصال بالسيدة هدى توفون: 07831225825

حسن اوريد المفكر المغربي والمؤرخ السابق للمملكة قدم بكتبة الآداب بالدار البيضاء قراءة في كتابه «مرأة العرب المنكسرة» الذي يثير نقاشا واسعا لما تضمنه من تفكيك للحطاب الغربي حول الديمقراطية وحقوق الانسان.

تتعد ورشة الزيتون الثقافية بالقاهرة عدا الخميس في الثامنة والنصف مساء، لقاء مفتوحا مع الدكتور شاكور عبد الحميد أمين عام المجلس الأعلى للثقافة الجديد، بحضور عدد كبير من المثقفين ويدير اللقاء الشاعر شعبان يوسف.

الفنان المصري نور الشريف سيبدأ تصوير مسلسل «باب البحر» أول تشرين الثاني/أكتوبر المقبل، وذلك بعد أن ينتهي المؤلف محمد الصفتي من كتابة باقي حلقات المسلسل الذي تدور أحداثه بين الإسكندرية والقاهرة.